

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
العدد ٢٦٦ مايو «آيار» ٢٠٠٢
May 2002 No 266
الأمير سلطان لـ الوطن الرياضي:
مشاركة مشرفة للسعودية وتونس
الافتتاح
ملف المونديال
(الجزء الثالث)
المايسترو أسطورة لن تتكرر
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية
المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار - دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال - مصر 5 جنيهات

الوطن الرياضى

العزف العربى فى اليابان

لمست فى زياراتى المتكررة إلى أوروبا انشغال الأوروبيين بالمراهنات والترشيحات لمباريات كأس العالم دون أدنى اعتبارات للعواطف أو الجيرة أو اللغة.

ففى فرنسا مثلاً لا يتحدثون إلا عن ترشيحهم لمنتخبهم للاحتفاظ باللقب، وتكرار الفوز على البرازيل «الزعيم السابق» بل وتخطيهم لأى منتخب آخر.. والآخر هنا يعنى بالطبع المنتخب الأرجنتينى القوى، أو أحد المنتخبات الأوروبية الكبيرة مثل: ألمانيا وإيطاليا وإنكلترا.

وكذلك الحال فى إنكلترا، فهم لايعبأون سوى بمنتخبهم وأخبار نجميهما الكبيرين: ديفيد بيكهام «قلب الفريق»، ومايكل أوين «مهاجمه الخطير»، وإن كان الإنكليز يغيرون آراءهم عندما يراهنون على النتائج فلا يعنيهم سوى الأرباح، ولو فاز الفريق «خير وبركة» أى أن المسألة بالنسبة لهم عملية مالية صرفة.

بينما يختلف الوضع فى عالمنا العربى.

فمباريات كأس العالم تكون عادة فرصة لتوحيد جماهيرنا العربية وتشجيعها للمنتخبات العربية المشاركة، ووقوفها خلفها بقلب واحد ينبض نبضة عربية أصيلة.

وكم حدث ذلك مع مشاركات منتخبات المغرب والجزائر وتونس ومصر والسعودية والكويت والإمارات والعراق فى النهائيات السابقة.

وهو ما سيتحقق بإذن الله مع مشاركة المنتخبين الشقيقين: السعودية وتونس، فى نهائيات كوريا الجنوبية واليابان.

ومن حسن الحظ أن الشقيقين العربيين وقعا فى مجموعتين ستقام مبارياتهما فى اليابان، مما سيخفف العبء على الجماهير المصاحبة لهما إلى حد كبير حتى تتمكن من تشجيعهما.

ويبقى أن ينجح الفريقان فى تقديم عروض قوية، وخاصة أنهما اكتسبا خبرة مباريات كأس العالم، ولا أخفى سراً بأننا نطمح لأن نراهما فى مراحل متقدمة من عمر البطولة.. لم لا والعزيمة العربية لا تنقصهما؟!

كل التوفيق لنجوم السعودية وتونس فى مونديال عام ٢٠٠٢، بإصرار وعزيمة لا تلين، دون غرور أو تقليل من شأن الآخرين.

قالوا فى الأمثال:

«اللى تغلب به.. العب به»، و«اللى تستهزئ به.. يغلبك».

وبانتظار أن نطرب معاً على أنغام العزف العربى فى تناغم اعتدناه فى مثل هذه المناسبات.

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٦ - مايو «أيار» ٢٠٠٢

المدير العام

خالد أبو ظهر

مستشار التحرير

محمود معروف

مدير التحرير

جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادي النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

الإعلانات

Focus Media Services
Dubai, UAE
Khaled Al Attar bld - 19th. floor, flat no. 904
Sheikh Zayed Road
Tel: 00971 (04) 332 8883
Fax: 00971 (04) 332 8803
Paris - France 9, rue de Miromesnil- 75008
Tel: 00.33.1. 53.43.83.83
Fax: 00.33.1. 53.43.83.82
Cairo - Egypt
23 Wadi El Nile St., Mohandesseen
Tel & Fax: 00. 202. 3460880 - 3460875
3460878 - 3460876

من الملاعب

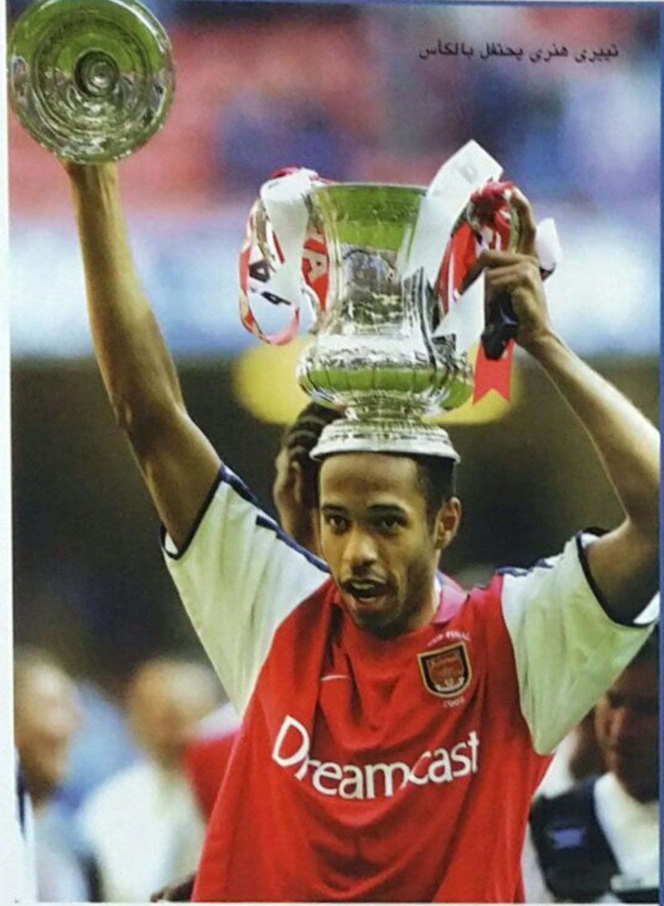
• سيتولى الشيخ سعود بن علي آل ثاني نائب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية منصب رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة في أواخر «آب» أغسطس المقبل.
وقرر الاتحاد الآسيوي خلال اجتماعه على هامش بطولة كأس أبطال الأندية الآسيوية الثالثة عشرة في كوالالمبور انتخاب الشيخ سعود نائبا أول للرئيس على أن يتبوأ منصب الرئاسة أواخر «آب» أغسطس المقبل خلفا للرئيس الحالي كارل تشانغ مانكي من هونغ كونغ الذي سيتولى منصب رئاسة الاتحاد الدولي للعبة.
واختير الشيخ سعود بالتزكية بعد انسحاب منافسه الصيني زنلان تشانغ الذي كان يتولى منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي في الفترة السابقة.
وسيكون الشيخ سعود رابع قطري يرئس الاتحاد الآسيوي بعد محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حاليا، والعميد محمد يوسف المانع الذي انتخب مؤخرا رئيسا للاتحاد الآسيوي لرفع الأثقال، وخليفة محمد الهتمي رئيس الاتحاد الآسيوي للشطرنج.

***

أحرز منتخب تونس لقب بطل كأس الأمم الأفريقية الخامسة عشرة لكرة اليد التي اختتمت في الدار البيضاء في المغرب بعد فوزه على نظيره الجزائري (٢٥-١٩) الشوط الأول (١٣-١٢) في المباراة النهائية.
والكأس هي السادسة لتونس التي عادلت رقم الجزائر في عدد الألقاب.
وكان المنتخب المصري قد أنهى مشاركته في الدورة باحتلاله المركز الثالث بعد فوزه على منتخب البلد المضيف ٣٤-٢٥.
يذكر أن المنتخبات الأربعة ضمنت بلوغها نهائيات بطولة العالم المقررة في البرتغال العام المقبل.

***

• ضمن غلطة سراي لقب بطل الدوري التركي لكرة القدم قبل نهايته بمرحلة واحدة بعد فوزه على مضيفه كوجالي سبور «٢-صفر» في المرحلة الرابعة والثلاثين.
ويملك غلطة سراي ٧٥ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام مطارده المباشر وحامل اللقب فنار بخشة الذي فاز بدوره على بورصة سبور «١-صفر».



تييري هنري يحتفل بالكأس

خطوة نحو الثنائية

حقق الأرسنال الخطوة الأولى في طريقه إلى إحراز الثنائية (الكأس والدوري المحليين) عندما أحرز لقب مسابقة كأس إنكلترا بفوزه على تشيلسي ٢-صفر في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «ميلينيوم ستاديوم» في كارديف أمام ٧٣٩٦٣ متفرجا.
وسجل راي بارلور (٧٠) والسويدي فريدي ليونغبرغ (٧٩) الهدفين.
وعوض الأرسنال بالتالي خسارته للنهائي العام الماضي أمام ليفربول ١-٢، وتتويجه سيرفع معنوياته لتكرار إنجازه عام ١٩٩٨ عندما أحرز الثنائية حيث يحتاج إلى نقطة واحدة من مباراته ضد مطارده المباشر وحامل اللقب مانشستر يونايتد على إستاد «أولدترافورد» في مانشستر ضمن لقاء مؤجل من المرحلة الخامسة والثلاثين.
ويبتعد الأرسنال بخمس نقاط عن الشياطين الحمر، ويكفيه التعادل لتحقيق حلمه، أما في حال الخسارة فهو يملك فرصة ثانية عندما يستضيف إيفرتون في المرحلة الأخيرة على إستاد «هايبري».
واستحق الأرسنال اللقب لأنه تخطى ليفربول في الدور الرابع ونيوكاسل في ربع النهائي، قبل أن يزيح ميدلسبروه من نصف النهائي.
وفرض لاعبو الأرسنال إيقاعهم منذ البداية وسيطروا على مجريات المباراة وكان بإمكانهم افتتاح التسجيل في الشوط الأول إثر رأسية للدولي الهولندي دينيس بركامب من تمريرة طويلة من باتريك فييرا، ورأسية مماثلة للكاميروني لورين ايتامي لامست العارضة، فضلا عن محاولات للفرنسيين تييري هنري وسيلفان ويلتورد وليونغبرغا.. وفي الشوط الثاني تكافأ اللعب مع سيطرة خفيفة للأرسنال الذي انتظر حتى الدقيقة ٧٠ ليترجم أفضليته إلى هدف من بارلور من تسديدة ساقطة خدعت الحارس كوديتشيني.

من الكواليس

«الأعدقاء»

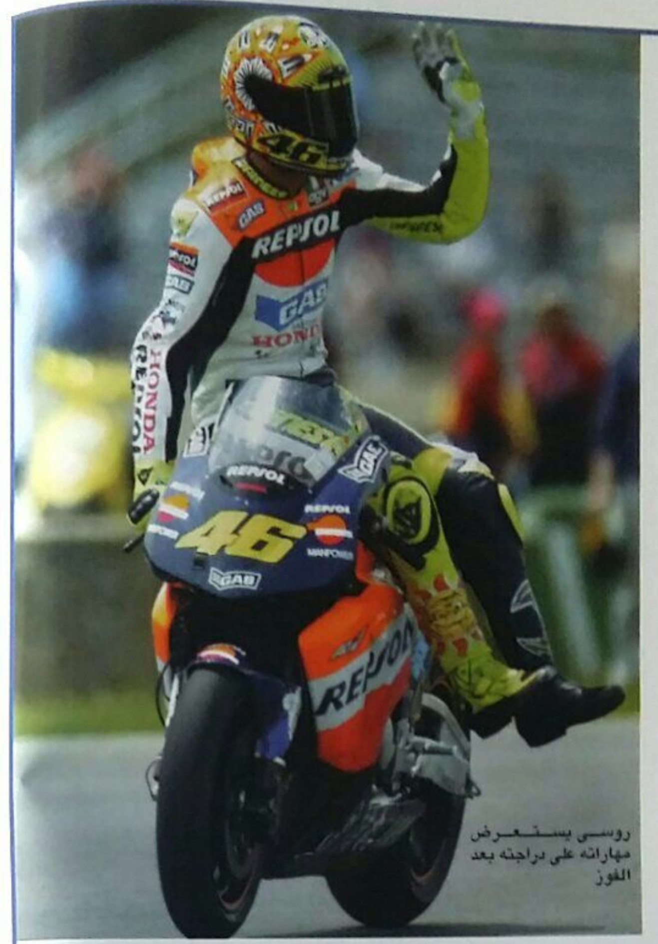
فى تغير مفاجئ داخل اتحاد كرة القدم المصرى تشكل تحالف جديد ضد اللواء حرب الدهشورى رئيس الاتحاد برئاسة أحد الأعضاء المؤثرين تأكيداً لاستمرار الخلافات الشخصية داخل الاتحاد والتى أدت فى النهاية إلى تراجع مستوى كرة القدم المصرية. ولأن العضو المؤثر مازال يبحث عن دور قيادى يرضى طموحاته وتطلعاته فإنه قد بدأ يتذمر من الوضع الراهن داخل مقر الاتحاد وأصبح دائم الخلاف مع سياسة رئيس الاتحاد ونجح فى استمالة بعض أعضاء المجلس لتشكيل لوبى قوى أملاً فى إحداث تغييرات جذرية بالاتحاد.

الخوف من الإيدز

يحرص لاعبو الأهلى على الابتعاد من زميلهم الأنغولى غيلبرتو والذى تحوم حوله الشبهات بأنه مصاب بالإيدز بعد إصابته بالأنيميا والتى مكث بسببها فترة طويلة فى أحد المستشفيات الخاصة. وبالرغم من أن التقارير الطبية نفت ذلك إلا أن لاعبى الأهلى يشعرون بالخوف والقلق كلما اقتربوا من زميلهم الذى عاد للتدريبات معهم لدرجة أن البعض منهم يخشى الاصطدام به فى التدريبات أو مجرد الاحتكاك ويتركون له الكرة بدلاً من استخلاصها منه.

خطف الرجال

معركة «حريمى» كبيرة دبت فى أرجاء النادى الاجتماعى الكبير الموجود بحى مصر الجديدة الراقى بين عضوتين شهيرتين ولأن أعضاء النادى من طبقة «السوبر كلاس» فإن الخناقة كانت بنفس المستوى فلم يستطع أحد من العاملين فى أمن النادى التدخل لإنهائها وخاصة أن الأدوات التى استخدمت فيها كانت كثيرة وشملت أدوات الماكياج والمعلبات وأحذية المتشاجرتين وذلك بسبب علاقة غير بريئة بين إحداهما مع زوج الأخرى، ولم تنته الخناقة إلا بعد تعهد المعتدية بترك الزوج لزوجته وعدم مطاردتها له.



روسى يستعرض مهاراته على دراجته بعد الفوز

مهارات بطل

أحرز الإيطالى فالنتينو روسى (هوندا) بطل العالم المركز الأول فى فئة ٥٠٠ سم ضمن سباق جائزة جنوب إسبانيا الكبرى، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للدراجات النارية، الذى أقيم على حلبة خيريز دى لا فرونتيرا.

وقطع روسى مسافة ١١٩٫٤٢١ كلم فى ٤٦٫٥١٫٨٤٣ دقيقة بمعدل سرعة وسطى ١٥٢٫٨٩٤ كلم/ساعة، متقدما على اليابانيين دايجيرو كاتو (هوندا) وتوهرو اوكاوا (هوندا).

والفوز هو الثانى لروسى هذا الموسم والـ٤١ فى مسيرته الاحترافية فى سباقات الدراجات النارية التى توج فيها بطلا للعالم لفئتى ١٢٥ سم و٢٥٠ سم قبل أن يتوج بطلا للعالم لفئة ٥٠٠ سم العام الماضى.

وكان روسى أحرز المركز الأول ١١ مرة العام الماضى.. وعزز روسى موقعه فى الصدارة برصيد ٧٠ نقطة بفارق ٢٩ نقطة أمام اوكاوا الذى أحرز المركز الأول لسباق جائزة جنوب أفريقيا الكبرى.

وانتزع اوكاوا المركز الثانى من تشيكا الذى انسحب بسبب مشاكل ميكانيكية فى دراجته فتراجع إلى المركز السادس.

وفى فئة ٢٥٠ سم، حل الإسبانى فونسى نييتو (ابريليا) فى المركز الأول قاطعا مسافة ١١١٫٩٩٨ كلم بزمن ٤٦٫٠٣٫٢٤١ دقيقة، متقدما على سائقى هوندا الإيطالى روبرتو رولفو والإسبانى الآخر اميليو الزامورا.

والفوز هو الأول لنييتو فى مسيرته الاحترافية بعدما حل ثالثا فى سباقات فالنسيا وماليزيا العام الماضى وجنوب أفريقيا.

من الملاعب

• أكد الروسى يفغينى كافلنيكوف أنه سيعتزل إذا فاز منتخب بلاده بكأس ديفيز للتنس عام ٢٠٠٢.

وصرح كافلنيكوف (٢٨ عاما) للصحافيين بعد تأهل روسيا إلى الدور نصف النهائى بتقدمها على السويد ٣-صفر، "قد تضحكون، لكننى جاد فى ما أقول، وأعتقد بأنه لم يبق لى سوى الدورين المقبلين فى كأس ديفيز قبل أن أنهى مسيرتى، وربما هذه هى الفرصة الأخيرة لى لإحراز اللقب، وأنا جاهز تماما لتقديم ما يمكن من أجل الفوز".

وأضاف "هناك أشياء كثيرة مهمة فى العالم خارج لعبة التنس، وسأحاول أن أكرس نفسى لأنواع أخرى من النشاطات".

***

• صعد مانشستر سيتى إلى الدورى الإنكليزى لأندية الدرجة الممتازة فى كرة القدم بعد أن ضمن لقب بطل الدرجة الأولى بفوزه على بارنسلى ٥-١ رافعا رصيده إلى ٩٣ نقطة بفارق ١١ أمام أقرب منافسيه ولفرهامبتون ووست بروميتش البيون.

وسيلعب مانشستر سيتى بقيادة مدربه الدولى السابق كيفن كيغان موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ فى الدرجة الممتازة إلى جانب جاره مانشستر يونايتد بطل المواسم الثلاثة الماضية.

وكان مانشستر سيتى قد هبط الموسم الماضى إلى الدرجة الأولى، وسيعود إلى الممتازة مع وصيفه، فيما يخوض أصحاب المراكز من ٣ إلى ٦ ملحقا على بطاقة التأهل الثالثة.

***

• ثبتت المحكمة العليا فى إسبانيا عقوبة بالسجن ٦ أشهر والحرمان من الحقوق المدنية لمدة ٢٨ عاما كانت فرضت على رئيس نادى أتلتيكو مدريد لكرة القدم (درجة ثانية) ورئيس بلدية ماربيا (جنوب إسبانيا) خيسوس جيل.

وثبتت المحكمة العليا العقوبة التى فرضتها إحدى المحاكم الإقليمية فى منطقة الأندلس فى «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠، على جيل (٦٧ عاما) بعد إدانته بتحويل مبلغ ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٢٫٥ مليون دولار) من صندوق بلدية المنتجع البحرى إلى النادى لتمويل مشروع للدعاية على قمصان اللاعبين.

ومن المتوقع أن يفقد جيل منصبه إذا رفضت المحكمة الدستورية طلب استئناف يرجح أن يقدمه محاميه هوراسيو اوليفا الذى أكد أنه سيقوم بهذه الخطوة عندما يتلقى رسميا مفردات الحكم الصادر عن المحكمة العليا.

لاعبو الريان يحتفلون بالفوز

الريان ثأر لنفسه

ثأر الريان القطرى لخسارته أمام الاتحاد السعودى فى النهائى العام الماضى وتغلب عليه ٩٢-٧٨ (الشوط الأول ٤٤-٣٩) فى المباراة النهائية لبطولة كأس أبطال الأندية الآسيوية الثالثة عشرة لكرة السلة.

وكان الاتحاد تغلب على الريان فى نهائى البطولة الماضية فى دبى ١٠٢-١٠١ بعد التمديد.. وهو الفوز الثانى على التوالى للريان على الاتحاد بعدما فاز عليه فى نهائى بطولة الأندية الخليجية قبل أسبوعين فى الدوحة.. وحرم الريان الاتحاد من التتويج للمرة الثانية على التوالى على غرار الحكمة اللبنانى عامى ١٩٩٩ و٢٠٠٠، وجرده من اللقب.

واستحق الريان اللقب لأنه قدم أفضل العروض فى المباراة النهائية بفضل تألق الثلاثى ياسين إسماعيل والأمريكيين جونسون كريستان وستيس باون.

وتوج كريستان أفضل لاعب فى البطولة، ومدرب الريان أحمد عبد الهادى أفضل مدرب فيها، فيما نال لاعب سانغمو فينيكس الكورى الجنوبى سون يووان لقب هداف من خارج القوس.

المكافأة.. ساندويتش هامبورغر

عقب صعود أحد أندية الدرجة الأولى فى دورى «المظاليم» المصرى إلى دورى الترقى المؤهلة إلى الدورى العام فوجئ لاعبو الفريق بأن المكافأة التى كان قد وعدهم بها مجلس إدارة النادى عبارة عن ساندويتش هامبورغر لكل واحد منهم.

وأمام هذا الظلم الذى تعرض له اللاعبون رفضوا جميعاً الحصول على المكافأة مفضلين الجوع بدلاً من الإهانة التى تعرضوا لها.

وكان مجلس إدارة النادى قد قال للاعبين بأنه قد رصد لهم مكافأة مالية كبيرة فى حالة الصعود إلى دورى الترقى وبعد صعود الفريق فوجئ اللاعبون بالمكافأة!

تاجر المخدرات

مسؤول رياضى كبير فى أحد أندية الدورى الممتاز العريقة تدور حوله الآن شبهات كثيرة حول تجارته فى المخدرات والآثار، ولأن المسؤول الكبير له خصوم فى كل مكان فإن هذه الأقاويل وجدت ما يروجها وبسرعة فى الأوساط الرياضية المختلفة وانتشرت كالنار فى الهشيم.

والغريب أن المسؤول الكبير عندما فاتحه أحد الأصدقاء عما يتردد حوله لم ينف ولكنه قال بكل ثقة (اللى فى إيده حاجة ضدى يقدمها).

من الكواليس

نجح عالمياً وفشل محلياً

انتقادات شديدة ولاذعة يواجهها الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحادين الدولى والمصرى لكرة اليد وذلك بسبب احتلال مصر للمركز الثالث فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة اليد والتى أقيمت مؤخراً فى المغرب.

المعارضون لحسن مصطفى أكدوا أنه يرفض الاستماع إلى آراء الآخرين ويصر على رأيه حتى لو كان خطأ بالرغم من ابتعاده عن الأحوال المحلية بسبب انشغاله برئاسة الاتحاد الدولى وقد طالبوا وزير الشباب الدكتور على الدين هلال بإقصائه من رئاسة الاتحاد المصرى وحل مجلس إدارته والذى يسيطر على كرة اليد المصرية منذ ما يقرب من ١٥ عاماً.

تهديد بالقتل

حالة من الخوف والقلق يعيشها المدرب العام السابق لفريق كرة قدم مصرى بعد أن تلقى تهديداً بالقتل من جهة مجهولة.

ورغم أن المدرب كان قد اعتقد فى بادئ الأمر أن هذه التهديدات هى نوع من الدعابة الثقيلة التى تحدث بين الأصدقاء. إلا أنه ومع استمرارها اضطر إلى إبلاغ السلطات الرسمية وخاصة أن آخر تهديد تلقاه كان خاصاً بحرق معرض السيارات الذى يمتلكه.

الغريب أن هذه التهديدات التى يواجهها المدرب السابق جاءت عقب إقصائه من مهمته مع فريق الكرة والتى استمرت قرابة الثلاثة أعوام.

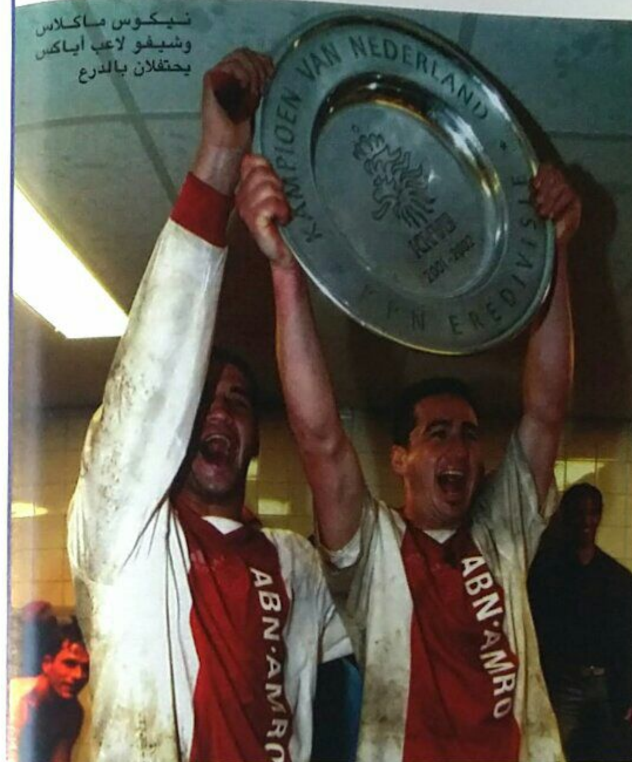
علاقة حب

رفض حازم إمام نجم الكرة المصرية التعليق على خبر ارتباطه بقصة عاطفية مع إحدى الفنانات الصاعدات بسرعة الصاروخ والتى تدرس فى إحدى الجامعات الخاصة بمدينة ٦ أكتوبر.

القريبون من النجم الكبير أكدوا أن سبب رفضه نفى هذه الشائعات يرجع إلى حبه الشديد لها ووعوده لها بالارتباط عقب إقناع والده الكابتن حمادة إمام نائب رئيس اتحاد كرة القدم المصرى.

وينتظر حازم موافقة والده عقب عودته من رحلة علاج طويلة حتى يعلن الخبر السعيد.

حسام بطلاً لهولندا



نيكوس ماكلاس وشيفو لاعب أياكس يحتفلان بالدرع

توج أياكس أمستردام بطلا للدورى الهولندى لكرة القدم للمرة الثامنة والعشرين فى تاريخه بعد فوزه فى المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة على مضيفه نيميغن (٢-صفر).

وكان يكفى أياكس التعادل فى هذه المباراة ليتوج بطلا غير أنه لم يترك أية فرصة للصدفة وحسم أمر المباراة ونقاطها الثلاث لمصلحته.

وسجل الدولى المصرى أحمد حسام (٢٥) وميدى (٤٥) هدفى المباراة.

وجمع أياكس ٧٣ نقطة مقابل ٦٨ لايندهوفن الوصيف الذى سقط فى فخ التعادل أمام مضيفه غرافشاب ٢-٢.

وسجل ميردجينك (١٠ و٢٩) هدفى أصحاب الأرض، ورومداهل (٥٩) وكيزمال (٦٣) هدفى الضيوف.

وبهذا التتويج يضيف أياكس الذى تأسس فى ١٨ «آذار» مارس ١٩٠٠، لقبا جديدا إلى رصيده الزاخر الذى يتضمن إضافة إلى ألقاب الدورى الـ ٢٨، ١٤ كأسا محلية و٣ كؤوس سوبر وأربعة ألقاب فى دورى أبطال أوروبا وكأس الكؤوس الأوروبية.

وسيلعب أياكس وايندهوفن منافسات دورى أبطال أوروبا الموسم المقبل، فى حين يخوض فيينورد الذى تعادل سلبا مع فيليم الدور التمهيدى.

وسيلعب هيرينفين فى منافسات كأس الاتحاد الأوروبى بعد أن أكمل الدورى فى المركز الرابع رغم تعادله (صفر-صفر) مع مضيفه سبارتا روتردام، وسيرافقه فى هذه المسابقة فيتيس ارنهم الذى خسر أمام مضيفه فالفيك (٢-٣)، وأكمل البطولة فى المركز الخامس.

وسجل يانسن (٤٠) وكورنيليس (٧١) وفوشز (٧٣) أهداف فالفيك، وامواه (١٠) وكورنيليس (٨٦) هدفى ارنهم.

وسقط فورتونا سيتارد الذى تعادل صفر-صفر مع رودا كركراده، إلى الدرجة الثانية بعد احتلاله المركز الأخير، فيما يخوض دن بوش الذى سقط على أرضه أمام الكمار بهدف لديبى (٧٤)، سبارتا وتردام مباراتين فاصلتين لتحديد مصيرهما.

وتعادل أوتر يخت مع بريدا (صفر-صفر).

وتوج مهاجم فيينورد بيار فان هويدونك هدافا للدورى برصيد ٢٤ هدفا متقدما على مهاجم ايندهوفن يان فينغور (٢٢ هدفا).

من الملاعب

• تشهد الساحة الكروية القطرية حركة انتقالات واسعة بين الأندية التى تسعى إلى تعزيز صفوفها لإحراز لقب بطولتى كأس الأمير وكأس ولى العهد بعد أن حسم الاتحاد لقب الدورى.

ونجح السد فى ضم السعودى صالح الداود إلى صفوفه من النصر السعودى ولفترة شهر فقط لتعزيز خط دفاعه، والجزائرى على بن عربية أيضا الذى قد يشارك بدلا من النيجيرى جون اوتاكا بعد أن كثر الحديث عن انتقاله إلى فرق عربية أخرى فى مصر والسعودية لكن إدارة السد لم تعلن موافقتها على العروض المقدمة حتى الآن.

وغادر اوتاكا للانضمام إلى منتخب بلاده فى المباراة الودية مع كينيا ضمن استعدادات نيجيريا لكأس العالم على أن يعود إلى قطر بعدها.

وكان بن عربية شارك مع السد لفترة شهر العام الماضى أيضا وساهم معه بإحراز لقب كأس الأمير.

وتعاقد الاتحاد البطل الجديد للدورى مع نجم الأهلى السعودى فهد الزهرانى الذى سيشارك فى كأس الأمير وكأس ولى العهد كلاعب مواطن كما هى حال الداود بعد القرار بالسماح للاعب الخليجى بالمشاركة كمواطن، وضم أيضا مهاجم المنتخب العراقى عماد محمد.

وعزز نادى قطر صفوفه بلاعب الهلال السعودى عبدالله شريدة والمهاجم البرازيلى ادميلسون الذى سيحل بدلا من الأنغولى فابريسيو اكوا الموقوف من قبل الاتحاد الآسيوى.

وضمت إدارة نادى الوكرة لاعب النصر السعودى أيضا الغانى كيتا فاضل، وهى سبق أن عينت العراقى عدنان درجال مدربا بدلا من الفرنسى بول دوليزار.

***

• انتخب الجزائرى عبدالله بسالم رئيسا جديدا للاتحاد الأفريقى للملاكمة خلال أعمال المؤتمر الحادى عشر للاتحاد الذى انعقد من ٢٢ إلى ٢٤ «نيسان» أبريل الحالى وضم ٢٣ دولة.

ويخلف بسالم (٥٢ عاما) الرئيس السابق التونسى الطيب حويشى الذى توفى فى «شباط» فبراير الماضى بعد أن قضى ٣٢ عاما على رأس الاتحاد الأفريقى.

وكان الرئيس الجديد الذى وعد بـ «رفع مستوى المنافسة» لدى الملاكمين الأفارقة، يشغل منصب الأمين العام منذ العام ١٩٩٣.

كما انتخب الجزائرى محمد سلطانى أحد نواب الرئيس السبعة.

العيناوى يقدم فاصلاً ضاحكاً للجماهير فيبدو قائداً لسيارة وهو جالس على مضربه

العيناوى يتقدم

أحرز المغربى يونس العيناوى المصنف سادسا لقب دورة ميونيخ الألمانية الدولية للتنس البالغة جوائزها ٤٢٢ ألف و٧٢٠ دولارا إثر فوزه فى المباراة النهائية على الألمانى راينر شوتلر ٦-٤ و٦-٤ فى المباراة النهائية فى ساعة و١٥ دقيقة.

وحفظ العيناوى ماء وجه المصنفين السبعة الآخرين فى هذه الدورة الذين خرجوا جميعهم من الدور ربع النهائى.

وأحرز العيناوى لقبه الثالث هذا الموسم بعد الدوحة والدار البيضاء، والخامس فى مسيرته الاحترافية بعد أمستردام ١٩٩٩ وبوخارست ٢٠٠١، علما بأنه خسر هذا الموسم أيضا نهائى دورة دبى أمام الفرنسى فابريس سانتورو.

فى المقابل فشل شوتلر فى إحراز لقبه الثالث فى مسيرته بعد الدوحة عام ١٩٩٩ وشنغهاى ٢٠٠١.. وهى المرة الثالثة على التوالى التى يشارك فيها العيناوى فى دورة ميونيخ حيث بلغ ربع النهائى عام ٢٠٠٠ ونصف النهائى العام الماضى.

والتقى العيناوى وشوتلر ٥ مرات سابقا، ففاز العيناوى ٤ مرات أعوام ١٩٩٨ فى أولمه الألمانية، و١٩٩٩ فى سانت بولتن النمساوية، و٢٠٠٢ فى الدوحة ودبى على التوالى ثم الخامسة اليوم، فيما فاز شوتلر مرة واحدة وكانت عام ٢٠٠٠ فى الدوحة.

وقال العيناوى «إننى آسف بالنسبة لشوتلر لكننى لعبت جيدا اليوم».

من جهته، قال شوتلر «للأسف لم يكن بإمكانى تقديم أفضل ما قدمت اليوم».

الأمير سلطان بن فهد لـ «الوطن الرياضي»

منتخبا السعودية وتونس يحملان طموحات العرب في المونديال

أجرى الحوار: عيسى الجوكم

قلما يتحدث.. وقلما يقبل الحوارات.. ولكن تكريماً لمجلة «الوطن الرياضي» استجاب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم لمحاولاتنا المتكررة لعمل لقاء شامل مع سموه لتناول الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وأيضاً التطرق لمشاركة المنتخبين السعودي والتونسي في مونديال كأس العالم ٢٠٠٢.

واستجاب سموه أيضاً للتحدث عن تصدي الرياضة العربية للكيان الصهيوني والضغط على «الفيفا» لإبعاد إسرائيل عن عضويته.

وشمل اللقاء أيضاً رؤيته حول بن همام الرئيس الجديد للاتحاد الآسيوي. كل تلك الأمور وغيرها في هذا الحوار الشامل مع الأمير سلطان بن فهد.

قناة فضائية

إنجازات واستحقاقات سعودية كثيرة تتحقق في الآونة الأخيرة على كافة المجالات والأصعدة أما آن الأوان لتخصيص قناة رياضية سعودية.. حتى لا يلجأ الشباب السعودي للغث في بعض القنوات التي تهاجم الرياضة السعودية؟

- هذا الموضوع محل الاهتمام الشخصي، وهناك تنسيق وبحث جار مع وزير الإعلام الدكتور فؤاد عبدالسلام فارسي الذي أبدى اهتماماً بهذا الموضوع، وأؤكد لك أن هناك بحثاً جاداً لدى المسؤولين في وزارة الإعلام حيال تحقيق فكرة قناة رياضية سعودية تسهم في دعم مسيرتنا الرياضية وتبرز النهضة الرياضية التي تشهدها بلادنا ولله الحمد، وما تحقق لها من إنجازات ومعطيات على المستويين المحلي والخارجي ومواكبة للتطور الذي يشهده الإعلام الرياضي في العالم.

مشاركة مشرفة

ما توقعكم للمشاركة العربية في كأس العالم المقبلة والمتمثلة في المنتخبين السعودي والتونسي؟

- كرة القدم السعودية التي حققت -ولله الحمد- العديد من الإنجازات على المستويين القاري والدولي. لديها من الإمكانات والطاقات الفنية ما يؤهلها للمنافسة في أية مناسبة رياضية عالمية. ونحن في الاتحاد السعودي لكرة القدم ندرك أهمية المشاركة في نهائيات كأس العالم، ومدى قوة المنتخبات التي ستخوض منافساتها إلا أننا لدينا من الثقة بالله عز وجل، ثم بقدرات وإمكانات المنتخب السعودي الذي وصل إلى كأس العالم لثلاث بطولات متتالية ما يجعلنا نتطلع -بإذن الله- إلى مشاركة تتجاوز مجرد المشاركة في هذه البطولة العالمية المهمة. وتأهل المنتخب السعودي عن قارة آسيا مع شقيقه المنتخب التونسي عن قارة أفريقيا لهذا الحفل الرياضي العالمي يعد إنجازاً جديداً لكرة القدم العربية وتشريفاً للرياضة العربية التي أصبحت ذات حضور متميز في كافة المحافل الرياضية القارية والعالمية.. ولا شك أن المنتخبين الشقيقين يحملان تطلعات وطموحات كل العرب في هذه التظاهرة الرياضية العالمية.. ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتمنى لهما التوفيق والسداد والظهور بالمستوى المشرف الذي يعكس الصورة الحقيقية للرياضة العربية ويواكب ما حققته من تقدم ورقي.

قطعنا أشواطاً كثيرة

مواطنة اللاعب الخليجي في الملاعب السعودية أيضاً ملف كان قيد الدراسة لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم.. هل طرأ أي جديد على هذا الملف؟

- هذا الموضوع يدرس حالياً وقطعت فيه أشواط كبيرة، ولكن كما تعلم فإن مثل هذا الأمر مرتبط بأنظمة دول المجلس، فمنها ما يسمح ومنها ما يتعارض من جوانب معينة مع هذا الموضوع، ولذلك فالأمر ليس قراراً فردياً، بل إنه يحتاج إلى صياغة لبعض الأنظمة الداخلية للدول الأعضاء في هذا الجانب.. ولضمان نجاح هذا الموضوع بصورة متكاملة دون تعجل، لضمان تحقيق أهدافها الإيجابية وإلغاء أو التقليل من سلبياتها إن وجدت.

بن همام سيزيل الكثير من العقبات

كيف ترون ترشيح القطري محمد بن همام لرئاسة الاتحاد الآسيوي؟

- محمد بن همام من الشخصيات الرياضية الخليجية التي تحظى بتقدير، واحترام الجميع، كما أنه من الكفاءات والقيادات الرياضية العربية التي لها مكانة على المستوى الدولي ووصوله لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فخر لنا كخليجيين وعرب، ووقوفنا مع محمد بن همام يأتي من معرفتنا به ككفاءة عربية قادرة -بمشيئة الله- على النهوض بالاتحاد الآسيوي وتطويره ونتوقع بوجود محمد بن همام على كرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي تحقيق المزيد بما يتواءم وتطلعات الرياضيين في القارة.

كيف يمكن إقامة بروتوكولات رياضية عربية ناجحة، كما حدث بين السعودية ومصر؟

- التعاون -ولله الحمد- مع جميع الدول العربية، موجود، وهناك تكامل نموذجي بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة والهيئات المشابهة في الدول العربية وترسم ملامح برامج وأسس هذا التعاون من خلال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وهناك تعاون كامل بين المملكة وبقية الدول العربية في العمل الشبابي والرياضي، إلا أن هذا التعاون بحاجة إلى برمجة وتنظيم، ونحن في المملكة نتطلع إلى أن تكون هناك اتفاقيات ثنائية مع جميع الأشقاء لتنظيم برامج وأنشطة التعاون في المجالات الشبابية والرياضية.

واجب علينا

ما دور الاتحاد العربي في دعم الرياضة الفلسطينية؟

- الرياضة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق والقضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من هم كل عربي، سواء كان رياضياً أو غير رياضي. والاتحاد العربي كمنظمة عربية يقوم -ولله الحمد- بدور واضح ومعروف في كل ما يخص الرياضة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي تمارس بحقه كافة أساليب التمييز العنصري من قبل الحكومات الإسرائيلية المتتالية. فكما كان للاتحاد العربي في السابق برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد -رحمه الله- مواقف مشرفة ودور كبير في دعم الشباب الفلسطيني والرياضة الفلسطينية وتحقيق انضمامها إلى أسرة الرياضة الدولية والدفاع عن حقوقها في الحفاظ على ما تحقق لها من مكتسبات ودعمها والإسهام في إيجاد البنية التحتية للرياضة الفلسطينية وإثبات حضورها في كافة المناسبات والمحافل الرياضية العربية والقارية والدولية. ولعل آخر المواقف التي اتخذها الاتحاد العربي هو مطالبته بتجميد عضوية إسرائيل في المنظمات الرياضية الدولية كالاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الأولمبية

القضية الفلسطينية جزء لايتجزأ من همومنا



محمد بن همام

بن همام كفاءة عربية وقادر على النهوض بالاتحاد الآسيوى

الدولية، والاتحاد الأوروبى لكرة القدم بسبب السياسة العنصرية التى تتبعها حكومة إسرائيل الإجرامية تجاه الشعب الفلسطينى بصفة عامة، وضد المؤسسات الشبابية والرياضية والرياضيين الفلسطينيين الذين ذهب العديد منهم ضحية هذا الاجتياح الإرهابى الشارونى.

قدر كبير من الدراسة

ما رأيكم فى إقامة أولمبياد خليجى يشمل كافة الألعاب وإلغاء كأس الخليج للمنتخبات على أن تكون ضمن مسابقات الأولمبياد؟

- تأكد أننا مع أية فكرة أو مشروع يعود بالخير والفائدة على شباب ورياضيى المنطقة وهناك دراسة تجرى حالياً لإضافة عدد من الألعاب الفردية والجماعية لتكون مستقبلاً دورة أولمبية خليجية -بمشيئة الله تعالى- وذلك بالتنسيق بين أصحاب السمو والمعالى رؤساء قطاعات الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الأولمبية بدول المجلس، ولن أكون مبالغاً إذا قلت إن هذا المشروع أصبح من المطالب الهامة للارتقاء بالألعاب المختلفة فى دول المجلس بعد أن حققت دورة الخليج العربى لكرة القدم الكثير من المعطيات الرياضية للمنطقة واستطاعت الارتقاء بمستوى كرة القدم فيها.. ولكن يجب أن ينال هذا المشروع قدراً كبيراً من الدراسة لإيجاد الآلية المناسبة لتطبيقه بشكل تدريجى يمهد لقيام دورة أولمبية متكاملة تستطيع جميع الدول احتضانها بالشكل المناسب دون أن تكون عبئاً على الدولة المضيفة.

سندعم الاستضافة عربياً

متى نرى دولة عربية تحتضن فعاليات كؤوس العالم؟

- هذا ما نسعى إليه كمجموعة عربية فى الاتحاد الدولى لكرة القدم حيال إتاحة الفرصة للوطن العربى لنيل حقه فى استضافة كأس العالم وقد سبق أن تقدمت المغرب بطلب ترشيحها لاستضافة كأس العالم ولم يحالفها الحظ.

ولن نتوقف فى دعم أية دولة عربية تتقدم مستقبلاً بطلب استضافة هذا المحفل العالمى، فالدول العربية لا تنقصها الإمكانات التى تؤهلها لاستضافة بطولة كأس العالم سواء فى مجال المنشآت الرياضية أو الطاقات البشرية أو الخبرات الفنية القادرة على احتضان وتنظيم أى محفل رياضى عالمى.

هذه مشكلتنا

ما موقف الاتحاد العربى مما تعانيه البطولات والدورات العربية من اعتذارات وانسحابات من المنتخبات والفرق العربية المشاركة؟

منتخب السعودية سفير العرب مع شقيقه التونسى فى مونديال ٢٠٠٢



- إقامة البطولات والدورات العربية شىء هام وضرورى لتطوير كرة القدم العربية وإيجاد مزيد من التآلف بين الشباب العربى فى جو تنافسى شريف.

لكن المشكلة التى كانت تواجهنا فى الاتحاد العربى لكرة القدم فى السابق هى إيجاد الوقت والمواعيد للبطولات العربية، وخاصة أن الدول العربية تقع فى قارتين مختلفتين هما آسيا وأفريقيا، ولكل قارة مواعيد مختلفة لبطولاتها.

وقد استطعنا فى الآونة الأخيرة تجاوز هذه المشكلة بالتنسيق مع الاتحادين الآسيوى والأفريقى وعملت الأمانة العامة للاتحاد على إيجاد المواعيد المناسبة للبطولات.. إلا أن البطولات العربية مازالت تواجه مشكلة عدم إقامتها فى مواعيدها بسبب اعتذارات الاتحادات الوطنية.. وقد تم التنسيق مع الاتحادات الوطنية من أجل الاهتمام والالتزام بمواعيد البطولات.. كما اتخذ الاتحاد العربى قراراً بدمج بطولاته فى بطولة واحدة حرصاً منه على المشاركة الفعالة لجميع الفرق العربية ورفع المستوى وتحقيق أقصى درجات النجاح لبرامجه.

توقف صفحة رياضية من أثقل الأمور على نفوسنا

الموضوعية

الإعلام الرياضى السعودى قفز خطوات كبيرة فى هذا المضمار، ولكن هناك بعض الانتقادات المجهولة له.. وأكثر الانتقادات تصب فى المبالغة.. لا سيما فى تصريحات مسؤولى الأندية واللاعبين.. هل هناك ضوابط معينة لمنع حدوث مثل تلك الأمور؟

- من الأشياء التى نعتز بها فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب أن إعلامنا الرياضى يقوم بدور فعال ويؤدى مهمة وطنية، نقدرها تمام التقدير. ونؤمن بالرسالة التى تنوء بها وسائل الإعلام الرياضى لخدمة الحركة الرياضية والشبابية. ولكن هذا لا ينبغى أن يعمينا عن بعض مظاهر الأداء غير السليم لبعض الصحفيين، الذين نتوقع منهم الموضوعية والنقد البناء. ولكنهم يلجأون إلى أسلوب الإثارة غير المفيدة أحياناً، بل ويمارسون الانتقادات الجارحة والتشويه للشخصيات الرياضية التى تدير الأندية تطوعاً لخدمة الحركة الرياضية، ونحن نربأ بصحافتنا التى عرف عنها الالتزام والظهور بمظهر المسؤولية الاجتماعية أن تتيح الفرصة لبعض الكتابات المسيئة وغير الموضوعية، لأنه من أثقل الأمور على نفوسنا كمسؤولين عن الرياضة فى المملكة هو أن تتوقف صحيفة رياضية أو ملحق رياضى.

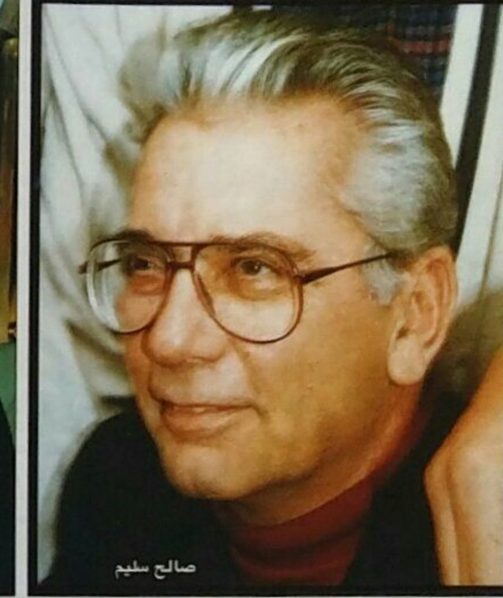
ريع المباراتين للشعب الفلسطينى

وكان الأمير سلطان بن فهد قد قرر تخصيص ريع المباراتين الختاميتين فى مسابقة كأس دورى خادم الحرمين الشريفين ومسابقة كأس ولى العهد هذا الموسم لدعم الشعب الفلسطينى فى محنته التى يمر بها هذه الأيام فى ظل الحرب الإجرامية التى تشنها ضده قوات الاحتلال الإسرائيلى، وما تقوم به من ممارسات وانتهاكات تجاوزت كل الحرمات الإنسانية، وأكد الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز بهذه المناسبة أن هذا الدعم يأتى انطلاقاً من مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى الشقيق بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولى عهده الأمين، والنائب الثانى، من خلال ما تقدمه من دعم مادى ومعنوى متواصل لأبناء الشعب الفلسطينى والوقوف معه فى كافة الأزمات والمحن التى مر بها والدفاع عن حقوقه المشروعة وفى مقدمتها حقه فى إقامة دولته المستقلة.

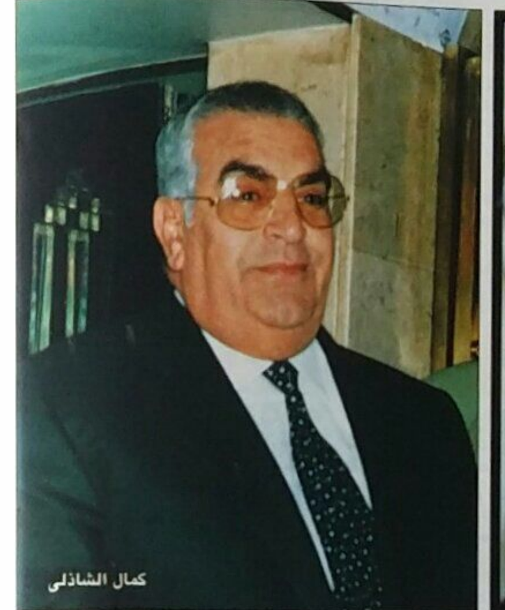
واختتم الأمير سلطان بن فهد لقاءه مع «الوطن الرياضى» بقوله: إن تخصيص ريع المباراتين يعتبر جزءاً يسيراً مما يجب تقديمه لإخواننا الصامدين فى فلسطين، وتعبيراً صادقاً عن روح التضامن والنصرة التى يشعر بها شباب ورياضيو المملكة مع إخوانهم فى الدم والعقيدة فى فلسطين المحتلة، ودعم صمودهم البطولى فى وجه الاحتلال الإسرائيلى الذى تجاوزت انتهاكاته كافة الحرمات والأعراف الدولية على مدى التاريخ.

من يرأس الأهلى بعد المايسترو؟

صالح سليم أسطورة لن تتكرر



صالح سليم



كمال الشاذلى

بقلم : محمود معروف

من يحكم الأهلى بعد صالح سليم؟
سؤال يطرح نفسه بقوة منذ توفى المايسترو إلى رحمة الله، بل ومنذ دخل الفقيد الكبير غرفة الرعاية المركزة وتدهورت حالته الصحية حيث دار الهمس فى أروقة النادى وفى البيوت وعبر الهواتف وبدأت تطفو على السطح أسماء كثيرة منها حسن حمدى نائب رئيس النادى وحسن مصطفى رئيس الاتحادين الدولى والمصرى لكرة اليد والذى سبق ورشح نفسه من قبل ضد صالح سليم فى انتخابات عام ١٩٩٦ وهناك النائب - الدكتور حسام بدراوى رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والأستاذ بكلية طب قصر العينى.. ويطرح أيضاً اسم المهندس إبراهيم المعلم أمين صندوق النادى الأهلى ورئيس اتحاد الناشرين العرب والمصريين.
و المفاجأة أن عدداً من كبار الأهلى يرون أن شخصية صالح سليم القوية تستلزم وجود شخصية أخرى قوية، وإلا انفرط عقد النادى وخاصة أن المتربصين به كثيرون لذا اقترحوا أن يذهب وفد رفيع المستوى من أعضاء النادى والضغط على النائب كمال الشاذلى وزير شؤون مجلسى الشعب والشورى ليقبل الرئاسة ولو لفترة محددة حتى تستقر الأمور فإن أراد الاستمرار خير وبركة، وإن اكتفى بمرحلة انتقالية فيكون قد أدى عملاً طيباً للنادى الذى يعشقه.

الحقيقة أن شخصية صالح سليم الفريدة فرضت نفسها ليس فى النادى الأهلى فحسب بل على الساحة الرياضية فى مصر حتى أنه رشح أكثر من مرة لرئاسة اتحاد الكرة أو لشغل منصب رئيس جهاز الرياضة أو رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورفض كل هذه المناصب مكتفياً برئاسة النادى الأهلى الذى تربى بين جدرانه شبلاً صغيراً ولعب لفريقه الأول وعمره ١٥ عاماً ومثله فى منتخب مصر وعمره ١٦ عاماً وتولى أكثر من منصب، حيث بدأ مديراً للكرة ثم عضواً بمجلس الإدارة وأخيراً رئيساً للنادى لما يقرب من عشرين عاماً.

أسطورة لن تتكرر

ولد صالح سليم عام ١٩٣٠ وانضم لأشبال النادى الأهلى عام ١٩٤٥ ثم اختير ليلعب فى الفريق الأول عام ١٩٤٨. وفى نفس العام انضم لمنتخب مصر الوطنى وشارك فى العديد من المباريات الدولية ضد أعتى المنتخبات وتوج تاريخه بقيادة منتخب مصر فى دورة الألعاب الأولمبية بروما عام ١٩٦٠. استمر فى الملاعب حتى بلغ عمره ٣٨ عاماً. وبرغم أن كثيراً من زملائه اعتزلوا إجبارياً فى أعقاب نكسة ٥ يونيو «حزيران» عام ١٩٦٧ إلا أنه استمر يلعب وإن هاجمته الصحف آنذاك لانخفاض مستواه. لكن جاء قرار اعتزاله فى أعقاب قرار اتخذه اتحاد كرة القدم عام ١٩٦٨ برئاسة سعد زايد بإيقافه لمدة عام نظراً لاعتدائه على الحكم الدولى طه إسماعيل وهو أحد العيوب التى كانت تؤخذ على صالح سليم فقد كان أحياناً يتهور ويفقد أعصابه ويخطئ ومازالت الجماهير تذكر يوم أن صفع الحكم الأول الأسبق مصطفى كامل منصور على وجهه فى الخرطوم وكان مصطفى كامل منصور مشرفاً على المنتخب المصرى، حدثت هذه الواقعة فى شهر يناير «كانون الثانى» عام ١٩٦٠، كما تذكر له الجماهير يوم صفع زميله ميمى عبدالحميد لاعب الأهلى فى الملعب عام ١٩٦٣ أثناء مباراة الترسانة وأخرجه وانهزم الأهلى يومها ٤/ صفر.
فيما عدا هذه الهفوات فإن صالح سليم سيبقى علامة بارزة فى تاريخ كرة القدم المصرية كلاعب وإدارى ومدير كرة وعضو مجلس إدارة ثم رئيس للنادى الأهلى لمدة ١٩ عاماً.
إذا كانت مصر قد عرفت الاحتراف منذ بداية القرن العشرين فى حالات فردية عندما أخذ الإنجليز حسين حجازى ليحترف فى إنكلترا فى نهاية العشرينيات وقبله احترف إسماعيل رأفت فى فرنسا ومحمد لطيف ومحمد الجندى فى إسكتلندا ومصطفى كامل منصور فى إسكتلندا فإن تجاربهم كانت بمثابة هواية أكثر منها احترافاً، أما أول لاعب مصرى حقيقى يحترف وفق عقود الاحتراف الأوروبية فكان صالح سليم عندما احترف فى نادى جراتز النمساوى عام ١٩٦٣ وكان قد بلغ الثالثة والثلاثين من عمره وجاء ترشيحه عن طريق أحد المدربين اليوغوسلافيين الذين كانوا يعملون بالتدريب فى مصر، رشحه لمجلس الإدارة واختاروه بجدارة وكان عند حسن الظن به وحقق المزيد من الانتصارات مع زملائه فى النادى النمساوى وتم إنقاذه من الهبوط وبعد أن أكمل عاماً فى فيينا عاد ثانية إلى النادى الأهلى ليرتدى من جديد الفانلة رقم (٩) ويمسك بعصا المايسترو.
كانت شهرة صالح سليم قد سبقته عندما قاد النادى الأهلى عام ١٩٦٢ ليفوز على نادى بنفيكا البرتغالى ٣/٢ فى القاهرة وكان بطلا فى نفس العام لكأس الأندية الأوروبية وقهر ريال مدريد، كما اشترك صالح ورفعت الفناجيلى مع الزمالك ضد فريق ريال مدريد فى عصره الذهبى بنجومه الكبار دى ستيفانو وبوشكاش وخنتو وديلسول وكناريا واراكستان.

إدارياً ومديراً للكرة

بعد اعتزاله عُين صالح سليم مديراً للكرة بالنادى الأهلى ومنع أى عضو مجلس إدارة من التدخل فى شؤون فريق الكرة وتعاقد مع اللاعب المجرى الشهير فى الخمسينيات هيديكوتى ليتولى تدريب الأهلى وبدأ باستبعاد الكثير من العناصر القديمة وتكوين فريق جديد عرف باسم فريق الأمل من اللاعبين صغار السن وكان يضم آنذاك إكرامى وصفوت عبد الحليم ومحمود الخطيب ومصطفى يونس ومصطفى عبده وضم إليهم ثابت البطل ومحسن صالح وجمال عبدالحميد ومختار مختار وغيرهم فى عهد هيديكوتى لم يكن غريباً أن يجلس اللاعب الأساسى احتياطياً وكثيراً ما جلس محمود الخطيب احتياطياً لجمال عبدالحميد وطاهر أبو زيد ووضح أن هيديكوتى كان فى جعبته الكثير من الخطط والأفكار الجريئة التى تبناها صالح سليم وبدأت انتصارات الأهلى تتوالى وخاصة بعد أن رشح صالح سليم نفسه عضواً بمجلس الإدارة ونجح وأصر أن يبقى مشرفاً على فريق الكرة لحماية هيديكوتى من أية تدخلات من مجلس الإدارة فى شؤون كرة القدم فكان الفوز ببطولة الدورى ٧ مرات متتالية ولم يترك الإشراف على الكرة إلا بعد أن وقف الفريق على قدميه وكبر اللاعبون وصاروا نجوماً وآثر أن يبتعد فترة عن الساحة حتى أقنعه البعض بترشيح نفسه رئيساً للنادى الأهلى أمام الفريق أول عبدالمحسن كامل مرتجى فى الانتخابات التى جرت عام ١٩٧٦ وكانت المفاجأة التى لم يتوقعها صالح فخسر الانتخابات ونجح الفريق مرتجى رئيساً بفارق كبير فى الأصوات.

صالح رئيساً للأهلى!

ثم جاءت انتخابات ٥ ديسمبر «كانون الأول» عام ١٩٨٠ لاختيار مجلس إدارة جديد للنادى الأهلى وصمم صالح على خوض الانتخابات مرة أخرى رئيساً لمجلس الإدارة ضد الفريق مرتجى وعرف أخطاءه ودرسها تماماً واقترب من الأعضاء أكثر وأكثر حيث كانوا يتهمونه بالتعالى عليهم والغطرسة والغرور وصار يحمل الأطفال الصغار ويقبلهم والتف حوله الأعضاء ونجح صالح سليم بأربعة أضعاف ما حصل عليه منافسه. حصل صالح على ١٩٨٨ صوتاً مقابل ٥٧٥ صوتاً فقط للفريق أول عبد المحسن مرتجى وحصل المرشح الثالث للرئاسة كمال حافظ على ٣٣٠ صوتاً فقط.. لكن الغالبية العظمى من الذين نجحوا فى هذه المعركة لم يكونوا من أنصار صالح وهم: أحمد زكى عبد الهادى وطلعت عبدالحميد والحاجة هدى موسى لطفى والدكتور محمد نور الدين ومحرم الراغب والعميد مبروك متولى.

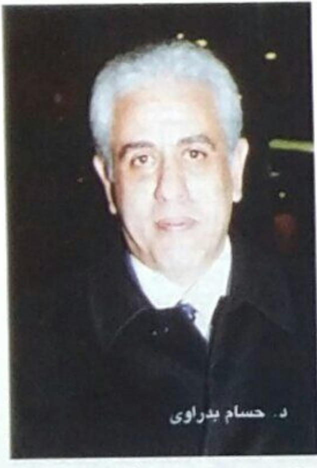
مؤامرة نجوم الكرة

سارت الأمور فى الأهلى على غير مايرام وحدث صدام كبير بين صالح وبين بقية أعضاء المجلس واتهموه بالديكتاتورية وبأنه يفرض قراراته على المجلس بالقوة وقالوا إن الغلطة التى ارتكبوها هى أنهم تركوا كمال حافظ يرشح نفسه رئيساً للنادى وكان ينبغى أن يأخذ وعداً بأن يكون وكيلا فى الانتخابات القادمة ليضمن نجاحه وليضمنوا نجاح الفريق مرتجى.
جاءت انتخابات مجلس الإدارة الجديدة فى يوم الجمعة ٧ ديسمبر «كانون الأول» عام ١٩٨٤ وكان صالح سليم أذكى من الآخرين استطاع أن يقنع كمال حافظ بأن يدخل معه فى قائمته مع وعد باختياره وكيلاً للنادى ورئيساً للمكتب التنفيذى للأهلى.
وبدأت أشرس معركة انتخابية قادها الأهلى فى تاريخه. فقد تحالف كل رجال الأعمال وراء الفريق مرتجى وعلى رأسهم المرحوم محسن التونسى الذى كان عضواً لمجلس إدارة الأهلى ضمن الثلاثة المعينين وحدث صدام بينه وبين صالح سليم فقرر أن يساند مرتجى علناً مع تحمله كافة مصروفات الدعاية الانتخابية. وحدث أن كانت هناك

حسن حمدى

حسن حمدى رئيساً

سيتولى حسن حمدى نائب رئيس النادى مهام الرئيس حتى موعد الانتخابات المقبلة فى أول اجتماع للجمعية العمومية خلال شهر أكتوبر «تشرين الأول» المقبل.



د. حسام بدراوى



في إحدى المناسبات مع ابراهيم المعلم

المباراة النهائية بين النادي الأهلي ونادي أشانتي كوتوكو بإستاد القاهرة وأراد الحاج عبد الحليم إبراهيم كبير مشجعي الأهلي الشهير بـ «حليمو خش عليه» أراد أن يدخل المقصورة الرئيسية لاسيما وهو يحمل بطاقة موسمية للمقصورة دفع فيها ألف جنيه لكنهم منعوه من الدخول وقال له من منعه إنها تعليمات الكابتن صالح سليم، فعاد إلى منزله غاضباً وأقسم أن يكون مسانداً ومؤيداً علناً للفريق مرتجي في الانتخابات القادمة.
هذا بالإضافة إلى أعضاء المجلس الذين كانوا ضده (أي ضد صالح) في المعركة الانتخابية وهم: طلعت عبد الحميد وأحمد زكي عبد الهادي وهدى موسى لطفي والدكتور السيد سالم وحمدي الكنيسي.
كان محدداً للانتخابات يوم الجمعة ٧ ديسمبر «كانون الأول» وبدأ التخطيط لنجاح مرتجي قبلها بشهر كامل ولما كان الأسبوع الأخير قبل يوم الانتخابات وبدأت حرب المنشورات، وبدأت مجموعة مرتجي توزع بياناً على الأعضاء يعلنون فيه تأييد لاعبي الفريق الأول بالأهلي لكرة القدم للفريق مرتجي ووقع على البيان محمود الخطيب وإكرامي أحمد الشحات ومصطفى عبده وطاهر أبوزيد ومدحت رمضان.
كان اللاعبون قد تجمعوا في شقة الممثل الفنان إبراهيم عبد الرازق قبل وفاته رحمه الله في حي المنيل في دعوة على العشاء تضمنت أفخر أنواع الطعام: خراف مشوية وأسماك وجمبري، وقبل أن يهم الجميع بالأكل رن جرس الباب ودخل المليونير محسن التونسي (عضو مجلس الإدارة بالتعيين) وطلعت عبد الحميد عضو مجلس الإدارة بالانتخاب وأحمد زكي عبد الهادي (أمين الصندوق) وكأنها مصادفة.. لكن من الواضح أنها كانت مدروسة ومخطط لها بذكاء وواضح أن تكاليف العشاء إما تحملها محسن التونسي أو الحاج حليم ووقع اللاعبون على بيان بتأييد الفريق مرتجي ورفض التوقيع عليه مجدي عبد الغني وربيع ياسين.
اتفق الحاضرون على نشر الإعلان صفحة كاملة في جريدة الأخبار وبينما كان إكرامي ومدحت رمضان والحاج حليم في طريقهم لمبنى الأخبار تذكروا أن عبد المجيد نعمان رئيس القسم الرياضي بالأخبار من أشد أنصار صالح سليم وأن الأخير هو الذي اختاره رئيساً لتحرير جريدة الأهلي وبالتالي سيتدخل نعمان عند موسى صبري رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ويقنعه بأن الأخبار المعروفة بميولها وانحيازها للأهلي ستخسر جمهور الأهلي فيما لو نجح صالح سليم. فكان الرد فلينشر الإعلان في الأهرام وعندما وصلوا إلى شباك الإعلانات اتصل هاتفياً بحسن حمدي مدير الكرة بالأهلي وكان يعمل بوكالة الأهرام للإعلان هو وفتحي مبروك واختارهما مدير الوكالة سيد مرسي قبل وفاته وكان معروفاً بتشجيعه الجنوني للأهلي وعشقه لصالح سليم، ولما عرف اللاعبون ذلك خطفوا الإعلان من الموظف لنشره بجريدة «الجمهورية» وذهبوا إلى نائب رئيس التحرير ورئيس القسم الرياضي آنذاك محمود معروف وطلبوا مساعدته في نشر التأييد إعلاناً. فقال لهم: «وفروا فلوسكم.. هذا خبر صحفي منشور غداً على ثمانية أعمدة»، والعنوان «الخطيب ورفاقه يؤيدون مرتجي.. وكفة صالح أرجح»!
لم يكن حسن حمدي مدير الكرة يعرف ماذا يجري ولا صالح سليم ولا أحد من جبهتهم، لكن أحد اللاعبين مصطفى يونس أو مصطفى عبده ذهب قبل منتصف الليل واتصل بحسن حمدي وأبلغه ما ينوي اللاعبون أن يفعلوه بنشر الإعلان والوقوف بجانب مرتجي في الانتخابات غداً. فاتصل حسن حمدي باللاعبين يستفسر منهم عن حقيقة الأمر، فأنكروا جميعاً وظهروا صباح اليوم التالي وعلى صدر كل منهم صورة ضخمة لصالح سليم يعلنون فيها تأييدهم.. أما محمود الخطيب فذهب ليلة الانتخابات إلى مستشفى النيل بدراوي بالمعادي ووضع رقبة بلاستيك حول رقبته وقيل إن الآلام عاودته ليلة الانتخابات!
بينما بقي على مبدأه كل من طاهر أبوزيد وإكرامي ومدحت رمضان ومدير الكرة السابق عبدالعزيز عبدالشافي ودخلوا النادي متأبطين ذراعي الفريق مرتجي يوم الانتخابات.. وكان من نتيجة ذلك أن أصدر حسن حمدي مدير الكرة عدة قرارات تأديبية لخروج اللاعبين على الالتزام وتقرر إيقاف اللاعبين إكرامي وطاهر أبوزيد ومدحت رمضان عشرة أيام وعدم إشراكهم في المباريات وخصم كل مستحقاتهم المالية طوال فترة الإيقاف.. بينما ذهب صالح سليم إلى فندق سياج على ترعة المريوطية بالهرم لزيارة اللاعبين في معسكرهم ليلة الانتخابات وليلة إحدى مبارياتهم في الدوري.

صالح رئيساً للمرة الثانية

جرت الانتخابات يوم ٧ ديسمبر «كانون الأول» عام ١٩٨٤، ونجح صالح سليم وحصل على ٢٤٥٣ صوتاً مقابل ١١٦٢ صوتاً لمنافسه الفريق مرتجي.
وفاز بعضوية المجلس كل من كمال حافظ وحصل على ١٩٤٠ صوتاً يليه أحمد زكي عبدالهادي بـ ١٦٤٥ صوتاً ثم عادل هيكل ١٥٣٢ صوتاً، والدكتور السيد سالم ١٤٩٦ صوتاً، وحمدي الكنيسي ١٤٦٧ صوتاً، ثم ثم محرم الراغب ١٣٤٠ صوتاً.
وأشرف على الانتخابات آنذاك مختار قاسم وكيل وزارة الشباب ومدير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة، وكان بالمناسبة لاعب كرة قدم سابقاً بنادي الزمالك.
وأذكر يومها أن نادي الزمالك كان قد فاز ببطولة كأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري لأول مرة، فذهب أعضاء مجلس إدارة الأهلي الجدد بتقديم التهنئة للزمالك وجمهوره.
ولما جاءت انتخابات عام ١٩٨٨ ابتعد صالح سليم وأصر على ألا يخوض المعركة الانتخابية لارتباطه بضرورة الإقامة في لندن لمتابعة أعماله هناك وطلب منه كمال حافظ أن يسانده في خوض انتخابات الرئاسة ووافق صالح وسانده على الترشيح ضد محمد عبده صالح الوحش، لكن الأخير نجح ورسب كمال حافظ في الترشيح للرئاسة، وكانت فترة عصيبة اضطرت أعضاء النادي إلى طرح الثقة بمجلس الوحش بعد أن استقال أربعة من أعضاء مجلس الإدارة بعد استشارة صالح سليم الذي أعلن ترشيح نفسه من جديد رئيساً للأهلي في مواجهة الدكتور حسن مصطفى عند طرح الثقة بمجلس الوحش الذي سقط ومجلسه ونجح صالح سليم في



صالح سليم مع أمينة رزق ونجاة الصغيرة في فيلم الشموع السوداء

يوم الجمعة ٢٣ ديسمبر «كانون الأول» عام ١٩٩٢، ودخل بقائمة كاملة من أنصاره نجحوا جميعاً عدا واحد من خارج القائمة هو الدكتور عمرو علواني والد السباحة رانيا علواني.
حصل صالح سليم على ٢٢٨٨ صوتا مقابل ١٤٤٨ لصالح منافسه حسن مصطفى وفاز حسن حمدي بمنصب الوكيل برصيد ٣٣٣٣ صوتا ومحمد عبده بمنصب أمين الصندوق وحصل على ٣٣٣٣ صوتا وفاز بالعضوية د. حسام بدراوي واللواء سفير نور والمهندس إبراهيم المعلم ومحرم الراغب وعمرو علواني.
وطبق مرة ثانية اختيار عضوين تحت سن ٣٠ سنة، فنجحت مذيعة التلفزيون منى الحسيني رمضان صاحبة البرنامج الشهير «حوار صريح جداً» ونجح معها أحمد نجل كمال حافظ.
جاءت انتخابات عام ١٩٩٦ ونجح صالح سليم وقائمته بينما نجح من خارج القائمة طاهر أبوزيد بدلاً من هشام سعيد الذي كان خامس أعضاء الجبهة الصالحاوية.
نفس الشيء حدث في انتخابات عام ١٩٩٦ التي خاضها صالح سليم في الرئاسة ضد الكيميائي مختار حسين «الذي كان عضواً بمجلس الإدارة مرتين.. مرة بالانتخاب ومرة بالتعيين»، ونجح أيضاً من خارج قائمة صالح سليم اللاعب السابق طاهر أبوزيد.

صالح سليم ممثلاً

وإذا كان صالح سليم قد اعتلى عرش النجومية في الملاعب كنجم من نجوم كرة القدم الذين تركوا بصمة في تاريخ اللعبة.. فإنه أيضاً خاض تجربة فريدة في التمثيل مع أنه في حياته يكره أن «يمثل» عليه أحد.. وهو بطبعه لم يفكر يوماً أن «يمثل» على الناس.. وهو يتصرف بتلقائية شديدة وتستطيع أن تتعامل معه تبعاً لحالته النفسية التي تنعكس على وجهه وتبدو صريحة للغاية ويتصرف بتلقائية دون خداع.
وبرغم أنه مثل في ثلاثة أفلام، إلا أنه لم يستطع أن يخرج من شخصية صالح سليم ولم يقتنع بتقمص الشخصيات التي مثلها.
يحكي صالح سليم قصة اشتغاله بالسينما والظروف التي أحيطت بها وهو كما هو معروف كان صديقاً لمشاهير الفنانين، مثل: عبدالحليم حافظ وعمر الشريف وأحمد رمزي وسعاد حسني وفاتن حمامة ومحمد عبدالقدوس وفريد شوقي ونادية لطفي وغيرهم.
كما تربطه قرابة بالمخرج الراحل أشرف فهمي وهو ابن خالته وكان يلعب حارساً للمرمى في فريق الأشبال بالأهلي.
لهذا حدث ذات يوم أن كان صالح يجلس في حديقة النادي مع عمر الشريف وأحمد رمزي وسأله أحمد رمزي: إيه يا صالح.. إنت ليه مابتمثلش في السينما؟ إنت شكلك فوتوجينيك خالص؟
رد صالح: أنا لا أعرف التمثيل ولا أحب التمثيل ولا الذين يمثلون.. إلى هنا انتهى الأمر، وسافر صالح مع منتخب مصر للمشاركة في دورة روما الأولمبية وعاد الفريق محبطاً بعد الهزيمة الثقيلة ١/٦ أمام يوغوسلافيا، وكانت حالته النفسية سيئة للغاية.
وسط هذه الظروف اتصل به صديقه أحمد رمزي سالم ودعاه إلى فنجان قهوة في بيته، وهناك دردش معه في أن يخوض تجربة التمثيل وكانت المفاجأة وجود المخرج عاطف سالم الذي قال له إنه يرشحه للتمثيل في فيلم «السبع بنات» من إنتاج حلمي رفلة وأقنعه حلمي بالتمثيل وقدم إليه عقداً وقع عليه ومظروفاً به ٥٠ جنيهاً كعربون وكان أجره في الفيلم ١٥٠ جنيهاً.
حتى هذه اللحظة لم يعرف كيف وافق وكيف وقع على العقد ودخل عالماً غريباً عليه: إستوديو وإضاءة وماكياج ومواعيد تصوير.. ومواعيد دوبلاج.
فيلم «السبع بنات» كتب القصة نيروز عبدالملك واشترك في بطولة: نادية لطفي وأحمد رمزي وسعاد حسني وزيزي البدراوي وصالح سليم وحسين رياض والطفلان وجدي العربي وأكرم عزو وإخراج عاطف سالم، وكانت ليلة العرض الأولى يوم ١٦ يناير «كانون الثاني» عام ١٩٦١.
بعد خوض التجربة لم ترحمه أقلام النقاد الرياضيين ونقاد الفن.. فالصحافة الرياضية هاجمته.. والصحافة الفنية أيضاً اتهمته بأنه دخيل على الفن.. فلا هو أقنع أهل الرياضة بأنه ممثل فنان موهوب ولا أهل الفن والتمثيل اقتنعوا بأنه يملك الموهبة الفنية، إذ إنه وقف أمام الكاميرا ليؤدي شخصية صالح ولم يتقمص الشخصية التي يمثلها.
أمام هذا النقد القاسي عرض عليه المخرج عز الدين ذوالفقار أن يمثل أمام نجاة الصغيرة فيلماً يخرس به ألسنة الذين هاجموه، تردد صالح في البداية، لكنه وافق وبدأ التحضير للفيلم أكثر من المرة الأولى.
كان الفيلم «الشموع السوداء» من إنتاج وإخراج وسيناريو عزالدين ذوالفقار وموسيقى علي إسماعيل وتصوير وحيد فريد واشترك في تمثيله نجاة الصغيرة، صالح، فؤاد المهندس، نوال أبوالفتوح، ملك الجمل، صلاح سرحان، أمينة رزق، ثريا فخري، بدر نوفل وكان العرض الأول يوم ١٣ مايو «آيار» عام ١٩٦٢.
كانت هذه التجربة أنجح بكل تأكيد عن الأولى وأدى فيها صالح شخصية الأعمى كما ينبغي وبدأت الصحف تشيد بأدائه الفني.
لهذا عندما عرض عليه المنتج هنري بركات التمثيل أمام فاتن حمامة في فيلم «الباب المفتوح» من إنتاجه وإخراجه لم يتردد.
قصة الفيلم للدكتورة لطيفة الزيات سيناريو يوسف عزالدين عيسى، تصوير وحيد فريد، موسيقى أندري رايدر، توزيع موسيقى أورفانيللي.. بطولة: فاتن حمامة، حسن يوسف، صالح سليم، شويكار، محمود مرسي، ناهد سمير، شيرين، خديجة محمود، محمود الحديني، يعقوب ميخائيل، ميمي شكيب، سهام فتحي، وعلية عبدالمنعم.
عرض الفيلم لأول مرة في ٦ أكتوبر «تشرين الأول» عام ١٩٦٣.
لم يحقق الفيلم نفس نجاح الفيلم الذي سبقه، لهذا اقتنع صالح سليم في النهاية بأن مكانه الحقيقي الملعب والمستطيل الأخضر وليس الوقوف أمام الكاميرا.

مسؤول حكومى للأندية المصرية :

الحل فى التخصص

حوار: خالد صديق

حالة من القلق والخوف من المجهول سيطرت على الأجواء الرياضية على المستوى العالمى بعد انهيار وإفلاس العديد من الشركات الراعية للبطولات والألعاب المختلفة وهو الشىء الذى يهدد بتوقف مسيرة الرياضة.

ولأن العالم أصبح الآن بمثابة قرية صغيرة لن يقدر أحد فيه على العيش بمفرده وبمعزل عن الآخرين، فإن شبح توقف وضعف النشاط الرياضى اقترب منا.

ولأن مصر إحدى القلاع الرياضية المهمة داخل الأمة العربية والتى بكل تأكيد سوف تتأثر بما يجرى خارج حدودها فإننا ومن أجل الاطمئنان على الوضع الطبيعى للأرضية الاقتصادية التى تقف عليها الرياضة المصرية ذهبنا إلى طلعت جنيدى المسؤول الأول عن جهاز الرياضة فى وزارة الشباب والرياضة لنتعرف على الأبعاد الحقيقية لعلاقة الرياضة برأس المال فماذا قال فى حواره الذى امتد لأكثر من ساعتين؟

خسارة شاملة

فى البداية سألناه عن تأثر الرياضة العالمية والعربية والمصرية بعد إفلاس بعض الشركات الراعية للبطولات العالمية مثل مجموعة «آى إس إل - آى إس إس» السويسرية المالكة لحقوق التسويق لمونديال ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ وإفلاس إمبراطورية الإعلام الألمانية «كيرتش» وهى الشركة التى تمتلك حقوق بث العديد من الأحداث الرياضية تلفزيونياً. فكان جوابه سريعاً حيث قال:

- بالتأكيد سوف تتأثر الرياضة العالمية بما جرى وأيضاً سوف يصل هذا التأثير إلينا لأننا جزء من نشاط رياضى عالمى.

فمثلاً من آثار إفلاس الشركات الراعية هو إلغاء بطولة العالم للأندية التى كان من المقرر إقامتها فى إسبانيا خلال العام الماضى وتم تأجيلها إلى أجل غير مسمى وهذه البطولة كان سيشارك فيها نادى الزمالك المصرى.

إذن الخسارة غير مقصورة على الرياضة الأوروبية فقط.

إغراء الشركات

وماذا عن الاستثمار الرياضى فى مصر؟

- بكل أسف لا يوجد استثمار حقيقى فى الرياضة المصرية فالشركات والهيئات الاقتصادية مازالت بعيدة عن الأنشطة الرياضية وهو ما يضعف الرياضة الموجودة عندنا والملاحظ أن الرياضة التى تعتمد على تمويل الحكومة هى رياضة ضعيفة ولا تحقق نتائج عالمية عكس الرياضة التى تعتمد فى تمويلها على رعاية الشركات والأنظمة الاقتصادية والتى تحقق دائماً التفوق بسبب الإمكانات المادية المتوفرة والدعم المادى القوى لها.

ويضيف المسؤول الحكومى المصرى: ونحن فى مصر نحاول أن نطبق الاستثمار الرياضى، وذلك بإغراء بعض الشركات بدخول هذا المجال مقابل مزايا وضمانات ستحصل عليها، ونحن جادون فى هذا الموضوع حتى ولو اضطررنا إلى تعديل بعض بنود القانون، وكانت بداية جنى ثمار جهودنا فى هذا المجال هى توقيع عقد بين لاعب المصارعة محمد عبدالفتاح (بوجى) والذى نعده للحصول على ميدالية فى أولمبياد أثينا ٢٠٠٤ وبين إحدى الشركات بمليون جنيه كما أن بعض الشركات دخلت كرعاة لبعض الأحداث الرياضية المهمة مثل بطولة الدورى العام.

الدعم غير كافٍ

وهل الدولة سوف تستمر فى دعم الرياضة والأندية من ميزانيتها، وهل الميزانية المخصصة لوزارة الشباب والبالغة ٢٣٧ مليون جنيه تكفى لدعم الرياضة المصرية؟

- لا يمكن لأية دولة أن تتحمل أعباء الرياضة بمفردها وإذا حدث ذلك فإن النتيجة بالتأكيد ستكون ضعف وتدهور النتائج، لذلك لابد من أن نفكر بفكر اقتصادى من خلال عدة أطراف هى الدولة والشعب والأندية والشركات والهيئات، ولا نلقى بكل المسؤولية على كاهل الدولة، فلابد من تعاون تام بين جميع الأطراف. ولقد بدأنا مؤخراً تجربة سياسة الاعتماد على الذات حيث من المقرر أن ننظم أولمبياد للأطفال فى جميع المحافظات المصرية البالغ عددها ٢٧ محافظة، وسوف تتم رعاية النشاط الرياضى فى هذه المسابقة داخل كل محافظة بواسطة إحدى الشركات الموجودة فى نفس المحافظة.

ولقد أخذنا موافقة تامة من ٢٧ شركة موجودة فى هذه المحافظات، كما أننا أنشأنا إدارة جديدة لم تكن موجودة من قبل اسمها «إدارة التسويق الرياضى» بالإضافة إلى أن هناك إدارة مازالت تحت التأسيس اسمها «إدارة المراهنات والتنبؤات» ونحن فى انتظار رأى رجال الدين فيها. واعتقد أن على الأندية التفكير فى هذه الأمور بدلاً من الاتكال على الدعم القادم إليها من الوزارة، لأنه لن يقدر على أن يفى بكل احتياجاتها ومتطلباتها المتزايدة باستمرار.

وكم تبلغ المبالغ التى تحصل عليها أندية مثل الأهلى والزمالك والإسماعيلى كل عام من الحكومة؟

- لا توجد مبالغ محددة وموضوعة مسبقاً، كما أنه لم يكن هناك معيار ثابت لدعم الأندية وقد قمنا فى العام الماضى بوضع أسس عامة ومحددة يتحدد من خلالها كم الدعم المطلوب، وأول هذه الأسس هو حجم النشاط الرياضى الموجود فى النادى وهو بالتأكيد متغير من ناد إلى آخر ومن موسم إلى آخر.

ثانياً: نراعى عدد أعضاء النادى لأنه كلما كان عدد الأعضاء كبيراً كانت الاشتراكات التى ستصب فى خزينة النادى كبيرة.

ثالثاً: نراعى مساحة النادى وهل تسمح بإجراء العديد من الرياضات والسباقات داخله.

وبعد دراسة عميقة لكل جزء من الأجزاء الثلاثة يبدأ تقدير الدعم المطلوب بشكل موضوعى وعلمى وغير خاضع للأهواء وتتراوح حصص بعض الأندية المتوسطة مثل أندية المنيا أو بنى سويف ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه فى الموسم أما بالنسبة لأندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى فإننا كجهاز رياضة لا ندعمها كهيئات ولكن ندعم النشاط الرياضى الموجود. فمثلاً فريق من الأهلى أو الزمالك فى حالة سفره إلى إحدى البلدان الأفريقية لأداء مباراة رسمية بالتأكيد سوف ندعمه حسب طبيعة المشاركة وحجم البعثة المسافرة. وأعتقد أنه يجب على الأندية أن تعتمد على نفسها وخاصة أندية الأهلى والزمالك ويجب أن تستغل شعارها وتقوم بتسويقه بشكل جيد والاستفادة من العائد الكبير الذى سيدره عليهما بدلاً من قيام الباعة المتجولين ببيعه على منتجات مختلفة وحرمان النادى من مورد كبير.

الحل فى التخصص

ما هو رأيك فى تخصص الأندية وهل من الممكن تطبيقها فى مصر؟

- بصراحة شديدة أنا مقتنع أشد الاقتناع بهذه الفكرة وتطبيقها وارد بشدة، ولكن لا يوجد فى اللائحة أو القانون ما يجبر الأندية على التخصص فى لعبات مختلفة كما أن هناك أندية كثيرة لها جماهيرها الغفيرة والمتنوعة فى كثير من اللعبات. وواقع الرياضة يطالب بضرورة تخصيص هذه الأندية فمثلاً توجد فى النادى الأهلى ٢٩ لعبة وفى نادى الزمالك ٣٢ لعبة ونادى الشمس ٣٧ لعبة وكل ذلك يرهق ميزانية الأندية ولكن فى حالة تخصص كل ناد بحوالى ٧ أو ٨ ألعاب منها لعبتان أو ثلاث مشتركة فى جميع الأندية سوف تتقدم اللعبة بشكل جيد وترفع نسبة كبيرة من الأعباء المادية من على كاهل الأندية والفائض يوزع على باقى اللعبات مما يوفر لها دعماً كافياً تحقق من خلاله الانطلاق والتفوق بدلاً من وجود ١١٤١ نادياً فى مصر مشتركين فى ألعاب متكررة.

بعيداً عن المشاكل المالية التى تعانى منها الرياضة توجهت بسؤال حول مشكلة جديدة وهى كرة القدم المصرية التى تأخرت كثيراً ومدى نجاح لجنة التطوير التى أصدر الدكتور على الدين هلال وزير الشباب قراراً بتكوينها؟

- قال رئيس جهاز الرياضة بعد أن استراح قليلاً بعد حماس كبير فى الرد على الأسئلة الخاصة بالوضع المالى للأندية:

ما حدث لكرة القدم المصرية وخاصة على مستوى المنتخب الوطنى الأول الذى خرج من دور الثمانية فى بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة دليل على أننا كنا «نسير نحو الخلف» حيث الملاحظ أنه منذ حوالى ١٤ عاماً تعاقب على تدريب منتخب مصر حوالى ١٥ جهازاً فنياً وحوالى ١٠ مجالس إدارات للاتحاد ومعنى هذا أننا مع كل إخفاق يتم إقالة المدرب ومجلس الإدارة ليأتى جهاز آخر ومجلس جديد بسياسة جديدة وفكر جديد ومع أول إخفاق يتم إقالتهم أيضاً، لنبدأ مرة أخرى من الصفر. لذلك كان أول قرار وزير الشباب بتشكيل لجنة تضم خبراء اللعبة لوضع أسس ومعايير شاملة تسير عليها الكرة المصرية بصرف النظر عن الأسماء والأشخاص الذين سيكونوا مسؤولين عن تنفيذ ذلك وقد تعهد وزير الشباب بتطبيق جميع الاقتراحات التى ستخرج بها اللجنة ومتابعة ذلك متابعة دقيقة. كما أن الوزارة سوف تفى بالتعهدات التى سوف تسند إليها مثل التوسع فى إنشاء الملاعب وغيره. وكان أول قرار تم اتخاذه هو تخصيص ٢ مليون قطعة أرض لإنشاء ملاعب كرة عليها. وأعتقد أن هذه اللجنة سوف تعيد للكرة المصرية وجهها الجميل وخاصة بعد أن لمست بنفسى إصرار الجميع على أن تخرج هذه اللجنة بنتائج يتم تطبيقها فوراً.

وماذا عن المنتخبات المصرية فى المراحل السنية الصغرى مثل المنتخب الأولمبى ثالث العالم ومنتخب الشباب والناشئين؟

- أعتقد أننا متفوقون فى مراحل الناشئين على مستوى جميع اللعبات لكن وللأسف الشديد «الهرم الرياضى عندنا مقلوب» بمعنى أن الناشئين عددهم صغير ونحاول أولاً أن نزيد من قاعدتهم للاهتمام بهم ورعايتهم رعاية جيدة.

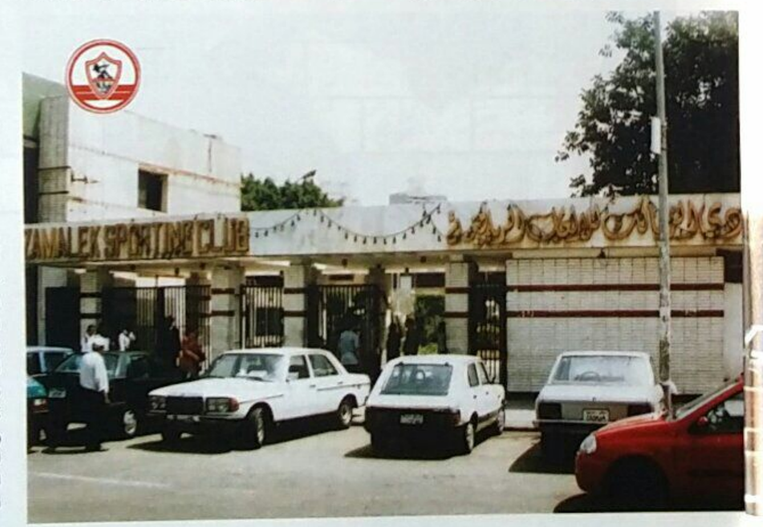
وبالنسبة لمراحل الناشئين فى كرة القدم فهم أمل الكرة المصرية لما يمتلكونه من مواهب عديدة تحتاج فقط للرعاية والمتابعة المستمرة.

هل هناك خطة فى جهاز الرياضة لأولمبياد أثينا ٢٠٠٤؟

- لقد حددنا ومن الآن الجوانب التى سننافس فيها وأعتقد أنه يوجد لدينا أكثر من ١٧ لاعباً فى ألعاب مختلفة سوف يحققون بإذن الله ميداليات أولمبية بالإضافة إلى منتخبى كرة اليد وكرة القدم الأولمبى ولو حقق نصف هؤلاء ميداليات أولمبية فإنه سيكون إنجازاً كبيراً لم يسبق له مثيل.

وما يدعونا إلى التفاؤل هو أننا بدأنا فى التخطيط لهذا الأولمبياد منذ عام ٢٠٠١ عكس الدورات السابقة التى كنا نستعد فيها قبل الأولمبياد بـ ٦ أشهر فقط.

طلعت جنيدى



«تفنيش» المدربين ظاهرة دورى الإمارات!



هولمان .. أقيل مؤخراً

فوزى البنزرتى من الوحدة إلى الشعب

بوسكامب مدرب الوصل

ماتشالا مدرب النصر

أبو ظبى ـ خالد عز الدين:

شكلت ظاهرة تغيير المدربين فى الأجهزة الفنية لفرق الدرجة الممتازة فى الإمارات لهذا الموسم (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢) علامة استفهام كبيرة بالنسبة للمتابعين للدورى الكروى الذى يضم هذا الموسم كوكبة كبيرة من الأسماء اللامعة فى عالم التدريب، حيث تحول تغيير المدربين سواء بالاعتذار أو الإقالة أو الاستقالة، سلسلة من المفاجآت مع بداية الموسم وأصبح الشارع الرياضى الإماراتى يتوقعها بين الحين والحين بعد أن وصل عدد المدربين الذين تم تغييرهم خلال الدور الأول فقط إلى ٢٥ مدربا منهم من تنازل عن مكانه بإرادته بالاعتذار كما فعل فوزى التعايشة المدرب السودانى السابق للأهلى، والبعض الآخر وقع ضحية المذبحة كما حدث مع المدرب المواطن خليفة سليمان الذى نجح فى التأهل مع بنى ياس إلى دورى الأضواء ولكنه لم يكمل المهمة إثر سوء النتائج، ومنهم من تقدم باستقالته كما حدث مع الألمانى كورديس مدرب الخليج بعد أن تدخلت الإدارة فى اختياراته لتشكيلة الفريق وتبعه البرازيلى باتريسيو لنفس السبب إلى أن أسندت المهمة إلى المدرب المغربى الحالى للفريق ياسين خضر.

وقبل انتهاء بطولة الدورى الحالى بثلاثة أسابيع فقط ظن الجميع أن الدورى سوف ينتهى بدون إقالات ولكن كانت المفاجأة الجديدة هذه المرة فى حركة تدبير للمدربين بدأها نادى الوحدة بقراره المفاجئ بإقالة التونسى فوزى البنزرتى وإسناد المهمة إلى المدرب المواطن منذر عبدالله ولم تمر ساعات حتى قامت إدارة نادى الشعب بإقالة الألمانى هولمان وإسناد المهمة إلى البنزرتى قبل مرور ٢٤ ساعة على قرار إقالته من الوحدة ليصل عدد المدربين الذين تم تبديلهم إلى ٢٧ مدرباً باستثناء مدرب الجزيرة الهولندى فيرسلاين ومواطنه بوسكامب مدرب الوصل والتشيكى الشهير ماتشالا، وربما تكون هذه النسبة (٢٧ مدرباً) هى الأكبر فى تاريخ مسابقة الدورى ويعكس هذا الرقم الناتج عن استبدال الأندية للمدربين وأن قرار «التفنيش» وهى كلمة شهيرة فى «الخليج» من أسهل القرارات التى تتخذها إدارات الأندية والسبيل الوحيد للإدارة لمعالجة تراجع المستوى الفنى لفرقها وعدم تحقيقه النتائج المرجوة رغم أن التغيير من الظواهر السلبية المؤثرة على المستوى الفنى للفريق بشكل عام لأنه يشعر (الفريق) بعدم الاستقرار بالإضافة إلى الأعباء المالية فى التعاقدات مع المدربين الجدد والتزاماتها تجاه من تتم إقالته.

مدربون بالجملة

تعاقب على تدريب فرق الوحدة والشارقة والأهلى والخليج والشباب هذا الموسم ١٧ مدرباً منهم مدربون تسلموا قيادة الفريق بشكل مؤقت وهم فى الغالب تتم الاستعانة بهم من فرق المراحل السنية أو كانوا يعملون مساعدين للمدربين الذين تمت إقالتهم، وهناك بالفعل وإحقاقاً للحق أسباب منطقية لإقالة بعض المدربين أو عكس ذلك، وكان قرار نادى اتحاد كلباء بإقالة ستريشكو صريحاً عندما قالت إدارة النادى «إن أسلوب المدرب الدفاعى لم يعد يتناسب مع إمكانات نجوم الفريق وطموحات النادى موضحة أن المدرب ستريشكو يلعب فقط من أجل بقاء الفريق فى الدرجة الأولى فيما يسعى النادى إلى أكثر من ذلك»!!

وفى نظرة إلى استقالة خليفة سليمان نجد أنه تولى تدريب بنى ياس الصاعد معه إلى دورى الأضواء ولعب مع الفريق ٤ مباريات فاز فى ٢ وخسر مثلها، ورغم ذلك تقدم باستقالته ورأى البعض أنها كانت مفروضة عليه واستسلم للأمر الواقع ودفعه فى النهاية إلى الاعتذار، وإذا كانت عملية انتقال ستريشكو من نادى الاتحاد إلى ناديه الجديد الأهلى جاءت فى وقت قياسى فإن الأهلى كان فى انتظار إقالته حيث وقع عقداً مع الأهلى فى خلال ٤٨ ساعة فقط ليكمل موسمه الرابع فى الدورى، ولكن المفاجأة الكبيرة كانت فى المدرب التونسى فوزى البنزرتى أو «ابن بطوطة» الذى درب هذا الموسم ثلاثة أندية بدأها بالشارقة مع بداية الموسم الكروى ثم أقيل وعاد إلى تونس وتعاقد بعدها نادى الوحدة معه بعد إقالة الهولندى بونفرير، وبعد خسارته أمام الشباب (صفر ـ ١) فى الأسبوع الـ ١٩ للمسابقة وفقد الفريق فرص المحافظة على لقبه لم تجد إدارة النادى إلا إقالة البنزرتى ليبتسم الحظ له من جديد فى أقل من ٢٤ ساعة ضارباً الرقم القياسى السابق لستريشكو، ويذهب «ابن بطوطة» إلى الشعب بعد إقالة هولمان، وتشاء الظروف أن يلتقى فى أول مباراة له ضد ناديه السابق (الوحدة) وتنتهى المباراة بانتقام البنزرتى حيث فاز فريقه الجديدة على القديم بهدف نظيف، وليقضى تماماً على آمال الوحدة فى الحفاظ على اللقب.

ورغم انتهاء مسابقة الدورى، إلا أن مسلسل إقالات المدربين لم ينته بعد، سواء للباقين على مقاعدهم

(ماتشالا وفيرسلاين وبوسكامب أو المدربوين الجدد، لأننا مقبلون على مسابقة كأس السوبر التى تقام لأول مرة بمشاركة أصحاب المراكز الأربعة الأولى فى المسابقة وأيضاً بطولة الكأس.. وأغلب المدربين يعملون هنا واستقالاتهم جاهزة فى جيوبهم!!

من الدورى الإماراتى

٣١ مدرباً لـ ١٢ نادياً

النادى	المدربون
الجزيرة	فيرسلاين
الوصل	بوسكامب
النصر	ماتشالا
بنى ياس	خليفة سليمان ـ ويستر هوف ـ رفيلت ـ تسوبيل
الأهلى	فوزى التعايشة ـ بيفارنيك ـ ستريشكو
الشارقة	البنزرتى ـ النويرى ـ درانجان
الشباب	دوشان ـ الحيدوسى ـ رابح سعدان ـ غويغورى
الوحدة	بونفرير ـ آرى ـ فوزى البنزرتى ـ منذر عبدالله
الخليج	كورديس ـ خدير ـ باتريسيو ـ ياسين خضر
اتحاد كلباء	ستريشكو ـ سيرجى باولو
العين	يوردانسكو ـ جمال حاجى
الشعب	هولمان ـ فوزى البنزرتى

جدول المباريات

فيما يلى برنامج مباريات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم المقرر فى كوريا الجنوبية واليابان معا حسب التسلسل الزمنى مع إضافة التوقيت حسب غرينيتش:

• ٣١ – ٥:
فرنسا × السنغال فى سيول
(المجموعة الأولى) الساعة (١١٫٣٠)

• ١ – ٦:
جمهورية أيرلندا × الكاميرون فى نييغاتا
(المجموعة الخامسة) الساعة (٦٫٣٠)
الأوروغواى × الدانمرك فى أولسان
(المجموعة الأولى) الساعة (٩٫٠٠)
ألمانيا × السعودية فى سابورو
(المجموعة الخامسة) الساعة (١١٫٣٠)

• ٢ – ٦:
إنكلترا × السويد فى سايتاما
(المجموعة السادسة) الساعة (٥٫٣٠)
الباراغواى × جنوب أفريقيا فى بوسان
(المجموعة الثانية) الساعة (٧٫٣٠)
الأرجنتين × نيجيريا فى ايباراكى
(المجموعة السادسة) الساعة (٩٫٣٠)
إسبانيا × سلوفينيا فى كوانغ جو
(المجموعة الثانية) الساعة (١١٫٣٠)

• ٣ – ٦:
كرواتيا × المكسيك فى نييغاتا
(المجموعة السابعة) الساعة (٦٫٣٠)
البرازيل × تركيا فى أولسان
(المجموعة الثالثة) الساعة (٩٫٠٠)
إيطاليا × الإكوادور فى سابورو
(المجموعة السابعة) الساعة (١١٫٣٠)

• ٤ – ٦:
الصين × كوستاريكا فى كوانغ جو
(المجموعة الثالثة) الساعة (٦٫٣٠)
اليابان × بلجيكا فى سايتاما
(المجموعة الثامنة) الساعة (٩٫٠٠)
كوريا الجنوبية × بولندا فى بوسان
(المجموعة الرابعة) الساعة (١١٫٣٠)

• ٥ – ٦:
روسيا × تونس فى كوبى
(المجموعة الثامنة) الساعة (٦٫٣٠)
الولايات المتحدة × البرتغال فى سوون
(المجموعة الرابعة) (٩٫٠٠)
ألمانيا × جمهورية أيرلندا فى ايباراكى
(المجموعة الخامسة) الساعة (١١٫٣٠)

• ٦ – ٦:
فرنسا × الأوروغواى فى بوسان
(المجموعة الأولى) الساعة (٦٫٣٠)
السعودية × الكاميرون فى سايتاما
(المجموعة الخامسة) الساعة (٩٫٠٠)
السنغال × الدانمرك فى تايغو
(المجموعة الأولى) الساعة (١١٫٣٠)

• ٧ – ٦:
نيجيريا × السويد فى كوبى
(المجموعة السادسة) الساعة (٦٫٣٠)
إسبانيا × الباراغواى فى تشون جو
(المجموعة الثانية) الساعة (٩٫٠٠)
الأرجنتين × إنكلترا فى سابورو
(المجموعة السادسة) الساعة (١١٫٣٠)

• ٨ – ٦:
سلوفينيا × جنوب أفريقيا فى تايغو
(المجموعة الثانية) الساعة (٦٫٣٠)
إيطاليا × كرواتيا فى ايباراكى
(المجموعة السابعة) الساعة (٩٫٠٠)
البرازيل × الصين فى سوغويبو
(المجموعة الثالثة) الساعة (١١٫٣٠)

• ٩ – ٦:
الإكوادور × المكسيك فى مياغى
(المجموعة السابعة) الساعة (٦٫٣٠)
تركيا × كوستاريكا فى اينتشون
(المجموعة الثالثة) الساعة (٩٫٠٠)
اليابان × روسيا فى يوكوهاما
(المجموعة الثامنة) الساعة (١١٫٣٠)

• ١٠ – ٦:
كوريا الجنوبية × الولايات المتحدة فى تايغو
(المجموعة الرابعة) الساعة (٦٫٣٠)
بلجيكا × تونس فى اويتا
(المجموعة الثامنة) الساعة (٩٫٠٠)
بولندا × البرتغال فى تشون جو
(المجموعة الرابعة) الساعة (١١٫٣٠)

• ١١ – ٦:
فرنسا × الدانمرك اينتشون
(المجموعة الأولى) الساعة (٦٫٣٠)
السنغال × الأوروغواى فى سوون
(المجموعة الأولى) الساعة (٦٫٣٠)
ألمانيا × الكاميرون فى شيزووكا
(المجموعة الخامسة) الساعة (١١٫٣٠)
السعودية × جمهورية أيرلندا فى يوكوهاما
(المجموعة الخامسة) الساعة (١١٫٣٠)

• ١٢ – ٦:
الأرجنتين × السويد فى مياغى
(المجموعة السادسة) الساعة (٦٫٣٠)
نيجيريا × إنكلترا فى اوساكا
(المجموعة السادسة) الساعة (٦٫٣٠)
إسبانيا × جنوب أفريقيا فى تايجون
(المجموعة الثانية) الساعة (١١٫٣٠)
سلوفينيا × الباراغواى فى سويبو
(المجموعة الثانية) الساعة (١١٫٣٠)

• ١٣ – ٦:
البرازيل × كوستاريكا فى سوون
(المجموعة الثالثة) الساعة (٦٫٣٠)
تركيا × الصين فى سيول
(المجموعة الثالثة) الساعة (٦٫٣٠)
إيطاليا × المكسيك فى اويتا
(المجموعة السابعة) الساعة (١١٫٣٠)
الإكوادور × كرواتيا فى يوكوهاما
(المجموعة السابعة) الساعة (١١٫٣٠)

• ١٤ – ٦
اليابان × تونس فى اوساكا
(المجموعة الثامنة) الساعة (٦٫٣٠)
بلجيكا × روسيا فى شيزووكا
(المجموعة الثامنة) الساعة (٦٫٣٠)
كوريا الجنوبية × البرتغال فى اينتشون
(المجموعة الرابعة) الساعة (١١٫٣٠)
بولندا × الولايات المتحدة فى تايجون
(المجموعة الرابعة) الساعة (١١٫٣٠)

الدور الثانى

• ١٥ – ٦:
(١) أول المجموعة الخامسة × ثانى الثانية فى سوغويبو الساعة (٦٫٣٠)
(٥) أول الأولى × مع ثانى السادسة فى نييغاتا الساعة (١١٫٣٠)

• ١٦ – ٦:
(٦) أول السادسة × ثانى الأولى فى اويتا (٦٫٣٠)
(٢) أول الثانية × ثانى الخامسة فى سوون (١١٫٣٠)

• ١٧ – ٦:
(٣) أول السابعة × ثانى الرابعة فى تشون جو الساعة (٦٫٣٠)
(٧) أول الثالثة × ثانى الثامنة فى كوبى الساعة (١١٫٣٠)

• ١٨ – ٦:
(٨) أول الثامنة × ثانى الثالثة فى مياغى الساعة (٦٫٣٠)
(٤) أول الرابعة × ثانى السابعة فى تايجون الساعة (١١٫٣٠)

ربع النهائى

• ٢١ – ٦:
(ج) الفائز فى المباراة (٥) × الفائز فى المباراة (٧) فى شيزووكا الساعة (٦٫٣٠)
(أ) الفائز فى المباراة (١) × الفائز فى المباراة (٣) فى أولسان الساعة (١١٫٣٠)

• ٢٢ – ٦:
(ب) الفائز فى المباراة (٢) × الفائز فى المباراة (٤) فى كوانغ جو الساعة (٦٫٣٠)
(د) الفائز فى المباراة (٦) × الفائز فى المباراة (٨) فى أوساكا الساعة (١١٫٣٠)

نصف النهائى

• ٢٥ – ٦:
الفائز فى المباراة (أ) × الفائز فى المباراة (ب) فى سيول الساعة (١١٫٣٠)

• ٢٦ – ٦:
الفائز فى المباراة (ج) × الفائز فى المباراة (د) فى سايتاما الساعة (١١٫٣٠)

المركز الثالث

• ٢٩ – ٦:
الخاسران فى نصف النهائى (تايغو) الساعة (١١٫٠٠)

المباراة النهائية

• ٣٠ – ٦:
الفائزان فى نصف النهائى فى يوكوهاما الساعة (١١٫٠٠)







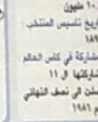
هدية
الوطن الرياضي
ملف
المونديال
(الجزء الثالث)













بداية صعبة للسنغال أمام «الديوك الشرسة»



إستاد سيول «التحفة» جاهز للافتتاح

عندما تشير عقارب ساعة مونديال كوريا الجنوبية واليابان إلى الحادية عشرة والنصف (بتوقيت غرينتش) فى يوم ٣١ مايو «آيار» الجارى ستتركز أنظار العالم نحو إستاد سيول الدولى الجديد الذى يستضيف المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم لكرة القدم فى نسختها السابعة عشرة والتى ستجمع بين منتخبى فرنسا بطلة العالم والسنغال الوافد الجديد على المونديال الذى تستضيفه قارة آسيا لأول مرة، وباستضافة ثنائية، بمشاركة ٣٢ فريقاً وزعت على ثمانى مجموعات، تتبارى على مدى شهر كامل فى أكبر تظاهرة عالمية للعبة كرة القدم، اللعبة الشعبية الأولى فى العالم.

موضوع الغلاف

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المشاركة العربية فى مونديال ٢٠٠٢ انحصرت فى السعودية (ممثل عرب آسيا) وتونس (ممثل عرب أفريقيا) اللذين نجحا فى خوض التصفيات والتأهل إلى النهائيات، واللذين سيحملان طموحات وآمال جماهير الكرة العربية فى تقديم عروض تليق بسمعتيهما العالمية.
ومع كل الاحترام والتقدير للمنتخبات المشاركة فى النهائيات، إلا أن المنطق وموازين القوى تفرض نفسها دائماً قبل الحدث، فنرى أن معظم الترشيحات تميل لصالح «الكبار» فرنسا والأرجنتين (أعلى الأصوات لصالحهما) والبرازيل وإنكلترا وألمانيا وإيطاليا، مع التسليم بأن لكرة القدم مفاجآتها التى تخرج أحياناً بحصان أسود يقلب التوقعات رأساً على عقب، وهذا الحصان ربما يكون الكاميرون أو إسبانيا، أو غيرهما.

مباراة الافتتاح

على كل حال فإن انطلاقة المونديال ستبدأ بحفل غنائى كبير على أرض إستاد سيول الدولى الجديد بالإضافة إلى عروض فلكلورية من التراث الكورى دون إغفال الإشارة إلى تراث دول المنتخبات المتأهلة ويلى حفل الافتتاح المباراة الأولى، والتى ستجمع كما أسلفنا بين منتخبى فرنسا والسنغال.
المنتخب الأزرق الملقب بـ «الديوك» والذى باتت شرساً كروياً يطمح بقوة إلى المحافظة على لقبه، وهو حق مشروع بعدما أثبتت الكرة الفرنسية علو كعبها وسيطرت على البطولات الثلاث الكبرى: (كأس العالم ١٩٩٨ وبطولة أمم أوروبا ٢٠٠٠ وبطولة القارات ٢٠٠١).
ويأمل الفرنسيون وعشاق الكرة الفرنسية فى نجاح زين الدين زيدان ورفاقه فى المحافظة على اللقب وخاصة أن الفريق الفائز بالبطولات الثلاث الكبرى لم يشهد تغييرات كثيرة، وحافظ مدربه روجيه لومير على القوام الرئيسى للفريق باستثناء استبعاد المدافع كريستيان كاريمبو بداعى الإصابة.
وقد ضرب الاتحاد الفرنسى لكرة القدم مثلاً ونموذجاً يحتذى فى الاستقرار بتجديد عقد لومير حتى عام ٢٠٠٤، وصادق المجلس التنفيذى للاتحاد على قرار التجديد مطلع الشهر الجارى دونما أدنى علاقة بنتائج الفريق فى المونديال.
وعلى الجانب الآخر فإن المنتخب السنغالى أحد أبرز المنتخبات الأفريقية فى الآونة الأخيرة تحت ضغط كبير لكونه يلعب أول مباراة له فى تاريخه بالمونديال أمام فريق من الوزن الثقيل فناً ومهارة وتكتيكاً، ليس ذلك فقط، بل إن سوء حظه أوقعه فى مجموعة لا تعرف الرحمة بوجود منتخبى الدانمرك والأوروغواى.
ولكن الأمل كبير فى نجاح الفريق الأسمر بقيادة نجمه حاجى ضيوف بتقديم عروض جيدة.
وفيما ستنصب الأنظار لداخل المستطيل الأخضر، تفرض العديد من الأمور التنظيمية والتداعيات الهامة الأخرى نفسها على الساحة لدرجة تجعل من الأهمية بمكان أن تمعن النظر فيما يجرى خارج أرض الملعب.. فبعيداً عن الأمور الفنية لمباراة الافتتاح قد يصبح إستاد سيول نجماً للمناسبة، ويفخر الكوريون بهذا الإنجاز الذى افتتح رسمياً فى ديسمبر «كانون الأول» الماضى بلقاء ودى فاز فيه المنتخب الكورى على نظيره الكرواتى بهدفين نظيفين.
عملية تشييد إستاد سيول لم تخل من مفارقات انطوت على شد وجذب بين كوريا واليابان الدولتين المنظمتين لنهائيات كأس العالم ولكن الأكثر مفارقة تلك الخلافات والتباينات فى وجهات النظر بين الفيفا واتحاد الكرة الكورى حول لحم الكلاب من جهة، وبين الاتحاد اليابانى حول لحم الحيتان من جهة أخرى.. إنها أمور أغرب من الخيال!
الكوريون لديهم إستاد ممتاز فى سيول وهو الإستاد الأولمبى الذى تم بناؤه بمناسبة إقامة أولمبياد عام ١٩٨٨ وهو إستاد مزود بمضمار للعدو، لكن الكوريين أرادوا على ما يبدو



زين الدين زيدان أغلى لاعب فى العالم وحاجى ضيوف أفضل لاعب فى أفريقيا يقودان فريقيهما فى المونديال

تدريبات أمنية مستمرة تحسباً لأية عملية إرهابية

امتلاك مسرح مخصص لكرة القدم فقط لإظهار افتتاح نهائيات ٢٠٠٢ فى أبهى صورها الكروية. وعلى الرغم من موجة الهبوط الاقتصادى التى طالت آثارها الاقتصاد العالمى وعصفت بالاقتصاديات الآسيوية على وجه الخصوص، استطاعت الحكومة الكورية تدبير الأموال اللازمة لبناء الإستاد الذى تكلف ١٠٨ ملايين جنيه إسترلينى.
هذا المبلغ تم صرفه فى مكانه وبحساب شديد وكانت المحصلة النهائية تحفة كروية بتصميم انسيابى جذاب يُذكر الزائر بإستاد فرنسا.. بيد أن حجم إستاد سيول الأصغر قليلاً يعنى أن المشاهد سيكون أقرب لأرض الملعب مقارنة بما هو عليه الحال فى باريس. ويتصل إستاد سيول بشبكة مواصلات ممتازة ولا يبعد عن قلب المدينة إلا مسافة ٢٠ دقيقة فقط من خلال طريق فرعى يصل إلى محطة جديدة تبعد ٥٠ ياردة فقط عن الإستاد الذى يرمز سقفه للآفاق المستقبلية ويأخذ شكل الطائرات الورقية التقليدية والقوارب البحرية ويرمز أيضاً إلى تاريخ نهر «هان» الذى يشكل جزءاً من الحدود بين كورية الجنوبية والشمالية. أما من الداخل فإن الإستاد يبدو أكثر روعة، فإلى جانب لوحات الفلورسنت العملاقة، توجد مؤثرات صوتية متكاملة لإظهار مستويات متدرجة من أصوات الجماهير المحتشدة فى تذكرة حية للتقنيات العالمية التى دخلت مراحل تخطيط وتنفيذ هذا المشروع الضخم.. وبعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر «أيلول»، أصبحت الأمور الأمنية تشكل هاجساً خطيراً وتحدياً هاماً أمام القائمين على نهائيات كأس العالم سواء بكوريا أو اليابان.. ومن المزمع إقامة مناطق حظر طيران حول الملاعب فى أيام المباريات، لكن المسؤولين باللجنة الكورية المنظمة للبطولة يعترفون بأن كأس العالم لن يكون مشمولاً بالتغطية التأمينية فى حال وقوع أى عمل إرهابى.. ففى أعقاب انسحاب شركة التأمين الفرنسية AXA توصل الاتحاد الدولى لكرة القدم لاتفاق بشأن بوليصة تأمين جديدة تغطى البطولة فى حالة إلغائها فقط، لكن اللجان المحلية المنظمة فى البلدين سيتعين عليهما دفع فاتورة أى هجوم إرهابى محتمل.
المخاوف الأخرى التى تنتاب المنظمين تتضمن رحلات الطيران بين كوريا الجنوبية واليابان، إذ تبلغ عدد هذه الرحلات ٣٦٠ رحلة أسبوعياً سترتفع إلى ٤٧٠ رحلة فيما تسعى اللجنة الكورية المنظمة لرفع هذا العدد أكثر. المونديال الآسيوى لم يخل قط من التداعيات والإرهاصات والسجالات بين جميع الأطراف، وتتمثل إحدى نقاط الخلاف المثيرة التى طرأت مؤخراً فى لحم الكلاب، وهى القضية التى وصلت لمسامع الصحافة بعد كشف النقاب عن خطاب أرسله «بلاتر» رئيس الفيفا إلى تشونغ مونغ جون رئيس الاتحاد الكورى لكرة القدم ورئيس اللجنة الكورية المنظمة للبطولة، طالب فيها بحظر بيع لحم الكلاب خلال فترة إقامة المونديال فى خطوة جعلت المسؤولين الكوريين يشعرون بالانزعاج ويتهامسون فيما بينهم مشيرين إلى أن الفيفا لم يتحد اليابانيين على هذا النحو فيما يتعلق بلحم الحيتان.. لكن التوتر في العلاقة بين الفيفا واليابانيين لم يكن بعيداً عن الأفق حتى فيما يتعلق بسعة الملاعب. الكوريون منقسمون على أنفسهم حول السعة الحقيقية لإستاد سيول الجديد، وتختلف الأرقام بحسب الجهة التى يُطلب منها تقديم هذه المعلومة.. مسؤولو اللجنة الكورية المنظمة يقولون إن سعة الإستاد تبلغ ٤٦٦٤٠ متفرجاً فيما يُحصى موقع الفيفا الجديد لكأس العالم على شبكة الإنترنت هذا العدد بـ ٦٣٩٦١ متفرجاً. أما مهندسو الإستاد يقولون إن سعة إستاد سيول الجديد تبلغ ٦٤٦٧٧ متفرجاً.. ورغم هذا التضارب، يفخر الكوريون بأن سعة إستادهم الجديد أكبر من سعة إستاد «سايتاما» اليابانى الذى تبلغ سعته ٦٣٧٠٠ متفرج وهو ما يجعل من مسرح سيول المقر الكروى الرئيسى والأهم فى آسيا بأسرها.
ومهما بلغ مدى هذا اللغط ومهما تضاربت الخلافات حول لحم الكلاب أو لحم القطط أو حتى لحم الثيران، فإن إقامة المونديال فى آسيا لأول مرة على أرض كوريا الجنوبية واليابان تنطوى على تنافس علنى وخفى واضح للعيان، وفيما تجاوزت الدولتان مرحلة الخطر، يبقى نجاح المونديال مرهوناً بتخلى المنظمين عن الصغائر والارتقاء لمستوى الحدث الذى لا يُعرف متى سيتكرر ثانية على الأراضى الآسيوية.. فهل هم فاعلون؟!

إعداد : عبدالعزيز يونس أبوحمر

١٩٨٢ (إيطاليا وألمانيا الغربية)

برايتنر (لليمين) في طريقه لتسجيل هدف الشرف لألمانيا

نيقوسيا «أ ف ب»

توقفنا في الجزء الثاني من المباريات النهائية للموندیال والذي نشر في العدد السابق (٢٦٥) عند نهائي موندیال ١٩٧٨ الذي استضافته الأرجنتين وفازت بكأسه.

ونختتم سلسلة تاريخ المباريات النهائية بالجزء الثالث والأخير، الذي يبدأ بنهائي عام ١٩٨٢ الذي استضافته إسبانيا.

جرت المباراة النهائية على ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد أمام ١١٠ آلاف متفرج.

وبعد ٦ دقائق من بداية المباراة أصيب الإيطالي فرانشيسكو غرازياني وحل محله اليساندرو التوبيللي. وأتيحت للفريقين فرص عدة للتسجيل لم يحسنا استغلالها.

وأضاع انتونيو كابريني فرصة ثمينة لإحراز هدف التقدم للمنتخب الإيطالي بعد إهداره ضربة جزاء في الدقيقة العشرين إثر عرقلة العملاق هانس بيتر بريغل لبرونو كونتي داخل المنطقة. ولما كان اختصاصي ركلات الجزاء وهو غرازياني قد أصيب وقعت المسؤولية على كابريني الذي سددها ضعيفة مرت إلى جانب القائم ليتنفس الألمان الصعداء.

أما أخطر فرصة فكانت لإيطاليا عندما خاشن المدافع أولي شتيليكه لاعب الوسط الإيطالي أوريالي على حافة المنطقة بطريقة متعمدة كان يستحق على أثرها الطرد خصوصا أن الأخير كان متوجها إلى المرمى لكن الحكم لم يسحب في وجهه حتى البطاقة الصفراء.

وسنحت خلال الشوط الأول فرصة واحدة للألمان عن طريق كلاوس فيشر لكن المدافع فلافيو كولوفاتي أبعد الكرة قبل أن تجتاز خط المرمى.. ويحكى أن مشاجرة حصلت بين اللاعبين الألمان بين الشوطين في غرف الملابس وتحديدا عندما انتقد شتيليكه قرار المدرب يوب درفال بإشراك كارل هاينز رومينغه على الرغم من إصابته، فطلب الأخير من أحد زملائه توجيه لكمة إلى وجه شتيليكه.

وفي الشوط الثاني برز برونو كونتي على الجناح وكابريني في خط الدفاع، ونجحت إيطاليا في افتتاح التسجيل بعد ١١ دقيقة عندما احتسب الحكم ركلة حرة انبرى لها ماركو تارديللي ومررها إلى كلاوديو جنتيلي الظهير الأيمن فرفع الأخير كرة داخل منطقة الجزاء الألمانية وهناك أخطأها التوبيللي وكابريني لكن باولو روسي كان الأسرع إليها قبل الدفاع الألماني فسدد برأسه داخل مرمى هارالد شوماخر مسجلا الهدف الأول رافعا رصيده إلى ٦ أهداف في البطولة علما بأنه صام عن التسجيل في الدور الأول قبل أن يفطر على ثلاثة أهداف في مرمى البرازيل في الدور الثاني، ثم هدفين في مرمى بولندا في نصف النهائي.. وكان لابد للألمان أن يخرجوا من مواقعهم الخلفية ومحاولة إدراك التعادل وهذا ما حصل بالفعل لكن الإيطاليين لم يكتفوا بإبعاد الخطر عن مرمى حارسهم «العجوز» دينو زوف بل اعتمدوا على الهجمات المرتدة.. وجاء الهدف الإيطالي عندما بدأ كونتي هجمة بمواكبة من غايتانو شيريا الذي تبادل الكرة مع روسي ومنه إلى تارديللي الذي بدا وكأنه فشل في السيطرة على الكرة لكنه سددها بطريقة أكروباتية من حافة منطقة الجزاء خادعة الحارس الألماني معلنة الهدف الثاني.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق قام كونتي بمجهود فردي رائع تخطى فيه أكثر من مدافع ألماني قبل أن يمرر كرة عرضية داخل المنطقة سيطر عليها التوبيللي ببراعة قبل أن يسدد داخل المرمى مسجلا الهدف الثالث واضعا منتخب بلاده في مأمن من المفاجآت.

وهنا تراجع الفريق الإيطالي إلى الدفاع، واستطاع المنتخب الألماني الغربي أن يسجل هدفا بواسطة بول برايتنر في أواخر المباراة لكن بعد فوات الأوان. وهكذا أحرزت إيطاليا كأس العالم للمرة الثالثة وعادلت بذلك رقم البرازيل، وفشلت ألمانيا بالتالي في تحقيق الإنجاز ذاته بعد فوزها باللقب عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤. كما أنها فشلت في الثأر من إيطاليا التي تغلبت عليها ٤-٣ في نصف نهائي موندیال المكسيك عام ١٩٧٠ في مباراة تاريخية.

المباراة

إيطاليا - ألمانيا الغربية ٣-١ (صفر-صفر)

تاريخ إقامتها: ١١ تموز/يوليو

الملعب: مدريد (إسبانيا)

الجمهور: ٩٠٠٨٩ متفرجا

الحكم: البرازيلي أرنالدو سيزار كويلو

الأهداف:

إيطاليا: روسي (٥٦) وتارديللي (٦٩) والطوبيلي (٨٠)

ألمانيا الغربية: برايتنر (٨٢)

الإنذارات:

إيطاليا: أوريالي (١٣) وكونتي (١٦)

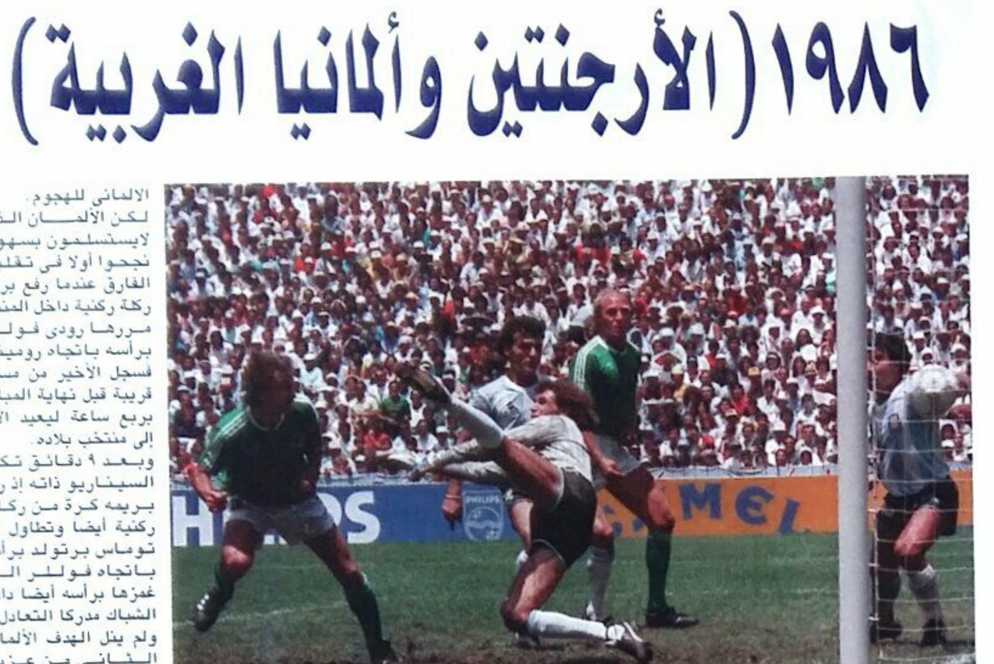
ألمانيا الغربية: دريملر (٦) وليتبارسكي (٧) وشتيليكه (١٥)

التشكيلتان

• إيطاليا: زوف- جنتيلي وكولوفاتي وشيريا وكابريني وأوريالي وتارديللي وبرغومي وكونتي وروسي وغرازياني (التوبيللي ٦ ثم كاوزيو ٨٨). المدرب: انزو بيرزوت

• ألمانيا الغربية: شوماخر- كالتس وشتيليكه وكارل هاينز فورستر وبرند فورستر ودريملر (روبيش ٦٢) وبريغل وبرايتنر وليتبارسكي وفيشر ورومينيغه (موللر ٧٠). المدرب: يوب درفال.

١٩٨٦ (الأرجنتين وألمانيا الغربية)



فوللر (لليسار) يسجل هدف ألمانيا الثاني

جرت المباراة النهائية في ١١ تموز/يوليو عام ١٩٨٦ على ملعب الازتيك في العاصمة مكسيكو أمام ١١٠ آلاف متفرج.

بعد أن سجل هدفين في ربع النهائي ضد إنكلترا أحدهما بيده والثاني اعتبر الأجمل في تاريخ نهائيات كأس العالم، ثم هدفين آخرين في نصف النهائي ضد بلجيكا بمنتهى الروعة أيضا، لم يعد أمام دييغو أرماندو مارادونا سوى إحراز اللقب ليكون ختامها مسكا.

وضع مدرب ألمانيا آنذاك القيصر فرانز بيكنباور خطة محكمة لمراقبة مارادونا وأوكل إلى لوثر ماتايوس أن يبقى إلى جانب مارادونا كظله. وقام ماتايوس بواجبه على أكمل وجه في الدقائق العشرين الأولى وساعده في مهمته قلب الدفاع كارل هاينتز فورستر. وبالفعل لم يسجل مارادونا الهدف الأول ولم يمرر حتى الكرة التي جاء منها.

وافتتح التسجيل المدافع خوسيه لويس براون عندما استغل الكرة التي رفعها خورخي بوروتشاغا من ركلة حرة من الجهة اليمنى أخطأ الحارس الألماني هارالد شوماخر في تقديرها (٢٣).

وحاول المنتخب الألماني المجتهد إدراك التعادل وجرب كارل هاينز رومينغه لكن كرته جاءت خارج الخشبات الثلاث (٣١)، ثم انبرى أندرياس بريمه لركلتين حرتين أخطأتا المرمى (٣٧ و٤٠).

وعلى الرغم من المراقبة اللصيقة التي فرضت على مارادونا فانه أظهر علو كعبه وبعض اللمحات الفنية واضطر الألمان إلى استعمال الخشونة معه في بعض الأحيان لوقفه.

وفي الدقيقة ٥٦ تمكن مارادونا من الإفلات من الرقابة ومرر كرة أمامية رائعة باتجاه فالدانو الذي انفرد بشوماخر وأودع الكرة زاحفة بذكاء على يساره مسجلا الهدف الثاني ليمهد الطريق أمام بلاده نحو اللقب. ومال الفريق الأرجنتيني إلى الدفاع للمحافظة على النتيجة مفسحا المجال أمام المنتخب الالماني للهجوم.

لكن الألمان الذين لايستسلمون بسهولة نجحوا أولا في تقليص الفارق عندما رفع بريمه ركلة ركنية داخل المنطقة مررها رودي فوللر برأسه باتجاه رومينغه فسجل الأخير من مسافة قريبة قبل نهاية المباراة بربع ساعة ليعيد الأمل إلى منتخب بلاده.

وبعد ٩ دقائق تكرر السيناريو ذاته إذ رفع بريمه كرة من ركلة ركنية أيضا وتطاول لها توماس برتولد برأسه باتجاه فوللر الذي غمزها برأسه أيضا داخل الشباك مدركا التعادل.

ولم ينل الهدف الألماني الثاني من عزيمة الارجنتينيين ونجح مارادونا في الاستدارة على نفسه في وسط الملعب قبل أن يلمح بوروتشاغا فمرر إليه كرة رائعة كسر فيها الأخير مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الألماني ليسجل الهدف الثالث لمنتخب بلاده قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

وهكذا استرجعت الأرجنتين الكأس التي فقدتها عام ١٩٨٢ عن جدارة، بعدما لعبت ٧ مباريات فازت في ٦ منها وتعادلت في واحدة، وتسلم مارادونا الكأس من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ وطاف بها في أرجاء الملعب.

وقال مارادونا الذي استلم الكأس في المكان ذاته الذي حمله النجم البرازيلي بيليه قبل ١٦ عاما: «اليوم لا أشعر بأنني أفضل لاعب في العالم، أنا فقط بطل العالم».

المباراة

الارجنتين - ألمانيا الغربية ٣-٢

تاريخ إقامتها: ٢٩ حزيران/يونيو

الملعب: مكسيكو (المكسيك)

الجمهور: ١١٤ ألف متفرج

الحكم: البرازيلي فيليو

الأهداف:

الأرجنتين: براون (٢٣) وفالدانو (٥٦) وبوروتشاغا (٨٥)

ألمانيا الغربية: رومينغه (٧٣) وفوللر (٨٢)

الإنذارات:

الأرجنتين: مارادونا (١٨) وأولارتيكوتشيا (٧٧) وإنريك (٨٢) وبومبيدو (٨٨)

ألمانيا الغربية: ماتايوس (٢٢) وبريغل (٨٣)

التشكيلتان

• الأرجنتين: بومبيدو- كوسيوفو وروجيري وبراون وأولارتيكوتشيا وباتيستا وجيوسيتي وبوروتشاغا (تروبياني ٩٠) وإنريكه ومارادونا وفالدانو. المدرب: كرالوس بيلاردو.

• ألمانيا الغربية: شوماخر- بريمه وفورستر وياكوبس وبريغل وايدر وبرتهولد وماتيوس وماغات (هونيس ٦٢) ورومينيغه والوفس (فولر ٤٦). المدرب: فرانتس بكنباور

١٩٩٠ (ألمانيا الغربية والأرجنتين)

فولر يسدد برأسه على مرمى الأرجنتين

نجحت الأرجنتين في بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي بتغلبها على إيطاليا بركلات الترجيح وحققت حلم شعب بكامله، بيد أنها كانت مضطرة إلى خوض النهائي دون خمسة لاعبين أساسيين بسبب الإيقاف هم: غيوستي واولارتيكويتشيا وكانيغيا وباتيستا.

ولم يكن أداء الأرجنتين مقنعا خلال البطولة وسجلت ٥ أهداف فقط في طريقها إلى النهائي.

وكان مدرب الأرجنتين كارلوس بيلاردو يدرك جيدا أنه لا يملك الأوراق الكاملة للتغلب على ألمانيا، وقال: «اللعب سيتركز في وسط الملعب، صفوفنا ناقصة وهو ما يرجح كفة الألمان»، فيما اعتبر نجم الأرجنتين بوروتشاغا «أنها ضربة قاضية لأن اولارتيكويتشيا وغيوستي ضروريان في وسط الملعب، وكانيغيا في خط الهجوم».

من جهتها قامت ألمانيا بمسيرة رائعة في طريقها إلى النهائي للمرة الثالثة على التوالي والثانية بقيادة مدربها القيصر فرانتز بيكنباور. وكما حصل في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، نجح القيصر في قيادة ألمانيا بسهولة إلى الدور الثاني بعد الفوز على يوغوسلافيا ٤-١، وعلى الإمارات ٥-١، والتعادل مع كولومبيا ١-١ في الدور الأول، ثم الفوز على هولندا ٢-١ في ثمن النهائي، وعلى تشيكوسلوفاكيا ١-صفر في ربع النهائي، وعلى إنكلترا بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ١-١.

وكان أمل ألمانيا وقائدها لوثار ماتايوس في ربيعه التاسع والعشرين محو آثار خيبة الأمل بعد الفشل في نهائي ١٩٨٢ أمام إيطاليا و١٩٨٦ أمام الأرجنتين بالذات فكانت المباراة ثأرية بالنسبة لهم.

وقال ماتايوس، الذي يحتفظ بذكرى سيئة عندما فشل في إحكام الرقابة اللصيقة على مارادونا في نهائي ١٩٨٦: «سيكون من الخطأ تغيير أسلوب لعبنا بالنظر لتحركات مارادونا على أرضية الملعب».

وحرمت الأرجنتين من تشجيعات الإيطاليين في المباراة النهائية وخصوصا أن زملاء مارادونا أخرجوا رفاق روبرتو باجيو من الدور نصف النهائي. وبكى مارادونا طويلا في حفل توزيع الجوائز وبدت الحسرة والأسى على محياه ولم يتقبل الخسارة والمركز الثاني.

وقال مارادونا: «إنها أكبر خيبة أمل في مسيرتي، لم يكن الحكم جيدا وقد أدخل الفرحة في قلوب الإيطاليين والألمان. إني حزين ومتأثر وغاضب»، مضيفا «خسرنا بسبب الحكم».

وأمام الاندفاع الهجومي للألمان بقيادة الثلاثي كلينزمان وليتبارسكي وفولر اضطر بيلاردو إلى اللعب بمهاجم واحد هو ديزوتي. وندرت الفرص الحقيقية للتسجيل في الشوط الأول فسنحت ثلاث فرص للألمان من تسديدة على الطاير لفوللر لم تذهب بعيدا (١٠)، وتسديدة للاعب نفسه بين يدي غويكويتشيا (١١)، وثالثة لماتايوس (٢٦) مقابل محاولة واحدة للأرجنتين من ركلة حرة مباشرة انبرى لها مارادونا ذهبت فوق المرمى.

وكان الشوط الثاني ألمانيا أيضا. في الوقت الذي كان فيه هم الأرجنتين الوحيد هو جر الألمان إلى الشوطين الإضافيين ومن ثمة إلى ركلات الترجيح.

وتخطى ليتبارسكي أربعة مدافعين وسدد بجانب القائم (٤٧)، وتسرع فوللر أمام المرمى (٥١)، ومثله فعل ليتبارسكي من انفراد (...). ثم ارتكب غويكوتشيا خطأ بحق اوغنثالر داخل المنطقة فلم يحرك الحكم ساكنا. فتهيأت الكرة أمام فوللر الذي سددها بقوة فأبعدها المدافع سيريزويلا من باب المرمى (٥٨). ثم سدد بريمه قذيفة من ٢٥ مترا أبعدها غويكويتشيا ببراعة وصعوبة في الوقت ذاته إلى ركنية (٦١).

وزادت مهمة الأرجنتين صعوبة بعدما طرد الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال المدافع مونزون في الدقيقة ٦٥ بعد ٢٠ دقيقة من نزوله مكان سنسيني، وذلك بمخاشنته كلينزمان. وكانت البطاقة الحمراء الأولى التي تشهر في مباراة نهائية لكأس العالم.

وتابع الألمان سيطرتهم على المجريات مقابل تراجع للأرجنتين التي وقع نجمها وصانع ألعابها في فخ رقابة قلله بوخفالد. ولمس مارادونا ٢٢ كرة طيلة المباراة مقابل ٤٨ لماتايوس.. وأثمر الضغط الألماني ركلة جزاء مشكوكا في صحتها عندما مرر ماتايوس كرة بينية إلى فوللر الذي توغل وسقط داخل المنطقة بعد احتكاك مع المدافع سيريزويلا احتج عليها الأرجنتينيون مدة طويلة دون نتيجة فانبرى لها بريمه بنجاح.

وتلقت الأرجنتين ضربة موجعة ثانية في الوقت الذي كانت بحاجة إلى البحث عن التعادل حيث طرد ديزوتي في الدقيقة ٨٧ لتلقيه الإنذار الثاني، وتلقى مارادونا إنذارا بدوره.

ونجحت ألمانيا في إحراز اللقب للمرة الثالثة ولحقت بإيطاليا والبرازيل علما بأن الأخيرة أحرزته ٤ مرات بعد ذلك (رقم قياسي)

كما نجح بيكنباور في إحراز الكأس العالمية للمرة الثانية، بعد الأولى كلاعب عام ١٩٧٤

المباراة

ألمانيا الغربية - الأرجنتين ١ - صفر (صفر-صفر)
تاريخ إقامتها: ٨ تموز/يوليو
الملعب: روما (إيطاليا)
الجمهور: ٧٣٦٠٣ متفرجين
الحكم: المكسيكي كوديسال مينديز
الأهداف:
ألمانيا الغربية: بريمه (٨٥ من ركلة جزاء)
الإنذارات:
ألمانيا الغربية: فوللر (٥٣)
الأرجنتين: ديزوتي (٩) وتروغليو (٨٣) ومارادونا (٨٨)
الطرد:
الأرجنتينيان مونزون (٦٥) وديزوتي (٨٨)

التشكيلتان

• ألمانيا الغربية: إيلغنر- برتهولد (رويتر ٧٤) وكولر واوغنثالر وبريمه وبوخفالد وهاسلر وماتايوس وليتبارسكي وكلينزمان وفوللر. المدرب: فرانتز بيكنباور
• الأرجنتين: غويغوتشيا- رودريغيز (مونزون ٤٦) وسيريزويلا وسيمون وتروغليو وسنسيني وبوروتشاغا (كالديرون ٥٤) ومارادونا وباسولدو وديزوتي (تروغليو ٥٢). المدرب: كارلوس بيلاردو.

١٩٩٤ (البرازيل وإيطاليا)

لقطة تعبر عن الفوز والخسارة للحارسين الإيطالي باليوكا (اليمين) والبرازيلي تافاريل

كانت المباراة النهائية الثانية بين البرازيل وإيطاليا بعد الأولى عام ١٩٧٠ عندما كان الفوز حليف البرازيل ٤-١.

وإذا كانت المباراة النهائية عام ١٩٧٠ في المكسيك حددت أياً من المنتخبين البرازيلي أو الإيطالي الذي سيحرز للمرة الأولى كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه وكانت لمصلحة البرازيل، فإن المباراة النهائية لمونديال ١٩٩٤ جاءت لتحدد أياً من المنتخبين البرازيل أو إيطاليا سيكون أول من يحرز اللقب العالمي للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي). وكانت الغلبة مجددا للبرازيل.

وحجزت إيطاليا بطاقتها إلى المباراة النهائية بفضل صانع ألعابها روبرتو باجيو بالإضافة إلى «الحظ» الذي لولاه لما كان منتخب «الازوري» في النهائي بحسب قول المدافع باولو مالديني، الذي أضاف «إني متأكد أن البرازيل تخاف مواجهتنا، وتدرك أن من الصعب الفوز على إيطاليا».. في المقابل بلغت البرازيل النهائي عن جدارة واستحقاق خصوصا بعد تألق ثنائي هجومها الخطير بيبيتو وروماريو اللذين سجلا ثمانية أهداف من أصل ١١ سجلتها البرازيل في المونديال.

وتدين البرازيل بالفضل إلى روماريو في بلوغ النهائي لأنه سجل لها هدف الفوز في مرمى السويد (١-صفر).

من جهته، استعاد فرانكو باريزي (٣٤ عاما) شارة قائد المنتخب في المباراة النهائية بعد غيابه عن المونديال منذ البداية بسبب الإصابة، حيث اضطر إلى إجراء عملية جراحية في الغضروف في ٢٤ حزيران/يونيو لكنه عاد بعد أسبوعين إلى الملاعب وبالتحديد إلى المباراة النهائية لأنه كان يأمل في محو الذكرى السيئة له في مونديال ١٩٨٢ عندما أحرز منتخب بلاده اللقب وكان هو على مقاعد الاحتياط.. وكانت مشاركة باجيو مشكوكا فيها بسبب الإصابة في فخذه الأيمن، وعانت إيطاليا مرات عدة بسبب البلاغات التي كان ينشرها الجهاز الطبي حول صحة باجيو، حتى أعلنوا في اللحظة الأخيرة إمكانية خوضه المونديال، ونجح في تسجيل ٥ أهداف من الستة الأخيرة لمنتخب بلاده في مونديال ٩٤ بينها هدفان في مرمى بلغاريا (٢-١) في نصف النهائي. وكان الهدف السادس من توقيع دينو باجيو في مرمى إسبانيا (٢-١) في ربع النهائي.

وجاء الشوط الأول قويا بين المنتخبين وانتابه حذر كبير منهما، فقلت فرص التسجيل. وتدخل باريزي في توقيت مناسب وأوقف بيبيتو المنفرد (١٧)، وفشل مازينيو في استغلال كرة مرتدة من جانلوكا باليوكا إثر ركلة حرة لبرانكو (٢٦)، ثم تدخل مالديني في توقيت مناسب لقطع هجمة لروماريو (٣٢)، في حين سنحت فرصة واحدة لإيطاليا عبر ماسارو من انفراد بتافاريل (١٨).

ولم يختلف الشوط الثاني عن سابقه، وكانت أبرز فرصة للبرازيل من تسديدة قوية لماورو سيلفا تصدى لها باليوكا لكنها أفلتت منه وارتطمت بالقائم قبل أن ينقض عليها للمرة الثانية (٧٦). وقام باليوكا بتقبيل القائم بعد هذه المحاولة.

واحتكم المنتخبان إلى الشوطين الإضافيين، وتدخل باليوكا لخطف الكرة من بين قدمي بيبيتو (٩٤)، وسدد باجيو، الذي غاب طيلة المباراة بسبب معاناته من الإصابة، كرة قوية أبعدها تافاريل إلى ركنية (١١٠).

وقام مدرب البرازيل كارلوس بيريرا بإخراج زينيو في الدقيقة ١٠٦ وأشرك فيولا بعدما فضله على رونالدو الذي كان بدوره على مقاعد الاحتياط وعمره آنذاك ١٧ عاما. وكاد فيولا يسجل هدفا في الدقيقة ١١١ عندما راوغ ثلاثة مدافعين لكنه تباطأ في التسديد، فتهيأت الكرة أمام روماريو لكن باريزي تدخل وأبعدها.

وانتهى الشوطان الإضافيان بالتعادل للمرة الأولى في تاريخ المباريات النهائية للمونديال، فاحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، وكان باريزي أول المسددين لكنه أخفق في هز شباك تافاريل وسدد عاليا، تلاه مارسيو سانتوس الذي أهدر بدوره فتعادل المنتخبان مجددا. وسجل البرتيني لإيطاليا وروماريو للبرازيل، ثم إيفاني للأزرق، وبرانكو للأصفر.

وأهدر ماسارو الركلة الثانية للإيطاليين، ومنح دونغا التقدم للبرازيل بتسجيله الركلة الرابعة، فجاء دور باجيو لتسديد الركلة الخامسة الأخيرة لإيطاليا، وكان مضطرا إلى تسجيلها وانتظار إهدار البرازيل للركلة الأخيرة لإدراك التعادل والإبقاء على أمل إحراز اللقب، لكنه سدد عاليا فكان اللقب من نصيب البرازيل ومدربها بيريرا «غير المحبوب» بسبب أسلوبه الدفاعي.

المباراة

البرازيل - إيطاليا ٣-٢ بركلات الترجيح (الوقت الأصلي صفر-صفر)
تاريخ إقامتها: ٨ تموز/يوليو
الملعب: لوس انجلوس (الولايات المتحدة)
الجمهور: ٩٤١٩٤ متفرجا
الحكم: المجري ساندور بول
الإنذارات:
البرازيل: مازينيو (٤) وكافو (٨٧)
إيطاليا: ابولوني (٤١) والبرتيني (٤٢)

التشكيلتان

• البرازيل: تافاريل- جورجينيو (كافو ٢١) والداير ومارسيو وسانتوس وبرانكو ومازينيو وماورو سيلفا ودونغا وزينيو (فيولا ١٠٦) وروماريو وبيبيتو. المدرب: كارلوس البرتو بيريرا.
• ايطاليا: باليوكا- موسى (ابولوني ٣٤) وباريزي ومالديني وبيناريفو وبيرتي والبرتيني ودينو باجيو (ايفاني ٩٥) ودونادوني وروبرتو باجيو وماسارو. المدرب: اريغو ساكي.

١٩٩٨ (فرنسا والبرازيل)



دوغاري فرحا بالفوز الكبير على البراز

سيبقى ١٢ «تموز» يوليو خالدا في أذهان عشاق كرة القدم العالمية وبالتحديد الفرنسية بعد إحراز منتخب بلادهم للقب العالمي للمرة الأولى وكانت على أرضهم بفوزهم الكبير على البرازيل التي كانت شبحا بثلاثة أهداف نظيفة.

وأخيرا ابتسم التاريخ للفرنسيين في المونديال ونجحوا في ضرب عصفورين بحجر واحد: الأول بلوغ النهائي الذي لطالما انتظروه، والثاني إحراز اللقب الذي حلموا به لسنوات طويلة.

وكان الفرنسيون يحظون بدعم كبير من الجمهور المحلي تقدمهم الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان وكان لذلك الأثر الإيجابي على مردودية لاعبي المنتخب وحققوا فوزا كبيرا برغم غياب قطب دفاعهم لوران بلان الذي طرد في نصف النهائي أمام كرواتيا (٢-١).

في المقابل، كانت البرازيل واثقة من نفسها لإحراز اللقب خصوصا بعد فوزها على هولندا في نصف النهائي بركلات الترجيح وهو ما اعتبر فألا جيدا لمتابعة مسارها الناجح والتتويج للمرة الخامسة في تاريخها. وقال روبرتو كارلوس «فرنسا ليست معتادة على الضغط الجماهيري في نهائي العرس العالمي».

واختلطت الأوراق في صفوف ال... البرازيلي وأصيب بفاجعة كبيرة ... إصابة رونالدو بنوبة صرع وساعات ... النفسية والبدنية قبل ساعات من ... المباراة النهائية عندما سقط دون حر...

المباراة

فرنسا - البرازيل ٣-صفر (٢-صفر)
تاريخ إقامتها: ١٢ «تموز» يوليو
الملعب: استاد دي برنس (فرنسا)
الجمهور: ٨٠ ألف متفرج
الحكم: المغربي سعيد بلقولة
الأهداف:
فرنسا: زيدان (٢٧ و٤٥) وبوتي (٩٠)
الإنذارات:
فرنسا: ديشان وديسايي وكاريمبو
البرازيل: بايانو
الطرد:
الفرنسي ديسايي

التشكيلتان

• فرنسا: بارتيز وليزارازو ودو... ولوبوف وتورام وبوتي وديشان وكا... (بوغوسيان ٥٨) وزيدان وغيف... (دوغاري ٦٦) ودجوركاييف (فييرا ٧٦...
• البرازيل: تافاريل وكافو وال... وجونيور بايانو وروبرتو كار... ودونغا وسيزار سامبايو (ادموند... وليوناردو (دنسلون ٤٦) وريفالدو وبـ... ورونالدو.



ديشان وهنري وفييرا يحتفلون بإحراز كأس العالم

غرفته وصاح زميله روبرتو كارلوس «سيموت، سيموت»، فتم نقله إلى عيادة بضواحي باريس من أجل العلاج. وبعد أخذ ورد وصل رونالدو إلى «ستاد فرنسا» وقرر اللعب لكن بعدما توترت أعصاب زملائه وانهارت معنوياتهم.

ولم ترحم فرنسا البرازيل منذ البداية وكادت تفتتح التسجيل في الدقيقة الخامسة عندما مرر زين الدين زيدان كرة بينية إلى ستيفان غيفارتش الذي انفرد بالحارس وفشل في التهديف.. وحاولت البرازيل بتسديدة قوية لروبرتو كارلوس (٢١)، وأخرى لرونالدو (٢٣)، ورأسية لريفالدو (٢٤).

ولم تتأخر فرنسا في افتتاح التسجيل وبالتحديد في الدقيقة الثامنة والعشرين عندما رفع إيمانويل بوتي كرة من ركلة ركنية تطاول لها زيدان برأسه من أمام ليوناردو فعانقت الشباك.

وتحررت نفسية اللاعبين الفرنسيين بعد الهدف وباتوا أكثر خطورة، وأبعد تافاريل تسديدة عكسية لغيفارتش إلى ركنية، قبل أن يضيف زيدان الهدف الثاني بذات سيناريو الأول عندما تطاول برأسه إلى كرة ركنية من دجوركاييف داخل المرمى (٤٥).

ولم يسبق لزيدان أن سجل أهدافا برأسه قبل المباراة النهائية. وبات أول لاعب بعد الأرجنتيني كيمبس (١٩٧٨) يسجل هدفين في النهائي.. وحاولت البرازيل تدارك الموقف في الشوط الثاني وكاد رونالدو يقلص الفارق من تسديدة قوية في الدقيقة ٥٦، وأبعد دوسايي تسديدة لبيبيتو من باب المرمى (٦١).

وتعكرت فرحة الفرنسيين في الدقيقة ٦٨ عندما أشهر الحكم المغربي سعيد بلقولة البطاقة الحمراء في وجه المدافع دوسايي بعد تلقيه الإنذار الثاني لتدخله الخشن بحق المدافع كافو.

واستغلت البرازيل الموقف وفرضت أفضليتها لكن دون نتيجة، وردت العارضة تسديدة قوية لريفالدو (٨٧)، لكن فرنسا وجهت الضربة القاضية في الدقيقة الأخيرة مستغلة الاندفاع الهجومي للبرازيليين بعد هجوم منسق قاده دوغاري الذي مرر الكرة إلى فييرا ومنه بينية إلى بوتي المتوغل الذي سددها داخل الشباك مسجلا الهدف الألف في مسيرة المنتخب الفرنسي.

وباتت فرنسا سابع منتخب يحرز الكأس العالمية.

(انتهى)



الحارس الفرنسي بارتيز مسيطرا على الكرة بحضور زميله دوسايي وبيبيتو يندب حظه مع الشباك

هدافو المونديال «٣»



باولو روسى

نيقوسيا: أ.ف.ب

توقفنا فى الجزء الثانى من سلسلة «هدافو المونديال» والتى أصدرناها فى العدد السابق (٢٦٥) عند النجم الأرجنتينى ماريو كمبس هداف مونديال ١٩٧٨.

ونختتم هذه السلسلة بإلقاء الضوء على هدافى المونديال حتى البطولة الأخيرة التى أقيمت فى فرنسا عام ١٩٩٨.

باولو روسى (١٩٨٢)

لم يحتج باولو روسى لأكثر من أربع ساعات لينصب نفسه على عرش كرة القدم العالمية، وبطلا لإيطاليا التى قادها إلى الفوز بكاس العالم ١٩٨٢ فى إسبانيا، وهو اللقب الأول لها بعد الحرب العالمية الثانية.

وفى ٢٤١ دقيقة بين ٥ و١١ «تموز» يوليو ١٩٨٢، أحدث ضجة فى تاريخ الكرة فى بلده بأهدافه التى سجلها والتى جعلت منه أحد أقوى الهدافين الذين عرفتهم الكرة الإيطالية، وصارت حناجر أبناء بلده كلها تنادى باسمه.

واكتشفه مسؤولو يوفنتوس فى أحد الفرق الصغيرة فى ضواحى مدينة فلورنسا. فلم يفوتوا الفرصة وضموه بسرعة إلى النادى بعد العروض التى قدمها والمستوى الجيد الذى أظهره مبشرا بقدوم هداف من الطراز الرفيع.

غير أن انتقال باولو روسى إلى يوفنتوس لم يكن موفقا، وسرعان ما تحول الحلم إلى كابوس، فأصيب بكسر فى المعصم، ثم خضع لثلاث عمليات جراحية فى الغضروف ليجد نفسه فى صيف عام ١٩٧٥ على لائحة اللاعبين الذين يريد النادى التخلص منهم، وأخيرا تمت إعارته إلى نادى كومى الذى لعب معه أول مباراة فى ٥ «تشرين الثانى» نوفمبر ١٩٧٥، وكما كانت البداية غير موفقة فى هذه المباراة التى خسرها، كذلك كان الموسم الذى قضى معظم أوقاته فى عيادة الفريق.

وفى صيف العام التالى، تم تحويله إلى نادى فيتشينزا المتواضع الذى يلعب ضمن أندية الدرجة الثانية، وبعيدا عن أض[...] الدورى وجاذبيته، تفجرت مواهب رو[...] وسجل ٢١ هدفا فى الموسم ١٩٧٦-١٩٧٧ وسمح لفريقه بالصعود إلى دورى الأضو[...] وفى الموسم التالى قاد فريقه إلى الد[...] الثانى خلف يوفنتوس محدثا المفاجأة[...] وتوج هدافا للبطولة برصيد ٢٤ هدفا متق[...] على ألمع النجوم.

ولم يكن غريبا أن يستدعيه مدرب المنت[...] الإيطالى انزو بيرزوت إلى التشكيلة فى «كانون الأول» ديسمبر ١٩٧٧، وخاض [...] مباراة دولية أمام بلجيكا فى لياج، ثم شا[...] فى مونديال الأرجنتين ١٩٧٨، وتمكن [...] تسجيل ثلاثة أهداف، كما بدأ نجمه يل[...] بفضل تميزه واللعب البسيط الذى يمار[...] معتمدا على فعاليته والسرعة فى التنفيذ[...] وبعد هذه العروض التى قدمها فى[...] المونديال، صار روسى حديث الصحافة [...] إيطاليا وارتفع سعره فى السوق بشكل كبير[...] فبعد فشله فى إنقاذ فريقه فيتشينزا [...] الهبوط إلى الدرجة الثانية فى المو[...] ١٩٧٨-١٩٧٩، طلب النادى مبلغ ٥ مليار[...] ليرة مقابل التخلى عنه وهو ثمن عجز [...] يوفنتوس عن تسديده، وتجددت قصة هداف إيطاليا مع الإعارات وانتقل إلى بيروجيا وهنا بدأت رحلته نحو الجحيم.

فى «شباط» فبراير ١٩٨٠، اندلعت القضية المعروفة باسم «توتونيرو» الخاصة بالمراهنات الرياضية التى تورطت فيها شركتان وأحد أكبر المراهنين، مما جعل الدورى الإيطالى يمر بأخطر أزمة فى تاريخه، وكان من بين الأندية المتهمة بالتواطؤ بترتيب النتائج فى هذه القضية ميلان الذى تم إسقاطه إلى الدرجة الثانية، أما من بين اللاعبين فبرز اسم نجم روما الصاعد برونو جوردانو والحارس الدولى السابق البيرتوزى وباولو روسى الذى اتهم بتورطه فى ترتيب نتيجة مباراة فريقه ضد أفيللينو فى ٣٠ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٧٩ وتمت معاقبته بالإبعاد لمدة ثلاثة أعوام، ثم خفضت العقوبة إلى سنتين بعد الاستئناف.

وقال روسى مدافعا عن نفسه: «كان يجب أن يدفع الثمن شخص مهم، وفهمت بسرعة أننى الضحية التى تم تعيينها... كنت كبش فداء لمنع أزمة أخطر وأعمق».

وفى سن الرابعة والعشرين، وجد نجم إيطاليا نفسه فى بطالة قسرية، وكان المكان الوحيد الذى يمكن أن يلعب فيه هو بلد غير عضو فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، وكان البلد آنذاك هو جنوب أفريقيا، وبرغم الإغراءات المادية الكبيرة التى عرضت عليه إلا أنه رفض الفكرة أساسا وبقى لمدة سنتين بعيدا عن الملاعب وعن أنظار الجمهور الإيطالى الذى اعتبره بريئا من كل التهم.

وفى صيف عام ١٩٨١، عرض يوفنتوس مليارات الليرات لشراء روسى من فيتشنزا، وهو ما تم فعلا لكن روسى غير ألوان الفريق دون أن يحملها، ولم يلعب إلا قبل نهاية الدورى بثلاث مباريات فى ١٨ «نيسان» أبريل ١٩٨٢.. برغم ذلك قرر بيرزوت ضم روسى إلى المنتخب الذى سيشارك فى مونديال إسبانيا، وهنا يعترف هداف إيطاليا بفضل مدرب المنتخب عليه حيث قال: «أدين له بالكثير».

وفى مباراة الدور الأول أمام البيرو أبدل بيرزوت روسى لكنه همس له فى أذنه: «لا تقلق، أخرجتك لأن الأجواء غير لائقة، لكن حضر نفسك لبقية المشوار، سوف تلعب»..

وفعلا لعب روسى ٢٤١ دقيقة وكأنه فى الأحلام، وبعد أن أدى المنتخب الإيطالى دورا أول هزيلا لم يستطع أن يحقق خلاله أكثر من ثلاثة تعادلات أمام البيرو (١-١) والكاميرون (١-١) وبولندا (صفر-صفر)، وتحقيق فوز باهت على الأرجنتين فى الدور الثانى (٢-١)، واجه زملاء الحارس العملاق دينو زوف فى المباراة الثانية من هذا الدور منتخب الأحلام البرازيلى بقيادة زيكو، أحد أقوى المرشحين للفوز باللقب.

وفى الدقيقة الخامسة من هذا اللقاء، فتح كابرينى اللعب باتجاه منطقة المنتخب البرازيلى وتلقى روسى الكرة وتابعها برأسه مسجلا الهدف الأول، ثم أدركت البرازيل التعادل فى الدقيقة ١٢ عبر سقراط.

وفى الدقيقة ٢٥، خطف روسى كرة وسددها باليمنى قوية مسجلا الهدف الثانى، لكن المنتخب البرازيلى أدرك التعادل منتصف الشوط الثانى عبر فالكاو.

وفى الدقيقة ٧٥ ومن كرة من ركنية فشل الدفاع البرازيلى فى إبعادها، سدد ماركو تارديللى بقوة، ووسط المدافعين تلقى روسى الكرة وتابعها داخل الشباك، مسجلا هدفه الثالث الذى قضى به على أحلام البرازيل (٣-٢)، ونصب نفسه ملكا على التشكيلة الإيطالية ورمزا لجماهير بلاده.

وواصل روسى تألقه فى مباراة الدور نصف النهائى أمام بولندا (٢-صفر) وسجل الهدفين وأهل منتخب بلاده إلى المباراة النهائية أمام ألمانيا الغربية.

وعلى ملعب سانتياغو برنابيو فى العاصمة «مدريد»، وفى الدقيقة ٥٦ من هذا النهائى وبعد أن أهدر كابرينى ركلة جزاء، رفع جنتيلى كرة نحو المرمى الألمانى مرت أمام اليساندرو التوبيلى ثم أمام كابرينى إلا أن روسى قابلها بضربة رأس رائعة مسجلا هدف إيطاليا الأول، وهدفه السادس فى هذا المونديال فحمل لقب الهداف.

هكذا وفى ظرف ٢٤١، ومن سبع لمسات للكرة صار روسى حديث الشارع الرياضى، ووسائل الإعلام المحلية والعالمية، والأهم من ذلك قلب كل التكهنات وأهدى بلده كأسا عالمية غالية على نفوس الإيطاليين.

وبعد المونديال لم يستطع النجم الإيطالى المحافظة على مستواه وتنقل بين أندية يوفنتوس وميلان ثم فيرونا دون أن يتمكن من تكرار سيناريو كأس العالم.

روسى فى سطور

- الاسم: باولو روسى
- تاريخ الميلاد: ٣ «أيلول» سبتمبر ١٩٥٦
- الأندية: يوفنتوس وكومى وبيروجيا وفيتشينزا وميلان وفيرونا
- المباريات الدولية: ٤٨، والأهداف ٢٠
- الإنجازات:

١٩٨٢: بطل العالم والكرة الذهبية الأوروبية هداف كأس العالم ١٩٨٢ فى إسبانيا وبطل إيطاليا

١٩٨٣: كأس إيطاليا

١٩٨٤: بطل إيطاليا و كأس إيطاليا وكأس الكؤوس الأوروبية

غارى لينيكر (١٩٨٦)

يشكل لينيكر إلى جانب أسلافه غيرد موللر واوزيبيو ودى ستيفانو فريقا خاصا من اللاعبين الهدافين الذين طبعوا لعبة كرة القدم بطابعهم، وإذا كانت الكرة فى الماضى هجومية بحتة وأتاحت للاعبين الذين سبقوا لينيكر تسجيل الأهداف بغزارة، فإن الأساليب الدفاعية المعتمدة حاليا والمراقبة اللصيقة المفروضة على المهاجمين جعلت من الصعب عليهم إبراز مواهبهم. لكن لينيكر كان من القلائل الذين تجاوزا العقبات بطريقة يصعب شرحها.

فهو ليس صاحب قوة بدنية هائلة، ولا هو طويل القامة ليطير فوق المدافعين ويسجل أهدافا لكن سره قد يكمن فى حاسة التهديف التى يملكها ووجوده فى المكان المناسب فى اللحظة المناسبة.

بدأ لينيكر حياته الرياضية مع نادى ليستر سيتى عام ١٩٧٨ وكان أبوه بقالا فى المدينة ولم يلفت الأنظار كونه قصير القامة (١٫٧٠ م) لكنه فرض نفسه هدافا خطيرا بعدما توج هداف فريقه ٤ مواسم متتالية.

وسجل ٩٥ هدفا فى ٢٠٠ مباراة خاضها وكانت الأولى فى ١ «كانون الثانى» يناير ١٩٧٩ ضد أولدهام فى دورى الدرجة الثانية واستدعى إلى المنتخب الإنكليزى فى عهد بوبى روبسون للمرة الأولى فى ٢٦ «أيار»

غارى لينيكر

مايو ١٩٨٤ ولعب في ربع الساعة الأخير ضد منتخب إسكتلندا احتياطيا على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو.
ولم يستطع ناديه الوقوف في وجه العروض التي انهالت عليه فاضطر مكرها للاستغناء عنه إلى نادي إيفرتون الذي دفع ٨٠٠ ألف جنيه إسترليني للتعاقد معه عام ١٩٨٥.
وتاقلم لينيكر مع فريقه الجديد في سرعة فائقة حتى أنه سجل ٣٩ هدفا توجته هدفا للدوري الإنكليزي لموسم ٨٥-٨٦، كما أنه اختير أفضل لاعب في الموسم نفسه.
ونجح لينيكر في دخول التاريخ من بابه العريض بعدما أصبح أول إنكليزي يفوز بلقب هداف كأس العالم عام ١٩١٦ في المكسيك متقدما على أفضل اللاعبين العالميين في البطولة أمثال الأرجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي كاريكا والإسباني إميليو بوتراغوينيو.
ولدى وصوله إلى المكسيك كانت يده موضوعة في الجبس بعد إصابته بكسر في المباراة التحضيرية كادت تبعده عن النهائيات لكنه تخطى هذه المشكلة وتخطى وضعه المعنوي وقاد منتخب بلاده إلى الدور ربع النهائي قبل أن يسقط أمام الأرجنتين ويد مارادونا.
واللافت تسجيل لينيكر ٦ أهداف من أصل ٧ سجلها المنتخب الإنكليزي علما بأنه لم يكن في الملعب عندما سجل بيتر بيردزلي الهدف الآخر بل كان يعالج خارجه. وقد أنقذ لينيكر منتخب إنكلترا من ورطة كبيرة بتسجيله في مرمى بولندا أهلته إلى الدور الثاني، ثم أضاف هدفين في مرمى الباراغواي في ثمن النهائي وآخر في مرمى الأرجنتين.
ويعتبر لينيكر الفتى الذهبي في منتخب إنكلترا لدوره الحاسم في تسجيل الأهداف وقد برهن أنه سيد في هذا المجال بعد تسجيله هدفا في مرمى فرنسا في مباراة ودية بعدما نزل احتياطيا في الشوط الثاني كما كان هدفه في مرمى بولندا في التصفيات الأوروبية جواز سفر المنتخب الإنكليزي إلى السويد.
وبعد نجاحه في كأس العالم كان فريق برشلونة الإسباني السبّاق إلى التعاقد معه لمدة ٦ مواسم مقابل ٣ ملايين جنيه إسترليني (نحو ٥ ملايين دولار). وفي أول موسم له مع فريقه الجديد نجح لينيكر في أن يكون هداف الفريق برصيد ٢٠ هدفا إلا أن لقب هداف الدوري ذهب إلى المكسيكي هوغو سانشيز مهاجم ريال مدريد الذي سجل ٢٨ هدفا، ثم تولى لويس اراغونيس تدريب برشلونة لموسم واحد وتبعه يوهان كرويف ودبت الخلافات بينه وبين لينيكر لأن الأول أوكل إلى خوليو ساليناس مركز قلب الهجوم وأعاد لينيكر إلى وسط الملعب فتراجع مجموع أهدافه وأبلغ مسؤولي النادي الإسباني رغبته في ترك النادي قبل انتهاء عقده بثلاث سنوات فأسرع نوتنغهام إلى التعاقد معه.
وعلى رغم البداية غير المشجعة مع فريقه الجديد بعد فشله في التسجيل في أول ٥ مباريات خاضها عاد ليثبت بما لا يقبل الشك أنه من طينة المهاجمين الكبار وحل عام ١٩٨٩ ثانيا في ترتيب الهدافين. واستطاع قيادة فريقه عام ٨٨ إلى الفوز بكأس الاتحاد الإنكليزي رغم إضاعته ركلة جزاء في المباراة النهائية أمام نوتنغهام فورست.
ولعل النقطة السوداء الوحيدة في سجله هي كأس الأمم الأوروبية التي خاضها وهو مصاب بالتهاب في الكبد وهو ما أثر سلبا على أدائه فلم يسجل أي هدف وخرج منتخب بلاده وهو يجر أذيال الهزيمة بعد تلقيه ٣ خسارة متتالية.
لكن لينيكر طوى هذه الصفحة بسرعة. وفي كأس العالم في إيطاليا عام ١٩٩٠ رفع رصيده من الأهداف إلى ١٠ بعد تسجيله ٤ أهداف ٢ منها في مرمى الكاميرون وواحد في مرمى جمهورية أيرلندا وآخر في المباراة نصف النهائية أمام ألمانيا قبل أن يخسر فريقه بركلات الجزاء الترجيحية واكتفائه بالمركز الرابع بعد خسارته أمام إيطاليا ١-٢.
وترك لينيكر نوتنغهام في نهاية موسم ٩٢ واعتزل المباريات الدولية بعد كأس الأمم الأوروبية وبدأ مغامرة جديدة مع فريق غرامبس ايت الياباني في مدينة ناغويا.
حصل لينيكر على كأس اللعب النظيف التي يقدمه الاتحاد الدولي وهي جائزة استحقها تماما لأنه خلال ١٣ عاما في ملاعب كرة القدم لم يطرد أية مرة ولم ينل بطاقة صفراء على الرغم مما يتعرض له من خشونة لمنعه من التسجيل، وهو يقول في هذا الصدد على اللاعبين ألا ينسوا أن أن هناك أطفالا يشاهدونهم، لذا يجب عليهم أن يكونوا مثالا للنشء.
وتقديرا لجهوده مع المنتخب منحته ملكة بريطانيا وسام الشرف من رتبة فارس.

لينيكر في سطور

• ولد: ٣٠ «تشرين الثاني» نوفمبر ١٩٦٠ في مدينة ليستر
• النوادي التي لعب فيها: ليستر سيتي ٧٨-٨٥، وايفرتون ٨٥-٨٦ وبرشلونة ٨٦-٨٩، وتوتنغهام ٨٩-٩٢
خاض أول مباراة دولية ضد إسكتلندا عام ١٩٨٤.
إنجازاته: أحرز بطولة الدرجة الثانية الإنكليزية مع ليستر عام ١٩٨٤، توج هدفا لكاس العالم ١٩٨٦ برصيد ٦ أهداف، بطل كأس إسبانيا عام ١٩٨٨ مع برشلونة، بطل كأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٨٩ مع برشلونة، بطل كأس الاتحاد الإنكليزي عام ٩١ مع نوتنغهام، لعب ٧١ مباراة دولية، سجل خلالها ٤٧ هدفا.

سكيلاتشي

سكيلاتشي (١٩٩٠)

لم يكن أحد يعرف الكثير عن سلفاتوري توتو سكيلاتشي عندما انطلقت كأس العالم في إيطاليا بالتحديد في ٩ «حزيران» يونيو ١٩٩٠ على الرغم من أنه كان ضمن صفوف نادي يوفنتوس أحد أعرق الأندية الإيطالية على الإطلاق، لكنه أصبح في نهاية المونديال بطلا قوميا وحصل على شهرة كبيرة كونه توج هدافا له برصيد ٦ أهداف وهو الذي كان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المباراة الأولى ضد النمسا.
وكان سكيلاتشي، وهو من جزيرة صقلية، مهاجما مغمورا في صفوف نادي ميسينا من الدرجة الثانية قبل نحو ١٨ شهرا من بداية المونديال ثم انتقل إلى صفوف يوفنتوس قبل أشهر قليلة من العرس العالمي وسجل له ١٤ هدفا.
وكما فعل مدرب منتخب إيطاليا السابق أنزو بيرزوت عندما استدعى الهداف باولو روسي العائد إلى الملاعب قبل فترة وجيزة من انطلاق مونديال ١٩٨٢ في إسبانيا حيث اعتبر ذلك مخاطرة وخصوصا أن روسي غاب عن الملاعب لمدة سنتين بسبب اتهامه بالتلاعب بنتائج بعض المباريات، فإن مدرب إيطاليا في مونديال ١٩٩٠ أزيليو فيتشيني قام بالمخاطرة أيضا عندما استدعى سكيلاتشي.
وكان سكيلاشتي خاض مباراتين دوليتين فقط قبل المشاركة في المونديال وكان يدرك تماما أنه سيمضي معظم المباريات على مقاعد الاحتياطيين بوجود المهاجمين جانلوكا فياللي وأندريا كارنيفالي.
واعترف سكيلاتشي بأنه فوجيء عندما اتصل به فيتشيني ليبلغه بأنه أحد اللاعبين الذين سيشاركون في المونديال، وقال: «كانت مفاجأة كبيرة لي فلم يكن أحد يتوقع استدعائي، وكنت سعيدا جدا بمجرد أن أكون ضمن اللائحة الرسمية وصراحة لم أكن أتوقع أن ألعب في أية مباراة لأن فيتشيني كان يعتمد على تشكيلة ثابتة معظم الأحيان».
ونزل سكيلاتشي في منتصف الشوط الثاني من المباراة الأولى ضد النمسا على الملعب الأولمبي في روما وكان التعادل السلبي سيد الموقف لكن ابن صقلية تطاول برأسه لتمريرة من فياللي ليسجل هدف المباراة الوحيد واحتفل به كما يفعل ولد صغير يتلقى هدية للمرة الأولى.
وشارك سكيلاتشي احتياطيا أيضا في المباراة الثانية ضد الولايات المتحدة ومع أنه لم يسجل فإنه أقنع المدرب فيتشيني بأنه قادر على اللعب أساسيا بعد أن قدم عرضا رفيع المستوى وأقلق راحة الدفاع الأميركي على مدى ٤٠ دقيقة، كما أن المهاجم الأصلي كارنيفالي لم يحقق شيئا وفشل في التسجيل.
وقرر فيتشيني إشراك سكيلاتشي وروبرتو باجيو في خط الهجوم علما بأن الأخير كان يشغل مركز الوسط المتقدم في المباراتين الأوليين.
وشكل الثنائي خطرا كبيرا على مرمى تشيكوسلوفاكيا ونجح سكيلاتشي في افتتاح التسجيل قبل أن يضيف باجيو هدفا رائعا.
وبعد أن حقق المنتخب «الأزرق» ثلاثة انتصارات في الدور الأول وبلغ الدور الثاني بسهولة، كان عليه مواجهة الأوروغواي صاحبة الدفاع القوي، لكن سكيلاتشي لعب دور المنقذ مرة جديدة وسجل هدف المباراة الوحيد من تسديدة بيسراه من ١٨ مترا.
وفي ربع النهائي ضد جمهورية أيرلندا تابع سكيلاتشي هوايته المفضلة وسجل هدف المباراة الوحيد مستغلا خطأ للحارس بادي بونر.
وكان الموعد في نصف النهائي مع الأرجنتين في نابولي. ونجحت إيطاليا في افتتاح التسجيل بواسطة سكيلاتشي أيضا رافعا رصيده إلى خمسة أهداف في البطولة، لكن كلاوديو كانيجيا أدرك التعادل للأرجنتين التي بلغت النهائي بركلات الترجيح.
وقال سكيلاتشي بعد المباراة: «أدركت عندما سجلت الأرجنتين هدف التعادل ولعبنا الوقت الإضافي بأننا سنخسر لأننا لم نكن جيدين في ركلات الترجيح، وأعتقد بأننا لو بلغنا المباراة النهائية لفزنا بها».
وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع التقت إيطاليا مع إنكلترا، وتقدمت الأولى بواسطة روبرتو باجيو، قبل أن تدرك إنكلترا التعادل بواسطة ديفيد بلات، ثم احتسبت ركلة جزاء لإيطاليا فتنازل عنها الاختصاصي باجيو إلى سكيلاتشي الذي سجل هدفه السادس في سبع مباريات فتوج هدافا للمونديال ليصبح ثاني لاعب إيطالي ينال هذا الشرف بعد باولو روسي عام ١٩٨٢ بالرصيد ذاته.
ولم يتمكن سكيلاتشي من الاستمرار على المنوال ذاته في صفوف يوفنتوس في الموسم التالي وتعرض لسيل من الانتقادات اللاذعة في الصحف المحلية، فتخلى عنه يوفنتوس لمصلحة إنتر ميلان لكنه فشل فشلا ذريعا قبل أن ينتقل إلى اليابان حيث لعب في صفوف جوبيلو ايواتا لمدة خمسة مواسم.

سكيلاتشي في سطور

• الاسم: سلفاتوري سكيلاتشي
• ولد في ١ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٦٤
• الأندية: امات باليرمو وميسينا ويوفنتوس وانتر ميلان وجوبيلو اواتا الياباني
• الإنجازات:
شارك في ١٦ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف
١٩٩٠: هداف كأس العالم برصيد ستة أهداف وكأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبي

ستويتشكوف وسالينكو (١٩٩٤)

مثلما تألق على الملاعب الخضراء كان حديث الساعة أيضا على صدر صفحات الصحف وشاشات التلفزيون بـ «خبطاته» الإعلامية وتصريحاته النارية. أطلقت على البلغاري خريستو ستويتشكوف تسميات عدة منها «الشيطان والثور والمجنون والنابغة البلغاري ...» لأنه ما انفك تقديم كل مثير، محققا الإنجاز تلو الآخر.
وكان ستويتشكوف هاجس كل المدربين الذين واجهوا بلغاريا، وقال عنه المدرب الألماني بيرتي فوغتس «توقيفه ممكن، لكن بواسطة مسدس، إنه مصدر عذاب لخصومه وللحكام ولزملائه ولمدربيه».
ولا يمكن لخصوم ستويتشكوف توقع تحركاته سواء في التمرير أو في تنفيذ الركلات الحرة وركلات الجزاء، ولأنه يملك مهارات فنية عالية جدا يقف خصومه غالبا عاجزين عن مراقبة تحركاته القاتلة.
وصار ستويتشكوف «إمبراطور الكرة البلغارية» وأعظم لاعب عرفه هذا البلد بقيادته للمنتخب في كل انتصاراته وكان أبرزها في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة حيث توج ابن بلغاريا الشقي هدافا للمونديال بستة أهداف.
وكان العام ١٩٩٤ عام الحصاد لستويتشكوف حيث توج بالكرة الذهبية الأوروبية واختير كأفضل رياضي وشخصية العام في بلغاريا، وخلاله انتقل من برشلونة الإسباني إلى بارما الإيطالي بمبلغ خيالي.
وستويتشكوف من مواليد مدينة بلوفديف في ٨ «شباط» فبراير ١٩٦٦، ومنذ صغره كان يهوى الكرة وبدأ مداعبتها مع أولاد يكبرونه سنا لكنه كان يتفوق عليهم فنيا، وعندما بلغ العاشرة بدأت علامات القيادة وحب التسلط تظهر لديه. وبعد أن لعب مع أندية مغمورة في شبابه منها ماريتسا بلوفديف انتقل إلى سيسكا صوفيا عام ١٩٨٤، حيث أمضى فترة طويلة على مقاعد الاحتياط.
وكان ربع ساعة كافيا

ستويتشكوف

لستويتشكوف حتى يثبت لمدربه أنه هداف ماهر، عندما نزل بديلا في إحدى مباريات فريقه كان متخلفا فيها ونجح القادم الجديد في قلب النتيجة ومنح الفوز لفريقه.
وفي ١٩ «حزيران» يونيو ١٩٨٥ وفي المباراة النهائية لكأس بلغاريا، لعب فريقه أمام ميليشيا ليفسكي واتسمت المواجهة بالخشونة والعنف، وبعد انتهاء المباراة توجه ستويتشكوف إلى غرف الملابس واعتدى على أحد اللاعبين بالضرب مما أدى إلى توقيفه مدى الحياة.
ولم يذعن ستويتشكوف لقرار الاتحاد وانخرط في صفوف فريق تشافدار ممثل سيسكا صوفيا في البطولة العسكرية إلى أن صدر عفو عام عن جميع اللاعبين الموقوفين وبه تم إنقاذ مسيرة نجم بلغاريا.
وتضاربت الآراء حول عملية الصفح عن ستويتشكوف وجاءت في معظمها في غير مصلحته لكن ذلك لم يثنه عن التألق من جديد فحقق لقب أفضل لاعب بلغاري ثلاث مرات متتالية.
ومع سيسكا صوفيا نال ثلاث مرات بطولة الدوري (١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٠). كما فاز بكأس بلغاريا ثلاث مرات (١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٩).
وفي العام ١٩٩٠، جاءته الفرصة الذهبية عندما تعاقد معه برشلونة الإسباني فساهم في إحرازه بطولة الدوري، وكانت الفرصة سانحة أمامه لإبراز مهاراته على الصعيد الأوروبي ضمن كأس أندية أبطال أوروبا فكان له ما أراد وساهم بفعالية في تتويج فريقه بلقب أهم مسابقة للأندية في أوروبا عام ١٩٩٢.
وساهم ستويتشكوف في إحراز برشلونة الدوري أربع مرات، والكأس مرة واحدة قبل أن ينتقل إلى بارما الإيطالي عام ١٩٩٥.
وقبل ذلك بعام، كان الموعد في الولايات المتحدة مع نهائيات كأس العالم التي كانت طريق «الولد المشاغب إلى النجومية والشهرة. ففي هذه المسابقة توج نفسه ملكا على عرش الكرة البلغارية بتسديداته القاتلة وتمريراته المتقنة إضافة إلى قيادته لزملائه بحنكة وبعصبية في أغلب الأحيان، كما كان دائم الاحتجاج على الحكام حتى صار يشكل هاجسا لأصحاب الزي الأسود.
وكانت التوقعات عادية بالنسبة لبلغاريا ولم يكن أحد يراهن على بروز ستويتشكوف، بيد أن الأخير قلب كل التوقعات وقاد منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي الذي خسره بشرف أمام إيطاليا (١-٢).
وفي هذا العام كذلك نال ستويتشكوف الكرة الذهبية الأوروبية بعد أن كان فاز بالحذاء الذهبي الأوروبي عام ١٩٩٠.
ولم يدم مشوار المهاجم البلغاري طويلا في الدوري الإيطالي حيث عاد مجددا إلى الملاعب الإسبانية وإلى زملائه في برشلونة وتوج معهم بكأس الكؤوس الأوروبية.
وانتقل «ابن بلغاريا المدلل» عام ١٩٩٨ إلى النصر السعودي على سبيل الإعارة من سيسكا صوفيا البلغاري ولعب معه مباراتين فقط وقاده إلى إحراز كأس الأندية الآسيوية، ثم عاد إلى صوفيا وانتقل بعدها إلى اليابان ولعب مع كاشيوا رايسول موسما واحدا (٩٨-٩٩) قبل أن يتوجه إلى الولايات المتحدة حيث يلعب حاليا مع شيكاغو فاير.

ستويتشكوف في سطور

- الاسم: خريستو ستويتشكوف
- ولد في ٨ «شباط» فبراير ١٩٦٦
- الأندية: مارتزا بلوفديف سيسكا صوفيا برشلونة الإسباني وبارما الإيطالي والنصر السعودي وكاشيفا ريسول الياباني وشيكاغو فاير الأميركي
- الإنجازات:

خاض ٨٣ مباراة دولية وسجل ٣٥ هدفا
١٩٨٥: بطل بلغاريا وكأس بلغاريا
١٩٨٧: بطل بلغاريا وكأس بلغاريا
١٩٨٩: كأس بلغاريا
١٩٩٠: بطل بلغاريا
١٩٩٠: الحذاء الذهبي الأوروبي
١٩٩١: بطل إسبانيا
١٩٩٢: كأس إسبانيا
وكأس السوبر الأوروبية وبطل إسبانيا ولقب دوري أبطال أوروبا
١٩٩٣: بطل إسبانيا
١٩٩٤: بطل إسبانيا وهداف كأس العالم برصيد ستة أهداف والكرة الذهبية الأوروبية
١٩٩٥: كأس إيطاليا
١٩٩٧: كأس الكؤوس الأوروبية وكأس إسبانيا
١٩٩٨: كأس آسيا للأندية
٢٠٠٠: كأس الولايات المتحدة

ويعتبر سالينكو اللاعب الوحيد حتى الآن الذي تمكن من تسجيل ٥ أهداف في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم. وكان ذلك في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ في مباراة الكاميرون التي كانت شكلية بين المنتخبين بعد تأكد خروجهما من منافسات الدور الأول، فروسيا خسرت مباراتيها أمام البرازيل (صفر-٢) والسويد (١-٣)، أما الكاميرون فخسرت أمام المنتخب الذهبي والأخضر (صفر-٣) وتعادلت مع السويد (٢-٢).
وجاءت المباراة الثالثة بين المنتخبين الأضعف في هذه المجموعة لتكون من دون نكهة لدرجة أن أحدا لم يهتم بها. غير أن الأقدار شاءت أن تبقى هذه المباراة مدونة في سجلات نهائيات كؤوس العالم بفضل اللاعب الروسي سالينكو الذي تألق في زمن لم يتعد ٥٩ دقيقة ودخل تاريخ الكرة.
لم يكن سالينكو ضمن التشكيلة الأساسية التي يعتمد عليها عادة المدرب الروسي بافل ساديرين، ودخل احتياطيا في مباراة البرازيل مكان سيرغاي يوران. وخاض المباراة الثانية أمام السويد منذ البداية وتمكن من تسجيل هدف بعد مرور أربع دقائق فقط من بداية المباراة من ركلة جزاء، غير أن ذلك لم يشفع لمنتخبه الذي سقط في الأخير (١-٣).
وكانت المباراة الثالثة أمام الكاميرون تحصيل حاصل، إلا أن سالينكو استغل الضعف الكاميروني والأداء المحتشم للاعبيه ليوقع اسمه بأحرف من ذهب في سجلات منافسات كأس العالم، فراح يبدع في تسجيل الهدف الواحد تلو الآخر إلى أن بلغت خمسة محدثا سابقة في النهائيات وترك في الأخير شرف توقيع الهدف السادس لزميله دميتري رادشينكو.
ومع انتهاء مشوار المنتخب الروسي في النهائيات من الدور الأول توقف رصيد سالينكو عند ستة أهداف سجلها في مباراتين، وحرم الخروج المبكر لروسيا من المنافسات هذا المهاجم من زيادة الغلة، غير أن ذلك لم يمنعه من تسجيل اسمه مرتين الأولى كهداف لهذا المونديال، والثانية كأول لاعب يسجل ٥ أهداف في مباراة واحدة في النهائيات.
واغتنم المهاجم الروماني خريستو ستويتشكوف غياب سالينكو وتمكن من اللحاق به في صدارة الهدافين بعد أن بلغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، فتوج اللاعبان بلقب هداف مونديال ١٩٩٤ برصيد ٦ أهداف.
وتمكن سالينكو في ظرف قصير من تدوين اسمه بارزا في عالم الكرة القدم، وهو اللاعب الذي لم يكن يعرف عنه أحد شيئا.
وبنفس السرعة التي برز بها عالميا غاب سالينكو عن الساحة، حيث لم يتمكن من معاودة اللعب مع المنتخب الروسي رغم العقد الذي وقعه بعد

المونديال مع فالنسيا الإسباني، وعاني كثيرا من لعنة الإصابة التي بقيت تلاحقه في أغلب فترات مسيرته الرياضية حتى العام ١٩٩٧.
وحرمت بذلك الإصابات سالينكو من ترسيخ اسمه مجددا في عالم الهدافين إضافة إلى المنافسة القوية التي كان يلقاها من لاعبين كبار في فالنسيا الإسباني.
وانتقل سالينكو إلى إسكتلندا حيث لعب في صفوف غلاسكو رينجرز ثم انتقل إلى تركيا حيث انضم إلى إستانبول غير أنه تلقى إصابة جديدة في ركبته المصابة أصلا أبعدته عن الملاعب لمدة عام كامل.
وانتهى به المطاف في إسبانيا من جديد في كوردوبا حتى نهاية العام ١٩٩٩. لينتقل إلى بولندا بعد ذلك حيث انضم إلى بوغون سيشين الذي لايزال معه حتى الآن. ورغم المجهودات التي قام بها سالينكو للعودة إلى قمة عطائه إلا أنه بقي يراوح مكانه واختفى عن الساحة بسرعة، تماما كما برز.

سالينكو في سطور

- الاسم: أوليغ سالينكو
- مولود في ٢٥ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٦٩ في لينينغراد
- الأندية: لينينغراد الروسي وكييف الأوكراني ولوغرونيس وفالنسيا وكوردوبا الإسبانية وغلاسكو رينجرز الإسكتلندي وإستانبول التركي وبوغون سيشين البولندي
- الإنجازات:

١٩٩٠: بطل الاتحاد السوفياتي سابقا
١٩٩٠: كأس الاتحاد السوفياتي سابقا
١٩٩٤: هداف مونديال الولايات

سوكر (١٩٩٨)

تألق مهاجم كرواتيا وفريق مدريد دافور سوكر في المونديال الفرنسي وقادت أهدافه كرواتيا إلى المركز الثالث وهو إنجاز كبير لدولة جديدة تشارك للمرة الثانية في مسابقة كبيرة.
وكان سوكر نجما في كل مراحل مسيرته. فمنذ أيام الدراسة كان مختلفا ومع نادي أوزييك ترك أثرا لا يزال صامدا حتى الآن ومع دينامو زغرب تألق في التسجيل ومع إشبيلية الإسباني توج هدافا للدوري الإسباني ولفت أنظار مسؤولي ريال مدريد العريق فضموه إلى صفوف الفريق فقاده إلى لقب الدوري وأحرز معه هذا العام كأس أبطال أوروبا. وهذا طبعا من دون ذكر الأهداف الدولية التي سجلها من منتخب كرواتيا وبلغت ٣٥ هدفا في ٤١ مباراة دولية.
برزت مواهب دافور وهو في سن العاشرة فقط في المدرسة واكتشفته مدرسة التربية البدنية ليديا فيكيتش واقتادته إلى نادي أوزييك الذي يتذكر مدربه ميلان دوريسيتش: «كنت في النادي عندما وصلت امرأة مصطحبة معها ولدا في العاشرة من العمر، وقالت لنا إن هذا الولد موهوب في كرة القدم ويملك قدرات مختلفة عن التلاميذ الآخرين. وصدقنا كلامها لأنها لاعبة كرة قدم ممتازة ونثق بأحكامها».
ودافور ترعرع في عائلة رياضية إذ إن والده كان بطل يوغوسلافيا في رمي الجلة وشقيقته لاعبة دولية في الكرة الطائرة.
وسجل سوكر لايزال محفوظا في خزائن النادي مع تاريخ ولادته في ١ «كانون الثاني» يناير ٦٨ والتاريخ الذي وقع فيه للنادي في ١١ «أيلول» سبتمبر ٧٨ ويتابع دوريسيتش: «منذ تدريباته الأولى أدركت أنه ولد مختلف ويعرف الطريق إلى المرمى إضافة إلى رغبته في تقديم لعب جميل. تدرب كل يوم وبعد ذلك لعب كرة القدم المصغرة مع رفاقه وهي التي سمحت له بتحسين تقنيته. كان يلعب سبع أو ثماني ساعات يوميا».


سوكر

ولعب سوكر أول مباراة في الدرجة الأولى مع أوزييك في ٢٨ «نيسان» أبريل ٨٤ وهو لا يزال يحمل الرقم القياسي لأصغر لاعب في دوري الدرجة الأولى في بلاده (١٦ عاما) عندما دخل في الدقيقة ٧٦ في المباراة ضد فويفودينا نوفي ساد. وبعدها بات أساسيا طوال الوقت وجاء أول هدف له في ٦ «نيسان» أبريل ٨٦ في مرمى بريشتينا وآخر هدف له مع الفريق في مرمى النجم الأحمر في ٢٥ «أيار» مايو ٨٩ قبل أن ينتقل إلى دينامو زغرب مقابل مبلغ قيل عنه إنه قياسي من دون أن يفصح أحد عن قيمته.
وفي دينامو زغرب توج هدافا للدوري اليوغوسلافي برصيد ١٨ هدفا.
وبعدما قضى عامين مع النادي تلقى عرضا من فريق إشبيلية الإسباني فانتقل إليه في العام ١٩٩١ وتمكن من فرض نفسه وتوج هدافا للدوري الإسباني العام ٩٦ أمام لاعبين من طراز البرازيلي روماريو والبلغاري ستويتشكوف. ثم انتقل إلى ريال مدريد أحد أعرق الفرق الإسبانية والعالمية وشكل مع اليوغوسلافي مياتوفيتش ثنائيا قاد الفريق إلى لقب الدوري العام الماضي. وخسر سوكر مركزه الأساسي هذا الموسم مع بروز مورانتس ولم يلعب سوى ٢٥ مباراة كان ذلك كافيا ليحرز دوري أبطال أوروبا للفريق الإسباني بعد غياب دام ٣٢ عاما.
ولأنه لم يلعب مباريات كثيرة هذا الموسم بدأ المونديال مرتاحا وتمكن من تقديم مستويات كبيرة وسجل ستة أهداف في مرمى جامايكا واليابان ورومانيا وألمانيا وفرنسا وهولندا وتوج هدافا للمونديال.
ولم ينس سوكر جذوره وكلما سنحت له الفرصة يعود إلى أوزييك ويقضي وقتا مع رفاق الطفولة. ويقول رئيس أوزييك ميلان سبانيتش: دافور إنسان وفي وكلما عاد إلى أوزييك يزور دائما الملعب والمدرسة حيث اكتشفته ليديا فيكيتش.
وشعبية سوكر جارفة في مقاطعة سلافونيا وخصوصا في أوزييك وأطلق على نادي رياضي اسم دافور تيمنا بهداف المنتخب الكرواتي. والإعلانات في أوزييك «بطلها» سوكر لا سيما «غرادسكا بانكا» وهو أبرز المصارف في المنطقة. ويعتبر كثيرون أن سوكر أفضل هداف مر على كرة القدم الكرواتية وستة أهداف في المونديال الفرنسية تسند آراء هذه الفئة. وسيزداد حجم شعبية سوكر بعد كأس العالم وسيكون مطالبا بالمزيد في الاستحقاقات المقبلة.

سوكر في سطور

- الاسم: دافور سوكر
- ولد في ١ «كانون الثاني» يناير ١٩٦٨
- الأندية: أوسياك ودينامو زغرب وإشبيلية وريال مدريد الإسبانيان أرسنال ووست هام الإنكليزيان و«تي إس» في ميونخ الألماني
- الإنجازات:

خاض أكثر من ٦٦ مباراة دولية وسجل ٤٤ هدفا
١٩٨٧: بطل العالم للشباب
١٩٨٩: هداف الدوري اليوغوسلافي
١٩٩٤: أفضل لاعب في كرواتيا
١٩٩٥: أفضل لاعب في كرواتيا
١٩٩٦: أفضل لاعب في كرواتيا
١٩٩٨: لقب دوري أبطال أوروبا
وهداف كأس العالم
وبطل إسبانيا
وكأس القارات (إنتركونتيننتال)

(انتهى)

القيصر .. رجل كل العصور



بيكنباور يرفع كأس العالم

ونواصل رحلتنا مع قطار الزمن، وتوقفه عند محطات أفضل وأعظم ٢١ لاعباً فى تاريخ كرة القدم العالمية.

ففى العدد رقم «٢٦٤» ألقينا الضوء على مسيرة بيليه وبوشكاش ودى ستيفانو وغارينشا وفافا. وفى العدد السابق (٢٦٥) ألقينا الضوء على ألبير وماتزولا وبوبى تشارلتون وكرويف وزيكو وسقراط وبلاتينى وباريزى.

ونقدم فى الجزء الثالث أربعة من النجوم الذين أثروا كرة القدم والملاعب بعطائهم وفنهم فاستحقوا المكانة التى حفروها فى قلوب عشاق اللعبة.

ونبدأ بالقيصر فرانز بيكنباور

منذ مباراته الأولى الرسمية مع بايرن ميونخ عام ١٩٦٣ إلى مباراته الوداعية فى صفوف هامبورغ عام ١٩٨٢، لم يترك القيصر الألمانى فرانز بيكنباور لقبا إلا وأحرزه، سواءً كان محليا أو قاريا أو عالميا.

ولم يكتف بيكنباور بهذا القدر بل شارك فى مباريات تاريخية لا تنسى أبرزها تلك التى جمعت منتخب بلاده وإيطاليا فى نصف نهائى مونديال المكسيك عام ١٩٧٠ وانتهت بفوز الأخير (٤-٣) بعد تمديد الوقت فى مباراة وصفت بأنها الأجمل فى تاريخ كأس العالم.

ويأتى بيكنباورفى المراكز الأولى من تصنيف أفضل اللاعبين قياسا على سجله الناصع وموهبته وثبات مستواه والجاذبية التى يتمتع بها.

وخلافا لمعظم اللاعبين الألمان الذين كانوا يعتمدون على اللياقة البدنية العالية، كان بيكنباور يتمتع بلمسة سحرية مرهفة، ولم يكن قد أتم العشرين حين استدعى للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب حيث أبلى بلاء حسنا، فتم اختياره ضمن التشكيلة الرسمية المشاركة فى كأس العالم فى إنكلترا عام ١٩٦٦.

وفى المونديال، لفت بيكنباورالأنظار بأدائه الرفيع وذكائه فى الملعب ومساندته خط الهجوم علما بأنه لعب فى وسط الملعب قبل أن يتراجع بعد ذلك ليشغل مركز الليبرو (الظهير القشاش) حيث فرض نفسه أفضل لاعب يشغل هذا المركز فى التاريخ.

ويؤكد بيكنباور أن لعبة كرة القدم تحتاج إلى ذكاء وليس إلى القوة ويصر على استخدام 'العقل وليس الساق فقط' فى هذه اللعبة.

ولد فرانز بيكنباور فى الأول من «أيلول» سبتمبر ١٩٤٥ فى ميونخ، بعد أربعة أشهر فقط على هزيمة بلاده فى الحرب العالمية الثانية، فلم تكن إطلالته على الحياة سهلة. وكان والده، ويدعى فرانز أيضا، عامل بريد، أما أمه فكانت ربة منزل، ويؤكد بيكنباورأن طفولته كانت سعيدة خلافا لما يظن البعض.

ومنذ نعومة أظافره، أظهر بيكنباور ميلا إلى الكرة المستديرة، لكن والدته كانت تحثه على إكمال دراسته والحصول على شهادة فى التأمين.

وبدأت مسيرة بيكنباور عند أشبال فريق تى إس فى ميونخ، وكان مرشحا للانتقال إلى صفوف الفريق الأول فى المستقبل المنظور لكن خلال إحدى مباريات الأشبال بين فريقه وجاره بايرن ميونخ، لفت أنظار أحد كشافى الأخير فضمه إلى صفوف النادى البافارى موسم ٥٨-٥٩ حيث مكث ٢٠ عاما وقاده إلى الكثير من البطولات.

وخاض أول مباراة رسمية له فى بطولة الدورى الألمانى 'البوندسليغة' عام ١٩٦٤، ثم لعب أول مباراة دولية له ضد السويد وكانت حاسمة لتحديد هوية المنتخب المتأهل إلى مونديال إنكلترا، ونجح المنتخب الألمانى فى حجز بطاقته.

ولم يتمكن كثيرون من تحديد مركز بيكنباورفى الملعب فى الوسط أو الدفاع، لكن قائد الأوركسترا غالبا ما راقب أخطر مهاجمى المنتخب المنافس أمثال الإنكليزى بوبى تشارلتون أو سجل أهدافا حاسمة كما كانت الحال فى مرمى الاتحاد السوفياتى (٢-١) فى نصف نهائى مونديال ١٩٦٦ بتسديدة قوية من ٢٠ مترا فشل فى التصدى لها الحارس الشهير ليف ياشين السوفياتى (٢-١) فى تصفيات نهائى مونديال ١٩٦٦.

ومنذ ذلك الحين، دخل بيكنباور عالم الشهرة وفى العام التالى قاد بايرن ميونخ إلى إحراز بطولة ألمانيا، وفى مونديال ١٩٧٠ فى المكسيك، كان نفوذه واضحا فى المنتخب حتى إنه فرض على المدرب آنذاك هلموت شون صاحب الشخصية القوية استبعاد بعض اللاعبين كان أبرزهم مهاجم هامبورغ هلموت هالر.

وتألق بيكنباورفى النهائيات وثأر لخسارة منتخب بلاده فى نهائى البطولة السابقة وتغلب على إنكلترا (٣-٢) فى ربع النهائى وسجل الهدف الأول، والتقت ألمانيا فى نصف النهائى مع إيطاليا فى مباراة مشهودة، وبعد أن انتهى الوقت الأصلى بالتعادل (١-١)، أصيب بيكنباور فى كتفه لكن ذلك لم يمنعه من إكمال المباراة بعد وضع ضماد طبى، لكن منتخب بلاده سقط (٣-٤) بعد إثارة كبيرة فى الشوطين الإضافيين اللذين شهدا تسجيل ٥ أهداف.

ولم يدع بيكنباور فرصة استضافة بلاده مونديال ١٩٧٤ تمر من دون أن يدون اسمه بأحرف من ذهب فى سجلات كأس العالم.

وعلى الرغم من البداية العادية التى حققها المنتخب الألمانى الغربى وخصوصا خسارته المباراة الشهيرة أمام جاره الألمانى الشرقى (صفر-١) (المرة الوحيدة التى التقى فيها المنتخبان)، فإن أداءه تحسن فى الدور الثانى قبل بلوغ المباراة النهائية ضد هولندا التى رشحها الجميع لإحراز اللقب بقيادة الهولندى الطائر يوهان كرويف.

وكم كانت دهشة الجمهور الألمانى كبيرة فى الملعب الأولمبى فى ميونخ عندما افتتح الهولنديون التسجيل فى الدقيقة الأولى من ركلة جزاء احتسبها الحكم الإنكليزى تايلور، لكن بيكنباور شد من أزر زملائه ومالبث منتخب بلاده أن أدرك التعادل من ركلة مماثلة فى الدقيقة ٢٠، قبل أن يمنحها 'المدفعجى' غيرد مولر هدف الفوز قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين.

وشكل الفوز بكأس العالم قمة المجد بالنسبة إلى بيكنباور ليضمها إلى كأس الأمم الأوروبية التى أحرزها قبل سنتين فى بروكسل أيضا.. ونجح بيكنباورفى تلك الحقبة أيضا فى إحراز كأس أبطال الأندية الأوروبية مع بايرن ميونخ ثلاثة أعوام متتالية: ١٩٧٤ عندما هزم اتلتيكو مدريد الإسبانى (٤-١) فى مباراة معادة (الأولى انتهت بالتعادل ١-١)، و١٩٧٥ حين تغلب على ليدز الإنكليزى (٢-صفر)، و١٩٧٦ حيث فاز على سانت إتيان الفرنسى (١-صفر).

وخاض بيكنباور ١٠٣ مباريات دولية كان آخرها أمام فرنسا فى ٢٣ «شباط» فبراير ١٩٧٧ على ملعب بارك دى برنس فى باريس والتى خسرتها ألمانيا (صفر-١).

القيصر يوقع على كرة فى إحدى جولاته

وبعد أن اعتزل دوليا انتقل إلى الولايات المتحدة حيث كانت كرة القدم تتلمس خطواتها الأولى وانضم إلى نيويورك كوزموس ولعب إلى جانب الأسطورة البرازيلى بيليه وأمضى هناك ثلاث سنوات عاد بعدها إلى صفوف هامبورغ الغريم التقليدى لبايرن فى تلك الحقبة فقاده إلى إحراز الكأس المحلية وإلى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى التى خسرها أمام غوتبورغ السويدى.

ودخل بيكنباور تجربة التدريب بعد اعتزاله مباشرة حيث استلم المنتخب الألمانى عام ١٩٨٥ بعد الفشل فى بلوغ الدور الثانى من كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٨٤ خلفا ليوب درفال.

وعلى الرغم من تقدم لاعبى المنتخب فى السن والخلافات الداخلية بين أفراده، نجح بيكنباورفى قيادة المنتخب إلى نهائى مونديال المكسيك وخسر أمام الأرجنتين (٢-٣).

لكن ذلك لم يثنه عن المحاولة مرة ثانية وكانت ناجحة هذه المرة وأسفرت عن إحراز المنتخب كأس العالم عام ١٩٩٠ فى إيطاليا للمرة الثالثة فى تاريخه بعد ١٩٥٤ و١٩٧٤، ليصبح ثانى شخص فى التاريخ يحرز اللقب العالمى لاعبا ومدربا بعد أن سبقه إلى ذلك البرازيلى ماريو زاغالو (عام ٥٨ كلاعب، وعام ٧٠ كمدرب).

ولم يكن غريبا أن يتم اختيار بيكنباور رياضى القرن فى ألمانيا فهو قيصر بكل معنى الكلمة، وهو الذى أسهم بقوة فى نيل بلاده شرف تنظيم مونديال ٢٠٠٦ بفضل علاقاته العالمية.

بيكنباور فى سطور

- ولد فى ١١ «أيلول» سبتمبر ١٩٤٥ فى ميونخ (ألمانيا)
- الوزن: ٧٩ كلغ، الطول: ١٫٨١ م
- شغل مركز الليبيرو عندما كان لاعبا
- دافع عن ألوان تى اس فى ميونخ (١٩٥٤-١٩٥٨) وبايرن ميونخ (١٩٥٨-١٩٧٧) وكوزموس الأميركى (١٩٧٧-١٩٨٠ و١٩٨٣) وهامبورغ (١٩٨٠-١٩٨٢)
- أسهم كلاعب بفوز بلاده بكأس العام ١٩٧٤
- أسهم كلاعب بفوز بلاده بكأس الأمم الأوروبية عام ١٩٧٢
- قاد فريقه بايرن ميونخ إلى الفوز بكأس الأندية الأوروبية أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦
- قاد فريقه بايرن ميونخ إلى الفوز بالكأس القارية (انتركونتيننتال) عام ١٩٧٦
- أحرز بطولة ألمانيا الغربية مع بايرن ميونخ أعوام ١٩٦٩ و١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ ثم مع هامبورغ عام ١٩٨٢
- أحرز كأس ألمانيا الغربية أربع مرات مع فريقه بايرن ميونخ فى الأعوام ١٩٦٦ و١٩٦٧ و١٩٦٩ و١٩٧١
- قاد فريقه كوزموس الأميركى إلى الفوز ببطولة الولايات المتحدة ثلاث مرات فى ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨٠
- حاز على جائزة الكرة الذهبية الأوروبية مرتين فى ١٩٧٢ و١٩٧٦
- خاض ١٠٣ مباريات دولية سجل خلالها ١٤ هدفا
- درب منتخب ألمانيا الغربية من «أيلول» سبتمبر ١٩٨٤ إلى «تموز» يوليو عام ١٩٩٠ حيث قاده إلى الفوز بكأس العالم فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠، وإلى المباراة النهائية فى مونديال ١٩٨٦، ثم انتقل لتدريب مارسيليا الفرنسى وبايرن ميونخ الذى أصبح فيما بعد رئيسه.

مارادونا عملاق.. ولكن!



دييغو مارادونا ليس نجما رياضيا كبيرا فحسب بل هو خارق أيضا مثل النجوم الخارقين الآخرين، فهو ليس مثل بيليه أو بيكنباور أو دي ستيفانو. هؤلاء شرفوا ملاعب كرة القدم العالمية بفنهم الرفيع وهو قد جاراهم تماما في ذلك. لكنه خالفهم حتما في احتلال العناوين العريضة في صفحات الصحف وأحيانا في صفحاتها الأولى ولكن لأسباب أخرى لا يمكن وضعها في خانة الإيجابيات.

لقد شغل مارادونا العالم بمواهبه ومشاكله وحتما سيتذكره الجميع بأنه ذلك اللاعب الذي ربح العالم بعبقريته وخسر نفسه بسبب المخدرات وابتعد عن ملاعب كرة القدم مرغما بعدما خدر هذا المنشط أسلوبه وفنه ونقله من أمام مرمى كرة القدم إلى رهبة القضاة والمحاكم وإبر المختبرات الطبية.

ولد دييغو مارادونا في ... «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٦٠ ... لانوس إحدى ضواحي بوينس أيرس الفقيرة. والده ... ووالدته دالما فرانكو. ... من كلاوديا فيلافان وله ابنتان هما دالما (١٤ سنة) وجيانينا ... سنوات).

وقد أكد مارادونا مرارا أن أصعب منافسة خاضها منذ احترافه ... التوقف عن المخدرات علما ... أنفق الكثير من المال للتخلص من هذه الآفة فلم يتمكن ... إلى جنيف وتورونتو وإسبانيا وكوريا الجنوبية ليجد الدواء الشافي في مصحاتها لكن ... دون فائدة.

وبكى مارادونا لحالته عندما عرف أنه لم يعد قادرا على فعل أي شيء وأسف نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه للحالة التي وصل إليها هذا ... وقال: «من المؤسف ألا يكون ... نجوم كرة القدم خاصة والرياضة عامة، مثالا للشباب ... والإنسانية».

وكانت لمارادونا مواجهة ... مع الصحافيين والإعلاميين إلى حد أنه شبه حاله عندما كان يواجه ضغطا من هؤلاء بالحالة التي كانت عليها الليدي ديانا أميرة ويلز التي توفيت في حادث، ورأى أن «الصحافيين تخطوا حدودهم معهم».

علاقته بالمونديال

ومر مارادونا الذي اختير رياضي القرن في الأرجنتين أخيرا، في علاقاته مع بطولات كأس العالم بشتى المراحل حلوها ومرها على مدى ١٦ عاما وبدأت علاقة الولد الذهبي بالكرة الأرجنتينية بالمونديال بخيبة أمل عندما تجاهله المدرب سيزار لويس مينوتي لدى اختيار تشكيلته الرسمية لمونديال عام ١٩٧٨ لصغر سنه وافتقاده إلى الخبرة.

وقال مارادونا بعد استبعاده: «إنه اليوم الأكثر تعاسة في حياتي، عندما أعلمني مينوتي بأنه اختار لاعبا آخر مكاني عدت إلى غرفتي وأجهشت بالبكاء».

وتابع مارادونا مباريات منتخب بلاده على شاشة التلفزيون وشاهد دانيال باساريللا قائد المنتخب وماريو كمبس هداف البطولة يقودان الأرجنتين إلى إحراز لقبها الثاني وسط فرحة هستيرية في الشوارع الأرجنتينية.

ثم شارك في مونديال إسبانيا ٨٢ للمرة الأولى وكانت فرصة له للتعويض عما فاته في كأس العالم السابقة. ولما كانت الأرجنتين حاملة اللقب، سلطت الأنظار عليها ونال مارادونا قسطا من الأضواء وخصوصا أنه كان وقع عقدا للانتقال إلى برشلونة العريق.

وعلى الرغم من تسجيله هدفين، فإن حادثة طرده في المباراة ضد البرازيل ستظل عالقة في الأذهان.

وبلغ مارادونا الذروة عام ٨٦ في مكسيكو عندما قاد منتخب بلاده إلى اللقب الثاني.

ويمكن إطلاق اسم مونديال مارادونا على كأس العالم ٨٦ لأن النجم الأرجنتيني طبع المسابقة بطابعه الخاص وكان عزفه المنفرد مفتاح الفوز لمنتخب بلاده بلقب ثان.

ومنذ المباراة الأولى التي لعبتها الأرجنتين ضد كوريا الجنوبية بدا واضحا تصميم الأميركيين الجنوبيين على إحراز الكأس وقد أسهم مارادونا في ثلاث تمريرات جاءت منها أهداف منتخب بلاده في مرمى المنتخب الآسيوي.

ثم افتتح مارادونا رصيده من الأهداف بهدف ولا أروع في مرمى إيطاليا وقد خرج المنتخبان متعادلين ١-١.

وفرض مارادونا نفسه أيضا في المباراة ضد بلغاريا (٢-صفر) ومرر كرة حاسمة إلى زميله بوروتشاغا. وأسهم أيضا في الفوز على الأوروغواي ١-صفر في الدور الثاني لكنه ادخر أفضل ما لديه للأدوار التالية.

وكانت المباراة ضد إنكلترا مشهودة لأنها اتخذت طابعا سياسيا من جراء حرب المالوين بين الدولتين وقد سبقتها حرب كلامية بين المعسكرين.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي مطلع الشوط الثاني سجل مارادونا هدفا بيده في مرمى الحارس بيتر شيلتون فاحتج الإنكليز طويلا لكن الحكم التونسي علي بن ناصر لم يكترث وأصر على احتساب الهدف.

واعترف مارادونا بعد المباراة بأنه استعمل يده للتسجيل معتبرا أنها «يد الله» بحسب قوله.

وبعد أربع دقائق سجل مارادونا أجمل هدف في تاريخ كؤوس العالم إذ قام بمراوغة ستة لاعبين إنكليز ثم الحارس قبل أن يودعها في شباكه.

وتقابلت الأرجنتين مع بلجيكا في نصف النهائي وقد وقف دفاع الأخيرة عاجزا عن وقف العبقري الأرجنتيني الذي سجل هدفين في منتهى الروعة من مجهودين فرديين فاتحا الطريق أمام منتخب بلاده لخوض المباراة النهائية.

وفرضت رقابة لصيقة على مارادونا في المباراة النهائية وتقدم منتخب بلاده ٢-صفر ثم أدرك المنتخب الألماني التعادل ٢-٢ قبل النهاية بنحو ١٣ دقيقة، ولأن مارادونا كان له اليد في معظم أهداف منتخب بلاده فإنه مرر كرة أمامية إلى بوروتشاغا الذي انفرد بالحارس الألماني وسجل هدف الفوز ٣-٢.

وفي مونديال إيطاليا ٩٠ ذرف مارادونا دمعة شهيرة بعد خسارة نهائي مونديال إيطاليا ٩٠ أمام ألمانيا الغربية.

وودع مارادونا المونديال من الباب الضيق بسبب حادثة المخدرات التي كان بطلها في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وتعملق مارادونا في المباراة الأولى ضد اليونان وقاد الأرجنتين إلى فوز كبير (٤-صفر) وسجل هدفا رائعا وخاض الدقائق التسعين بأكملها.

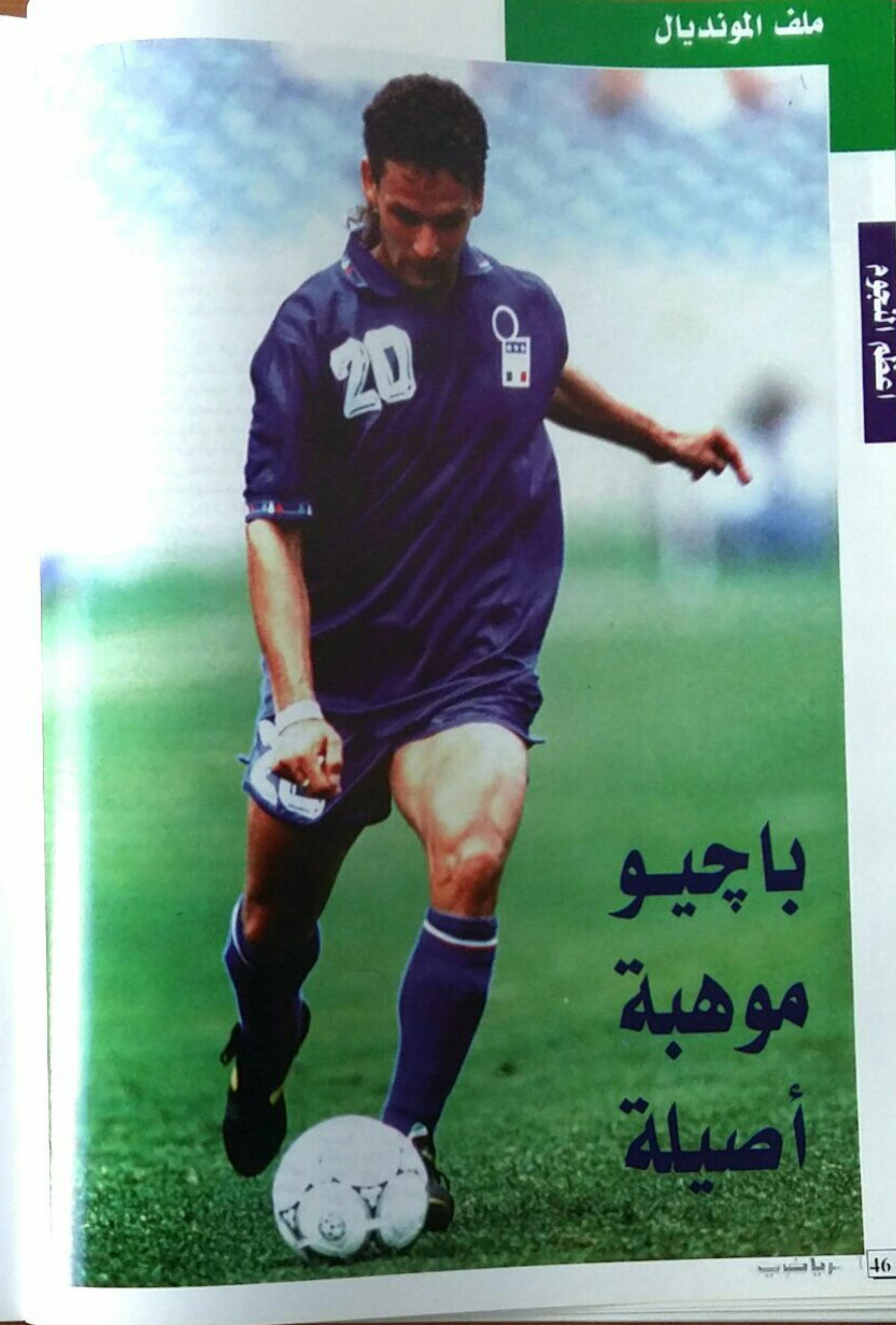
وحافظ على مستواه في المباراة الثانية ضد نيجيريا، لكنها كانت الأخيرة له بعد ثبوت تناوله منشطات من خمس مواد ممنوعة فسحبه الاتحاد الأرجنتيني من صفوف المنتخب قبل أن يوقفه الاتحاد الدولي ١٥ شهرا.

وكان سقوط مارادونا في وحول المخدرات إيذانا بإعلان نهاية مسيرة الولد الذهبي على الصعيد الدولي ليخرج بالتالي من الباب الضيق.

وسبق له أن أوقف عن اللعب ١٥ شهرا من ٣٠ «آذار» مارس ١٩٩١ إلى ٣٠ «حزيران» يونيو ١٩٩٢ لثبوت تناوله الكوكايين أيضا عندما كان يلعب مع نابولي الإيطالي.

مارادونا في سطور

- ولد في ٣٠ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٦٠ في لانوس (الأرجنتين)
- الوزن ٧٠ كلغ والطول ١٫٦٦ م
- شغل مركز لاعب الوسط عندما كان لاعبا
- دافع عن ألوان ارجنتينوس جونيورز (١٩٧٦-١٩٨٠) وبوكا جونيورز (١٩٨٠-١٩٨١) وبرشلونة الإسباني (١٩٨٢-١٩٨٤) ونابولي الإيطالي (١٩٨٤-١٩٩١) ونيولز أولد بويز (١٩٩٣-١٩٩٤) وبوكا جونيورز ١٩٩٥-١٩٩٦)
- أسهم بفوز منتخب بلاده بكأس العالم عام ١٩٨٦ وقاده إلى المباراة النهائية عام ١٩٩٠
- فاز بكأس العالم للشباب عام ١٩٧٩
- فاز بكأس الأمم القارية (إنتركونتينونتال) عام ١٩٩٣
- قاد فريقه نابولي الإيطالي إلى الفوز بكأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٨٩
- قاد نابولي الإيطالي إلى الفوز ببطولة إيطاليا عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠
- قاد بوكا جونيورز إلى الفوز ببطولة الأرجنتين عام ١٩٨١
- قاد برشلونة إلى الفوز بكأس إسبانيا عام ١٩٨٣
- قاد نابولي إلى الفوز بكأس إيطاليا عام ١٩٨٧
- فاز بلقب هداف الدوري الإيطالي عام ١٩٨٨ عندما كان يدافع عن ألوان نابولي
- خاض ٨٨ مباراة دولية سجل خلالها ٣٣ هدفا



مر الإيطالي روبرتو باجيو خلال مسيرته الحافلة في الملاعب بمرارات وخيبات أمل كبيرة. لكنه مع ذلك كان أحد القلائل في إيطاليا القادر بلمسة سحرية واحدة أن يغير مسار أية مباراة. أحبه الجمهور الإيطالي وعشق طريقة لعبه التي تعتمد على المهارات الفنية العالية والحرفنة حتى صار يراه الاختصاصيون أكثر المواهب أصالة في جيله.

يملك قدما يمنى حساسة جدا تعتبر سلاحه في التسديد من وسط الملعب أو من الجهة اليسرى ورصيده زاخر بالألقاب. ورغم بلوغه الرابعة والثلاثين إلا أنه لايزال يطمح في مشاركة رابعة في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ولد روبرتو باجيو في ١٨ «شباط» فبراير ١٩٦٧ في كالدونيو إحدى ضواحي مدينة فيتشينزا من عائلة تضم ثمانية إخوة. وكان والداه فيوريندو وماتيلدا يعشقان رياضة الدراجات الهوائية. ولأن روبرتو أظهر ميوله الرياضية منذ نعومة أظافره فقد تفاءل أبوه خيرا ظنا من أن ابنه سيحقق له حلمه بأن يصبح دراجا محترفا.

غير أن روبرتو ورغم محاولات والده الحثيثة فضل الكرة المستديرة التي عشقها منذ الصغر بل وبرع في ممارستها وهو في سن مبكرة. وتمكن من تسجيل ستة أهداف في بداية مشواره ضمن بطولة المبتدئين.

وأصبح باجيو في سن الخامسة عشرة حديث سكان كالدونيو وصار أهل القرية يشيرون إليه بالبنان حيث تمكن عام ١٩٨٠ من تسجيل ٤٢ هدفا ضمن بطولة الهواة وتجاوز الحديث عن الشاب الظاهرة حدود القرية ووصل إلى غاية مدينة فيتشينزا.

وفي عام ١٩٨٢ انتقل جوليو سافوني مدرب فيتشينزا الذي كان يلعب ضمن أندية الدرجة الثانية بنفسه إلى كالدونيو لرؤية هذا الشاب الذي يتحدث عنه الجميع عن كثب. ومباشرة بعد مشاهدته وهو يداعب الكرة قرر ضمه إلى الفريق. حيث لعب باجيو أول مباراة ضمن بطولة الدرجة الإيطالية الثانية وهو في سن الخامسة عشرة. وتعرض لإصابة أبعدته عن الملاعب طيلة الموسم ١٩٨٢-١٩٨٣.

وصار باجيو نجم فيتشينزا اعتبارا من العام ١٩٨٤، وبدأت العروض تنهال عليه من الأندية الإيطالية العريقة أمثال سامبدوريا وفيورنتينا ويوفنتوس، وكان العرض الأقوى من نادي فيورنتينا الذي فاز بخدمات باجيو الملقب بـ"روبي".

وبدأ مشواره في الدوري الإيطالي في ٢٤ «أيلول»سبتمبر ١٩٨٦ ضد فريق سامبدوريا، وتحولت هذه البداية إلى كابوس لباجيو الذي أصيب مجددا في ركبته وتطلب الأمر إجراء عملية جراحية.

وبعد معاناة طويلة عاد باجيو إلى أجواء المنافسة عام ١٩٨٧ وسجل ٦ أهداف في ٢٧ مباراة ضمن الدوري. وفي عام ١٩٨٨ سجل بدايته مع المنتخب الوطني في مباراته ضد هولندا في ١٦ «كانون الأول» ديسمبر. وفي العام نفسه تمكن من تسجيل ١٥ هدفا أسهم بها في احتلال فريقه مركزا أهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

وفي العام ١٩٩٠ انتقل باجيو إلى يوفنتوس "نادي السيدة العجوز" بمبلغ قياسي بلغ حوالي ١٧ مليون دولار. وقاد منتخب إيطاليا إلى الدور نصف النهائي في مونديال إيطاليا ١٩٩٠. بعد أن أدى مباريات في القمة. بيد أن الأمر لم يكن كذلك مع يوفنتوس حيث اختلطت الأمور على "روبي" فلم يعرف مركزه هل هو مهاجم أم صانع ألعاب وعلق أسطورة الكرة الفرنسية ويوفنتوس ميشيل بلاتيني على ذلك قائلا: "إنه رقم تسعة ونصف". ورغم الانتقادات اللاذعة التي وجهت له إلا أن باجيو تمكن من تسجيل ١٤ هدفا في الكالتشيو.

وتعاقد يوفنتوس مع المدرب جوفاني تراباتوني الذي استطاع إعادة الأمور إلى نصابها ومعه استعاد الفريق بريقه. غير أن علاقته مع باجيو لم تكن على ما يرام، رغم ذلك أثبت روبي لمدربه علو كعبه وسجل ١٨ هدفا عام ١٩٨٩ وأهدى فريقه لقب كأس الكؤوس الأوروبية وهو أول لقب يناله باجيو.

وواصل باجيو البسيط الذي يعشق الصيد تألقه بلمساته الساحرة وأهدافه الجميلة ونال الكرة الذهبية الأوروبية لعام ١٩٩٤.

وفي مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ عاش النجم الإيطالي كل الانفعالات. وفشل في ترجمة ركلة الترجيح إلى هدف في مرمى المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية مفوتا فرصة ولا أثمن لتسجيل اسمه بأحرف من ذهب ضمن عمالقة الكرة إلا أنه برغم ذلك كان أحد نجوم المونديال لأنه أسهم بشكل كبير في بلوغه النهائي وخصوصا في المباراة ضد نيجيريا عندما سجل هدفي الفوز

وكان مونديال الولايات المتحدة ثقيلا على البطل الإيطالي منذ البداية حيث أصيب بالتهاب في وتر القدم وفي المباراة أمام بلغاريا شعر بألم في فخذه مما استدعى استبداله بسينيوري. وعند صافرة النهاية نقلت تلفزيونات العالم صورة النجم الإيطالي وهو يبكي ثم نقل على حمالة.

وعاش باجيو لحظات الصراع بعد سوء طالعه في المباريات الأولى للمونديال الأميركي لكنه لم ينزعج من الانتقادات التي تعود عليها. وشارك في المونديال بعد فترة صيام طويلة عن التهديف ولم يسجل مع المنتخب طيلة ٨٠٠ دقيقة. واستدرك ذلك بتسجيله خمسة أهداف واحتل المركز الثالث بين الهدافين كما اختير ثاني أفضل لاعب بعد البرازيلي روماريو. وبرغم الخيبة في المباراة النهائية أمام البرازيل بضربات الترجيح إلا أن باجيو أثبت لمنتقديه أنه نجم من الطراز الأول.

ويبقى باجيو في نظر الكثيرين أكثر المواهب أصالة في الجيل الجديد. رائع في ركلات الجزاء. وممتاز في التجاوز ومساعدة زملائه. وبهذه الصفات انضم إلى قافلة أبرز اللاعبين في العالم.

وقاد باجيو يوفنتوس إلى الفوز بلقب الكالتشيو والكأس عام ١٩٨٥. لكن برغم ذلك رفض النادي تجديد عقده بسبب ظهور نجم جديد في الفريق هو اليساندرو دل بييرو. وانتقل باجيو المحبط إلى ميلان لكن لعنة الإصابات بقيت تطارده ولم يقدم ما كان منتظرا منه.

وانتقل عام ١٩٩٧ إلى بولونيا لموسم واحد فقط قبل أن يوقع لإنترميلان ولعب معه موسمين ليستقر به المقام في بريشيا الذي لايزال يدافع عن ألوانه للموسم الثاني على التوالي.

ويبقى طموح باجيو الأخير قبل أن يضع حدا لمشواره الرياضي هو المشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان. وهو ما لمح إليه المدرب جوفاني تراباتوني مؤخرا.

روبرتو باجيو

باجيو في سطور

- الاسم: روبرتو باجيو
- ولد في ١٨ «شباط» فبراير ١٩٦٧
- الأندية: فيتشينزا وفيورنتينا ويوفنتوس وميلان وبولونيا وإنتر ميلان وبريشيا

الإنجازات:

- خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٧ هدفا
- ١٩٩٣: كأس الاتحاد الأوروبي
  الكرة الذهبية الأوروبية
- ١٩٩٥: بطل إيطاليا
  كأس إيطاليا
- ١٩٩٦: بطل إيطاليا

روماريو.. البهلوان اللغز!

روماريو كالبهلوان مع الكرة

واجه منتخب البرازيل صعوبة فى التأهل لمونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ والفضل يعود إلى مهاجمه الفذ روماريو فى حجز البطاقة فى الرمق الأخير بعد أن سجل هدفى منتخب بلاده فى مرمى الأوروغواى فى مباراة حاسمة.

وكان المدرب كارلوس ألبرتو بيريرا قد وضع حدا لغياب روماريو عن المنتخب لمدة سنتين وسط مطالبة الرأى العام والنقاد بضرورة إشراكه فى المباراة الأخيرة ضد الأوروغواى نظرا لحاجة البرازيلى إلى هداف من الطراز النادر وخصوصا بعد اعتزال المهاجم الخطير أنطونيو كاريكا.

وكان خلاف نشب بين روماريو والمدرب بسبب طباع الأول «الغريبة» ولعدم التزامه فى التمارين وتأففه من الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وتصريحه علنا بأنه أفضل من بيبيتو. لكن المهم أن الطرفين تناسيا الخلاف عندما قاد روماريو منتخب بلاده إلى النهائيات بتسجيله الهدفين على ملعب ماراكانا الشهير فى ريو دى جانيرو وأثلج صدور مشجعى المنتخب الذين أطلقوا العنان لطبولهم وحناجرهم بعد تسجيله الهدف الأول فى الدقيقة ٧١ قبل أن يضيف الثانى والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة وسط فرحة هستيرية فى المدرجات.

واعتبر روماريو الذى اختفى أمام هجوم الصحافيين المندفعين من كل حدب وصوب للحصول على تصريح منه بعد المباراة، منقذا الشرف الوطنى علما بأن البرازيليين يعتبرون أى فوز على الأوروغواى بمثابة الثأر لخسارتهم نهائى كأس العالم عام ١٩٥٠ على أرضهم أمام المنتخب ذاته.

وبالعودة إلى طباع روماريو يمكن القول إنه حالة نادرة فإما أن يكرهه المدرب الذى يعمل معه أو يحبه ويغرقه بالإطراء. ففى إيندهوفن الهولندى حيث لعب من ١٩٨٩ إلى نهاية موسم ١٩٩٣ عمل مع ثلاثة مدربين هم الهولندى غوس هيدينك (مدرب منتخب كوريا الجنوبية حاليا) والإنكليزى بوبى روبسون (مدرب نيوكاسل حاليا) وهانس فيسترهوف.

وكانت علاقة اللاعب مع كل مدرب مختلفة لكنه عندما يواجه مشاكل ويجد نفسه خارج التشكيلة يثبت قدراته الخارقة فى أول مباراة يلعبها ما يدفع المدرب إلى التفكير جديا قبل استبعاده. وأهداف النجم البرازيلى الـ ١٢٥ فى صفوف إيندهوفن فى مدى خمسة مواسم كافية وخير برهان للدفاع عن موقفه.

ثمة هدافون كثيرون فى ملاعب العالم، لكن روماريو يتميز عن الآخرين بنوعية الأهداف التى يسجلها. فهو يداعب الكرة بقدميه بنعومة نادرة حتى يهيأ للمرء بأنه بمغناطيس يجذبها صوبهما ولا تخلو من الحيل الاستعراضية التى [illegible] المدرجات وتحير خصومه.

بدأ روماريو اللعب فى الشوارع مثل [illegible] البرازيليين الفقراء، وكان يدخر المال [illegible] الذى يجنيه من تنظيف زجاج السيارات [illegible] تقاطع الطرق لشراء تذكرة دخول [illegible] المباريات. وقد سجله والده عندما [illegible] السادسة عشرة فى أولاريا أحد الأ[illegible] المحلية وسرعان ما انتقل إلى فاسكو دا [illegible] الذى يتمتع بثانى أكبر قاعدة جماهيرية فى ريو دى جانيرو بعد فلامينغو. وقد اكتشفه مسؤولو النادى عندما سجل أربعة أهداف فى مرمى فريقهم! وتوج هدافا للفريق عامى ١٩٨٦ و١٩٨٨ وتركه بعدما سجل ٧٣ هدفا فى ١٢٣ مباراة.

ويتمتع روماريو برد فعل سريع إذ تراه أول من يصل إلى كرة مرتدة كما أن بساطة حركاته وخفة لمساته تدفعان المشاهد إلى الاعتقاد بأنه أمام بهلوان لا أمام لاعب كرة قدم.

وكان بروزه على الصعيد الدولى خلال أولمبياد سيول إذ تمكن من تسجيل ٧ أهداف توج بها هدافا لكنه اكتفى بالميدالية الفضية بعد خسارة منتخب بلاده أمام الاتحاد السوفياتى ١-٢ فى النهائى.

وبعد تألقه فى صفوف المنتخب الأولمبى حجز مقعده مع المنتخب الأول وكان كوبا أميركا عام ١٩٨٩ على الأبواب وهى فرصة لإبراز مواهبه أمام الجمهور المحلى إذ استضافت البرازيل البطولة ولم يخيب روماريو الآمال المعقودة عليه وقاد المنتخب إلى الفوز علما بأن لقب الهداف كان من نصيب زميله فى خط الهجوم بيبيتو.

وبعد هذه الانتصارات بدأ حلم الفوز بكأس العالم عام ١٩٩٠ فى إيطاليا وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٠، يدغدغ مخيلة المنتخب الذهبى والأخضر والشعب البرازيلى. لكن الحلم تلاشى على أيدى الخصم «التاريخى» الأرجنتين فى الدور الثانى على الرغم من سيطرة البرازيل شبه المطلقة وقد اكتفى روماريو بلعب ٦٥ دقيقة فقط لأن المدرب سيباستياو لازاروني فضل بيبيتو وكاريكا عليه.

فى هذه الأثناء كان روماريو يتألق فى صفوف إيندهوفن وقاده إلى إحراز اللقب أعوام ٨٩ و٩٠ و٩١ وكأس هولندا مرتين عامى ١٩٨٩ و١٩٩٠، وتوج هدافا للدورى ٣ مرات أيضا أعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١.

وبعد إثبات وجوده فى هولندا بات عليه أن يجد تحديا جديدا، وانهالت عليه العروض من أندية أوروبية كثيرة لكن بعض المدربين تخوفوا من مزاجيته، بيد أن الهولندى يوهان كرويف مدرب برشلونة الإسبانى لم يتردد فى التعاقد معه مقابل مبلغ من المال وصل إلى أربعة ملايين دولار. وتمكن روماريو من تسجيل ١٤ هدفا فى تسع مباريات ودية مع الفريق الكاتالونى وحافظ على شهيته فى دك مرمى الخصوم فى المراحل الأولى من الدورى وسجل ٣ أهداف فى مرمى ريال سوسييداد فى المرحلة الأولى.

ولم يمر وقت طويل على وجوده فى برشلونة حتى بدأ كرويف بتوجيه الإطراء إلى نجمه الجديد وقال: «كل مرة أشاهد فيها روماريو يبهرنى أكثر، إنه لاعب فنان فى زمن القوة وهذا عامل أساسى فى نجاحه».

وشكلت الأشهر السابقة لانطلاق مونديال ١٩٩٤ مرحلة تحديات لروماريو لأنه كان مدعوا إلى قيادة فريق برشلونة إلى الاحتفاظ بلقب الدورى المحلى ومحاولة إعادة كأس أبطال الأندية الأوروبية إلى خزائنه التى أحرزها عام ١٩٩٢.

وكان روماريو أحد الركائز الأساسية للمنتخب البرازيلى فى النهائيات ونجح فى تسجيل أول أهداف منتخب بلاده فى مرمى روسيا بلعبة ذكية مستثمرا ركلة ركنية رفعها قائد المنتخب راى.

وفى المباراة الثانية ضد الكاميرون عزز رصيده من الأهداف بتسجيله هدفا رائعا، وأضاف الثالث فى مرمى السويد فى نهاية الدور الأول.



وغاب روماريو عن التهديف فى الدور الثانى أمام الولايات المتحدة، لكنه عاد وسجل هدفا جميلا أمام هولندا فتح أبواب نصف النهائى أمام منتخب بلاده وضرب موعدا للسويد مرة جديدة.

ولعبت السويد بطريقة دفاعية بحتة فى نصف النهائى واستعانت بثمانية لاعبين فى خط الدفاع لوقف زحف المنتخب البرازيلى ونجحت فى ذلك حتى الدقيقة ٨٠ عندما طار روماريو فوق الجميع ليسجل برأسه هدف المباراة الوحيد وطار بمنتخب بلاده إلى النهائى للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٠.

والتقى المنتخب البرازيلى بنظيره الإيطالى فى النهائى فى إعادة لنهائى عام ١٩٧٠ الذى شهد فوزا كبيرا للبرازيل ٤-١ بقيادة بيليه وريفيلينو وكارلوس ألبرتو توريس.

بيد أن التعادل السلبى كان سيد الموقف فى الوقتين الإضافى والأصلى فى نهائى مونديال ١٩٩٤ قبل أن يبتسم الحظ للبرازيل بركلات الترجيح لتحرز اللقب للمرة الرابعة وتنفرد بالرقم القياسى الذى كانت تتقاسمه مع إيطاليا بالذات. واختير روماريو أفضل لاعب فى الدورة لكنه أخفق فى احتلال صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٥ أهداف بفارق هدف واحد عن البلغارى خريستو ستويتشكوف والروسى أوليغ سالينكو.

يذكر أن روماريو بات ثالث أفضل هداف فى تاريخ منتخب بلاده بعد تسجيله ٤ أهداف فى المباراة التى اكتسحت فيها البرازيل مضيفتها فنزويلا صفر-٦ فى الجولة التاسعة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان وبلغ مجموع الأهداف التى سجلها حتى الآن مع المنتخب ٦٦ هدفا مقابل ٦٧ لزيكو و٩٥ للنجم الشهير بيليه.

ولم يشارك روماريو فى مونديال فرنسا ٩٨، مع أنه كان ضمن التشكيلة الأساسية التى سافرت إلى فرنسا قبل أن يتم استبعاده بداعى الإصابة غير أن النجم البرازيلى نفى ذلك بشدة.

روماريو فى سطور:

- الاسم: دو سوزا فارياس روماريو
- ولد فى ٢٩ «كانون الثانى» يناير ١٩٦٦
- القامة: ١٫٦٩ متر
- الوزن: ٧٢ كيلوغرام

أنديته:

فاسكو دا غما وفلامينغو وإيندهوفن الهولندى وبرشلونة وفالنسيا الإسبانيين.

إنجازاته:

- ثالث أفضل هداف فى تاريخ منتخب البرازيل برصيد ٦٦ هدفا
- ١٩٨٨: بطل البرازيل
- ١٩٨٩: بطل هولندا
وكأس هولندا
- هداف الدورى الهولندى
١٩٩٠: بطل هولندا
وكأس هولندا
هداف الدورى الهولندى
١٩٩١: بطل هولندا
هداف الدورى الهولندى
أحسن لاعب فى أوروبا
١٩٩٤: بطل العالم
بطل إسبانيا
١٩٩٦: بطل ريو دى جانيرو
٢٠٠١: بطل ريو دى جانيرو وساوباولو

(يتبع فى العدد المقبل)

الأرجنتين مرشح فوق العادة



منتخب الأرجنتين

نيقوسيا (أ.ف.ب)

قدمنا في العددين السابقين عرضاً تفصيلياً منوعاً وتحليلات فنية للمنتخبات المتأهلة لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ ضمن المجموعات من الأولى وحتى الخامسة.

ونختتم في هذا العدد تحليل المنتخبات المتأهلة للنهائيات والتي وقعت في المجموعات السادسة والسابعة والثامنة، ونبدأ بمنتخب الأرجنتين الذي يأتي على رأس منتخبات المجموعة السادسة.

تملك الأرجنتين منتخبا خارقا عجزت أغلب منتخبات القارة الأميركية الجنوبية عن مواجهته في التصفيات، حيث تمكن من بسط سيطرته من البداية إلى آخر لحظة، ولم تعرف تصفيات هذه القارة منذ بدايتها سيطرة منتخب واحد مثلما فعل زملاء باتيستوتا الذين بات «اللعب أمامهم جحيما»

كما اختصر مدرب كولومبيا السابق فرانشيسكو ماتورانا آراء جميع نظرائه.

ويحق لأحفاد ألفريدو دي ستيفانو ودييغو مارادونا أن يطمحوا إلى نيل اللقب العالمي الثالث وخاصة أنهم يملكون إمكانيات ومهارات فنية عالية تجعلهم من أقرب المنتخبات لتقبيل الكأس العالمية في يوكوهاما.

بداية المنتخب الأرجنتيني كانت قوية في التصفيات حيث فاز في أولى مبارياته على تشيلي (٤-١) ثم تبعت ذلك أربعة انتصارات متتالية، اثنان خارج قواعدها أمام كل من فنزويلا (٤-صفر) وكولومبيا (٣-١) واثنان في بوينس ايرس أمام بوليفيا (١-صفر) والإكوادور (٢-صفر)، قبل أن تسقط [illegible] الأرجنتينية لأول وآخر مرة في هذه التصفيات أمام المنتخب البرازيلي (١-٣).

الخسارة أمام البرازيل أثرت على معنويات

باختصار

- المدرب: مارتشيلو بيلسا
- ابرز اللاعبين: غابرييل باتيستوتا وخافيير سافيولا وخوان سيباستيان فيرون وهرنان كريسبو
- تاريخ مشاركتها في المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم ١٢ مرة أعوام: ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وفازت باللقب مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ وبلغت النهائي مرتين أيضا عامي ١٩٣٠ و١٩٩٠
- بلغت النهائيات بحلولها أولى في مجموعة أميركا الجنوبية برصيد [illegible] نقطة من ١٣ فوزا و٤ تعادلات وخسارة واحدة سجلت خلالها ٤٢ هدفا ودخل مرماها ١٥ هدفا.



البطاقة

- الاسم: غابرييل عمر باتيستوتا
- مولود في ١ شباط/فبراير ١٩٦٩
- القامة: ١٫٨٥ متر
- الوزن: ٧٣ كيلوغراماً
- عدد المشاركات في النهائيات: مرتين في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وفي فرنسا عام ١٩٩٨
- عدد المباريات في النهائيات: ٩ مباريات
الأندية: نيولز أولد بويز وريفر بلايت وبوكا جونيورز الأرجنتينية وفيورنتينا وروما الإيطاليين

اللاعبين الذين سقطوا في فخ التعادل في عقر دارهم أمام الباراغواي (١-١)، قبل أن يستعيدوا عافيتهم ويجددوا الموعد مع الانتصارات أمام البيرو (٢-١) والأوروغواي بنفس النتيجة وتشيلي (٢-صفر) وسحقوا فنزويلا بخماسية نظيفة.

بهذه النتائج الباهرة تربع المنتخب على صدارة ترتيب المنتخبات دون عناء وواصل عزفه المنفرد بعد تعادله أمام بوليفيا (٣-٣) وحقق ثلاثة انتصارات من خمس مباريات وأنهى التصفيات متألقا في المركز الأول وتأهل إلى النهائيات عن جدارة واستحقاق بعد مشوار خارق للعادة.. وإمكانيات المنتخب الحالية تسمح للمدرب مارتشيلو بيليسا بتحديد هدفه بوضوح في النهائيات، وهو دون شك سيكون الفوز باللقب وتجديد الموعد مع الكأس العالمية التي سبق للأرجنتين أن فازت بها عام ١٩٧٨ عندما نظمت النهائيات وعام ١٩٨٦ في المكسيك عندما قاد اللاعب الظاهرة دييغو مارادونا زملاءه إلى منصة التتويج بعد الفوز على ألمانيا الغربية في المباراة النهائية (٣-٢)، وبعد تألق مارادونا في مباريات المونديال المكسيكي حيث راوغ وسجل بقدميه وبيده في مرمى إنكلترا وقبل الكأس في النهاية.

ويريد زملاء المهاجم هرنان كريسبو محو آثار الهزيمة في المباراة النهائية في مونديال إيطاليا ١٩٩٠ أمام ألمانيا والتي بكى في نهايتها مارادونا مثل الطفل الصغير.

وسيعتمد المدرب الأرجنتيني في المغامرة الآسيوية على ترسانة من اللاعبين المحترفين الموهوبين الذين يصنعون أمجاد أعرق الأندية الأوروبية من أمثال غابرييل باتيستوتا في روما الإيطالي وهرنان كريسبو في لاتسيو الإيطالي وخوان سيباستيان فيرون في مانشستر يونايتد الإنكليزي وكريستيان كيلي غونزاليز وروبرتو ايالا في فالنسيا الإسباني ومارتشيلو غاياردو في موناكو الفرنسي وخافيير زانيتي في إنتر ميلان الإيطالي دون أن ننسى آرييل أورتيغا من ريفر بلايت الأرجنتيني وخوان سورين من كروزيرو البرازيلي.

إضافة إلى هؤلاء النجوم هناك عدد مماثل من اللاعبين الممتازين الذين يمكن للمدرب الاعتماد عليهم وهم بدورهم يملكون إمكانيات عالية تجعلهم قادرين على الدفاع عن ألوان المنتخب بجدارة، وإن كان تأثيرهم على أداء المنتخب أقل من زملائهم الأخيرين، ولأن الخامات موجودة بل وجاهزة لحمل ألوان المنتخب بدأت بعض الأصوات تتعالى لإشراك بعض اللاعبين مثل صانع ألعاب بوكا جونيورز رومان ريكويلمي بينما ذهب البعض إلى حد المطالبة باستدعاء لاعب منتخب الشباب وبرشلونة الإسباني خافيير سافيولا ولاعب ريفر بلايت اندريس داليساندرو.

ومنذ العام ٢٠٠٠ اعتمد المنتخب على أسلوب ٣-٣-٢-٢ الذي سمح له بفرض سيطرته على تصفيات أميركا الجنوبية من خلاله وتألق اللاعبون وأظهروا مستوى خارقا للعادة، والشيء الإيجابي في المنتخب أنه يستطيع المحافظة على مستواه وعطائه القوي لمدة تصل حتى إلى سبعة وثمانية أشهر، وهو نادرا ما نراه عند بقية المنتخبات. وهو ما يجعل الأرجنتين مرشحا فوق العادة لإحراز الكأس وخاصة أن الكل يعلم بأنه يكفي التميز واللعب على نفس النسق لفترة شهر واحد من أجل بلوغ الهدف.

وإذا تفادى لاعبو المنتخب الأرجنتيني الإصابات والعقوبات فإنه سيكون أبرز مرشح للفوز بكأس العالم الأولى هذا القرن. غير أن المتتبعين يبقون دائما حذرين في النهائيات التي تعرف عادة مفآجات تصنعها منتخبات تسمى صغيرة إضافة إلى وجود منتخبات أخري قوية تسعى بدورها إلى التتويج كايطاليا وإسبانيا وفرنسا حاملة اللقب، هذا إضافة إلى أن مستوى النهائيات يختلف عنه في التصفيات، وهدف الكل هو الوصول إلى قمة الكرة العالمية.

غابرييل باتيستوتا

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٣٤ مليون نسمة
- المساحة: ٢٧٤ ٧٦١ ٣ كم مربع
- العاصمة: بوينس ايرس
- العملة: البيسو
- اللغة الرسمية: الإسبانية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): ١٩١٢
- عدد اللاعبين المسجلين: مليون
- ألوان المنتخب: الأزرق والأبيض
- أهم الأندية: بوكا جونيورز وريفر بلايت وسان لورنزو
- **الإنجازات:**

١٩٢١: كوبا أميركا
١٩٢٥: كوبا أميركا
١٩٢٧: كوبا أميركا
١٩٢٩: كوبا أميركا
١٩٣٧: كوبا أميركا
١٩٤١: كوبا أميركا
١٩٤٥: كوبا أميركا
١٩٤٦: كوبا أميركا
١٩٤٧: كوبا أميركا
١٩٥٥: كوبا أميركا
١٩٥٧: كوبا أميركا
١٩٥٩: كوبا أميركا
١٩٧٨: بطل العالم
١٩٨٦: بطل العالم
١٩٩١: كوبا أميركا
١٩٩٣: كوبا أميركا

باتيغول كبير الهدافين

تجاوزت سمعة غابرييل باتيستوتا الملقب بـ«باتيغول» حدود بلده الأصلي الأرجنتين وصار أحد أبرز الهدافين في العالم رغم بدايته المتأخرة مع كرة القدم، حيث قرر وهو في السابعة عشرة ترك رياضة كرة السلة والتوجه إلى الرياضة الأكثر شعبية في بلده وفي العالم.

وبدأ مشواره في الدوري الأرجنتيني المحترف وهو في التاسعة عشرة وأحرز مع فريقه نيولز أولد بويز لقب كأس الأندية أبطال أميركا الجنوبية «ليبارتادوريس» في أول موسم معه.

وانتقل باتيستوتا بعد عام إلى فريق ريفر بلايت وأحرز معه عام ١٩٩٠ لقبه الأول للدوري الأرجنتيني، غير أن قصته مع الفريق لم تدم طويلا وفضل الانتقال إلى منافس ريفر بلايت اللدود بوكا جونيورز، وأخذ معه تجربة مهمة ساهمت في جعله أحد أبرز مهاجمي الفريق.

وبعد أن صار حديث متتبعي الدوري الأرجنتيني بفضل أهدافه الكثيرة، استدعي باتيستوتا إلى المنتخب عام ١٩٩١ خلال منافسات كأس أمم أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، التي أحرزها المنتخب الأرجنتيني للمرة الأولى منذ ٣٢ عاما، وتوج باتيستوتا هدافاً للبطولة برصيد ستة أهداف.

وفتح له نجاحه في كوبا أميركا الباب على مصراعيها نحو فيورنتينا الإيطالي وأتاح له فرصة اكتشاف أفضل دوري في العالم. ولقي باتيغول مشاكل تأقلم عدة في موسمه الأول، خاصة مع طقس أوروبا البارد، غير أنه استعاد تألقه مع بداية الموسم التالي وسجل ٢٧ هدفا في ١٣ مباراة، غير أنه تجرع مع فريقه مرارة الهبوط إلى الدرجة الثانية في الموسم ١٩٩٢-١٩٩٣، وبقي الفريق موسما واحدا فقط عاد بعده إلى دوري الأضواء.

وواصل باتيغول تألقه وتسجيله للأهداف وتوج هدافا للدوري في أول موسم له بعد عودته من الدرجة الثانية برصيد ٢٦ هد...

وفي نهائيات مونديالي الولايات المت... ١٩٩٤ وفرنسا ١٩٩٨، برز باتيستوتا ... اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المن... وسجل ٥ أهداف في مونديال ٩٨ وحده، ما جعل الأندية الأوروبية تتهافت عليه... أنه فضل تمديد عقده مع فيورنتينا لمو... آخرين.

وبعد تسعة أعوام قضاها مع فيورنتينا ... أخيرا ساعة الفراق بين الاثنين في أيار / ... ٢٠٠٠ عندما انتقل باتيستوتا إلى روما ... نحو ٣٤٫٨ مليون دولار، وهو ثاني أ... انتقال في تاريخ كرة القدم.

وبعد عام من انضمامه إلى الفريق ... باتيغول زملاءه إلى التتويج بلقب الد... الإيطالي بتسجيله لعشرين هدفا وهو ال... الأول لنادي العاصمة الإيطالية منذ ١٩٨٣.

ويعول الأرجنتينيون على مهارات باتي... وزملائه كثيرا في نهائيات المونديال الآس... حيث يبدو المنتخب الأرجنتيني من المنتخبات المرشحة للفوز بالكأس.

فيرون

المشوار

مشوار المنتخب الأرجنتيني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢:

٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠: الأرجنتين-تشيلي (٤-١) في بوينس أيرس
٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠: فنزويلا-الأرجنتين (صفر-٤) في كاراكاس
٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٠: الأرجنتين-بوليفيا (١-صفر) في بوينس أيرس
٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠: كولومبيا-الأرجنتين (١-٣) في بوغوتا
١٩ تموز/يوليو ٢٠٠٠: الأرجنتين-الإكوادور (٢-صفر) في بوينس أيرس
٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٠: البرازيل-الأرجنتين (٣-١) في ريو دي جانيرو
١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠: الأرجنتين-البارغواي (٢-٢) في بوينس أيرس
٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠: البيرو-الأرجنتين (١-٢) في ليما
٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠: الأرجنتين-الأوروغواي (٢-١) في بوينس أيرس
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠: تشيلي-الأرجنتين (صفر-٢) في سانتياغو
٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١: الأرجنتين-فنزويلا (٥-صفر) في بوينس أيرس
٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١: بوليفيا-الأرجنتين (٣-٣) في لاباز
٣ حزيران/يونيو ٢٠٠١: الأرجنتين-كولومبيا (٣-صفر) في بوينس ايرس
١٥ آب/أغسطس ٢٠٠١: الإكوادور-الأرجنتين (صفر-٢) في كيتو
٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١: الأرجنتين-البرازيل (٢-١) في بوينس أيرس
٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: البارغواي-الأرجنتين (٢-٢) في اسونسيون
٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١: الأرجنتين-البيرو (٢-صفر) في بوينس أيرس
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١: الأوروغواي-الأرجنتين (١-١) في مونتيفيديو

الرجل الغامض

مارسيلو بيليسا.. الرجل الغامض

تم استدعاؤه على عجل من إسبانيا فى خطوة جعلت المراقبين الكرويين يضربون أخماساً فى أسداس، وجاء الرجل وتولى قيادة منتخب بلاده الوطنى لكرة القدم، وبدأ عمله فى صمت مُطبق جعله يبدو أكثر غموضاً مما كان عليه قبل توليه المسؤولية.. لكن الفوز بمباراة بعد الأخرى وإجادة راقصى التانجو المستمرة، جعل الجمهور الأرجنتينى المولع بكرة القدم يُنفس عن مشاعره قبل عدة دقائق من لقاء المنتخب الأرجنتينى مع نظيره البرازيلى ببيونس أيريس فى سبتمبر «أيلول» الماضى ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

الجماهير الأرجنتينية لم تعبر عن غضب كان داخل صدورها وإنما راحت ولأول مرة تهتف باسم المدرب «مارسيلو بيليسا» الذى أعاد اكتشاف فريقه ونسج رقصات كروية كلاسيكية استمتعت بها الجماهير ليحجز الأرجنتينيون عن جدارة واستحقاق بطاقة التأهل لمونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.

«مارسيلو بيليسا» ظل شخصاً مجهولاً حتى استطاع قيادة الفريق الأرجنتينى فى صمت للمونديال القادم، والطريف أنه لم يقم بتدريب أى من الفرق الأرجنتينية الكبرى مثل «ريفر بليت» أو «بوكا جونيورز» وبدأ مشواره الكروى مع نادى «نيولز أولد بويز» فى مسقط رأسه بمدينة «روساريو» حيث حقق نجاحات لافتة قبل أن ينتقل للمكسيك ليقضى هناك خمس سنوات.. ولدى عودته، تولى تدريب نادى «بيونس أيريس» وقضى فترة قصيرة ولكنها كانت ناجحة مع «فيليز سارسفيلد» وكان قد بدأ لتوه العمل مع نادى إسبانيول الإسبانى قبل أن تستدعيه بلاده فى سبتمبر «أيلول» ١٩٩٨ خلفاً للمدرب المستقيل «دانييل باساريلا».. وكان «بيليسا» شخصية غامضة فى الأوساط الكروية الأرجنتينية، ورغم مرور ثلاث سنوات على توليه تدريب المنتخب، مازال البعض يشعرون بأنهم بالكاد يعرفونه.. وربما يكون ذلك حقيقياً فالرجل لا يحب الأضواء، لكن مع وصول فريقه للمونديال بجدارة وترشيحه كأحد الفرق القادرة على المنافسة على اللقب العالمى فإن العالم بأسره لابد وأن يعرف ذلك الجندى المجهول الذى يمسك بعصا القيادة ويعزف ما لذ وطاب من الألحان الكروية الحالمة.

تناقضات فلسفية..

ولد «مارسيلو بيليسا» فى عام ١٩٥٥ وسط عائلة من المحامين لكنه لم يحذ حذو والده وامتنع عن الدخول فى معترك السياسة وبدلاً من ذلك آثر «مارسيلو» الصغير مداعبة الكرة حتى وصل إلى صفوف فريق «نيولز» الأول وسرعان ما هبط الفريق لدرجات الأدنى وانزوى عن الأضواء.. لكن «بيليسا» لم يستسلم وتحول ببصره ليركز على التدريب واضعاً أمامه هدفاً وحيداً وهو أن يصبح مدرباً كبيراً.. وقد كان للشاب الأرجنتينى ما تمنى، ومرت الأيام وأصبح «بيليسا» مدرباً من العيار الثقيل واستطاع الرجل الغامض أن يخلق لنفسه شخصية أسطورية يتحدث عنها اللاعبون فيما بينهم بكل تقدير واحترام..

وقد لاحظ الصحفيون والنقاد ذلك، فمرة تجده هادئاً ورزيناً ومرة أخرى تغور عيناه ولا تفهم منها شيئاً، وحتى فى ردوده فإنه يحتفظ بعزة نفس لا حدود لها قد تفسر أحياناً بالزهو والغرور.. فالرجل مرة يرد باقتضاب شديد وفى مرات أخرى تتحول أجوبته إلى تناقضات فلسفية تحتاج إلى مساعدة علماء النفس.. ولـ «بيليسا» نمط خاص فى التعامل مع لاعبيه يعبر عنه نجم الفريق «دييغو سيمونى» بالقول: «إنه يحتفظ بمسافة بينه وبين اللاعبين، لكن لديه القدرة والشخصية القوية لفرض أسلوبه على جميع اللاعبين ولفرط احترامى له فإننى لا أستطيع أن أناديه باللقب الذى يشتهر به (لوكو) لأنه بالفعل شخصيته مختلفة».

سجالات كروية

بيليسا آثر أن ينأى بنفسه بعيداً عن السجالات الكروية فى بلاده والتى امتدت لسنوات طويلة وأثرت سلباً لبعض الوقت على المنتخب الأرجنتينى وتحول هذا السجال لحرب فلسفية فى المذاهب الكروية بين «سيزار مينوتى» الراديكالى الذى قاد الأرجنتينيين للفوز بمونديال ١٩٧٨، والبراغماتى «كارلوس بيلاردو» الذى فازت الأرجنتين على يديه بنهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦. إن الكرة كفن تختلف تماماً عن الكرة كنزاع عاصف.. هذا صحيح فى الأرجنتين، ولكن «بيليسا» يؤمن بأن الكرة فن وهى صراع ونزاع كذلك.. يقول: قضيت ١٦ عاماً أستمع للرجلين، وظللت أنصت لـ «مينوتى» على مدار ثمانية أعوام وهو المدرب الذى يركز على العزيمة والإصرار، وقضيت ثمانى سنوات أخرى كنت أستمع خلالها إلى «بيلاردو» الذى يؤكد على العملية فى الأداء. أما أنا فأحبذ المبدأين..

ورغم نجاحه الظاهر، لم يسلم «بيليسا» من انتقادات «مينوتى» و«بيلاردو» معاً. لكن المدرب يدافع عن أسلوبه بالقول: «الفكرة الرئيسية فى طريقة لعبى أن تستغل كل مساحات الملعب، لأنه لو كان كل لاعب حراً فى الذهاب لنفس المكان فإن هذه الحرية تصبح نقطة ضعف وليست مصدراً لقوة الفريق».. «مارسيلو» نفسه فوجىء باختياره لتدريب منتخب الأرجنتين، وكان يخشى من أن تكون أساليبه الكروية صعبة التنفيذ فى المحافل الدولية وخاصة أن تكتيكاته المعقدة تحتاج لوقت طويل وهو ما قد لا يتوافر مع منتخب يجمع لاعبيه من شرق الدنيا وغربها.. لكن «بيليسا» وضع روشتة العلاج المناسبة بسرعة ومهارة. وكانت وصفته تقضى بتحويل منتخب الأرجنتين لفريق ناد بهدف تحقيق أكبر قدر من التجانس، وكان المدرب محظوظاً وهو يرث مجموعة موهوبة من اللاعبين تجمعوا تحت إمرة سلفه «دانييل باساريلا». وبالفعل لم يقم الرجل إلا بتغييرات طفيفة فيما يتعلق بلاعبى الفريق، وقبل مشوار التصفيات المؤهلة للمونديال القادم قام «بيليسا» بتجميع لاعبى فريقه من أوروبا لأداء بعض المباريات الودية الدولية ومعسكرات التدريب لكنه بدأ فى بناء روح جيدة للفريق ووحّد انتماءه للمنتخب الأرجنتينى ما بين لاعبى الشتات.. وبعد أن فرض «بيليسا» أسلوبه التكتيكى أيضاً، أصبح للمنتخب الأرجنتينى فلسفة مميزة وانتفت الشكوك حول الفريق ومدربه الغامض وغدا الأرجنتينيون محتلين دائمين لنصف ملعب الخصم.. يقول اللاعب «مارسيلو غالاردو»: تعليمات المدرب هى ألا نتوقف عن الهجوم مهما كانت ظروف المباراة وبغض النظر عن المكان.

ويبدو أن هذا هو النهج الذى سيحمله «بيليسا» معه لكوريا الجنوبية واليابان، وهو سلاح قوى سيعزز من حظوظ المنتخب الأرجنتينى كواحد من المرشحين للوصول للمباراة النهائية والسعى لاستعادة أمجاد الكرة الأرجنتينية على الأراضى الآسيوية.. فهل يتحول «مارسيلو بيليسا» من رجل غامض لا يعرفه الشارع الأرجنتينى إلى بطل قومى يحقق كل الأمانى الكروية الأرجنتينية؟!! يبقى السؤال..

إعداد - عبد العزيز يونس أبو حمر

٤ أندية تقود منتخب إنكلترا


منتخب إنكلترا

قدمنا فى العددين السابقين عرضاً تفصيلياً منوعاً وتحليلات فنية للمنتخبات المتأهلة لنهائيات مونديال العام ٢٠٠٢ ضمن المجموعات من الأولى وحتى الخامسة.

ونختتم فى هذا العدد تحليل المنتخبات المتأهلة للنهائيات والتى وقعت فى المجموعات السادسة والسابعة والثامنة، ونبدأ بالمنتخب الإنكليزى الذى يأتى على رأس منتخبات المجموعة السادسة.

فقد كانت بداية منتخب إنكلترا متعثرة فى التصفيات، فزرعت الشكوك فى نفوس مناصريه، وأطاحت بالمدرب كيفن كيغان الذى كان قد استلم مهامه خلفا لغلين هودل خلال تصفيات أمم أوروبا العام ٢٠٠٠ فى هولندا وبلجيكا. ثم بدأت رحلة بحث طويلة ومملة عن العصفور النادر الذى يمكنه أن ينقذ المنتخب ويقوده إلى نهائيات كأس العالم، واستقر الأمر على السويدى زفن غوران أريكسون، الذى صار أول مدرب أجنبى يشرف على منتخب إنكلترا.

وخاض المنتخب الإنكليزى أول مباراة فى التصفيات الأوروبية أمام ألمانيا، وكانت فى ذات الوقت آخر مباراة تقام على ملعب ويمبلى الشهير قبل أن يهدم فى «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠، وعوض أن تكون هذه المباراة الوداعية فرصة مناسبة أمام إنكلترا لتحقيق الفوز، فإنها تحولت إلى كابوس بعد أن تمكن الألمان من توقيع انتصار باهر وثمين بهدف سجله ديتمار هامان.

ولم يصدق الإنكليز ما حدث لهم، فقدم المدرب كيغن استقالته، وكان لزاما على الاتحاد المحلى أن يجد خليفة له فى أسرع وقت، وخاصة أن التصفيات فى بدايتها ولا يجب تضييع الفرصة. وبعد أربعة أيام من خسارة ويمبلى انتقلت إنكلترا إلى هلسينكى لمو[...] فنلندا، فتحمل هوارد ويلكنسون مدرب [...] السابق مهام المدير الفنى الوطنى [...] المنتخب إلى تحقيق المهم فى هذه الـ[...] بالتعادل السلبى مجنبا إياه الوقو[ع] [...] الكارثة، قبل أن يجد الاتحاد الإنكليزى [...] ضالته فى شخص المدرب السويدى أريكـ[سون] الذى كان يشرف على نادى لاتسيو الإيـ[طالى] ومرتبطا معه بعقد حتى نهاية الموسم [...] ٢٠٠١. وأحدث تعيين أريكسون مد[ربا] للمنتخب جدلا كبيرا فى الأوساط الرياضـ[ية] وخاصة أنه لم يكن جاهزا لبدء مهمته [...] انتهاء عقده مع النادى الإيطالى.

واضطر الاتحاد الإنكليزى إلى الاستعـ[انة] بخدمات مدرب ليستر بيتر تايلور بـ[صفة] مؤقتة. غير أن تسريح لاتسيو لأريكسون [...] فى مجريات الأمور، وحضر المدرب السو[يدى] إلى لندن وبدأ فور وصوله العمل واستطاع ظرف وجيز تشكيل فريق متكامل ومقاتل فى آن، تمكن من الفوز على كل من فنلندا وألبانيا واليونان على التوالى، وقدم عروضا مقنعة فى المباريات الودية.

باختصار

- المدرب: السويدى زفن غوران أريكسون
- أبرز اللاعبين: ديفيد بيكهام ومايكل أوين وستيفان جيرارد وبول سكولز
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت فى النهائيات ١٠ مرات أعوام ١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٨ وأحرزت اللقب العام ١٩٦٦ وحلت رابعة العام ١٩٩٠
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام ألمانيا وفنلندا واليونان وألبانيا ضمن منافسات المجموعة التاسعة الأوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٦ هدفا ودخل مرماها ٦ أهداف.

البطاقة

الاسم: مايكل أوين
مولود فى ١٤ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٧٩
القامة: ١٫٧٥ متر
الوزن: ٦٧ كيلوغراماً
عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى مونديال فرنسا ٩٨
عدد المباريات فى النهائيات: ٤ مباريات
الأندية: ليفربول الإنكليزى

ثم جاءت المباراة الحاسمة لإنكلترا مع ألمانيا على ملعب ميونخ الأولمبى وكان يكفى الأخيرة التعادل لحسم بطاقة التأهل إلى النهائيات، غير أن الثلاثى الهجومى لنادى ليفربول المتكون من أوين وجيرارد وهيسكى، بعثر أوراق المدرب الألمانى الدولى السابق رودى فولر. وقاد المنتخب الإنكليزى إلى تحقيق فوز تاريخى (٥-١)، وكانت الخسارة الأولى للمنتخب الألمانى فى عقر داره منذ العام١٩٣١.. واستطاع المنتخب الإنكليزى المحافظة على فارق النقاط بينه وبين المنتخب الألمانى حتى آخر جولة، وحقق ما كان مستبعدا على الأقل قبل مباريات الملحق الأوروبى، التى انتقل إليها رجال المدرب رودى فولر، بينما تأهلت إنكلترا مباشرة.

ومنذ وصول المدرب السويدى إلى المنتخب، تمكن من إعادة التوازن للفريق، وزرع فيه الثقة اللازمة، مستثمرا النجاح والنتائج التى حققتها أندية مانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال وليدز، واعتمد على عناصر هذه الأندية بصفة خاصة فى تشكيل فريقه الذى يقوده الحارس سيمان والمدافعون فرديناند وكامبل وكول، أما خط الوسط فيملؤه كل من جيرارد وبيكهام، وسكولز وماكمانامان، بينما يقود الهجوم ثنائى ليفربول أوين وهيسكى.. ويشارك المنتخب الإنكليزى للمرة الحادية عشرة فى النهائيات، وكانت المرة الأولى فى مونديال البرازيل العام ١٩٥٠، وخرج من الدور الأول، ومنذ هذا التاريخ غابت إنكلترا عن ثلاث نسخ فقط أعوام ١٩٧٤ فى ألمانيا الغربية، و١٩٧٨ فى الأرجنتين، و١٩٩٤ فى الولايات المتحدة، وتوج بالكأس الوحيدة حتى الآن عام ١٩٦٦ على أرضه وأمام جمهوره، وبلغ مباراة الدور نصف النهائى فى مونديال إيطاليا ١٩٩٠، وهما أبرز نتيجتين فى تاريخ المشاركات الإنكليزية فى النهائيات.. ويعانى المنتخب من احتمالات غياب نجم خط وسطه ديفيد بيكهام بسبب إصابته، ويبذل الأطباء جهوداً جبارة مع بيكهام بغية لحاقه بالمنتخب فى النهائيات، وليبقى مايكل أوين أحد أبرز نجومه.

لمعلوماتك

عدد السكان: ٤٦ ٤٥٠ ٠٠٠ مليون نسمة
المساحة: ١٣١ ٧٦٠ كيلومتراً مربعاً
العملة: الجنيه الإسترلينى
اللغة الرسمية: الإنكليزية
تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٠٥
عدد اللاعبين المسجلين: ٢ ١٠٠ ٠٠٠ لاعب
ألوان المنتخب: الأبيض والأزرق
أهم الأندية: مانشستر يونايتد وأرسنال وتشلسى ونيوكاسل وليفربول وليدز وتوتنهام.
الإنجازات:
١٩٦٦: بطل كأس العالم
١٩٠٨: ميدالية ذهبية أولمبية
١٩١٢: ميدالية ذهبية أولمبية

أوين.. الأبرز

دخل أوين وعمره ١٨ عاما موسوعة كرة القدم وتاريخ اللعبة من بابهما الواسع بمشاركته ضمن منتخب إنكلترا الأول وصار أصغر لاعب فى القرن الماضى فى إنكلترا يحمل ألوان تشكيلة المنتخب.

ولعب أوين (٢٢ عاما) أول مباراة ضمن المنتخب الأول وعمره ١٨ عاما و٥٩ يوما ضد تشيلى على ملعب ويمبلى، أى أنه كان أصغر بثلاثة أشهر من دانكان إدواردز لاعب مانشستر يونايتد السابق الذى كان أصغر لاعب إنكليزى يلعب ضمن المنتخب فى الخمسينيات..

واعتبر أوين لاعبا موهوبا منذ صغره، ففى سن العاشرة حطم أول رقم قياسى بتسجيله ٥٩ هدفا فى البطولة المدرسية، وفى سن الرابعة عشرة انضم أوين إلى مدرسة الاتحاد الإنكليزى، وفى العام ١٩٩٦ قاد شباب فريق ليفربول إلى الفوز بكأس الاتحاد الإنكليزى، حيث تألق فى المباراة النهائية أمام مانشستر يونايتد، وبعد أيام من احتفاله بعيد ميلاده السابع عشر وقع أوين أول عقد كلاعب محترف لمدة ثلاثة أعوام مع ليفربول وسجل بدايته فى الدورى الإنكليزى الممتاز. وبعد ثلاثة أشهر مدد ليفربول عقده مع أوين لخمسة أعوام أخرى مع امتيازات كبيرة للاعب. وفى «شباط» فبراير ١٩٩٨ سجل أوين أول ظهور له ضمن المنتخب الإنكليزى الأول بمناسبة مباراة تشيلى، وسجل أول هدف له ضمن المنتخب فى مباراة المغرب (١-صفر)، وبفضل أدائه الجيد والمستوى الكبير الذى كشف عنه، اختاره المدرب غلين هودل ليكون ضمن قائمة اللاعبين الذين سافروا إلى فرنسا للمشاركة فى نهائيات كأس العالم العام ٩٨.

وتألق أوين فى المونديال الفرنسى وأبهر المتتبعين بمهاراته الفنية وسرعته الخارقة، وفى مباراة الدور ثمن النهائى سجل أوين أحد أجمل الأهداف فى تاريخ كأس العالم فى مرمى الأرجنتين عندما قام بمجهود فردى رائع وتخطى أكثر من مدافع قبل أن يسكن الكرة داخل الشباك.

وبدأت العروض تنهال على الشاب الإنكليزى للعب فى أكبر وأعرق الأندية الأوروبية، وقدم ميلان عرضا سخيا قيمته نحو ٤٤٫٥ مليون دولار، غير أن أوين لم يبد أى اهتمام بمغادرة ليفربول الذى بقى وفيا له حتى الآن.

ويملك أوين مهارات فنية عالية نادرا ما نجدها عند لاعب بريطانى، وهو مراوغ بارع بفضل تحكمه الجيد فى الكرة، إضافة إلى ذلك فهو هداف موهوب يعشق الشباك ولا يتردد فى هزها كلما أتيحت له الفرصة، وتعتبر الثقة بالنفس والتصميم من النقاط الإيجابية التى يمتلكها أوين والتى تخيف المدافعين وترهبهم كلما واجهوه.

المشوار

مشوار المنتخب الإنكليزى فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢:
المجموعة التاسعة:
٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: إنكلترا-ألمانيا (صفر-١) فى لندن
١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: فنلندا-إنكلترا (صفر-صفر)
٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: إنكلترا-فنلندا (٢-١) فى ليفربول
٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: ألبانيا-إنكلترا (٣-١) فى تيرانا
٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: اليونان-إنكلترا (صفر-٢) فى أثينا
١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: ألمانيا-إنكلترا (١-٥) فى ميونيخ
٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: إنكلترا-ألبانيا (٢-صفر) فى نيوكاسل
٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: إنكلترا-اليونان (٢-٢) فى مانشستر

مايكل أوين

السويد منافس شرس



منتخب السويد

بعد مشاركته المخيبة فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية فى هولندا وبلجيكا ٢٠٠٠ بخروجه من الدور الأول، عوض المنتخب السويدى عن ذلك بتحقيق التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ من دون عناء بعد أن أدى مسيرة موفقة فى التصفيات وفاز فى ثمانى مباريات وتعادل فى اثنتين وخطف بطاقة التأهل بعد أن خدمته القرعة التى أوقعته مع منتخبات أوروبية متواضعة ضمن المجموعة الرابعة التى خلت من أى منتخب كبير.

وبدأت السويد التصفيات بانتصار صغير وبهدف يتيم خارج قواعدها على أذربيجان، قبل أن تسقط فى فخ التعادل (١-١) أمام تركيا فى غوتبورغ، ثم أمام سلوفاكيا (صفر-صفر) فى براتيسلافا، قبل أن يبدأ زملاء المهاجم المتألق هنريك لارسون رحلة الانتصارات المتتالية ففازوا فى مبارياتهم الست المتبقية على مقدونيا (١-صفر) ثم مولدافيا (٢-صفر) وعلى سلوفاكيا (٢-صفر) وسحقوا مولدافيا (٦-صفر) ثم تغلبوا على مقدونيا (٢-١) وعلى تركيا بنفس النتيجة وختموا التصفيات بفوز مستحق على أذربيجان بثلاثية نظيفة.

وتتكون تشكيلة المنتخب السويدى من مجموعة من اللاعبين المحترفين فى أندية أوروبية وأخرى تلعب فى الدورى المحلى، كونوا مع بعضهم فريقا متكاملا يقوده الثنائى هنريك لارسون فى الهجوم وباتريك أندرسون فى الدفاع.

ويضم المنتخب السويدى مجموعة من النجوم الذين تألقوا مع أندية أوروبية عريقة مثل

باختصار

- المدرب: تومى سويدربرغ ولارس لاغربايك.
- أبرز اللاعبين: باتريك أندرسون وفريدريك ليونغبرغ وهنريك لارسون
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم ٩ مرات أعوام: ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٨ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٩٠ و١٩٩٤ وحلت ثانية عام ١٩٥٨ وثالثة عامى ١٩٥٠ و١٩٩٤.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام تركيا وسلوفاكيا ومقدونيا ومولدافيا وأذربيجان ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الأوروبية، برصيد ٢٦ نقطة من ٨ انتصارات وتعادلين سجلت خلالها ٢٠ هدفا ودخل مرماها ٣ أهداف.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٩ ملايين نسمة
- المساحة: ٩٦٥، ٤٤٩ كيلومتر مربع
- العاصمة: ستوكهولم
- العملة: الكورونا السويدية
- اللغة الرسمية: السويدية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٠٤
- عدد اللاعبين المسجلين: ١٩٠ ألف لا
- ألوان المنتخب: الأصفر والأزرق
- الإنجازات:
١٩٤٨: ذهبية أولمبياد لندن.

البطاقة

- الاسم: هنريك لارسون
- مولود فى ٢٠ «أيلول» سبتمبر ١٩٧١
- القامة: ١٫٧٨ متر
- الوزن: ٧٥ كيلوغرام
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى الولايات المتحدة ١٩٩٤
عدد المباريات فى النهائيات: ٥ مباريات
- الأندية: هوغابورغ وهلسينبورغ السويديين وفينورد الهولندى وسلتيك الأسكتلندى

قائد المنتخب باتريك أندرسون الذى توج بلقب دورى أبطال أوروبا عام ٢٠٠١ مع بايرن ميونخ الألمانى، قبل أن ينتقل فى صيف العام نفسه إلى برشلونة الأسبانى.

ويعتبر خط الدفاع نقطة القوة التى يعتمد عليها المدربان تومى سويدربرغ ولارس لاغربايك بوجود العملاق أندرسون الذى يؤمن المنطقة أمام الحارس ماغنوس هيدمان وهذا الأخير لم يتلق إلا ثلاثة أهداف فى التصفيات.

كما برز اللاعب زلاتان إبراهيموفيتش البالغ من العمر ١٩ عاما الذى صار نجم الكرة السويدية الجديد، والذى بات أغلى لاعب سويدى بانتقاله إلى إياكس أمستردام الهولندى بمبلغ قياسى.

وإذا كان المنتخب السويدى يفتقر للفرديات والمهارات الفنية فإنه يعوض عن ذلك بتنظيمه المحكم ولعبه الجماعى وأثبت عدة مرات أنه منافس شرس وسيكون له وزنه فى نهائيات كأس العالم.

المشوار

مشوار المنتخب السويدى فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢:

٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: أذربيجان-السويد (صفر-١) فى باكو

٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: السويد-تركيا (١-١) فى غوتبورغ

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: سلوفاكيا-السويد (صفر-صفر) فى براتيسلافا

٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: السويد-مقدونيا (١-صفر) فى غوتبورغ

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: مولدافيا-السويد (صفر-٢) فى شيسيناو

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: السويد-سلوفاكيا (٢-صفر) فى ستوكهولم.

٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: السويد-مولدافيا (٦-صفر) فى غوتنبيرغ

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: مقدونيا-السويد (١-٢) فى سكوبيى

٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: تركيا-السويد (١-٢) فى إسطنبول

٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: السويد-أذربيجان (٣-صفر) فى ستوكهولم.

لارسون «لليسار» يحتفل بتسجيله احد أهداف السويد في التصفيات مع زميله ماركوس ألباك



لارسون.. ماكينة أهداف

منذ مطلع التسعينيات برز هنريك لارسون كأحد أقوى المهاجمين فى القارة الأوروبية، وقد بدأت ميول هذا اللاعب المولود فى مدينة هلسينبورغ من أم سويدية وأب من جزر الرأس الأخضر، إلى كرة القدم تظهر منذ نعومة أظافره، وعندما يسأل فى المدرسة عن المهنة التى سيمارسها عندما يكبر، كانت إجابته دائما واحدة 'لاعب كرة قدم محترف'.

بدأ ممارسة الكرة فى سن الخامسة ضمن هواة أحد أندية المدينة، وفى سن السابعة عشرة انضم إلى هوغابورغ أحد أندية الدرجة الثالثة.

وفى العام ١٩٩٢ انتقل إلى هلسينبورغ ضمن أندية الدرجة الثانية وأسهم بفعالية فى صعود فريقه إلى الدرجة الأولى حيث سجل له عشرة أهداف. وظهرت موهبة لارسون عام ١٩٩٣ حيث صار حديث الصحافة السويدية بأدائه العالى وأهدافه الكثيرة حتى أنه احتل المركز الثالث فى ترتيب هدافى الدورى برصيد ١٦ هدفا.

وفى «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٩٣، احتفل لارسون بأول ظهور له ضمن المنتخب السويدى، وتمكن من تسجيل هدف فى مرمى فنلندا ضمن مباراة فى إطار تصفيات كأس العالم والتى انتهت لمصلحة السويديين (٣-٢).

وفى خريف العام ١٩٩٣ غادر لارسون ناديه السويدى وتوجه إلى هولندا حيث انضم إلى فينورد روتردام، وكانت البداية عقيمة فى الدورى الهولندى حيث لم يستطع لارسون التسجيل إلا مرة واحدة فى ١٥ مباراة، غير أنه استعاد لياقته المعهودة وقاد فريقه عامى ١٩٩٤ و١٩٩٥ إلى إحراز كأس هولندا.

وبعد أربع سنوات من العطاء والتألق فى فينورد انتقل لارسون إلى سلتيك الاسكتلندى، وكانت بدايته صاروخية فى الفريق حيث تمكن فى أول موسم له من تسجيل ١٦ هدفا وقاد النادى إلى إحراز لقب الدورى لأول مرة منذ ١٠ أعوام، ومنذ ذلك الوقت صار لارسون معبود جماهير سلتيك.

وفى العام ١٩٩٩ تعرض لارسون لكسر فى عظمة الساق أبعده عن الملاعب ٧ أشهر وكاد ينهى مشواره، غير أن لارسون عاد من الإصابة أكثر قوة وقاد منتخب بلاده إلى التأهل لنهائيات كاس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ التى أقيمت فى بلجيكا وهولندا.

وجدد لارسون عقده مع سلتيك لمدة أربعة أعوام أخرى عام ١٩٩٩، واحتفل معه بتسجيله الهدف المائة فى «كانون الثانى» يناير ٢٠٠١ ولتطلق عليه الصحافة السويدية بعدها لقب «ماكينة الأهداف».

«الممرات» سلاح النسور الخضر



منتخب نيجيريا

لم يكن تأهل نيجيريا إلى النهائيات سهلا، حيث عانى الأمرّين وبقى لعدة جولات يحتل المركز الثانى وراء ليبيريا بقيادة "المستر جورج ويا، وانتظر حتى آخر جولة من تصفيات المجموعة الأفريقية الثانية لحسم الموقف، بعد مسلسل طويل من الإثارة والتشويق.. وسبق "للنسور الخضر" وهو لقب نيجيريا أن شاركت فى النهائيات مرتين متتاليتين عامى ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة و١٩٩٨ فى فرنسا ونجحت فى المرتين فى بلوغ الدور الثانى، ولعبت دورا أول ممتازا فى مونديال فرنسا غير أنها تلقت خسارة قاسية أمام الدنمارك فى الدور التالى.

وبدأ المنتخب النيجيرى التصفيات بدور تمهيدى سهل أمام إريتريا التى تعادل معها ذهابا (صفر-صفر) فى أسمرا وسحقها برباعية نظيفة فى مباراة الإياب فى لاغوس.

وأوقعت القرعة نيجيريا ضمن المجموعة الثانية إلى جانب ليبيريا وسيراليون والسودان وغانا.

وكانت البداية صعبة وتميزت بتذبذب النتائج، فبعد الفوز على سيراليون (٢-صفر) فى لاغوس جاء التعثر أمام ليبيريا (١-٢) فى مونروفيا، ولاقى المدرب الهولندى جو بونفرير صعوبة كبيرة فى تحقيق الانطلاقة الصحيحة لتشكيلته بسبب الغيابات الكثيرة فى صفوف اللاعبين المحترفين الذين يشكلون النواة الأولى للمنتخب، ووجد نفسه مرغما على استعمال بعض اللاعبين المحللين مما شتت الأوراق وجعله فى كل مرة يعتمد خطة تتماشى مع اللاعبين الحاضرين.

وإجمالا استعمل المنتخب النيجيرى ٣٩ لاعبا فى التصفيات، وهو ما يترجم الصعوبة فى الاعتماد على تشكيلة ثابتة فى كل مباراة، وسقطت الخسارة التى تلقاها المنتخب فى فريتاون أمام سيراليون (صفر-١) كالصاعقة على النيجيريين، ما دفع الاتحاد المحلى إلى إقالة المدرب الهولندى والاستعانة بثلاثى محلى بقيادة شعيبو امودو ويساعده كل من ستيفن كيشى وجوى اريكو، الذى أقبل على مهمة صعبة وحمل على عاتقه مسؤولية ضخمة هى الالتحاق بليبيريا فى صدارة ترتيب المجموعة وتحقيق التأهل.

وكانت البداية مثالية بفوز ثمين على المتصدرة ليبيريا فى لاغوس بهدفين نظيفين، ثم سحق زملاء أوديزى السودان (٤-صفر) فى أم درمان قبل أن يحققوا ما كان قبل ثلاث جولات فقط شبه مستحيل، وهو التأهل إلى النهائيات بعد الفوز على غانا التى تشكل عقدة للنسور (٣-صفر).

وإذا كان هذا التأهل غاليا فإنه جاء بشق الأنفس وتطلب الأمر إخراج كل ما يملك اللاعبون من مهارات فى المباريات الثلاث الأخيرة، والتأهل الثالث هذا إلى النهائيات كان الأصعب، ويبقى الآن على زملاء كانو إثبات قدراتهم فى كوريا الجنوبية واليابان.

ويعتمد المنتخب النيجيرى منذ نحو ١٠ أعوام على طريقة لعب واحدة ترتكز أساسا على لاعبى "الممرات"، هذه الطريقة التى أثبتت نجاعتها مع مهارات وفنيات اللاعبين العالية بقيادة لاعب رودا كيركراده الهولندى غاربا لاوال الذى يعتبر "رئة" المنتخب، ومن الجهة اليمنى يبرز اللاعب إبراهيم بابا نغيدا، بينما يقوم النجم جاى أوكوشا بدور "المايسترو" بتألق، بفضل مهاراته الفنية العالية ودقة تمريراته وتسديداته القوية.

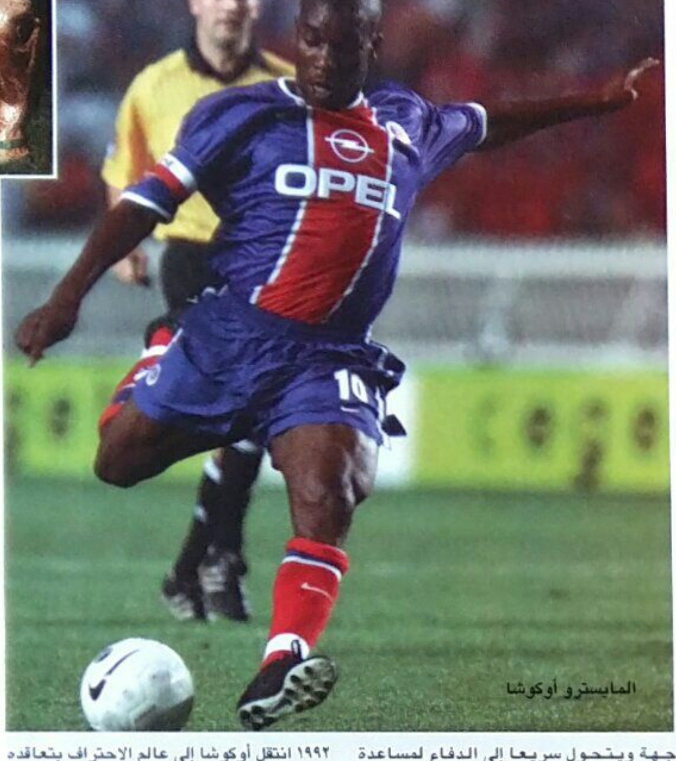
ويساعد أوكوشا فى وسط الميدان الفنان صنداى أوليسيه الذى يقوم بمهمة التوزيع من جهة ويتحول سريعا إلى الدفاع لمساعدة زملائه، وهو بذلك يمنح الثقة والاطمئنان للمهاجمين جوناثان أكبوبورى ونواكوو كانو.. أما خط الدفاع الذى يعتبر نقطة ضعف المنتخب فيقوده الظهيران أوكبارا ويوبو بينما يتولى مهمة وسط الدفاع الثنائى إيفيجياغوا وتاريبو وست أمام الحارس شورونمو الذى صار أساسيا منذ نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٠ فى نيجيريا والسنغال التى فازت بها الكاميرون على حساب زملاء أوكوشا.

باختصار

- المدرب شعيبو أمودو
- أبرز اللاعبين: صنداى أوليسيه ونواكوو كانو وجوليوس أغاهوا وأوكوشا.
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم عامى ١٩٩٤ و١٩٩٨ وخرجت فيهما من الدور الثانى.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام ليبيريا والسودان وغانا وسيراليون ضمن منافسات المجموعة الثانية لتصفيات أفريقيا برصيد ١٦ نقطة من ٥ انتصارات وتعادل واحد وخسارتين حيث سجلت ١٥ هدفا ودخل مرماها ٣ أهداف.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١٠٠ مليون نسمة
- المساحة: ٩٢٤ ألف كيلومتر مربع
- العاصمة: أبوجا
- العملة: النايرا
- اللغة الرسمية: الإنكليزية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٥٩
- عدد اللاعبين المسجلين: ٦١ ألف لاعب
- ألوان المنتخب: الأخضر والأبيض
- أهم الأندية: شوتينغ ستارز وأودوجي يونايتد وجوليوس بيرغير وإيوانوانيو وإيغل سيمنت
- الإنجازات
١٩٨٠: بطلة أمم أفريقيا
١٩٩٤: بطلة أمم أفريقيا
١٩٩٦: ذهبية أولمبياد أتلانتا
١٩٩٤: بطلة أمم أفريقيا



المايسترو أوكوشا

البطاقة

- الاسم: أوغوستين "جاى- جاى" أوكوشا
- مولود فى ١٤ آب/أغسطس ١٩٧٣
- القامة: ١٫٧٤ متر
- الوزن: ٧٠ كيلوغرام
- عدد مشاركاته فى النهائيات: مرتين فى مونديال الولايات المتحدة ٩٤ وفرنسا ٩٨
- عدد المباريات فى النهائيات: ٥ مباريات
- الأندية: رنجرز انترناشيونال بوروسيا نونكيرخن وانتراخت فرانكفورت الألمانيين وفناربخشة التركى وباريس سان جرمان الفرنسى.

المشوار

مشوار المنتخب النيجيرى فى التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢:

الدور التمهيدى:

٩ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: إرتريا-نيجيريا (صفر-صفر) فى أسمرا

٢٢ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: نيجيريا-إرتريا (٤-صفر)

الدور الثانى:

١٧ «حزيران» يونيو ٢٠٠٠: نيجيريا-سيراليون (٢-صفر) فى لاغوس

٩ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: ليبيريا-نيجيريا (٢-١) فى مونروفيا

٢٧ «كانون الثانى» يناير ٢٠٠١: نيجيريا-السودان (٣-صفر) فى بورت هاركورت

١١ «آذار» مارس ٢٠٠١: غانا-نيجيريا (صفر-صفر) فى أكرا

٢١ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: سيراليون-نيجيريا (١-صفر) فى فريتاون

٥ «أيار» مايو ٢٠٠١: نيجيريا-ليبيريا (٢-صفر) فى بورت هاركورت

١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: السودان-نيجيريا (صفر-٤) فى أم درمان

٢٨ «تموز» يوليو ٢٠٠١: نيجيريا-غانا (٣-صفر) فى بورت هاركورت

المايسترو.. أوكوشا

تعرف الجمهور على جاى جاى أوكوشا فى العام ١٩٩٢ عندما كان لاعبا فى صفوف اينتراخت فرانكفورت الألمانى حيث ذهل الجميع أمام الإمكانيات الفنية والمهارات العالية التى يملكها هذا الشاب النيجيرى ابن التاسعة عشرة، فهو مراوغ متألق ومموه كبير ويملك مرونة رهيبة جعلت أغلب المدافعين يفشلون فى إيقافه.

كانت بداية أوكوشا مع نادى انوغو رينجرز النيجيرى وسجل أول مشاركة مع الفريق الأول وهو فى السادسة عشرة من عمره، وفى عامه السابع عشر استقل الطائرة وسافر إلى ألمانيا لزيارة أحد أصدقائه، وعوض أن يبقى أسبوعين للسياحة جرب حظه مع نادى بوروسيا نونكيرخن الذى فوجئ بمستوى أوكوشا وتعاقد معه على الفور.. وفى العام ١٩٩٢ انتقل أوكوشا إلى عالم الاحتراف بتعاقده مع انتراخت فرانكفورت الألمانى الذى لعب معه من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦ وتمكن فى صفوفه من تسجيل ١٨ هدفا فى أربعة مواسم، كما اختير أحد أهدافه الأفضل عام ١٩٩٣ حيث راوغ "جاى-جاى" كل مدافعى فريق كارلسروه قبل أن يخادع حارسه أوليفر كان (حارس بايرن ميونخ حاليا) فى الدقيقة السابعة والثمانين.. وفى الموسم ٩٥-٩٦ انتقل أوكوشا إلى نادى فناربخشة التركى مقابل نحو ١٫٨ مليون دولار، وقاد فريقه فى أول موسم إلى الفوز بلقب الدورى التركى وخلال الموسمين اللذين لعبهما فى الدورى التركى ارتفع ثمن أوكوشا فى سوق اللاعبين وتمكن باريس سان جرمان الفرنسى فى صيف العام ٩٨ من التعاقد معه مقابل نحو ١٣ مليون دولار.. وقبل ذلك قاد أوكوشا المنتخب النيجيرى إلى الفوز بكأس الأمم الأفريقية ١٩٩٤ قبل أن يخطف وزملاؤه ذهبية ألعاب أتلانتا الأولمبية ٩٦.. ومثلما فعل المنتخب النيجيرى فى مونديال ٩٤ فى الولايات المتحدة ببلوغه الدور ثمن النهائى لأول مرة فى تاريخ الكرة الأفريقية أعاد الكرّة فى مونديال فرنسا ٩٨ وكان أوكوشا أحد صانعى الحدث النيجيرى فى كلا التجربتين.

وإذا كان أوكوشا قد لعب قليلا فى مونديال ٩٤ فإنه صار أساسيا فى فرنسا ٩٨، وسيكون المايسترو فى المونديال المقبل حيث ينتظر عشاق اللعب الجميل رقصاته ومراوغاته الخارقة التى حيرت كل مدافعى العالم.

قبل النهائى.. هدف «الآزورى»

المجموعة السابعة



منتخب إيطاليا

يملك المنتخب الإيطالى سجلا زاخرا فى منافسات كأس العالم، حيث يشارك للمرة الخامسة عشرة وسبق له التتويج عام ١٩٣٤ على أرضه ثم عام ١٩٣٨ فى فرنسا وكانت المرة الأخيرة فى أسبانيا عام ١٩٨٢. كما لعب مباراتين نهائيتين عام ١٩٧٠ فى المكسيك وخسر المنتخب الآزورى أمام البرازيل (١-٤)، وعام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة أمام البرازيل أيضا (صفر-صفر) وفازت البرازيل بركلات الترجيح (٣-٢).

ولم تغب إيطاليا عن النهائيات منذ ١٩٣٤ تاريخ مشاركتها الأولى، ومنذ ذلك الوقت بقى المنتخب 'الأزرق' منتظما فى مشاركاته، لذلك فإنه يملك الأسلحة اللازمة فى مثل هذه المنافسات.

أما تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢، التى لعبها زملاء أليساندرو دل بييرو ضمن المجموعة الثامنة فلم يجدوا فيها صعوبة تذكر برغم انتظارهم حتى آخر جولة لحسم أمر تأشيرة التأهل.

وكان المنافس الأصعب لرجال جوفانى ترباتونى فى هذه المجموعة هو المنتخب الرومانى غير أنهم تخطوه بتألق بفوزهم عليه ذهابا وإيابا (٣-صفر) فى ميلانو و(٢-صفر) فى بوخارست، واطمأنوا بذلك على مستقبل مسيرتهم فى هذه التصفيات.

باختصار

- المدرب جوفانى ترباتونى
- أبرز اللاعبين: باولو مالدينى وأليساندرو نستا وفيليبو اينزاغى وفرانشيسكو توتى.
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم ١٤ مرة أعوام، ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وفازت باللقب أعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ وحلت ثانية عامى ١٩٨٦ و١٩٩٤ وثالثة عام ١٩٩٠.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام رومانيا وجورجيا والمجر وليتوانيا ضمن المجموعة الثامنة من التصفيات الأوروبية، برصيد ٢٠ نقطة من ٦ انتصارات وتعادلين، وسجلت خلالها ١٦ هدفا ودخل مرماها ٣ أهداف.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٥٧,٧ مليون نسمة
- المساحة: ٣٠١ .٢٢٥ كيلومتر مربع
- العاصمة: روما
- العملة: الليرة ثم اليورو
- اللغة الرسمية: الإيطالية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٠٥
- عدد اللاعبين المسجلين: ٥٢٨ .١٨٦ لاعبا
- ألوان المنتخب: الأزرق والأبيض
- أهم الأندية: يوفنتوس وإنتير ميلان والميلان ولاتسيو وروما وبارما

-الإنجازات:

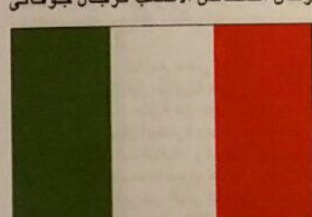
١٩٣٤: بطل العالم

١٩٣٦: الميدالية الذهبية فى الألعاب الأولمبية فى برلين

١٩٣٨: بطل العالم

١٩٦٨: بطل أوروبا

١٩٨٢: بطل العالم



البطاقة

- الاسم: باولو مالدينى
- مولود فى ١٦ حزيران/يونيو ١٩٦٨
- القامة: ١٫٨٥ متر
- الوزن: ٨٥ كيلوغرام
- عدد المشاركات فى النهائيات: ثلاث مرات: فى إيطاليا ٩٠ والولايات المتحدة ٩٤ وفرنسا ٩٨

عدد المباريات فى النهائيات: ١٩ مباراة

- الأندية: ميلان الإيطالى

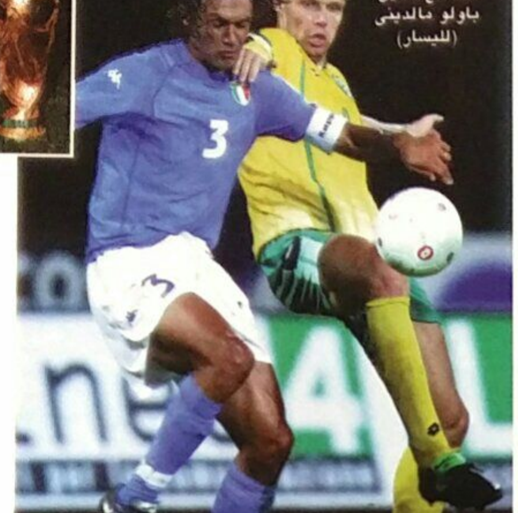
ويتميز الإيطاليون بصلابة دفاعهم بقيادة النجم باولومالدينى، وباندفاعهم الكبير وحبهم للمنافسة القوية، وهو ما كان يفتقده المنتخب بقيادة المدرب دينو زوف.

ويطمح المنتخب فى الوصول إلى الدور قبل النهائى على الأقل فى المونديال المقبل وهو الهدف الذى وضعه المدرب نصب عينيه ولا يتردد فى الإعلان عنه، بعد التعثر فى بطولة الأمم الأوروبية فى المباراة النهائية أمام فرنسا بالهدف الذهبى (١-٢).

وطموح زملاء مالدينى ومدربهم مشروع، بالنظر إلى التشكيلة التى تزخر بأسماء لامعة أمثال اليساندرو دل بييرو ومالدينى وكريستيان فييرى وفرانشيسكو توتى وفيليبو انزاغى ودلفيكيو، وهم قادرون على تحقيق الحلم وقيادته إلى أدوار متقدمة فى النهائيات، بفضل مهاراتهم التقنية أولا ونضوجهم التكتيكى ثانيا وكذلك بفضل الخبرة التى اكتسبوها بالإضافة طبعا إلى تعودهم على قوة المنافسة فى الدورى الإيطالى الذى يعتبر ضمن الأقوى فى العالم.. وبفضل وجود الثنائى فييرى العائد إلى أوج عطائه بعد الإصابة ودل بييرو الذى استعاد تألقه بعد فترة عطاء باهتة، فإن ترباتونى مطمئن على خط هجومه الذى يسانده من الخلف المتألق توتى الذى يقوم بنفس دور زيدان ضمن المنتخب الفرنسى.. كما يملك المدرب بدلاء من الطراز الرفيع فى هذا الخط بوجود فيتشنزو مونتيلا وماركو دلفيكيو وكذلك الثنائى دى فايو والشاب كاسانو والمخضرم روبرتو باجيو الذى يأمل المدرب فى إشراكه فى رابع مونديال له.. ويلعب المنتخب الإيطالى بدفاع يتكون من ثلاثة لاعبين هم عادة كانافارو ونستا ومالدينى ومن ورائهم الحارس جانلويجى بوفون أو فرانشيسكو تولدو، وباستثناء الثنائى ماتيرازى وبيرتوتو فإنه لا يوجد بديل لثلاثى الدفاع وهى مشكلة المدرب الكبيرة.

أما خط وسط الميدان فإنه يفتقد إلى صانع ألعاب حقيقى باستثناء توتى وخصوصا أن ديميتريو البرتينى عاد لتوه من الإصابة وليس فى كامل لياقته البدنية، أما الآخرون وأبرزهم توماسى ودى بياجيو وامبروزينى فيجيدون تنفيذ الشق الدفاعى فقط ولا يسجلون أهدافا. وربما يضحى ترباتونى بأحد هؤلاء ويعهد إلى أحد اثنين هما جوفانى ليفيرانى ستيفانو فيورى ليقوم بمهمة تنظيم اللعب فى وسط الميدان.

مالدينى.. المدافع الأنيق



المدافع الأنيق باولو مالدينى (لليسار)

اسم مالدينى له وقع خاص فى عالم كرة القدم فى إيطاليا، فهو مرادف لاسم والده تشيزارى مالدينى نجم الستينيات فى صفوف ميلان والمنتخب الإيطالى، قبل أن يصير مدربا وطنيا ثم مدربا لميلان لفترة وجيزة الموسم الماضى. وسار مالدينى الابن على خطى والده وصار أيضا أحد أفضل المدافعين فى تاريخ كرة القدم العالمية، فطبق المقولة المشهورة بحذافيرها 'هذا الشبل من ذاك الأسد'.

ولم يفارق باولو ميلان نادى المدينة المشهور منذ أن تعرف على عالم الكرة وأسراره، ولعب أول مباراة ضمن الدورى الإيطالى عام ١٩٨٥ وهو فى سن السادسة عشرة..وتألق مع فريقه وحصد معه أهم الألقاب المحلية والدولية. فأحرز لقب الدورى خمس مرات (١٩٨٨ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٦) كما نال معه لقب كأس أندية أبطال أوروبا ثلاث مرات (١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤) كما نال كأس القارات للأندية مرتين (١٩٨٩ و١٩٩٠).. بهذا السجل الزاخر بات مالدينى اللاعب الإيطالى الأكثر تتويجا، ولأنه أحد صانعى ملحمة ميلان كان استدعاؤه إلى تشكيلة المنتخب ضرورة.

وحمل مالدينى ألوان المنتخب الإيطالى لأول مرة عام ١٩٨٨، غير أن الحظ كان يجانبه فى كل مرة ولم يتمكن من نيل أى لقب مع المنتخب 'الأزرق'، عدا بلوغ المنتخب للمباراة النهائية فى نهائيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤ وخسارته أمام البرازيل بركلات الترجيح، وحصل الشىء نفسه فى كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ فى بلجيكا وهولندا وسقوطه أمام فرنسا بالهدف الذهبى (١-٢). غير أنه حقق إنجازا شخصيا بتحطيمه الرقم القياسى فى عدد المشاركات الدولية على الصعيد المحلى عندما تخطى رقم الحارس الشهير دينو زوف (١١٢ مباراة دولية).

يعتبر مالدينى من بين المدافعين القلائل الذين يعتمدون على المهارات الفنية فى طريقة لعبهم، وهو يعشق أخذ الكرة من المهاجمين بطريقة أنيقة واستعراضية فى نفس الوقت، فهو لاعب ناضج تكتيكيا ويملك روحا رياضية عالية، وهو مثال يقتدى به فى الملعب.. ويقوم مالدينى بمهمته الدفاعية على أكمل وجه بفضل انضباطه وصرامته ويشارك فى الوقت ذاته فى الهجوم بفعالية لافتة، ويمول زملاءه بكرات سانحة من الجهة اليسرى التى يشغلها.

ويمتد انضباط مالدينى إلى حياته الخاصة، حيث يعيش حياة عائلية هادئة بعيدا عن الأضواء فى ضواحى ميلانو برفقة زوجته أدريانا فوسا عارضة الأزياء السابقة وابنه كريستيان الذى ولد خلال كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦.

المشوار

مشوار المنتخب الإيطالى فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢:

المجموعة الثامنة:

٣ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: المجر-إيطاليا (٢-٢) فى بودابست

٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: إيطاليا-رومانيا (٣-صفر) فى ميلانو

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: إيطاليا-جورجيا (٢-صفر) فى أكونا

٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: رومانيا-إيطاليا (صفر-٢) فى بوخارست

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: إيطاليا-ليتوانيا (٤-صفر) فى تريستى

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: جورجيا-إيطاليا (١-٢) فى تبيليسى

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: ليتوانيا-إيطاليا (صفر-صفر) فى كوناس

٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: إيطاليا-المجر (١-صفر) فى بارما

المكسيك.. الحاضر الغائب

اضطر الاتحاد المكسيكي إلى الاستنجاد بثلاثة مدربين في التصفيات، وانتظر العمل الجبار الذي قام به ثالثهم خافيير أغويري، حتى يتمكن من حجز بطاقة التأهل الثالثة والأخيرة عن منطقة الكونكاكاف بشق الأنفس وفي الجولة الأخيرة من الدور النهائي.

ومر المنتخب المكسيكي بفترة صعبة في التصفيات، بدأت باستقالة المدرب مانويل لابوينتي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ثم غاب الثنائي الأساسي عن التشكيلة بلانكو وراميريز بداعي الإصابة، وقبيل بداية الدور النهائي بدأت الأصوات تتعالى مطالبة برأس المدرب انريكي مازيا.

وبدأت المكسيك الدور النهائي بتواضع حيث منيت بالخسارة أمام الولايات المتحدة (صفر-٢) في كولومبوس (ولاية أوهايو)، وهي الخسارة الثالثة فقط في ٢٠ مواجهة بين المنتخبين في تصفيات كأس العالم. وبعد فوزه على جامايكا (٤-صفر)، وسقوطه في فخ التعادل أمام ترينيداد وتوباغو (١-١)، بدات المآسي تلحق بمنتخب المكسيك وكان شهر حزيران/يونيو أشبه بالكارثة بالنسبة إليه، حيث خسر ثلاث مباريات متتالية في كأس القارات التي أقيمت في كوريا الجنوبية واليابان.


منتخب المكسيك

وجاءت اللحظة التي انفجر فيها الشارع المكسيكي الذي أحس بالإهانة بعد خسارة منتخبه أمام كوستاريكا (١-٢) في مكسيكو، وهي المرة الأولى في تاريخ الكرة المكسيكية التي يتلقى فيها المنتخب خسارة في عقر داره ضمن تصفيات كأس العالم، والخسارة الأولى كذلك على ملعب ازتيكا ضمن هذه المنافسات منذ ١٩٨١.

وكان كبش الفداء المدرب مازيا الذي أقيل من منصبه، وتم الاستنجاد بالدولي السابق خافيير أغويري مدرب أحد الأندية الصغيرة في المكسيك.

ووجد المدرب الجديد المنتخب في أصعب الظروف، حيث كان يحتل المركز الخامس في الترتيب في نهاية مباريات الذهاب برصيد أربع نقاط فقط، وقام بعمل جبار قبل أن يتمكن من إعادة التنظيم لعناصره، الذين فازوا في مباراتيهم أمام الولايات المتحدة (١-صفر)، محققين الأهم، كما تمكنوا من إلحاق الخسارة بجامايكا في عقر دارها (٢-١) لأول مرة خلال ٤٥ مباراة دولية. وبعد فوزهم على ترينيداد وتوباغو (٣-صفر)، وتعادلهم سلبا مع كوستاريكا، كان يكفي زملاء بلانكو التعادل في مباراتهم الأخيرة في مكسيكو أمام هندوراس حتى يضمنوا التأهل إلى النهائيات، فحققوا فوزا منطقيا (٣-صفر)، مكملين بذلك مهمتهم بنجاح، لكنها كانت فعلا صعبة.

ولا يشبه منتخب المكسيك الحالي سابقه لأن المدرب الجديد فور وصوله أبعد الأسماء الكبيرة من التشكيلة ففضل الحارس أوسكار بيريز على خورخي كامبوس، ولم يعد كلاوديو لوبيز حامل الرقم القياسي في عدد المشاركات في كؤوس العالم أساسيا في الفريق، كما صار الشاب رافاييل ماركيز قائد قلب الدفاع الجديد.

وإذا كان خط الدفاع بظهيريه فيدريو وسواريز مستقرا، فإن مشكلة التشكيلة المكسيكية تكمن في خط الوسط، غير أن أغويري وجد الحل بإشراك الثنائي ألبرتو غارسيا أسبه وجيراردو تورادو، بينما يتكفل الشاب تورادو بمهمة استرجاع الكرات، وهو ما يسمح لأسبه الذي أبعده المدرب لابوينتي بعد مونديال ١٩٩٨، بالمشاركة أكثر في الهجوم.

أما لاعبا الممرات فهما الثنائي رودريغيز وموراليس دون منازع، برغم ذلك تبقى هذه المنطقة هي نقطة ضعف المنتخب في غياب النجم رامون راميريز الذي تعرض لحادث سير في «كانون الأول» ديسمبر ٢٠٠٠.

ويقود الهجوم اللاعب بلانكو كواهتيموك العائد من إصابة خطيرة تعرض لها في ركبته كقلب هجوم، ويساعده الثنائي اريلانو وباليسيا.

وكانت أفضل نتيجة للمنتخب خلال مشاركاته الـ١١ في كأس العالم، في النسختين اللتين أقيمتا على أرضه عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦، حيث بلغ الدور ربع النهائي، ورغم هذه المشاركات العديدة في النهائيات، فإن المكسيك غالباً ما تشبه «الحاضر الغائب».. فهي تتأهل للنهائيات بجدارة، ولكنها لا تسجل حضوراً فعالاً.

باختصار

- المدرب خافيير أغويري
- أبرز اللاعبين: كواهتيموك بلانكو والبرتو غارسيا أسبه ورافاييل ماركيز
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ١١ مرة أعوام ١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٨ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و١٩٩٨. بلغت الدور ربع النهائي عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦.
- بلغت النهائيات بحلولها ثانية أمام كوستاريكا والولايات المتحدة في الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم، حيث سجلت ١٦ هدفا ودخل مرماها ٩ أهداف. وكانت المكسيك قد تخطت الدور الثاني من منافسات المجموعة الأولى التي ضمت ترينيداد وتوباغو وبنما وكندا.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٨١ مليون نسمة.
- المساحة: ٥٤٦، ٩٧٢، ١ مليون كيلومتر مربع.
- العملة: البيسو.
- اللغة الرسمية: الإسبانية.
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): ١٩٢٩.
- عدد اللاعبين المسجلين: ٠٠٠، ٤٠٠، ١ مليون لاعب.
- ألوان المنتخب: الأخضر والأبيض والأحمر.
- أهم الأندية: أميركا مكسيكو وكروز ازول ونيكاسكا واونام مكسيكو واتلانتي مكسيكو.
- **الإنجازات**
١٩٩٩: كأس القارات.



البطاقة

- الاسم: كواهتيموك بلانكو
- مولود في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٣
- القامة: ١,٧٧ متر
- الوزن: ٧١ كيلوغراما
- عدد المشاركات في النهائيات: مرة واحدة عام ١٩٩٨ في فرنسا
- عدد المباريات في النهائيات: ٤ مباريات
- الأندية: أميركا ونيكاكسا المكسيكيين وبلد الوليد الأسباني


الهداف كواهتيموك بلانكو

بلانكو.. البطل القومي

بفضل قدرته الخارقة على اقتناص الأهداف وتسديداته القوية، صار بلانكو أحد نجوم المنتخب المكسيكي الذي يشارك للمرة الثالثة على التوالي في نهائيات كأس العالم.

بدأ مشواره الرياضي في صفوف أميركا، وتدرج عبر كل الفئات السنية قبل أن يصير مهاجما أساسيا في المنتخب الأول بعد أن أظهر ميلا كبيرا إلى التسجيل وفعالية لا تضاهى في استغلال الفرص، وبفضل هذه الصفات تم استدعاؤه إلى المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨»، غير أن غياب الخبرة من جهة وقوة المنافسة من جهة أخرى لم يسمحا له بالكشف عن مهاراته، واكتفى بتسجيل هدف واحد في مرمى بلجيكا، ولم يستطع منع إقصاء منتخب بلاده من الدور ثمن النهائي أمام ألمانيا.

غير أن بلانكو ترك آثاره في مونديال فرنسا باختراعه لمراوغة غريبة عندما يأخذ الكرة بين رجليه ويقفز بها إلى الأمام متجاوزا الخصم، فصارت هذه الحركة تعرف في المكسيك بـ"كواوهتيمينيا".

بعد المونديال انتقل بلانكو إلى بلد الوليد الإسباني، ومنذ وصوله إلى هناك لم يستطع أخذ مكانه أساسيا ضمن تشكيلة الفريق، وتبقى أفضل ذكرى له في الدوري هذا الموسم على ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد عندما سجل هدفا رائعا من ركلة حرة مباشرة في مرمى ريال مدريد العريق.

وإذا كان بلانكو ليس لاعبا أساسيا في فريقه الأسباني فإنه عكس ذلك في المنتخب ودوره في خط الهجوم تطور كثيرا منذ نهائيات ٩٨، بفضل خبرته التي اكتسبها في الملاعب الأوروبية.

وفي المباراة الأخيرة والمصيرية أمام هندوراس في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف المؤهلة لمونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢، أثلج بلانكو صدور المناصرين الذين هبوا إلى ملعب ازتيكا بتسجيله لهدفين و كان وراء الهدف الثالث الذي انتهت عليه المباراة، فخرج بلانكو بعد المباراة متوجا كبطل قومي ينتظر منه الجمهور المكسيكي قيادة المنتخب إلى تجاوز الدور ثمن النهائي في المونديال المقبل، وهو الدور الذي توقف عنده الفريق في مشاركتيه في نهائيات ٩٤ و٩٨.

المشوار

مشوار المكسيك في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢: الدور الأول.
١٦ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: بنما-المكسيك (صفر-١) في بنما سيتي.
٢٣ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: ترينيداد وتوباغو-المكسيك (١-صفر) في بورت أوف سباين
١٥ «آب» أغسطس ٢٠٠٠: المكسيك-كندا (٢-صفر) في مكسيكو.
٣ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: المكسيك-بنما (٧-١) في مكسيكو.
٨ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: المكسيك-ترينيداد وتوباغو (٧-صفر).
١٥ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠٠: كندا-المكسيك (صفر-صفر) في تورونتو.

الدور النهائي:
٢٨ «شباط» فبراير ٢٠٠١: الولايات المتحدة-المكسيك (٢-صفر) في كولومبوس.
٢٥ «آذار» مارس ٢٠٠١: المكسيك-جامايكا (٤-صفر) في مكسيكو.
٢٥ «نيسان»أبريل ٢٠٠١: ترينيداد وتوباغو-المكسيك (١-١) في بورت أوف سباين.
١٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: المكسيك-كوستاريكا (١-٢) في مكسيكو.
٢٠ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: الهندوراس-المكسيك (٣-١) في سان بيدرو سولا.
١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: المكسيك-الولايات المتحدة (١-صفر) في مكسيكو.
٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: جامايكا-المكسيك (١-٢) في كينغستون.
٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: المكسيك-ترينيداد وتوباغو (٣-صفر) في مكسيكو.
٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: كوستاريكا-المكسيك (صفر-صفر) في سان خوسيه.
١١ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: المكسيك-الهندوراس (٣-صفر) في مكسيكو.

كرواتيا دون عمود فقرى



منتخب كرواتيا

برغم عدم تأهله إلى نهائيات بطولة الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ فى هولندا وبلجيكا وبعد مشاركته المميزة فى مونديال فرنسا ١٩٩٨، دخل المنتخب الكرواتى عالم الكبار وصار أحد المنتخبات القوية فى القارة الأوروبية. وفى ظرف ثلاثة أشهر عاش الشعب الكرواتى أحلى حدثين رياضيين فى تاريخ هذا البلد، سيبقيان فى ذاكرته لمدة طويلة. الحدث الأول كان تتويج ابنهم المدلل غوران إيفانيسيفيتش بلقب بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس، ثم بعده تأهل المنتخب الوطنى إلى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان إثر فوزه الصعب فى آخر مباراة على بلجيكا (١-صفر).

وتعنى تأشيرة التأهل هذه الكثير للشعب الكرواتى وللكرة الفنية فى هذا البلد، ولم يكن الحصول عليها سهلا، برغم نتائج المنتخب الجيدة فى تصفيات المجموعة الأوروبية السادسة، بحيث لم يتذوق طعم الهزيمة فى كل مبارياته الثمانى، وبرغم امتلاكه لأقوى خط دفاع بين المنتخبات الأوروبية (لم يتلق إلا هدفين فى التصفيات)، إلا أنه انتظر حتى آخر جولة بل الدقائق الأخيرة من مباراته أمام بلجيكا حتى يترجم مجهوداته الجبارة إلى الواقع ويحجز بطاقة التأهل بجدارة بفضل هدف ألن بوكسيتش فى الدقيقة ٧٦.. ويبدى الجمهور الكرواتى امتعاضه من المنتخب الحالى، وخاصة من مدربه ميركو يوزيتش، ويأخذون عليه عدم شجاعته، واعتماده دوما على تشكيلة يتسم أداؤها بالحذر وعدم المبادرة، وكذلك بسبب تساهله وعدم امتلاكه لشخصية قوية مثل سابقه ميروسلاف بلازيفيتش الملقب بـ«الجنرال»، والذى قاد المنتخب إلى الدور نصف النهائى من مونديال فرنسا ١٩٩٨.

غير أن يوزيتش لم يهتم بهذه الانتقادات وتمكن بتشكيلة غير مستقرة تحقيق التأهل إلى النهائيات، ومحو آثار الإقصاء من تصفيات كأس الأمم الأوروبية برغم وجود المدرب بلازيفيتش على رأس الإدارة الفنية.

وكان مشوار كرواتيا فى التصفيات موفقا إلى أقصى الحدود بخمسة انتصارات وثلاثة تعادلات.

وتعانى تشكيلة منتخب كرواتيا من رحيل أبرز نجومها الذين صنعوا انتصارات مونديال فرنسا، أمثال بوبان واسانوفيتش ولاديتش وبيليتش، وبين عشية وضحاها وجد المنتخب نفسه بدون عموده الفقرى، ومن الصعب على أى مدرب إعادة بناء تشكيلته فى ظرف وجيز، وإيجاد لاعبين بحجم النجوم المعتزلين.

وبرغم صعوبة المهمة إلا أن المدرب يوزيتش رفع لواء التحدى واستعان بكل اللاعبين الذين يمتلكهم وتمكن من قلب كل التوقعات، وأهل المنتخب إلى النهائيات.

وتعتمد كرواتيا على طريقة المراقبة الفردية وعلى خطة ٣-٤-١-٢ وغالبا ما يستعمل مدربها مهاجما واحدا فقط، مفضلا تدعيم الدفاع وتحصين منطقته، معتمدا على مهارات وخبرة بروسينيتشكى وستيماتش وبوكسيتش.

ويقود المدرب الكرواتى حاليا حملة لتجديد تشكيلة المنتخب قبل العرس الكروى العالمى، وبدأت تظهر بعض الأسماء الجديدة التى يمكنها خلافة النجوم السابقين من أمثال بليتيكوزا وبالابان وتودور الذى فاجأ الجميع فى نادى يوفنتوس الإيطالى بمهاراته الفنية ومستواه البدنى العالى.

ويواجه مدرب المنتخب الكرواتى مشكلة تكمن فى وجود أغلب اللاعبين المحترفين على كرسى الاحتياط ضمن أنديتهم، مثل زيفكوفيتش (باير ليفركوزن الألمانى) وفلاوفيتش (باناثينايكوس اليونانى) وستانيتش (تشلسى الإنكليزى).

ويعتبر ألن بوكسيتش من أفضل اللاعبين الذين أنجبتهم الملاعب اليوغوسلافية إلى جانب مواطنيه دافور سوكر وروبير بروزينتشكى. وظهر بوكسيتش إلى الأضواء عندما قاد منتخب بلاده إلى إحراز كأس العالم للناشئين فى تشيلى عام ١٩٨٧، ثم استدعى وهو فى العشرين من عمره إلى مونديال إيطاليا بفضل علو كعبه فى صفوف فريقه هايدوك سبليت، فصار أحد ركائزه فى الموسم ١٩٨٩-١٩٩٠، وخلاله تمكن من تسجيل ١٢ هدفا.

وكان بوكسيتش ضمن التشكيلة الرسمية فى كأس العالم لكن المدرب إيفيكا أوسيم لم يمنحه فرصة اللعب.

وفى العام ١٩٩٠ حقق لقبه المهم الأول مع هايدوك سبليت، حيث تمكن من تسجيل هدف الفوز الوحيد فى مرمى النجم الأحمر لبلغراد فى نهائى كأس يوغوسلافيا.

وبعد عام من هذا التتويج غادر بوكسيتش بلده الأصلى إلى فرنسا وانضم إلى مارسيليا، غير أنه ما لبث أن أعير إلى كان حيث عانى هناك كثيرا وتم ضمه إلى الفريق الثانى دون أن يتمكن من اللعب.. وفى الموسم ١٩٩٢-١٩٩٣ عاد بوكسيتش إلى مارسيليا وفرض نفسه بقوة فى خط هجوم نادى الجنوب الفرنسى برغم المنافسة القوية المفروضة عليه من لاعبين كبار أمثال الألمانى رودى فوللر والكاميرونى فرانسوا أومام بيك، وفى أول موسم يلعبه كاملا قاد بوكسيتش فريقه إلى التتويج بلقب الدورى الفرنسى ونال لقب هداف الدورى برصيد ٢٣ هدفا، وختم الموسم مع فريقه بلقب كأس أندية أبطال أوروبا لأول مرة فى تاريخ الكرة الفرنسية.

وبعد الفترة الصعبة والصعوبات المالية التى عانى منها الفريق الفرنسى، انتقل بوكسيتش إلى لاتسيو الإيطالى فى شهر «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٩٣ مقابل أكثر من ٧ ملايين دولار، وبعد ثلاثة مواسم فى لاتسيو انتقل إلى يوفنتوس حيث لعب موسما واحدا فقط عاد بعده إلى نادى العاصمة الإيطالية فى صيف العام ١٩٩٧.

وفى العام ٢٠٠٠ أحرز بوكسيتش مع فريقه لقب الدورى الإيطالى، قبل أن يقرر الانتقال إلى إنكلترا وانضم إلى ميدلسبروه مقابل نحو ٣٫٩ مليون دولار، وما زال فى صفوفه.

ألن بوكسيتش

باختصار

- المدرب: ميركو يوزيتش.
- أبرز اللاعبين: دافور سوكر وروبرت بروسينتسكى وروبرت يارنى وألن بوكسيتش.
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: بلغت النهائيات مرة واحدة عام ١٩٩٨ وحلت ثالثة.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام بلجيكا واسكتلندا ولاتفيا وسان مارينو ضمن المجموعة السادسة من التصفيات الأوروبية برصيد ١٨ نقطة من ٥ انتصارات و٣ تعادلات سجلت خلالها ١٥ هدفا وتلقى مرماها هدفين.



لمعلوماتك

- عدد السكان: ٢٦٥ . ٧٨٤ . ٤ نسمة
- المساحة: ٥٣٨ . ٥٦ كيلومتر مربع
- العاصمة: زغرب
- العملة: الكونا
- اللغة الرسمة: الكرواتية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٩٢
- عدد اللاعبين المسجلين: ٨٠ ألف لاعب
- ألوان المنتخب: الأحمر والأبيض
- أهم الأندية: هاديوك سبليت وكرواتيا زغرب وديناموا زغرب
- الإنجازات: بلوغ الدور نصف النهائى فى كأس العالم ١٩٩٨

البطاقة

- الاسم: ألن بوكسيتش
- مولود فى ٣١ «كانون الثانى» يناير ١٩٧٠.
- القامة: ١٫٨٧ متر
- الوزن: ٨١ كيلوغرام
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى إيطاليا ١٩٩٠
- عدد المباريات فى النهائيات: لا شيء.
- الأندية: هايدوك سبليت اليوغوسلافى وكان ومرسيليا الفرنسيين ولاتسيو ويوفنتوس الإيطاليين وميدلسبروه الإنكليزى

المشوار

مشوار منتخب كرواتيا فى التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٠٢:

٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: بلجيكا-كرواتيا (صفر-صفر) فى بروكسيل

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: كرواتيا-اسكتلندا (١-١) فى زغرب

٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: كرواتيا-لاتفيا(٤-١) فى أوزييك

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: كرواتيا-سان مارينو (٤-صفر) فى فارازدين

٦ «حزيران»يونيو ٢٠٠١: لاتفيا-كرواتيا (صفر-١) فى ريغا

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: اسكتلندا-كرواتيا (صفر-صفر) فى غلاسكو

٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: سان مارينو-كرواتيا (صفر-٤) فى سيرافالى

٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: كرواتيا-بلجيكا (١-صفر) فى زغرب.

الإكوادور على الطريق الصحيح


منتخب الإكوادور

بداية الإكوادور لم تكن موفقة في التصفيات، حيث سقط المنتخب أمام البرازيل (٢-٣) في ساو باولو وأمام البراغواي (١-٣) في أسونسيون وأمام الأرجنتين (صفر-٢) في بوينس أيرس ثم أمام الأوروغواي (صفر-٤) في مونتيفديو، وبذلك ضيع كل النقاط خارج قواعده، ولم يتمكن من حصدها سوى في العاصمة كويتو التي توجد على ارتفاع ٢٨٠٠ متر على سطح البحر وهو العامل الذي أثر على أغلب المنتخبات المنافسة.

وكما كان متوقعا فاز المنتخب الإكوادوري على فنزويلا (٢-صفر) وعلى البيرو (٢-١) وتعادل سلبا مع كولومبيا وفاز على بوليفيا (٢-صفر). هذه النتائج لم تكن كافية برغم إنهاء الإكوادور العام ٢٠٠٠ في مركز متقدم بين منتخبات المجموعة بعد فوزه على تشيلي (١-صفر) و على فنزويلا في مباراة الإياب (٢-١).

وكانت النتيجة الأبرز في التصفيات للمنتخب الإكوادوري هي فوزه على البرازيل (١-صفر) في كويتو وهو ما أعطى دفعة معنوية قوية للاعبين الذين استعادوا ثقتهم بإمكانياتهم.

وعندما بدأت الأمور تعود إلى نصابها وبالتالي استعادة الأمل في التأهل فوجئ الجميع بمحاولة اغتيال المدرب الكولومبي غوميز لعدم استدعائه اللاعب دالو بو كرم ابن أحد رؤساء الدولة السابقين إلى التشكيلة التي شاركت في مونديال الشباب في الأرجنتين. فقرر المدرب عدم العودة إلى الإكوادور، و بقراره هذا هدد اللاعبون بالتخلي عن اللعب مع المنتخب، وتوجب على اغويناغا وهورتادو التوجه إلى كولومبيا لإعادة المدرب الكولومبي الملقب بـ"بوليللو".

وعوض اللاعبون مدربهم العائد معنويا ففازوا على البيرو في ليما (٢-١) بفضل هدف دلغادو في الوقت بدل الضائع وبعدها قادوا سلسلة انتصارات متتالية بلغت ٥، قبل أن تعيدهم الأرجنتين إلى حجمهم الطبيعي بفوزها عليهم في كويتو (٢-صفر).

لكن ثقة اللاعبين في قدراتهم وحرصهم على التأهل لأول مرة وضعا المنتخب في السكة الصحيحة واستطاع أن يخطف بطاقة التأهل أمام الأوروغواي في كويتو (١-١)، فضمن المركز الثاني في مجموعة أميركا الجنوبية متقدما على أعتى المنتخبات في القارة كالبرازيل والأوروغواي.

باختصار

- المدرب: هرنان داريو غوميز
- أبرز اللاعبين: أليكس أغويناغا وإيفان كافيديس وأغوستين دلغادو وأوليسيس دي لا كروز
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الأولى
- بلغت النهائيات بحلولها ثانيا ضمن مجموعة أميركا الجنوبية برصيد ٣١ نقطة من ٩ انتصارات و٤ تعادلات و٥ هزائم، سجلت خلالها ٢٣ هدفا ودخل مرماها ٢٠ هدفا.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١١,٤٦٦,٠٠٠ مليون نسمة.
المساحة: ٢٨٣,٥٦١ كيلومتر مربع
العاصمة: كويتو
- العملة:الدولار الأميركي منذ العام ٢٠٠٠ وكانت العملة السابقة السوكر
- اللغة الرسمية: البرتغالية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): ١٩٢٦
- عدد اللاعبين المسجلين: ٨٥ ألف لاعب
- ألوان المنتخب: الأصفر والأزرق والأحمر
- أهم الأندية: ديبورتيفو كويتو وأوكاس وأمليك

البطاقة

- الاسم: أوغوستين خافير دلغادو شاليا
- مولود في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤
- القامة: ١٫٨٧ متر
- الوزن: ٨٣ كيلوغراما
- عدد المشاركات في النهائيات: لا شيء.
- عدد المباريات في النهائيات: لا شيء.
- الأندية: اسبولي وبرشلونة دي غواياكويل الإكوادوريين وكروز ازل الكولومبي ونيكاكسا المكسيكي وساثهامبتون الإنكليزي.

يعتمد المنتخب الإكوادوري على أربعة مدافعين، وهو ما جعل هذه المنطقة حصينة وتمثل نقطة قوته، بتكوين جدار بشري أمام الحارس سيفالوس المتألق أحيانا والمتواضع أحيانا أخرى.. ويقود الدفاع هورتادو وإلى جانبه بوروزو واسبينوزا، وعلى الجهة اليمنى يلعب دولاكروز الذي يلقب بـ «روبرتو كارلوس الإكوادور» ويشغل الجهة اليسرى اللاعب غيرون.. ويتألف خط الوسط من أربعة لاعبين يتحرك حولهم ثنائي الهجوم الخطير، ويقود هذا الخط كل من أوبريغون وتينوريو ومنديز وتشالا، وبإمكان المدرب الاعتماد على بوربانو وغاغا وسانشيز والقائد أغوينانا الذي عاني كثيرا من الإصابات وغاب عن ثلاث مباريات في التصفيات.

نقطة قوة المنتخب الإكوادوري هي خط هجومه الذي يضم الثنائي دلغادو وكافيديس.

دلغادو.. الهداف العصري

يجزم الإختصاصيون أن كرة القدم لا تلقن، غير أن دلغادو شذ عن القاعدة وأثبت العكس. بدأ مشواره في الدوري الإكوادوري مع فريق اسبولي كمدافع، وصار حاليا واحدا من أبرز المهاجمين في أميركا الجنوبية، وتصدر لائحة الهدافين في تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ برصيد تسعة أهداف برفقة الهداف الأرجنتيني هرنان كريسبو.

بعد موسم واحد مع اسبولي انتقل دلغادو الملقب بـ «تبين» إلى برشلونة دي غواياكويل حيث بدأ مسيرته كقلب هجوم وفرض نفسه هدافا للفريق بدون منازع، وانتقل بعد ذلك إلى كولومبيا حيث لعب لكروز ازل ثم انتقل إلى نيكاكسا المكسيكي، وهناك برز بقوة و سجل عدة أهداف لفريقه في الدوري المحلي وفي كأس العالم للأندية، وبفضل الأهداف التي سجلها في مرمى ريال مدريد الأسباني وملبورن الأسترالي بدأت شهرته تتعدى الحدود.

وفي صفوف المنتخب الإكوادوري شارك دلغادو في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨، غير أن الهدفين اللذين سجلهما في هذه التصفيات لم تكف الإكوادور للتأهل، وتابع النهائيات برفقة زملائه من على شاشات التلفزيون.

وفي تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ ثأر دلغادو لنفسه بتمكنه من تسجيل تسعة أهداف كاملة جعلته في صدارة الهدافين خلال التصفيات وأسهمت في تأهيل منتخب بلاده إلى النهائيات لأول مرة في تاريخه.

وسجل دلغادو ثلاثة أهداف في مباراة بوليفيا وهو أكبر عدد من الأهداف يسجله في مباراة واحدة في التصفيات، غير أن أهم أهدافه كان في مرمى البرازيل الذي منح به الفوز للإكوادور (١-صفر)، وأمام الباراغواي (٢-١).

ويملك دلغادو كل خصائص ومميزات الهداف العصري، فهو سريع ويجيد اللعب بالرأس ولايخطىء المرمى.

وفي نهاية العام ٢٠٠١ انتقل دلغادو إلى ساوثهامبتون الإنكليزي وصار أول لاعب إكوادوري في التاريخ يشارك في الدوري الإنكليزي الممتاز.

دلغادو.. الهداف الخطير «لليمين»

المشوار

مشوار المنتخب الإكوادوري في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢

٢٩ «آذار» مارس ٢٠٠٠:الإكوادور-فنزويلا (٢-صفر) في كويتو.
٢٦ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: البرازيل-الإكوادور (٣-٢) في ساو باولو.
٣ «حزيران»يونيو ٢٠٠٠: البراغواي-الإكوادور (٣-١) في أسونسيون.
٢٩ «حزيران» يونيو ٢٠٠٠: الإكوادور-البيرو (٢-١) في كويتو.
١٩ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: الأرجنتين-الإكوادور (٢-صفر) في بوينس أيرس.
٢٥ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: الإكوادور-كولومبيا (صفر-صفر) في كويتو.
١٦ «آب» أغسطس ٢٠٠٠: الإكوادور-بوليفيا (٢-صفر) في كويتو
٣ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: الأوروغواي-الإكوادور (٤-صفر) في مونتيفيديو.
٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: الإكوادور-تشيلي (١-صفر) في كويتو.
١٤ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠٠: فنزويلا-الإكوادور (١-٢) في ماراكايبو.
٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: الإكوادور-البرازيل (١-صفر) في كويتو.
٢٤ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: الإكوادور-الباراغواي (٢-١) في كويتو
٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: البيرو-الإكوادور (١-٢) في ليما.
١٥ «آب» أغسطس ٢٠٠١: الإكوادور-الأرجنتين (صفر-٢) في كويتو.
٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: كولومبيا- الاكوادور (صفر-صفر) في بوغوتا.
٦ «تشرين الأول» أكتوبر٢٠٠١: بوليفيا-الإكوادور (١-٥) في لا باز
٨ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: الإكوادور-الأوروغواي (١-١) في كويتو.
١٤ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: تشيلي-الإكوادور (صفر-صفر) في سانتياغو.

عودة الروح لـ «الشياطين الحمر»



منتخب بلجيكا

أنسى المنتخب البلجيكى الملقب بـ «الشياطين الحمر» جمهوره نكسة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ عندما خرج من الدور الأول على الرغم من كونه أحد البلدين المنظمين إلى جانب هولندا من الدور الأول للمسابقة، بعد أن تمكن من خطف بطاقة التأهل من منتخب تشيكيا القوى فى الملحق الأوروبى.

وعادت بلجيكا بقوة إلى الساحة العالمية بعد أن ظن أغلب المتتبعين أن فترة الفراغ بعد التعثر فى كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ ستدوم طويلا. وتمكن زملاء اللاعب فيلموتس من مفاجأة تشيكيا فى الملحق وفازوا عليها ذهابا وإيابا بنفس النتيجة (١-صفر). وحققوا بذلك تأهلهم الحادى عشر إلى النهائيات، واضعين بذلك حدا لكل المشككين فى قدراتهم وعطاءاتهم على الميادين الخضراء.

وخاض المنتخب البلجيكى التصفيات ضمن المجموعة السادسة حيث كان التنافس على أشده بينه وبين منتخبى كرواتيا بترسانة لاعبيه المحترفين وأسكتلندا بطريقة لعبها البريطانية القوية.

واكتفت المنتخبات الثلاثة بالتعادل فيما بينها، وكان لزاما عليها استغلال مبارياتها أمام منتخبى المجموعة الآخرين وهما لاتفيا وسان مارينو. ولم يفت المنتخب البلجيكى الفرصة وقاوم بضراوة حتى آخر مباراة وتمكن من احتلال المركز الثانى فى المجموعة بفارق نقطة واحدة عن كرواتيا التى نالت تأشيرة التأهل مباشرة.

ووجد المنتخب البلجيكى نفسه فى مواجهة أحد منتخبات أوروبا القوية فى الملحق وهو المنتخب التشيكى. غير أنه وبفضل روح قتالية خارقة للعادة تمكن رجال المدرب روبرت فاسيغه من تحقيق الحلم البلجيكى وفاجأوا تشيكيا فى عقر دارها وفازوا عليها (١-صفر). بعد أن كانوا حققوا النتيجة ذاتها فى مباراة الذهاب فى بروكسيل.

وبرغم من العيوب التى بدت على المنتخب البلجيكى الذى شارك فى كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠، وخروجه صفر اليدين من المنافسة إلا أن المسؤولين عن الكرة فى هذا البلد لم يغيروا المدرب، وحافظ الأخير بدوره على معظم اللاعبين الذين غرقوا فى مستنقع الهزائم.. بين الخشبات يقف الحارس فيليب دو فولف، بينما يتألق فى الدفاع أريك ديفا ويوس فلغيرين ونيكو فان كيرهوفن لاعب شالكه الألمانى.

وتمثل التجديد الوحيد فى صفوف التشكيلة البلجيكية فى مركز «الليبرو» الذى يشغله حاليا المخضرم أريك فان ماير (٣٠ عاما) الذى حل مكان لورنزو ستايلنز.

ويبقى فى قائمة بدلاء خط الدفاع كل من فيليب كليمون ومارك هاندركس وبرتران كراسون ودانيال فان بيتون.

أما خط الوسط فيتكون أساسا من غيرت فيرهاين وبرت غور، بينما ينافس لاعب كلوب بروج الناشىء تيمى سيمونز المخضرم إيف فان در هايغه. ويتولى اللاعب يوهان فالم مهمة مساندة المهاجمين.

ودفع المدرب بمارك فيلموتس إلى الهجوم الذى يشكل مع زميله فى فريق شالكه الألمانى إميل مبينزا الثنائى الأساسى لخط هجوم المنتخب.

ويمكن للاعب غيرت فرهاين التقدم لمساندة مايكل غوسنز وويسلى سونك فيتحول زفن فيرمان إلى الجهة اليمنى.

وبفضل نتائجه فى التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات المونديال، استعاد المنتخب البلجيكى الثقة بنفسه، وذلك برغم احتفاظه بنفس العناصر التى حصدت الخسائر وتلقت الانتقادات اللاذعة من الجمهور البلجيكى الذى استعاد الأمل وينتظر النهائيات بفارغ الصبر للوقوف على مستوى منتخب بلاده فى منافسة قوية بحجم كأس العالم.

باختصار

- المدرب: روبرت فاسيغه
- أبرز اللاعبين: مارك فيلموتس وغيرت دى فليغر وبارت غور وإميل مبنزا
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت ١٠ مرات فى النهائيات أعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٧٠ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وحلت رابعة عام ١٩٨٦.
- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف كرواتيا وأمام أسكتلندا لاتفيا وسان مارينو ضمن منافسات المجموعة السادسة الأوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة ثم فازت على تشيكيا فى الملحق ١-صفر ذهابا وإيابا.

لمعلوماتك

- المساحة: ٣٠ ألف كلم مربع
- عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة
- العاصمة: بروكسل
- العملة: الفرنك ثم اليورو
- الاتحاد: تأسس عام ١٨٩٥ وانضم إلى الفيفا عام ١٩٠٤
- عدد اللاعبين المسجلين: ٢٩٠ ألف لاعب
- الألوان: فانلة حمراء وسروال أحمر وجوارب حمراء
- أهم الأندية: كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وغنك.



اميل مبنزا نجم هجوم بلجيكا

البطاقة

- الاسم: إميل مبنزا
- مولود فى ٤ تموز/يوليو ١٩٧٨
- القامة: ١٫٧٧ متر
- الوزن: ٧٥ كيلو غراماً
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى مونديال فرنسا ٩٨
- عدد المباريات فى النهائيات: ٣ مباريات
- الأندية: رويال ليوبولد وكوترى وموسكرون ولييج البلجيكية وشالكه الألمانى

مبنزا.. الأبرز

عندما انتقل من لياج البلجيكى إلى شالكه الألمانى مقابل نحو ٨٫٨ مليون دولار لم يكن مبنزا معروفا على الصعيد الأوروبى وكان اسمه مجهولا تقريبا فى الأوساط الرياضية خارج الحدود البلجيكية.

بدأ إميل مداعبة الكرة برفقة أخيه الأكبر مبو ضمن نادى رويال ليوبولد. وبعد توقف قصير فى نادى كورترى انتقل الأخوان مبنزا عام ١٩٩٦ إلى موسكرون. وبفضل أدائها السريع والفعال تمكن الثنائى من تسجيل عدة أهداف لفريقهما وصارا لاعبين أساسيين يعتمد عليهما مدربهما بصفة دائمة. وبعد موسم لهما فى موسكرون. استجاب الأخوان لعرض ستاندارد لياج العريق وانضما إليه دون تردد. غير أن الفريق الكبير بتاريخه الزاخر بالألقاب لم يعد يقوى على مجابهة أندية بلجيكا وصارع كثيرا فى الدورى قبل أن يخرج صفر اليدين. وعصفت به المشاكل المادية التى دفعته إلى تسريح مجموعة من اللاعبين.

واختار مبو الانتقال إلى البرتغال، أما إميل فأحدث المفاجأة واختار الدورى الألمانى بانضمامه إلى شالكه.

ويعود الفضل فى انتقال مبنزا إلى الدورى الألمانى إلى قائد منتخب بلجيكا مارك فيلموتس الذى لفت أنظار مسؤولى شالكه إلى قدرات إميل قبل أن ينهى إجراءات انتقاله. وفى فترة قصيرة صار مبنزا برفقة زميله فى الفريق الدنماركى أبى ساند أحد أخطر المهاجمين فى الدورى الألمانى، ورأى الكثير من الملاحظين أن لاعب بلجيكا الشاب سيكون أحد أفضل اللاعبين فى أوروبا.

غير أن مسيرة مبنزا عرفت فجأة اضطرابا لم يكن فى الحسبان. حيث عاقبه ناديه بالابعاد مؤقتا بسبب قلة اندفاعه وبات انفصال الطرفين عن بعضها مسألة وقت لا أكثر. غير أن مبنزا فاجأ الجميع وقرر البقاء وفيا لفريقه الألمانى والطموح يراوده بمشاركة فعالة فى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

المشوار

مشوار المنتخب البلجيكى فى التصفيات المؤهلة لكاس العالم ٢٠٠٢:

- ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠: بلجيكا-كرواتيا (صفر-صفر) فى بروكسل
- ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠: لاتفيا-بلجيكا (صفر-٤) فى ريغا
- ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١: بلجيكا-سان مارينو (١٠-١) فى بروكسل
- ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠١: اسكتلندا-بلجيكا (٢-٢) فى غلاسكو
- ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠١: بلجيكا-لاتفيا (٣-١) فى بروكسل
- ٦ حزيران/يونيو ٢٠٠١: سان مارينو-بلجيكا (١-٤) فى سان مارينو
- ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١: بلجيكا-اسكتلندا (٢-صفر) فى بروكسل
- ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: كرواتيا-بلجيكا (١-صفر) فى زغرب

الملحق الأوروبى

- ١٠ تشرين الثانى نوفمبر ٢٠٠١: بلجيكا-تشيكيا (١-صفر) فى بروكسل
- ١٤ تشرين الثانى/نوفمبر ٢٠٠١: تشيكيا-بلجيكا (صفر-١) فى براغ.

الروس يجيدون المناورة!



منتخب روسيا

بعد غيابها عن نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، سعت روسيا جاهدة لخطف مكانا لها ضمن منتخبات العالم التى ستلعب أول مونديال فى القرن الحادى والعشرين، وبفضل لاعبين لامعين ومدرب حازم هو أوليغ رومانتسيف نجحت فى مسعاها.

وأعاد رومانتسيف المعروف بشخصيته القوية للمنتخب روحه التى افتقدها فى السنوات الأخيرة، حيث لازمته النتائج السلبية وغاب عن نهائيات كأس الأمم الأوروبية فى هولندا وبلجيكا. وقبلها خرج من الدور الأول فى مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وفرض المدرب منذ وصوله نظرته وطريقته على اللاعبين، المحبطين من نتائج تصفيات بطولة الأمم الأوروبية. وأعاد الثقة إلى نفوسهم تدريجيا.

فى أول ظهور لهم أمام سويسرا فى افتتاح مباريات المجموعة الأوروبية الأولى، خطف زملاء ألكسندر موستوفوى فوزا ثمينا (١-صفر) فى زيوريخ محققين بذلك انطلاقة موفقة. ثم سحقوا لوكسمبورغ فى موسكو بثلاثية نظيفة. قبل أن يسقطوا فى فخ التعادل فى عقر دارهم أمام سلوفينيا التى تشكل عقدة بالنسبة للروس (١-١).

وتمكن رجال رومانتسيف من تجاوز تعثرهم أمام سلوفينيا وحققوا فوزين متتالين أمام كل من يوغوسلافيا (١-صفر) فى بلغراد، وجزر فارو (١-صفر) فى موسكو متصدرين بفضل هذه النتائج لائحة ترتيب المجموعة.

وبعد سقوطه فى فخ التعادل فى مباراة الإياب أمام يوغوسلافيا (١-١)، استرجع المنتخب الروسى أنفاسه أمام لوكسمبورغ (١-٢). غير أنه عاد وسقط أمام سلوفينيا (٢-١) فى ليوبليانا، برغم ذلك بقى متصدرا وحافظ على مركزه الأولى حتى نهاية التصفيات.

ويبدو واضحا من نتائج المنتخب إتقانه المناورة خارج قواعده، إلا أنه يضيع نقاطا كثيرة على أرضه وأمام جمهوره، وهى المشكلة التى فطن لها المدرب رومانتسيف باكرا، منذ وصوله على رأس الفريق، حيث حاول جاهدا فكها وحقق هدفه بنسبة كبيرة.

وكانت نقطة ضعف المنتخب الكبيرة قبل وصول رومانتسيف هى الدفاع الذى كان متذبذب المستوى، ولا يتحمل الضغط.

وعاين المدرب الجديد نقاط ضعف فريقه، فأقحم لاعب بوردو الفرنسى سميرتين أساسيا كظهير أيمن مكان اللاعب ديميترى خريستوف اعتمد على أونوبكو فى وسط الدفاع كما يفضل إيغور تشوغاينوف على لاعب إيندهوفن الهولندى يورى نيكيفيروف، أما المرمى فيحرسه روسلان نيغماتولين.

وقام المدرب بتعديل مماثل على مستوى خط الوسط، حيث صار النجم موستوفوى يلعب مباشرة أمام خط الدفاع، ولم يعد مهاجما كما كان. ويشترك معه فى هذه المهمة الثلاثى فاليرى كاربين وديميترى ألينيتشيف وإيغور تيتوف.

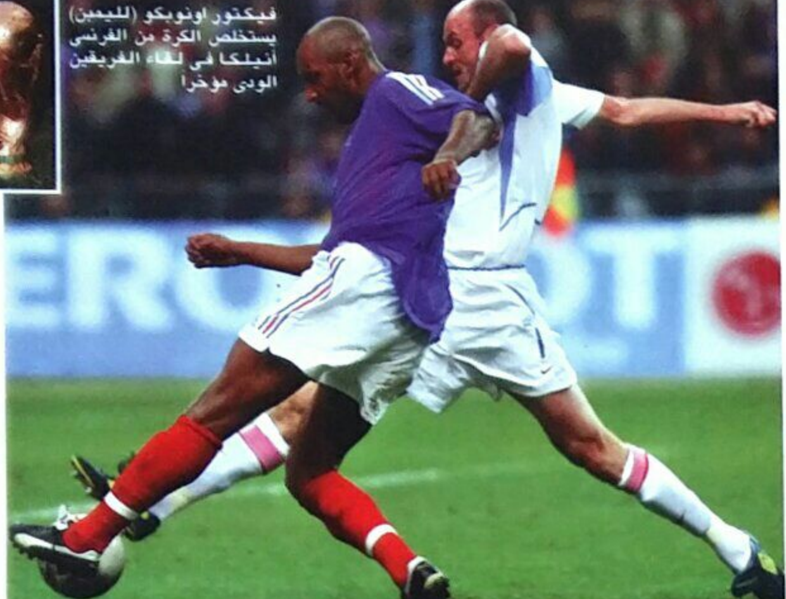
وتشارك روسيا تحت هذا الاسم فى المونديال الثانى بعد نهائيات الولايات المتحدة ١٩٩٤، حيث خرجت من الدور الأول.

باختصار

- المدرب: أوليغ رومانتسيف
- أبرز اللاعبين: فلاديمير بيستشاستنيخ وفيكتور أونوبكو وألكسندر موستوفوى
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت للمرة الأولى عام ١٩٩٤ تحت اسم روسيا و٧ مرات تحت اسم الاتحاد السوفياتى السابق أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام سلوفينيا ويوغوسلافيا وسويسرا وجزر فارو ولوكسمبورغ ضمن المجموعة الأولى من التصفيات الأوروبية برصيد ٢٣ نقطة من ٧ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٨ هدفا ودخل مرماها ٥ أهداف.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١٥٠ مليون نسمة
- المساحة: ١٧٠٧٥٤٠٠ كيلو متر مربع
- العملة: الروبل
- اللغة: الروسية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٤٦
- عدد اللاعبين المسجلين: ٢ مليون لاعب
- ألوان المنتخب: الأبيض والأزرق والأحمر
- أهم الأندية: سبارتاك موسكو ولوكوموتيف موسكو وسيسكا موسكو
- الإنجازات:
لا شىء تحت اسم روسيا





فيكتور أونوبكو (لليمين) يستخلص الكرة من الفرنسي أنيلكا في لقاء الفريقين الودي مؤخرا

يعتبر أونوبكو من أقدم اللاعبين فى المنتخب الروسى، وهو يملك مشوارا طويلا وسجلا حافلا بالمشاركات الدولية، ورغم أصله الأوكرانى إلا أنه اختار البقاء ضمن المنتخب الروسى بعد نهائيات كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٢ التى شهدت نهاية منتخب الاتحاد السوفياتى.

بدأ أنوبكو حياته الرياضية بانضمامه إلى مدرسة لتكوين لاعبى كرة القدم فى سن الثامنة، والتحق بعد فترة قصيرة بفريق شاختار دونتسك، وانتقل إلى دينامو كييف خلال فترة تأديته الخدمة الوطنية بدون أن يكون ضمن قائمة اللاعبين الأساسيين فى الفريق الأخير.

وفى عام ١٩٩١ التحق أونوبكو بفريق سبارتاك موسكو العريق، وصار فى زمن قياسى أحد أعمدة الفريق، وفى العام التالى أحرز مع فريقه لقب الدورى الروسى واخر كأس فى تاريخ الاتحاد السوفياتى سابقا.

انضمام أونوبكو إلى سبارتاك موسكو عاد عليه بالفائدة سريعا، حيث استدعى بعد بضعة أسابيع من توقيعه العقد مع نادى العاصمة الروسية، إلى المنتخب الوطنى ولعب أول مرة معه فى مباراة ودية ضد إنكلترا فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٢ التى أقيمت فى السويد.

وكانت كأس أمم أوروبا فرصة أونوبكو لإثبات قدراته ومهاراته، وفعلا كان أحد نجوم النهائيات ورأى فيه بعض الاختصاصيين اكتشاف دورة ٩٢، ومنذ ذلك الوقت صار أونوبكو لاعبا أساسيا فى منتخب بلاده، وبات أول لاعب روسى يلعب كل مباريات فريقه خلال الموسم ٩٢-٩٣، وكان يرى فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ فرصة ذهبية لجذب أنظار المتتبعين وبالتالى تحقيق الانطلاقة الحقيقية والقوية فى عالم الكرة، إلا أن طموح أوكونو راوح مكانه ولم يتجاوز مخيلته بخروج المنتخب الروسى من الدور الأول.

وفى الموسم ٩٥-٩٦ ودع أونوبكو سبارتاك وانتقل إلى إسبانيا حيث انضم إلى أوفييدو. وبفضل أدائه المنتظم خطف مكانه أساسيا ضمن الفريق، واعتبارا من موسمه الثانى مع الفريق صار أونوبكو أحد اللاعبين الأساسيين الذين يبنى على أساسهم المدرب خطته وشارك فى ٣٠ مباراة.

وكان أونوبكو فى تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، قائد المنتخب وسيده وأحد صانعى التأهل إلى النهائيات باحتلال المنتخب المركز الأول ضمن مجموعته. وسيكون دون شك أحد الأوراق الرابحة للمدرب الروسى أوليغ رومانتسيف فى المونديال المقبل.

المشوار

مشوار المنتخب الروسى فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢:

المجموعة الأولى:

٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: سويسرا-روسيا (صفر-١) فى زيوريخ

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: روسيا-لوكسمبورغ (٣-صفر) فى موسكو

٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: روسيا-سلوفينيا (١-١) فى موسكو

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: روسيا-جزر فارو (١-صفر) فى موسكو

٢٥ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: يوغوسلافيا-روسيا (صفر-١) فى بلغراد

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: روسيا-يوغوسلافيا (١-١) فى موسكو

٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: لوكسمبورغ-روسيا (٢-١) فى لوكسمبورغ

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: سلوفينيا-رسيا (٢-١) فى ليوبليانا

٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: جزر فارو-روسيا (صفر-٣) فى تورشافن

٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: روسيا-سويسرا (٤-صفر) فى موسكو

البطاقة

- الاسم: فيكتور أونوبكو
- مولود فى ١٤ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٦٩
- القامة: ٧٨ر١ متر
- الوزن: ٧٥ كيلوغرام
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى الولايات المتحدة ١٩٩٤
- عدد المباريات فى النهائيات: مباراتان
- الأندية: شاختار دونتسك ودينامو كييف وسبارتاك موسكو الروسية وريال أوفييدو الإسبانى

سرعة اليابانيين تحرج المنافسين

المجموعة الثامنة



منتخب اليابان

كان حلم المشاركة فى نهائيات كأس العالم يراود دائما اليابانيين إلا أن الطريق المؤدية إليها كانت دائما شائكة. وواجه المنتخب اليابانى فى كل مرة منتخبات تفوقه خبرة وقدرة لتقف فى طريقه.

وقبل المشاركة الأولى فى مونديال فرنسا ٩٨. كان المنتخب اليابانى قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى نهائيات الولايات المتحدة ٩٤ إلا أن المنتخب العراقى حرمه فى آخر لحظة من الذهاب إلى بلاد العم سام عندما تمكن من تعديل النتيجة فى آخر دقيقة من المباراة (١-١) وفى اللحظات التى كان فيها اليابانيون يستعدون للاحتفال بوصولهم لأول مرة إلى النهائيات.

وكما أثبت الرجل اليابانى قدراته فى جميع الميادين، برهن أيضا فى كرة القدم على أنه قادر على صنع المعجزات، حيث نجح الاتحاد المحلى بفضل حكمة وسياسة التكوين الفعالة التى اعتمد عليها المسؤولون فيه على أن يخطو خطوات عملاقة نحو الأمام بعد أن كانت اللعبة مجهولة فى هذا البلد.

وفى ظرف سنوات قليلة بدأ يظهر إلى الساحة لاعبون يجيدون التعامل مع الكرة وينافسون أغلب اللاعبين المشهورين. ووجد المدرب الفرنسى للمنتخب فيليب تروسيه مجموعة من الشباب يملكون قدرات كبيرة اجتازت ببراعة مرحلة المحلية وتدرجت بثبات فى سلم الترتيب العالمى بل وفرضت سيطرتها على المنافسات القارية. ولأن الأرضية مهيأة بوجود لاعبين موهوبين، تمكن تروسيه الملقب بـ «الساحر الأبيض» من قيادة المنتخب إلى الفوز بكأس أمم آسيا التى أقيمت فى لبنان وذلك بعد عامين من نكسة مونديال فرنسا ٩٨ حيث خرج الفريق من الدور الأول بعد تلقيه ثلاث هزائم فى ثلاث مباريات.

وقاد المنتخب اليابانى مسيرة ناجحة فى نهائيات كأس أمم آسيا وأثبت أنه أحسن منتخب فى القارة بعد فوزه فى مباريات الدور الأول على السعودية أقوى منافس له على اللقب بنتيجة لا غبار عليها (٤-١) ثم سحق أوزبكستان فى المباراة الثانية (٨-١) قبل أن يتعادل مع قطر (١-١) فى مباراة شكلية لم تؤثر على تأهله إلى الدور ربع النهائى، الذى تجاوزه بنجاح وبتألق على حساب العراق (٤-١).

واستطاعت اليابان فى مباراة الدور نصف النهائى تجاوز عقبة المنتخب الصينى العنيد بصعوبة (٣-٢)، ووجدت نفسها فى المباراة النهائية حيث واجهت السعودية مرة أخرى وفازت عليها مجددا لكن بصعوبة وبهدف يتيم، كان كافيا لوضع الساحر الأبيض وأشباله على قمة الهرم الآسيوى.

وكما تألق اليابانيون فى كأس أمم آسيا لم يفوتوا فرصة تنظيم منافسات كأس القارات على أرضهم واغتنموا الفرصة ووصلوا إلى المباراة النهائية حيث انهزموا أمام أبطال العالم وأوروبا بهدف وحيد، حرمهم من التتويج باللقب لكنه لم يمنع من اعتراف الجميع بإمكانيات وقدرات هذا المنتخب الذى سيكون له شأن كبير فى نهائيات كأس العالم.

ويعتمد المدرب الفرنسى لمنتخب اليابان على سرعة لاعبيه التى هى فطرية، حيث يتحرك اللاعبون بسرعة خارقة داخل الملعب معتمدين على التمريرات القصيرة والمتقنة التى تحرج فى أغلب الأحيان المنتخبات المنافسة.

ويلعب المنتخب اليابانى بطريقة جماعية تعتمد على السرعة فى التنفيذ كما يساعد وجود بعض اللاعبين الذين يملكون مهارات فردية على جعل المنتخب أكثر فاعلية.

ومن بين الأسماء التى لمعت فى سماء الكرة العالمية نجد نجم بارما الإيطالى هيديتوشى ناكاتا الذى يعتبر القلب النابض لمنتخب بلاده، إضافة إلى جونيشى ايناموتو الذى انتقل مؤخرا إلى أرسنال الإنكليزى.

وتشكيلة المنتخب تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الذين أثبتوا قدراتهم فى نهائيات كأس العالم للشباب التى أقيمت فى نيجيريا عام ١٩٩٩، حيث بلغ المنتخب اليابانى المباراة النهائية إضافة إلى بعض اللاعبين القدامى الذين يفيدون زملاءهم بخبرتهم التى اكتسبوها فى الملاعب.

باختصار

- المدرب: الفرنسى فيليب تروسيه
- أبرز اللاعبين: هيديتوشى ناكاتا وناوهيرو تاكاهارا وشينى اونو وماساهى ناكاياما
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت مرة واحدة عام ١٩٩٨
- بلغت النهائيات بصفتها إحدى الدولتين المضيفتين

المايسترو ناكاتا (٧) فى مباراة لليابان أمام كندا ببطولة القارات

المايسترو .. ناكاتا

يعتبر ناكاتا مايسترو المنتخب اليابانى وأحد أفضل اللاعبين فى القارة الآسيوية، وتوج بلقب أفضل لاعب آسيوى لعام ١٩٩٧، وبات أصغر لاعب فى القارة ينال هذا اللقب، الذى يشهد على إمكانيات هذا اللاعب المتألق ومهاراته العالية.

بدأ ناكاتا ممارسة الكرة وهو فى التاسعة، واستدعى إلى منتخب الشباب فى سن الرابعة عشرة، ولفت أنظار المتابعين وهو طالب واعتبروه نجم اليابان القادم، ومباشرة بعد إكماله المرحلة الثانوية انضم إلى نادى هيراتسوكا عام ١٩٩٥ وسجل بدايته فى الدورى اليابانى.

ومباشرة بعد بدايته مع ناديه الجديد أظهر ناكاتا إمكانيات كبيرة، وراح يثبت قدراته بالتدرج مؤكدا فى الوقت ذاته أنه لاعب من الطراز الرفيع. وفى عام ١٩٩٧ سجل بدايته مع منتخب اليابان الأول وهو فى العشرين وخطف الأضواء سريعا وصار فى وقت قصير جدا مايسترو المنتخب بدون منازع.

وفى المباراة المصيرية ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ أمام إيران كان وراء الأهداف الثلاثة التى أهلت اليابان إلى النهائيات، كما ساهم قبل ذلك بفعالية فى بلوغ منتخب بلاده المونديال الفرنسى.

وكانت نهائيات كأس العالم فرصة سانحة لناكاتا لكى يلفت أنظار مسؤولى الأندية الأوروبية الذين يتحينون الفرص لاصطياد الطيور النادرة، وكان للنجم اليابانى ما أراد حيث وقع عقدا لمدة أربعة أعوام مع بيروجيا الإيطالى مقابل نحو ٨ر٢ مليون دولار.

وغادر ناكاتا بلاد الشمس التى لا تغيب إلى الكالتشيو الإيطالى الأقوى فى أوروبا، وتمكن منذ البداية من فرض نفسه فى تشكيلة فريقه الجديد وسجل هدفين فى أول ظهور له، سمحا له بأن يصير أحد اللاعبين الأساسيين فى تشكيلة الفريق الإيطالى.

وفى «كانون الثانى» يناير ٢٠٠٠ انتقل ناكاتا إلى روما بعقد بلغ نحو ١٤ مليون دولار، وفى صيف العام ٢٠٠١ تعاقد مع بارما حيث يلعب حتى الآن مقابل نحو ٥ر١٢ مليون دولار، وفرض نفسه فى الدورى الإيطالى بفضل مهاراته الفنية العالية وسرعته الخارقة.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١٢٧ مليون نسمة
- المساحة: ٣٧٢٣١٣ ألف كيلومتر مربع
- العاصمة: طوكيو
- العملة: الين
- الاتحاد: تأسس عام١٩٢١
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد لدولى لكرة القدم (فيفا): من ١٩٢٩ إلى ١٩٤٥ ثم ١٩٥٠
- انضم إلى الاتحاد الآسيوى عام ١٩٥٤
- عدد الأندية: نحو ٥٠٠٠ ناد
- عدد اللاعبين: نحو ٦٧٥ ألف لاعب
- أهم الأندية: جوبيلو ايواتا وشيميزو بولسه وسيريزو اوساكا ويوكوهاما فلوغرز وكاشيما انتلرز
- الاستاد الوطنى: الاستاد الوطنى فى طوكيو (٦٢ ألف متفرج)
- الألوان: فانيلة زرقاء وسروال أبيض وجوارب زرقاء
- الإنجازات:

١٩٦٨: برونزية أولمبياد مكسيكو
١٩٩٢: بطل آسيا
٢٠٠٠: بطل آسيا

البطاقة

- الاسم: هيديتوشى ناكاتا
- مولود فى ٢٢ «كانون الثانى» يناير ١٩٧٧
- القامة: ٧٥ر١ متر
- الوزن: ٧٢ كيلوغراماً
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى فرنسا ٩٨
- عدد المباريات فى النهائيات: ٣ مباريات
- الأندية: شونان بلمار الجنوب أفريقى وبروجيا وروما وبارما الإيطالية

تونس سفير عرب أفريقيا



منتخب تونس

كانت تونس تخطت الدور التمهيدى بفوزها على موريتانيا وبات المنتخب التونسى الذى يشارك للمرة الثالثة فى النهائيات ممثل العرب الوحيد من القارة الأفريقية فى المونديال الآسيوى ، بعد أن أدى زملاء اللاعب زبير بيه مشوارا من دون خطأ فى التصفيات وانهوها بتألق فى المركز الأول عن المجموعة الرابعة.
غير أن أداء المنتخب فى مباريات التصفية وبرغم النتائج الجيدة التى حققها حيث لم يخسر فى أية مباراة فقد لاقى انتقادا كبيرا ولم يرض أغلب محبيه، ولم يستطع المنتخب عكس النتائج فرض نسقه وأسلوبه على خصومه.
وبدت بصمات المدرب الإيطالى فرانشيسكو سكوليو واضحة على طريقة اللعب التى اعتمدت أساسا على الأسلوب الدفاعى الذى يميز الكرة الإيطالية، وحافظ المنتخب التونسى على نفس الأسلوب رغم قدوم المدرب الألمانى اركارد كراوتزن الذى خلف سكوليو وأكمل مشوار التصفيات، وبرغم الانتقادات التى وجهت لأسلوب الفريق إلا أن أشد المشككين اعترف فى الأخير بفعالية الطريقة التى سمحت للمنتخب بحصد نقاط ثمينة خارج قواعده، برغم تحفظهم الدائم على الأسلوب.. التشكيلة التونسية لم تقنع أحدا بأدائها خاصة على المستوى الهجومى برغم وجود لاعبين مهرة أمثال الجزيرى والزيتونى وتركت انطباعا سلبيا لدى أغلب المتابعين لشؤون الكرة فى هذا البلد.
أداء التشكيلة التونسية برغم سلبيته واعتماده على الانضباط التكتيكى الذى يحد من حركة اللاعبين، وبالتالى يغيب الحماس عن الملعب، ألا أنه كان منتظما ، فعندما كان لزاما على الفريق تحقيق الفارق أمام الكونغو انتفض وسجل مهاجموه ستة أهداف كاملة من دون مقابل، لكن هذا لم يشفع أمام الجمهور التونسى الذى يعشق الفرجة ويحب اللحظات الحماسية التى غابت كلية طيلة مشوار المنتخب فى التصفيات.. وباستثناء المنافسة القوية التى أبداها منتخب ساحل العاج فإن المنتخب التونسى لم يتعرض أبدا للخطر طيلة التصفيات، وقبل أن يضمنوا تأهلهم كان يكفى زملاء على الزيتونى الفوز على الكونغو برازافيل وعدم انتصار وتعثر ساحل العاج أمام الكونغو الديمقراطية، وهو ماحصل فى النهاية حيث فازت تونس (٣-صفر) ووقع منتخب ساحل العاج فى فخ التعادل (١-١).
وإذا كان ظهور المنتخب التونسى في مونديال فرنسا ١٩٩٨ مخيبا وخرج من الدور الأول دون أن يترك أى أثر، فإن اللاعبين اكتسبوا تجربة استثمروها فى التصفيات.
وحافظ المنتخب على أغلب الأسماء التى شاركت فى مونديال فرنسا وهم تقريبا أنفسهم الذين كونوا منتخب الشباب لفترة طويلة. والتحقوا فيما بعد بالمنتخب الأول، وصاروا الآن أكثر نضجا تكتيكيا وخاصة أن الأندية التونسية تلعب الأدوار الأولى فى مختلف المنافسات الأفريقية بل وفرضت سيطرتها طيلة السنوات الخمس الأخيرة.
ويطمح المنتخب التونسى فى مشاركته الثالثة فى النهائيات والثانية على التوالى إلى محو الصورة المخيبة التى ظهر بها فى المونديال الأخير. ومحاولة تحقيق نتيجة مرضية تذكر الجمهور التونسى الشغوف بكرة القدم بإنجازات زملاء العملاق طارق ذياب فى مونديال ١٩٧٨ فى الأرجنتين عندما تمكنوا من تحقيق التعادل أمام منتخب ألمانيا (١-١). ثم سجلوا أسماءهم بأحرف من ذهب بفوزهم على المكسيك (٣-١)، وباتوا أول منتخب أفريقى يحقق الانتصار فى النهائيات.
ولتحقيق هذا الهدف تعاقد الاتحاد التونسى مع المدرب الفرنسى المعروف هنرى ميشيل خلفا لكراوتزن الذى أهل المنتخب ثم رحل، وما هى إلا شهور حتى أعلن الاتحاد المحلى وهنرى ميشيل نفسه انفصالهما بشكل لائق، ودون ذكر الأسباب الحقيقية حتى الآن، واستعان بالمدربين الوطنيين عمار السويح وخميس لعبيدي.

باختصار

- المدرب: الوطنيان عمار السويح وخميس لعبيدى.
- أبرز اللاعبين: شكرى الواعر وعلى الزيتونى وزبير بية وعادل السليمى.
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت فى النهائيات مرتين عامى ١٩٧٨ و١٩٩٨.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام ساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر والكونغو ضمن منافسات المجموعة الرابعة لتصفيات أفريقيا برصيد ٢٠ نقطة من ٦ انتصارات وتعادلين.

وكانت تونس تخطت الدور التمهيدى بفوزها على موريتانيا.

لمعلوماتك

- عدد السكان:١٠ ملايين نسمة
- المساحة:٦١٠ ١٦٣ كيلومتر مربع
- العملة: الدينار التونسى
- اللغة: العربية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٦٠
- عدد اللاعبين المسجلين: ٢٦٥ ألف لاعب
- ألوان المنتخب: الأحمر والأبيض
- أهم الأندية: الترجى التونسى والنجم الساحلى والنادى الأفريقى والنادى الصفاقسى
- الإنجازات: لاشىء

البطاقة

- الاسم: عادل السليمى
- مولود فى ١٦ «تشرين الثانى» نوفمبر ١٩٧٢
- القامة: ١٫٨٠ متر
- الوزن: ٧٨ كيلوغراما
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى فرنسا٩٨
- عدد المباريات في النهائيات: ٣ مباريات
- الأندية: النادى الأفريقى التونسى ونانت الفرنسى وفريبورغ الألمانى

النجم عادل السليمى

خالد بدرة أحد نجوم دفاع تونس فى مباراتها الودية الأخيرة أمام سلوفينيا

كان حلم عادل السليمى أن يصير يوما لاعبا محترفا، ومن أجل تحقيق هذا الهدف الصعب انضم إلى النادى الأفريقى فى العاصمة تونس منذ سن العاشرة وتدرج عبر فئات هذا النادى إلى أن صار لاعبا ضمن الفريق الأول، وقضى السليمى ١٤ عاما ضمن النادى الأفريقى ونال معه لقب الدورى المحلى مرتين والكأس مرة واحدة.
وصار السليمى الخجول الذى يحب كثيرا الحياة بعيدا عن الأضواء أحد مهاجمى تونس المتألقين، بفضل مهاراته وأخلاقه فعشقه الجمهور التونسى وبات عادل الابن المدلل للجماهير التونسية.
حمل السليمى ألوان المنتخب لأول مرة فى «أيلول» سبتمبر ١٩٩٣ أمام ألمانيا فى مباراة ودية، وصار الآن يحمل الرقم القياسى فى عدد المشاركات ضمن المنتخب بسبعين مباراة دولية، وتألق نجمه بمناسبة كأس الأمم الأفريقية التى أقيمت فى جنوب أفريقيا عام ١٩٩٦ حيث بلغ المنتخب التونسى المباراة النهائية وخسرها أمام جنوب أفريقيا (صفر-٢).
وانتهى العرس الأفريقى بتتويج عادل كأحد أحسن اللاعبين فى الدورة، خاصة بفضل الهدفين اللذين سجلهما فى مرمى زامبيا فى مباراة الدور نصف النهائى.
وبعد المشاركة فى أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ انتقل السليمى إلى الدورى الفرنسى حيث وقع لنانت، هذه الخطوة لم تكن موفقة ومر السليمى بفترة فراغ رهيبة ضمن النادى الفرنسى وبقى بعيدا عن الأضواء وعن مستواه، حيث لم يستطع نجم تونس إبراز مواهبه ولم يتمكن من التسجيل سوى مرتين فى ثلاثين مباراة.
وحتى فى الموسم التالى غاب السليمى عن قائمة هدافى الدورى الفرنسى وعجز مجددا عن إثبات قدراته، لينتقل فى الموسم ٩٧-٩٨ إلى نادى سبورتينغ خيخون الإسبانى الذى يلعب ضمن أندية الدرجة الثانية، واستعاد السليمى شهية التهديف برفقة الفريق الإسبانى. وكان أحد نجوم خط هجومه، مما أتاح له الفرصة بالمشاركة فى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨، بعد أن أدى دورا بارزا كذلك فى التصفيات وسجل أربعة أهداف ساهمت فى تأهيل منتخب بلاده إلى النهائيات.
وبعد المونديال انتقل السليمى إلى الدورى الألمانى حيث تعاقد مع فرايبورغ من الدرجة الممتازة، والتحق بمواطنيه زبير بيه والمهدى بن سليمان، وكان موسمه الأول فى البوندسليغا متوسطا ولم يكشف عن الكثير من مهاراته، غير أنه انفجر فى الموسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ وفتحت شهيته للتسجيل مجددا وراح يهدى فريقه الأهداف تلو الأخرى بل واستطاع أن يخطف لقب هداف مرحلة الذهاب فى الدورى الألمانى.
وبعد أن عاش أجواء المونديال بمشاركته فى نهائيات فرنسا ١٩٩٨، وأخذ التجربة اللازمة، يطمح السليمى فى مشاركة ثانية تكون مثمرة أكثر ويحقق فيها منتخب تونس نتائج أفضل من تلك المحققة فى مونديال فرنسا.
ومن جانبنا، فإننا نأمل للسليمى ورفاقه فى المنتخب التونسى كل التوفيق مع شقيقهما المنتخب السعودى فى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

(انتهى)

المشوار

مشوار المنتخب التونسى فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢

الدور التمهيدى:

٧ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: موريتانيا- تونس (١-٢) فى نواكشوط
١٤ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: تونس - موريتانيا (٣-صفر) فى تونس

المجموعة الرابعة:

١٨ «حزيران» يونيو ٢٠٠٠: ساحل العاج-تونس (٢-٢) فى أبيدجان
٨ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: تونس-مدغشقر (١-صفر) فى تونس
٢٨ «كانون الثانى» يناير ٢٠٠١: الكونغو-تونس (١-٢) فى بوانت نوار
٢٥ «شباط» فبرير ٢٠٠١: تونس- الكونغو الديمقراطية (٦-صفر) فى تونس
٥ «آيار» مايو ٢٠٠١: مدغشقر-تونس (صفر-٢) فى انتاناناريفو
٢٠ «آيار» مايو ٢٠٠١: تونس-ساحل العاج (١-١) فى تونس
١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: تونس-الكونغو (٦-صفر) فى تونس
١٥ «تموز» يوليو ٢٠٠١: الكونغو الديمقراطية -تونس (٣-صفر) فى كينشاسا

محطات الأخضر فى كأس العالم



العويران (لليمين) تألق أمام بلجيكا فى مونديال ٩٤

نيقوسيا (أ ف ب)

لم يكن الإنجاز السعودى العربى المتمثل فى تأهل السعودية إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالى ليتحقق لولا جهود رجال أخلصوا العطاء، فنالوا جزاء جهودهم.

ورحلة الكرة السعودية فى نهائيات مونديالى ٩٤ و٩٨ خير شاهد على صحة المسيرة وأحقيتها فى تحقيق هذا الإنجاز، ومناطحتها للكبار فى المونديال، وهو ما سيتضح فى السطور التالية التى نستعرض فيها مباريات الأخضر فى البطولتين. اعتباراً من أول مباراة لعبها المنتخب السعودى فى مونديال ١٩٩٤ أمام هولندا، فى أول مشاركة عالمية للأخضر.

السعودية × هولندا

التاريخ: ٢٠ «حزيران» يونيو ١٩٩٤
المكان: ملعب روبرت فرانسيس كينيدى فى واشنطن
عدد المتفرجين: ٥٠،٥٣٥ متفرجا
الأهداف:
السعودية: فؤاد أنور (١٨)
هولندا: فيم يونك (٥٠) وغاستون تاومنت (٨٦)
الحكم: الإسبانى مانويل دياز
الإنذارات:
السعودية: عبد الله الدوسرى (٢٨) ومحمد عبد الجواد (٣١) وفؤاد أنور(٦١)
هولندا: فان غوبل (٣٦) وفرانك دى بور (٧٥)
التشكيلتان:
السعودية: محمد الدعيع - محمد الخليوى وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد وعبدالله الدوسرى وفهد الهريفى وفؤاد أنور وسعيد العويران (حمزة صالح ٦٩) وطلال جبرين وخالد مسعد وماجد عبدالله (حمزة إدريس ٤٧)
هولندا: دى غوى- كومان وفان غوبل وفرانك دى بوير ورايكارد ويونك وبيركامب وفوترز وافرمارس (تاومانت) ورونالد دى بوير وروى (فان فوسن).

بداية السعودية فى مونديال ٩٤ كانت فى مواجهة منتخب هولندا ضمن المجموعة السادسة على ملعب روبرت فرانسيس كينيدي، وتوقع الكثيرون أن تنتهى هذه المباراة بخسارة كبيرة للمنتخب السعودى لأن اللاعبين لا شك سيتأثرون بالضغط النفسى عليهم لكونها مباراتهم الأولى فى نهائيات كأس العالم وأمام أعين الملايين من مشجعى اللعبة فى العالم.

لكن الأخضر تخطى حاجز الرهبة، وكان ندا عنيدا أكد من حينها أن «الأخضر» فارس قادم من أسيا ليضع قدما له بين الكبار فى العالم، فرغم خسارته فى هذا اللقاء، إلا أنه كتم أنفاس الهولنديين بهدف التقدم الذى سجله فؤاد أنور فى الدقيقة ١٨ ليكون صاحب أول هدف لبلاده فى هذا المحفل العالمى.

وجاهد الهولنديون فيما بعد لتحقيق هدف التعادل ولم يتحقق لهم ذلك إلا فى الدقيقة ٥٠ عن طريق فيم يونك.

ولأن الخبرة السعودية فى النهائيات كانت ضعيفة، فإن الهولنديين تمكنوا من خطف هدف الفوز قبل نهاية المباراة بأربع دقائق عن طريق غاستون تاومنت إثر خطأ ارتكبه الحارس محمد الدعيع ومن أمامه خط الدفاع.

وقدر مدرب هولندا فى حينها ديك أدفوكات كثيرا فوز منتخبه لأنه لم يكن يتوقع هذه المقاومة الشرسة من السعوديين. فكان أول المنطلقين إلى منتصف الملعب بعد انتهاء المباراة وصافح اللاعبين فردا فردا تعبيرا عن فرحته.

فى المقابل، كان مدرب السعودية الأرجنتينى خورخى سولارى واقعيا واعتبر أن النتيجة «شكلت درسا إلى الذين كانوا يظنون أن السعودية ستكون مجرد جسر عبور للمنتخبات الأخرى فى المجموعة لكن لولا سوء الحظ لانتهت المباراة بثلاث نقاط صريحة للسعودية».

وبدا أن الهولنديين سينالون المصير ذاته الذى لقوه أمام مصر فى مباراتهم الأولى فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ التى انتهت بالتعادل ١-١.

وجاء هدف فؤاد أنور فى الدقيقة ١٨ من قذيفة طائرة فى شباك الحارس إيد دى غوى، لكن الهولنديين تحركوا وحصلوا على فرص عدة أبعد منها الدعيع اثنتين لبيركامب (٢٥) وفان غوبل (٤٠)، وكانت هناك فرصتان سعوديتان أيضا لقائد «الأخضر» ماجد عبدالله (٣٥ و٣٧)، ثم تلاعب عبدالله بفرانك دى بوير وغوبل وسقط داخل المنطقة من دون أن يحتسب الحكم الإسبانى مانويل دياز شيئا.

واستمرت السيطرة الهولندية. فسجل فيم يونك (٥٠) وتاومنت (٨٦) هدفين منحا «البرتقالى» الفوز بعد أن تراجع معدل اللياقة البدنية للاعبين السعوديين فى الشوط الثانى.

وقال دينيس بيركامب مهاجم هولندا إثر المباراة: «التعادل هو النتيجة العادلة للمباراة». أمام مدربه ديك أدفوكات فقال: «أثار إعجابى المنتخب السعودى ولم أتوقع ظهوره بهذا المستوى الرائع».

أما فؤاد أنور قائد المنتخب السعودى فقال: «كنا الأحق بالفوز على المنتخب الهولندى لأننا تفوقنا عليه».

السعودية × المغرب

التاريخ: ٢٥ «حزيران» يونيو ١٩٩٤
المكان: نيو جيرسى
عدد المتفرجين: ٧٦٣٢٢ متفرجا
الحكم: الإنكليزى فيليب دون
الأهداف:
السعودية: سامى الجابر (٧) وفؤاد أنور (٤٥)
المغرب: محمد الشاوش (٢٦)
الإنذارات:
السعودية: طلال جبرين (٥٠) وفؤاد أنور (٧٥) وخالد مسعد (٧٨) ومحمد الدعيع (٩٠)
المغرب: عبد الكريم الحضريوى (٣٤) ونور الدين نايبت (٨٣)
التشكيلتان:
السعودية: محمد الدعيع - محمد الخليوى واحمد جميل ومحمد عبدالجواد وعواد العنزى (عبد الله سليمان ٢٩) وفهد الهريفى وفؤاد أنور وعيد العويران وطلال جبرين وخالد مسعد وسامى الجابر (فهد الغشيان ٧٩).
المغرب: عزمى- النيبت التريكى والحضريوى وعبدالله (الغريسى) الحبابى (حجى) والخلج والعزوزى والداودى والبهجة والشاوش.

واتجهت أنظار العرب إلى مباراة الدربى بين السعودية والمغرب باعتبارها أول مباراة فى تاريخ المونديال تجمع منتخبين عربيين.

وكانت المباراة تمثل الكثير لـ «لأخضر» ومنتخب «أسود الأطلسى» لأنهما خسرا مباراتيهما الأوليين الأولى أمام هولندا ١-٢ والثانية أمام صفر-١ وكانا بحاجة إلى التعويض للإبقاء على آمالهما فى المنافسة على إحدى بطاقتى المجموعة إلى الدور الثانى.

ولعب المنتخب السعودى بالخطة المناسبة التى أمنت له الفوز ٢-١ بما منحه دفعة معنوية كبيرة فى مواصلة المشوار فى المباراة الثالثة مع بلجيكا على أمل التأهل إلى الدور الثانى للمرة الأولى وتحقيق الإنجاز التاريخى.

ورغم النتيجة التى انتهت لمصلحة السعودية، فإن المنتخب المغربى كان الأخطر والأكثر حصولا على الفرص وسيطرة على الكرة أيضا. لكن الحارس محمد الدعيع حال دون خروجه فائزا بتصديه للعديد من الكرات الخطرة والانفرادات.

وركز المغاربة على الهجوم وتركوا بعض الثغرات الدفاعية التى استفاد منها السعوديون الذين حصلوا على ركلة جزاء فى الدقيقة السابعة افتتح عبرها سامى الجابر التسجيل واضعا الكرة داخل شباك الحارس خليل عزمي.

وزاد المنتخب المغربى سيطرته بعد الهدف فى محاولة لإدراك التعادل ونجح فى ذلك فى الدقيقة ٢٦ بواسطة محمد الشاوش الذى نجح فى هز شباك الدعيع.

وارتكب المغاربة الخطأ ذاته بالاندفاع إلى الهجوم على حساب الدفاع لتسجيل هدف ثان، لكن الهجمات السعودية المرتدة كانت خطيرة بوجود سعيد العويران وفؤاد أنور إلى أن نجح الأخير فى هز شباك عزمى مرة ثانية إثر كرة سددها من بعيد فى الدقيقة ٤٥.

وكان سيناريو الشوط الثانى واضحا، سعى المغربى للتسجيل وتكتل الدفاع السعودى للحفاظ على الفوز الذى كان سعوديا فى النهاية ليحقق الأخضر أول ثلاث نقاط له فى كأس العالم.

وقال الأمير الراحل فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب حينذاك «قدم المنتخب السعودى أداء شرف الكرة الآسيوية والعربية وبذل اللاعبون عطاء وافرا وأتمنى التوفيق للمنتخب أمام بلجيكا ويحقق الآمال والتطلعات ببلوغ الدور الثانى».

وأضاف «لقد شهد الجميع المستوى الراقى للأخضر وما تحدث عنه المسؤولون الدوليون والصحافة العالمية هو دليل على تطور الكرة السعودية».

وقال مدرب السعودية سولارى: «كان لا بد من الفوز على المغرب وسنلعب براحة نفسية أمام بلجيكا».

أما عبدالله بليندة مدرب المغرب فقال:

حصار ثلاثى من دفاع السعودية حول مهاجم سويدى

«الإرهاق سبب خسارتنا وفوز المنتخب السعودي هو فوز للكرة العربية».

السعودية – بلجيكا

التاريخ: ٢٩ «حزيران» يونيو ١٩٩٤
المكان: استاد روبرت فرانسيس في واشنطن
عدد المتفرجين :٥٢٩٥٩ متفرجا
الحكم: الألماني هلموت غروغ
الأهداف:
السعودية: سعيد العويران (٥)
الإنذارات:
السعودية: أحمد جميل (٣) وحمزة إدريس (٧٧)
بلجيكا: شيفو (٦٠) وشميدت (٨٠)
التشكيلتان:
السعودية: محمد الدعيع – محمد الخليوي واحمد جميل ومحمد عبدالجواد وعبدالله سليمان وفهد الهريفي وحمزة صالح وسعيد العويران (عبدالله الدوسري ٦٣) وطلال جبرين وخالد مسعد وماجد عبدالله (خالد مسعد ٤٥).
بلجيكا: برودوم- ديفولف والبير وسميدتس ومدفيد وشيفو وفان در الست وستايلنز وبوفان ودى غريز (نيليس) وفيلموتس.

في التاسع والعشرين من شهر حزيران/يونيو كان الموعد السعودي مع إنجاز التأهل إلى الدور الثاني في وقت كان مجرد الحلم في تخطي الدور الأول بالنسبة لأي منتخب يشارك للمرة الأولى في المونديال ضرباً من الخيال فكيف إذا كانت المواجهة أمام منتخب أوروبي لديه الطموح ذاته ومتمرس على بلوغ أدوار أبعد من ذلك.

ولم تعط الخبرة البلجيكية في كأس العالم تفوقا لأصحابها، لأن البلجيكيين دخلوا المباراة مدركين أن السعوديين ليسوا خصما سهلا، وكان لسان حال أبرز لاعبي المنتخب البلجيكي إنزو شيفو «أن المباراة مع السعودية ستكون أصعب من التي خضناها مع المغرب لأنه أخطر بكثير أمام المرمى».

المواجهة السعودية البلجيكية لم تكن عادية وكان فارسها الأول اللاعب سعيد العويران الذي نقش اسمه بحروف من ذهب في سجلات الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ليس لأنه سجل هدفا أعطى المنتخب السعودي تأشيرة الفوز على بلجيكا والعبور إلى الدور الثاني، إنما لأن الهدف سجل على الطريقة المارادونية.

فقد سار العويران بالكرة من قبل خط منتصف الملعب وشق طريقه بين المدافعين البلجيكيين وأودع الكرة في شباك الحارس البلجيكي ميشيل برودوم في الدقيقة الخامسة من المباراة مسجلا أهم هدف في تاريخ الكرة السعودية حتى الآن.

وفي تفاصيل الهدف، بادر العويران إلى السير بالكرة من المنطقة السعودية، فتوغل في وسط الملعب وحاور مدفيد.. ودخل المنطقة البلجيكية، ثم تخطى دي وولف وسميدتش والبير قبل أن يطلق الكرة قذيفة لحظة خروج الحارس برودوم لملاقاته.

وكان هدف العويران الأول الذي دخل مرمى برودوم في البطولة. وعبثا حاول بعده رفاقه بقيادة شيفو إدراك التعادل لأن التكتل الدفاعي السعودي حال دون ذلك، بل إن بعض الهجمات المرتدة لحمزة إدريس وفهد الهريفي كادت تزيد الغلة لـ «الأخضر».

وشبه الخبراء هدف العويران إلى حد كبير بهدف الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا الذي سجل هدفا مماثلا عندما قطع نصف الملعب متخطيا أكثر من لاعب قبل أن يهز الشباك الإنكليزية في كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ التي أحرزت لقب بطلتها الأرجنتين لاحقا أيضا.

وغاب عن المباراة ضد بلجيكا لاعب الوسط النشيط فؤاد أنور لحصوله على إنذارين في المباراتين الأوليين فحل مكانه حمزة صالح. أما بلجيكا فاعتمدت على صانع ألعابها المتألق إنزو شيفو في بناء الهجمات.

وجاء هدف العويران المبكر ليربك البلجيك ويرفع من معنويات السعودية إذ تألق فيها رباعي خط الدفاع ومن ورائه الحارس المتألق محمد الدعيع.

وحاولت بلجيكا أن تدرك التعادل وحاول بوفان بتسديدة قوية مرت إلى جانب القائم، واضطر المدرب البلجيكي إلى إشراك المهاجم لوك نيليس مكان مار دو غريز ليزيد من فعالية خط الهجوم.

وضغط البلجيك وخصوصا عن طريق الأجنحة وتولى المهمة الظهير الأيمن مدفيد ونيليس على الجهة اليسرى، وتصدى الدعيع لكرة رأسية خطيرة لنيليس (٣١)، ثم لانفراد للاعب نفسه إثر تمريرة بينية رائعة من شيفو (٤١).

وأهدر حمزة إدريس فرصة ذهبية لتعزيز تقدم فريقه عندما فشل في استثمار كرة أمامية مررها له النجم ماجد عبدالله (٤٤)

وفي الشوط الثاني لعب مدرب بلجيكا بآخر ورقة هجومية له والمتمثلة في الكرواتي الأصل جوزيب فيبر مكان مارك فيلموتس غير الموفق وكاد الاحتياطي يفعلها لكن الدعيع كان بالمرصاد لتسديدته الرأسية (٥٧).

وعاود المنتخب السعودي السيطرة على وسط الملعب بفضل تحركات خالد مسعد الذي حل مكان عبدالله في منتصف الشوط الثاني وفهد الهريفي، وسدد أحمد جميل كرة قوية بين يدي الحارس البلجيكي (٦٠).

ثم أضاع إدريس فرصة ثانية لحسم المباراة نهائيا في مصلحة السعودية عندما انفرد بالحارس البلجيكي وسدد عاليا (٧٧)

وتابع المنتخبان تبادل الهجمات في الدقائق العشر الأخيرة إلى أن أطلق الحكم الألماني هلموت كروغ صافرة النهاية معلنا فوز السعودية وبلوغها الدور الثاني.

وقال الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية سابقا «هذا الإنجاز هو أبلغ دليل على تطور الكرة السعودية واستحقاقها للعب أمام أفضل المنتخبات العالمية».

وأضاف «ما تحقق يرد بقوة على المشككين الذين توقعوا خسارة السعودية في الدور الأول وخروجه منه لكن أفراد المنتخب ردوا على هؤلاء على أرض الملعب وظهروا بمستوى رائع أبهر جميع المراقبين وجعلهم يعيدون حساباتهم».

وتابع «بلوغ الدور الثاني ليس غاية المراد وسنسعى إلى مواصلة المشوار».

وقال مدرب السعودية الأرجنتيني خورخي سكولاري: «قلت في أول مؤتمر صحافي إننا جئنا للمنافسة على صدارة المجموعة وإننا لا نخشى منافسينا بالفعل وبفضل شهادة النقاد فإننا قدمنا أفضل أداء بين فرق المجموعة».

أما العويران صاحب الهدف الشهير الذي اعتبر الأجمل في البطولة فقال: «كنت قلقا قبل المباراة لأنني لم أسجل أي هدف في البطولة مع العلم أنني كنت هداف المنتخب في التصفيات».

وأضاف «سأتذكر هذا الهدف كثيرا كونه الأول لي في كأس العالم وكونه كان السبب في بلوغ منتخب بلادي الدور الثاني».

من لقاء السعودية وفرنسا في مونديال ٩٨

السعودية × السويد

الملعب: دالاس
التاريخ: ٣ «تموز» يوليو ١٩٩٤
الجمهور: ٦٠٢٧٧ متفرجا
الحكم: البرازيلي مارساليا
الأهداف:
السويد: دالين (٦) واندرسون (٥١ و٨٨)
السعودية: الغشيان (٨٥)
الإنذارات:
السعودية: خالد مسعد
السويد: ليونغ وثيرن ونيلسون
التشكيلتان:
السعودية: الدعيع- زبرماوي ومدني والخليوي والجواد (الغشيان) والبيشي (مسعد) وأنور وصالح والعويران والجابر وفلاتة.
السويد: رافيللي- نيلسون باتريك إندرسون وبيوركلوند (كامارك) وليونغ وبرولين وثيرن (ميلد) وشفارتس وإينغسون وكينيث اندرسون ودالين.

خرج المنتخب من الدور الثاني مرفوع الرأس بخسارته أمام السويد ١-٣ علما أن الأخيرة كانت مفاجأة البطولة واحتلت فيما بعد المركز الثالث بفوز ساحق على بلغاريا ٤-صفر، كما خسرت بصعوبة أمام البرازيل البطلة صفر-١ في نصف النهائي.

وترك المنتخب السعودي ذكرى طيبة في أول مشاركة له في العرس العالمي وحمل لواء الكرة العربية بشرف.

ولأن المباراة أجريت في جو حار تماما اعتبر كثيرون أن المنتخب السويدي سيعاني من جراء ذلك لكن مدربه تومي سفنسون طلب من لاعبيه اللعب بروية لكي لا ينال التعب منهم بسرعة وانتهج خطة استهلاك الوقت من خلال التمريرات العرضية في وسط الملعب.

ونجح المنتخب السويدي في افتتاح التسجيل مبكرا عبر مهاجمه الأسمر مارتن دالين.

أما المنتخب السعودي فكان يتخلف للمرة الأولى في إحدى مبارياته، وبالتالي فإن الهدف أربك بعض الشيء حسابات المدرب الأرجنتيني خورخي سولاري الذي كان يريد استدراج السويديين إلى التعادل أطول فترة ممكنة قبل أن يحاول فريقه الإجهاز عليه في أواخر المباراة.

وكان سامي الجابر قد أضاع فرصة ذهبية في الدقيقة الأولى لكنه سدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس.

وعموما سيطر المنتخب السويدي على وسط الملعب في حين اعتمد المنتخب السعودي على التمريرات الطويلة التي لم تجد نفعا وكانت صيدا سهلا للمدافعين السويديين.

وكانت أخطر فرصة سعودية في الشوط الأول كرة قوية سددها فهد الهريفي ومرت إلى محاذاة القائم الأيمن لمرمى السويد (٢٣). وتدخل محمد الدعيع وأنقذ مرماه من هدفين محققين لتوماس برولين وأخرى للعملاق كينيث إندرسون.

وفي مطلع الشوط الثاني نجح السويديون في مضاعفة غلتهم عندما سدد إندرسون كرة قوية زاحفة فشل في التصدي لها الدعيع (٥٠).

واضطر سولاري إلى إخراج المدافع محمد عبدالجواد وإشراك المهاجم السريع فهد الغشيان في محاولة لتعديل النتيجة.

وتمكن المنتخب السعودي من السيطرة على مجريات اللعب بعد أن تراجع المنتخب السويدي إلى الدفاع للحفاظ على الهدفين، وسنحت أمام خالد مسعد والجابر وإدريس فرص عدة لتقليص الفارق لكنها أهدرت تباعا.

وأثمر الضغط السعودي هدفا سجله الغشيان الذي يمتاز بالمراوغة وأقلق راحة المدافعين السويديين مرارا وتكرارا عندما توغل داخل المنطقة وتخطى مدافعا قبل أن يسجل بيسراه هدفا أعاد الأمل إلى الأخضر قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

بيد أن فرحة السعوديين لم تستمر طويلا لأن الكلمة الأخيرة كانت للسويد أيضا التي استغلت هجمة مرتدة سريعة وصلت فيها الكرة إلى إندرسون فلم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثالث الذي كان جواز سفر لمنتخب بلاده إلى ربع النهائي.

وقال مدرب السعودية بعد المباراة: «نحن سعداء بمشاركتنا في نهائيات كأس العالم لقد لعبنا أمام منتخب سويدي قوي»

وأضاف «لعب المنتخب السويدي بأربعة مدافعين بالإضافة إلى لاعبي وسط مدافعين مما صعب مهمة المنتخب السعودي في اختراق دفاع الفريق المنافس، كما أن الهدف المبكر الذي سجله أعطى لاعبيه دفعا معنويا هائلا».. أما سعيد العويران فقال «قدمنا مباراة جيدة ولاحت لنا فرص عدة لكننا لم نحسن استغلالها. اعتمدنا على الكرات الطويلة واعتقد أنه كان من واجبنا تنويع اللعب أكثر».

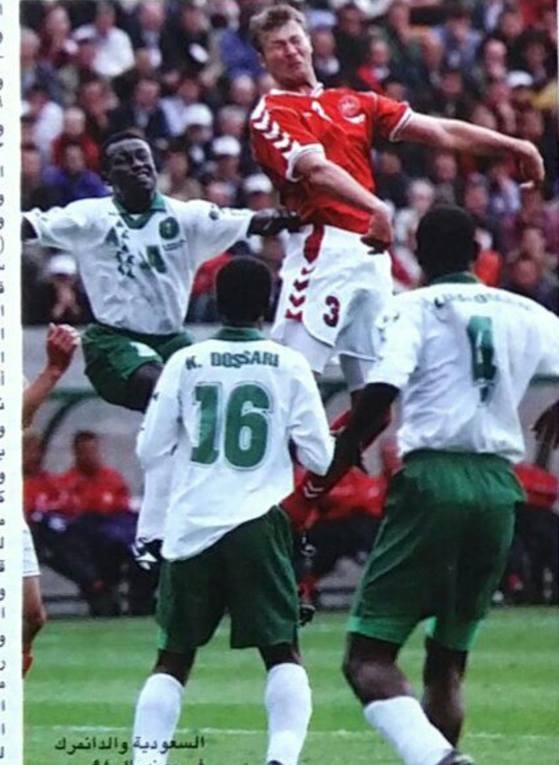
السعودية × الدانمرك

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٨
المكان: إستاد لنس
عدد المتفرجين: نحو ٣٨ متفرجا
الحكم: الأرجنتيني كاستريللي
الأهداف:
الدانمرك: مارك ريبر (٦٨)
الإنذارات:
السعودية: خالد مسعد (١٠)
الدنمارك: مارتن فيغوريست (١٢) ومارك ريبر (٥٩) ونيلسن(٧٢)
التشكيلتان:
السعودية: محمد الدعيع – محمد الخليوي وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومحمد شلية – خميس العويران وفؤاد أنور وسعيد العويران (عبيد الدوسري ٧٩) وإبراهيم سويد – خالد مسعد وسامي الجابر (يوسف الثنيان ٨٣).
الدانمرك: شمايكل- شيونبرغ وريبر وهوغ وكودلينغ- هلفيغ ومايكل لودروب وفيغهورست (نيلسن) ويورغنسن (فراندسن)- ساند وبراين لودروب.

في مونديال ١٩٩٨ أوقعت القرعة المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة إلى جانب فرنسا الدولة المضيفة والدانمرك وجنوب أفريقيا وكانت البداية أمام نظيره الدانمركي.

ودخل «الأخضر» النهائيات بذكريات المونديال السابق وبقيادة مدرب كبير هو البرازيلي كارلوس ألبرتو بيريرا الذي قاد منتخب بلاده إلى اللقب عام ٩٤ للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي).

ولم يقدم المنتخب في هذه المباراة المطلوب منه وبدا تائها وخسر بهدف نظيف سجله مارك ريبر ارتفعت على إثره انتقادات من كل حدب وصوب في وجه المدرب بيريرا بأنه لم يحسن التعامل مع مجريات المباراة ليخرج المنتخب خاسرا أول ثلاث نقاط.



السعودية والدانمرك في مونديال ٩٨



الثنيان في طريقه لتسجيل آخر هدف للسعودية في مونديال ٩٨

وافتقد المنتخب في هذا اللقاء اللاعب الذي يحسن صناعة الهجمات ولم تفلح محاولات خالد مسعد وفؤاد أنور وسعيد العويران لأن سامي الجابر كان وحيدا في المقدمة، ولم يضف نزول عبيد الدوسري أي جديد لكون هذا التغيير جاء متأخرا.

وتعرض الدفاع السعودي والحارس محمد الدعيع إلى ضغط كبير من الدانمركيين، فكانت صعوبة كبيرة في إيقاف هجماتهم وبدأت الخشونة مبكرا وحصل المسعد على بطاقة صفراء في الدقيقة العاشرة لعرقلته نيلسن من الخلف.

وحصل توماتس هيلفيغ على بطاقة صفراء أيضا بعد دقيقتين.

وكان نجم الدانمرك براين لودروب مصدر خطورة دائماً رغم الرقابة التي فرضها محمد شلية عليه.

وحملت الدقيقة ١٧ أولى الفرص الخطرة للدانمرك عندما تنقلت الكرة بين أكثر من لاعب وصلت إلى آبي ساند الذي سددها بمواجهة الدعيع فوق العارضة. ثم قام براين لودروب بفاصل مراوغة في الدقيقة ٢٣ في طريقه إلى اختراق المنطقة السعودية لكن شلية ومحمد الخليوي قطعا الكرة منه.

وعلت كرة قوية من فيغهورست عارضة الدعيع (٣٠)، ثم حول الحارس السعودي كرة للودروب إلى ركلة ركنية (٣٣). لكن حسين عبد الغني أوقف سلسلة من الهجمات الدانمركية بانطلاقة معاكسة من الجهة اليسرى التي يشغلها قبل أن يمرر كرة بالعرض لم تجد من يتابعها (٣٧).

وانطلق السعوديون بهجمة منظمة أنهاها الجابر بتسديدة فارتدت الكرة حاول إكمالها لكنه تعرض إلى العرقلة فاحتسب الحكم ركلة حرة من نحو ٢٠ مترا انبرى لها سعيد العويران بطريقة رائعة أبعدها الحارس العملاق بيتر شمايكل إلى ركنية.

وفي الوقت بدل الضائع، أبعد الدعيع كرة قوية من آبي ساند لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

كانت بداية الشوط الثاني بطيئة من الجانبين مع حرص سعودي على التخلي عن الحذر الدفاعي، فتقدم سعيد العويران وفؤاد أنور إلى مساندة الجابر في المقدمة.

وكاد مارتن يونسن يستفيد من خطأ لخميس العويران لكنه سدد كرة ضعيفة بين يدي الدعيع (٥٧). ورد السعوديون بهجمة مرتدة بعد أربع دقائق عندما مرر أنور كرة بعيدة إلى الجابر لكن الأخير تباطأ في التعامل معها فتمكن الدفاع من تشتيتها.

وكانت محاولتان لأنور والجابر في الدقيقة ٦٧، لكن الهدف كان دانماركيا بعد دقيقة واحدة عبر مارك ريبر الذي تابع كرة برأسه من لودروب ظن الدفاع السعودي أنه في موقف تسلل لكن الحكم لم يتنبه للأمر.

وتأخر الجابر مرة جديدة في التسديد (٧٩)، فيما نشط المنتخب السعودي بشكل ملحوظ في محاولة للتعويض لكن من دون أية فاعلية أمام مرمى شمايكل. فيما كانت الفرص الدانماركية اخطر ومن واحدة منها كاد شيونغبرغ يسجل الهدف الثاني لكن الدعيع أبعد كرته بصعوبة (٧٧).

وكثف السعوديون ضغطهم في الدقائق الأخيرة لكن النتيجة انتهت بخسارتهم صفر/١.

السعودية × فرنسا

التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٩٨
المكان: إستاد سان دوني في ضاحية باريس
عدد المتفرجين: ٧٧ ألف متفرج
الحكم: المكسيكي كارتر بريزيو
الأهداف:
فرنسا: تييري هنري (٣٦ و٧٧) دافيد تريزيغيه (٦٨) وبيكسنتي ليزارتزو (٨٥)
الإنذارات:
فرنسا: لوران بلان (٣٥) وليزاراتزو (٥٢)
السعودية: محمد شلية (٧) وسامي الجابر (٨٠)
الطرد:
فرنسا: زين الدين زيدان (٦٨)
السعودية: محمد الخليوي (١٩)
التشكيلتان:
السعودية: محمد الدعيع - محمد الخليوي وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومحمد شلية (أحمد الدوخي ٧٦) - خميس العويران وفؤاد أنور وسعيد العويران (إبراهيم ماطر ٣٣ ثم خالد مسعد ٦٣) وحمزة صالح وإبراهيم سويد وسامي الجابر.
فرنسا: بارتيز- تورام وبلان وديسايي وليزاراتزو- زيدان وجوركايف وديشان وبوتي- هنري وغيفارش (تريزيغيه).

خاض المنتخب السعودي مباراته الثانية أمام المنتخب الفرنسي المستضيف والطامح إلى إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه، ففرض أصحاب الأرض أفضليتهم وحققوا فوزا سهلا بأربعة أهداف نظيفة.

وكان الفوز كافيا لفرنسا لبلوغ الدور الثاني، ولذلك دخل لاعبوها بقوة وبدا تصميمهم واضحا منذ البداية على تحقيق هدفهم، وبقي الدفاع السعودي صامدا وصلبا لكنه تأثر كثيرا بطرد محمد الخليوي بعد عرقلته ليزاراتزو.

وأدت الخسارة الثقيلة إلى إقالة المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا وإسناد المهمة إلى المحلي محمد الخراشي الذي قاد المنتخب في مباراته الأخيرة ضد جنوب أفريقيا.

واستثمر الفرنسيون النقص العددي في صفوف المنتخب السعودي جيدا وافتتحوا التسجيل في الدقيقة ٣٦ عبر تييري هنري بعد أن أفلت من رقابة حسين عبد الغني. وعبثا حاول أصحاب الأرض إضافة هدف ثان في الدقائق المتبقية من الشوط الأول لأن الدعيع ومن أمامه من المدافعين تكفلوا بإبعاد جميع المحاولات.

وفي الشوط الثاني، استمر الضغط الفرنسي المكثف، وأضاف ديفيد تريزيغيه الهدف الثاني بعد أن تابع تمريرة من الجبهة اليمنى أفلتت من يدي الدعيع (٦٨).

وبعد لحظات من الهدف الثاني، أشهر الحكم المكسيكي كارتر بريزيو البطاقة الحمراء في وجه صانع العاب منتخب فرنسا زين الدين زيدان بعد لعبة مشتركة مع فؤاد أنور.

وعمق هنري جراح المنتخب السعودي عندما مرر الحارس فابيان بارتيز كرة طويلة تجاه خميس العويران أفلتت منه إلى هنري فانفرد وتابعها داخل الشباك (٧٧).

وفي أجمل لعبة في المباراة، مرر المدافع لوران بلان كرة أمامية إلى روبير بيريس حولها بدوره إلى يوري جوركايف الذي نكزها بالكعب إلى ليزاراتزو لم يجد صعوبة في تسديدها داخل المرمى مسجلا الهدف الرابع (٨٥).

وحاول بيريرا تبرير الخسارة الثقيلة بعد المباراة بقوله «تحتاج الكرة الآسيوية إلى سنوات عدة لتبلغ المكانة التي بلغتها الكرة الأوروبية». مشيرا البلجيكي إلى أن «طرد الخليوي ساعد كثيرا على الخسارة».

وأضاف «وجدنا صعوبة في مجاراة منتخب فرنسا عندما كان عدد اللاعبين متساويا وزاد الطين بلة بعد طرد الخليوي. فحاولنا الصمود أطول فترة ممكنة لكننا لم نستطع المواصلة».

وتابع «حاولت فعل شيء لتعديل النتيجة إلا أن محاولاتي لم يكتب لها النجاح وحتى التبديلات لم تؤت ثمارها لان المنتخب الفرنسي يملك لاعبين ممتازين في خطي الوسط والهجوم مكنتهم مهاراتهم من السيطرة على منطقة الوسط في حين كان لاعبو السعودية بطيئين في التمرير».

واعتبر بيريرا أن هدفه «كان التأهل إلى الدور الثاني وأنه لم يعتمد أسلوبا دفاعيا وأنه طلب من اللاعبين خوض المباراة بما يتناسب مع المنتخب الذي نواجهه».

وعن التحكيم قال «ظننت للوهلة الأولى أن مخالفة الخليوي لا تستحق الطرد كما أن الحكم تغاضى أيضا عن طرد المدافع الفرنسي الذي عرقل الجابر».

وبرر عدم إشراكه بعض اللاعبين في المباراة أو تبديلهم بقوله «جربت إبراهيم ماطر في آخر مباراتين وديتين ووقفت على جهوزيته وأشركته بغية تكثيف الوسط لكنني فوجئت به يقف بعد نزوله ولا ادري ماذا حدث له وبسببه خسرنا تغييرا مهما».

ومضى قائلا «إن عدم إشراك نواف التمياط هو لإدراك لا أريد أن أظلمه في هذه المباراة الصعبة. وبالنسبة إلى أحمد جميل فكان مصابا فضلا عن أن خميس العويران هو أفضل من يقوم بالدور الدفاعي».

السعودية × جنوب أفريقيا

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٨
المكان: بارك ليسكر في بوردو
عدد المتفرجين: نحو ٣٢ الف متفرج
الحكم: التشيلي باتن سانشيز
الأهداف:
السعودية: سامي الجابر (٤٧ من ركلة جزاء) ويوسف الثنيان (٧٤ من ركلة جزاء)
جنوب أفريقيا: شون بارتليت (١٩ و٩٠ من ركلة جزاء)
الإنذارات:
السعودية: خميس العويران (٣٠)
جنوب أفريقيا: كوينتن فورتشن (٣٨) ولوكاس راديبي (٦٦)
التشكيلتان:
السعودية: محمد الدعيع - محمد الخليوي وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومحمد شلية وخميس العويران وفؤاد أنور ويوسف الثنيان (إبراهيم ماطر ٨١) ونواف التمياط وفهد المهلل (إبراهيم سويد ٦٤) وسامي الجابر.

خاض المنتخب السعودي مباراته الأخيرة مع جنوب أفريقيا من دون ضغوط نفسية وكان على وشك تحقيق الفوز قبل أن تنتهي المباراة بالتعادل بعد هدف لجنوب أفريقي في الوقت بدل الضائع.

وسجل هدفي السعودية يوسف الثنيان وسامي الجابر من ركلة جزاء، وهدفي جنوب أفريقيا شون بارتليت ولوكاس راديبي.

وبات الجابر أول لاعب عربي يسجل هدفين في مونديالين مختلفين، بعد أن كان قد سجل هدفا في مرمى المغرب في مونديال ٩٤ من ركلة جزاء أيضا.

وقاد المنتخب في هذه المباراة المدرب المحلي محمد الخراشي، وكان أول مدرب سعودي يقوده في إحدى مباريات كأس العالم.

وعقب انتهاء مهمة المنتخب في مونديال ٩٨، اتخذ الاتحاد السعودي سلسلة قرارات قضت بإقصاء مدير المنتخب أحمد عيد (نجم الأهلي والمنتخب سابقا) وإبعاد عدد من اللاعبين أبرزهم احمد جميل وخالد مسعد وفؤاد أنور.

وكان عيد قد أشاد بقدرات بيريرا بعد الخسارة أمام فرنسا قائلا «يجب ألا نقلل من قدرته الفنية». معتبرا أن اللاعب السعودي «يحتاج إلى فترة إعداد طويلة جدا ليتمكن من مقارعة اللاعب الأوروبي».

ووفى اللاعبون بالوعود التي قطعوها على أنفسهم قبل المباراة بتقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة إيجابية وبرهنوا على أنه بإمكانهم لعب كرة هجومية تعكس التطور الحقيقي لكرة القدم السعودية والعربية والآسيوية في السنوات الأخيرة.

وأكد الجابر ورفاقه «أنهم سيسعون إلى استعادة الشرف أمام جنوب أفريقيا لإراحة ضميرهم وضمير كل من شجعهم».

وأجرى الخراشي بعض التغييرات في صفوف المنتخب ورفع من معنويات اللاعبين الذين فوتوا على جنوب أفريقيا فرصة بلوغ الدور الثاني.

واعتمد الخراشي أسلوبا هجوميا، فكانت الفرص متبادلة من الطرفين، فقطع فؤاد أنور كرة بطريقة استعراضية كانت خطرة على مرمى الدعيع (١٧)، ثم افتتح بارتليت التسجيل بعد أن أفلت من مراقبة أنور وسدد كرة في الزاوية القريبة للدعيع إلا أن الأخير لم يكن في المكان المناسب (١٩).

وحصل لاعبو جنوب أفريقيا على جرعة معنوية بعد الهدف وخصوصا أن فرنسا كانت في الوقت ذاته فائزة على الدانمرك ما يعني أن بإمكانهم التأهل إلى الدور الثاني، فكثفوا طلعاتهم الهجومية، ومرت كرة لموشويو فوق العارضة (٢٣)، وكانت محاولتان لماكارثي (٢٥)، ثم لعب الثنيان كرة متقنة إلى الجابر سيطر عليها قرب نقطة الجزاء وسددها لكن الحارس حولها إلى ركنية (٢٦).

ولم يحصل أي تغيير في النتيجة في الدقائق المتبقية من الشوط الأول الذي انتهى بتقدم جنوب أفريقيا ١-صفر.

وأدرك السعوديون التعادل بسرعة بعد دقيقتين على بداية الشوط الثاني عندما حاول الثنيان المراوغة داخل المنطقة فعرقله المدافع بيار عيسى، اللبناني الأصل، ونال ركلة جزاء انبرى لها الجابر بنجاح مسجلا الهدف السعودي الأول بعد ٢٢٥ دقيقة.

وبعد دقيقة واحدة، حصلت جنوب أفريقيا على ركلة حرة فسدد نياني الكرة لكن الدعيع التقطها، قبل أن ينقذ الحارس السعودي كرة خطرة من أمام باكلي، ثم سدد عبد الغني كرة قوية من الجهة اليسرى لم تقلق الحارس الجنوب أفريقي كثيرا (٦١).

وأبعد عبدالله سليمان الخطر عن مرمى الدعيع عندما قطع كرة بالعرض قبل أن تصل إلى سيكوسانا لكنه أصيب برأسه وخرج من الملعب لتلقي العلاج (٦٨).

وارتكب بيار عيسى غير المحظوظ خطأ ضد إبراهيم سويد داخل المنطقة فحصلت السعودية على ركلة جزاء ترجمها الثنيان إلى هدفي في الدقيقة ٧٤.

وهبطت معنويات لاعبي جنوب أفريقيا بعد الهدف الثاني للسعودية، لكنهم نجحوا في إدراك التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما احتسب الحكم ركلة جزاء ترجمها بارتليت.

وانتقد الخراشي قرار الحكم باحتساب ركلة جزاء لجنوب أفريقيا وأكد أن المنتخب خرج من الدورة «مرفوع الرأس».

وقال لاعب الوسط نواف التمياط «المباراة كانت جيدة قدمنا فيها عرضا طيبا وأعتقد بأن ركلة الجزاء الأخيرة غير صحيحة. وأعتذر للجمهور السعودي لفشلنا في فرنسا وأعده بتقديم كل جهد في المونديال المقبل».



الدعيع يتصدى لهجمة لجنوب أفريقيا

أبرز الغائبين

هولندا

سيفتقد مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان سحر وانسيابية ونجوم المنتخب «البرتقالي» الهولندي الذين لم يستطيعوا تجاوز التصفيات الأوروبية وحلوا في المركز الثالث خلف البرتغال وجمهورية أيرلندا التي خاضت الملحق ضد إيران وخطفت نصف البطاقة الآسيوية لتمنح أوروبا بطاقة كاملة.

وفشلت هولندا في التأهل رغم وجود عدد من النجوم يفوق عدد أصابع اليدين أي أنها تملك منتخبا كاملا متكاملا بدءا من الحارس فان در سار مرورا بخط الدفاع بوجود ياب ستام وفرانك دي بوير ثم الوسط حيث يوجد ادغار دافيدز وكلارنس سيدورف وبودوين زندن وانتهاء بالهجوم مع باتريك كلوفيرت وورود فان نيستلروي ومارك أوفرماس.

وبعد أن خاضت النهائي في مونديالي ألمانيا الغربية ١٩٧٤ والأرجنتين ١٩٨٢ وخسرت أمام الدولتين المضيفتين ١-٢ و١-٣ بعد التمديد على التوالي، غابت هولندا عن مونديالي إسبانيا (٨٢) والمكسيك (٨٦) قبل أن تعود بقوة بقيادة الثلاثي "المرعب" المؤلف من ماركو فان باستن وورود خوليت وفرانك رايكارد ومن خلفهم صخرة الدفاع رونالد كومان إلى مونديال إيطاليا ١٩٩٠. وفشلت مرة جديدة في ترك بصمة واضحة علما بأنها توجت بطلة لأوروبا عام ١٩٨٨.

ففي مونديال ١٩٩٠، حلت ثالثة في المجموعة السادسة برصيد ٣ نقاط في الدور الأول ثم خرجت من الدور الثاني بخسارتها أمام ألمانيا الغربية ١-٢. وفي مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة تصدرت المجموعة السادسة في الدور الأول برصيد ٦ نقاط، ثم هزمت جمهورية أيرلندا ٢-صفر في الدور الثاني وخرجت من ربع النهائي على يد البرازيل ٢-٣. وشاءت الصدف أن تخرج في المرتين على يد المنتخب الذي أحرز اللقب فيما بعد.

وفي المونديال الفرنسي ٩٨، صبت المراهنات على هولندا أن تكون منافسة قوية على إحراز اللقب، وقدمت بالفعل مستوى طيبا في الأدوار الأولى وبلغت نصف النهائي قبل أن تخسر على يد البرازيل أيضا بركلات الترجيح ٢-٤ (١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي)، ثم خسرت في مباراة المركز الثالث أمام كرواتيا ١-٢. وسيترك الفشل الذريع في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ حسرة في قلب عشاق المنتخب "البرتقالي"، لن تنسى طوال تاريخ هولندا (١٥ مليون نسمة و٣٤ ألف كلم مربع).

وبرغم قدم اتحادها (١٨٨٩) لم تطبق هولندا الاحتراف إلا في منتصف الستينات، لكنها حرقت المراحل وشاركت في نهائيات كأس العالم ٨ مرات (١٩٣٤ و٣٨ و٧٤ و٧٨ و٩٠ و٩٤ و٩٨).

وإذا لم تلد هولندا كل عام صبيا من طينة يوهان كرويف نجم أوروبا في السبعينات الذي ترك مع مدربه الشهير رينوس ميكلز بصمات لا تمحى، إلا أنها ضمت في كل مرة جنودا جيدين كفان باستن وذوي الأصول السورينامية التي تعتبر "مفرخة" أساسية للاعبين وعلى رأسهم خوليت ورايكارد، وحاليا دافيدز وسيدورف.

وأعضاء المنتخب الحالي يشكلون مجموعة متجانسة أكثر من أي منتخب آخر في العالم، لكن خبراء اللعبة يعزون أسباب "الداء" إلى ضعف الأندية

بكاء هولندي لا يفيد

حاليا التي لم يبق منها في الذاكرة سوى فيينورد وأيندهوفن وإياكس والتي لم تفعل شيئا في العقد الأخير على الصعيد الأوروبي. علما بأن خزائن الأخير مليئة بالكؤوس الأوروبية وهي ٤ في مسابقة كأس أبطال الأندية أو دوري أبطال أوروبا حسب التسمية الجديدة (٧١ و٧٢ و٧٣ و٩٢) وواحدة في كأس الكؤوس (٨٧) وواحدة في كأس الاتحاد (٩).

ويصف داني بليند، قائد المنتخب في التسعينات، وضع هذه الأندية بأنه "«مأسوي لأن الفارق شاسع بين الدول (الأوروبية) الصغيرة والأربع الكبرى (ألمانيا وإنكلترا وإيطاليا وإسبانيا) وذلك بسبب قلة حقوق النقل التلفزيوني والرعاية».

ويرى نجم وقائد المنتخب البلجيكي في التسعينات ومدرب ايندهوفن حاليا اريك غيريتس أن "الأجيال الجديدة في هولندا أقل تطورا من القديمة لأنها تهاجر بسرعة ولأنه لم يعد لكرة القدم في هذا البلد بريقها السابق قبل ١٠ أو ١٥ عاما. حتى إياكس لم يتوصل إلى تخريج شباب من «أصحاب المواهب الكبيرة».

وتعليقا على الفشل في التأهل إلى مونديال ٢٠٠٢، قال رونالد كومان أحد نجوم المنتخب بطل أوروبا (٨٨): "يجب الاعتراف بأن نجومنا لم يعرفوا كيف يحققون الفوز على مجموعة من المقاتلين مثل منتخب جمهورية أيرلندا الذي لا يملك إلا لاعبا قويا هو روي كين".

في المقابل، لا يبدو رئيس الاتحاد الهولندي ماثيو سربينغز متخوفا من الوضع الحالي ويقول: "لا داعي للذعر، فتصحيح مسار كرة القدم الهولندية يمر عبر التأهيل ووضع نظام جديد للكؤوس الأوروبية وبإعطاء الثقة لمدرب المنتخب".



هولندا سقطت أمام أيرلندا تحديداً



نجوم ولكن..


المغرب ومصر سقطا معا

حسرة المغرب

أصيب الجمهور المغربي بخيبة أمل كبيرة بعد فشل منتخب بلاده في بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه (رقم قياسي) بالنظر إلى التركيبة البشرية للمجموعة التي شكلت المنتخب والمكونة من أبرز اللاعبين في البطولات الأوروبية في مقدمتهم القائد نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الإسباني) ومصطفى حجي (إستون فيلا الإنكليزي).

وحرص المسؤولون في الاتحاد المغربي، بعد خروج "أسود الأطلسي" من الدور الأول لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في نيجيريا وغانا عام ٢٠٠٠، على توفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لضمان إعداد جيد للاعبي المنتخب للتصفيات وكانت أول خطوة التعاقد مع المدرب البولندي الأصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك خلفا لمواطنه هنري ميشيل.

ولم ترأف القرعة بالمنتخب المغربي ووضعته ضمن مجموعة الموت إلى جانب مصر والجزائر والسنغال وناميبيا.

بيد أن الأمور لم تعرف طريقها الصحيح مع كاسبرجاك وترك مهامه بعد مباراتين فقط، سقط في فخ التعادل السلبي في المرة الأولى مع ناميبيا، أضعف منتخبات المجموعة، وحقق فوزا صعبا على الجزائر ٢-١.

وواصل الاتحاد المغربي حرصه على التعاقد مع مدرب عالمي فاستعان بالمدرب البرتغالي هومبرتو كويليو الذي قاد منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي لنهائيات بطولة أمم أوروبا التي أقيمت في بلجيكا وهولندا عام ٢٠٠٠.

ونجح كويليو في مباراته الرسمية الأولى وعاد بتعادل ثمين من القاهرة أمام مصر صفر-صفر، لكنه فشل في التغلب على السنغال وسقط في فخ التعادل السلبي أيضا، لكنه تدارك الموقف وتغلب على ناميبيا ٣-صفر ثم انتزع فوزا ثمينا من قلب العاصمة الجزائرية على حساب أصحاب الأرض ٢-١، ثم تغلب على مصر ١-صفر ليعزز موقعه في الصدارة برصيد ١٥ نقطة.

وكاد المغرب يكون أول منتخب عربي يتأهل إلى النهائيات لكنه فرط في فرصة ثمينة لا تعوض بسقوطه أمام السنغال صفر-١ علما بأن التعادل كان يكفيه لبلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه بعد مونديالات ١٩٧٠ و١٩٨٦ في المكسيك و١٩٩٤ في الولايات المتحدة وفرنسا ١٩٩٨.

وكان لفارق الأهداف دور كبير في فشل المغرب لحجز بطاقته إلى النهائيات لأنه صب في مصلحة السنغال التي تأهلت للمرة الأولى في تاريخها بعدما سحقت ناميبيا بخمسة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة.

ونزل النبأ كالصاعقة على المسؤولين المغاربة الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل ضمان كل مقومات النجاح لأسود الأطلسي وخير دليل الراتب الشهري الذي تلقاه المدرب كويليو والبالغ ٤٥ ألف دولار شهريا.

وهي خيبة الأمل الثالثة التي يمنى بها المغرب بعد الفشل في تخطي الدور الأول في مونديال فرنسا ١٩٩٨ وأمم أفريقيا ٢٠٠٠ وبالتالي لم يستفد من جيله الذهبي الذي عقدت عليه آمالاً كبيرة لمنح إنجاز جديد للكرة المغربية.

وحاول المغرب التعويض ونسيان مرارة عدم التأهل إلى نهائيات كأس العالم من خلال المشاركة في نهائيات أمم أفريقيا التي أقيمت مؤخرا في مالي. وعقدت الآمال على اللاعبين لمنح المغرب اللقب القاري الثاني بعد الأول عام ١٩٧٦، بيد أن الفشل لازم الكرة المغربية للمرة الرابعة وخرج خالي الوفاض من الدور الأول.

المغرب أتاحت الفرصة للسنغال كي تتأهل


كولومبيا.. نهاية العملاق

كولومبيا

لا تعتبر كولومبيا من المنتخبات العريقة على صعيد المشاركة في نهائيات المونديال لكن مشاركتها في المونديالات الثلاثة الأخيرة بمنتخب قد "لا يتكرر" ستبقى عالقة في الذاكرة، وسيترك غيابها عن نسخة العام ٢٠٠٢ حسرة لدى عشاق "رود خوليت أميركا الجنوبية" كارلوس فالديراما، وفريدي رينكون وفاوستينو اسبريا وهاميلتون ريكارد والحارس فريد موندراغون.

وغابت كولومبيا عن كأس العالم أعوام ١٩٣٠ و٣٤ و٣٨ و٥٠ و٥٤ و٥٨، ثم شاركت في مونديال تشيلي ١٩٦٢ وخرجت من الدور الأول بعد أن حلت رابعة في المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة، وتوالى غيابها بعد ذلك عن نسخ ٦٦ و٧٠ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦.

وأعادها "الجيل الساحر" من جديد إلى المنافسة في النهائيات، لكن النتائج لم تكن على قدر الطموحات والتوقعات، إذ تأهلت بصعوبة إلى الدور الثاني عام ٩٠ في إيطاليا بعد أن حلت ثالثة في المجموعة الرابعة برصيد ٣ نقاط وانتقلت مع هولندا كأفضل منتخبين احتلا المركز الثالث، ثم خسرت أمام الكاميرون بقيادة المخضرم روجيه ميلا ١-٢ بعد وقت إضافي وودعت المسابقة بخفي حنين.. وراهن كثيرون على أن كولومبيا ستنافس على اللقب في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة بوجود معظم اللاعبين الذين أغنت المشاركة السابقة تجربتهم، لكن حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات البيدر وخرجت كولومبيا من الدور الأول بثلاث نقاط من فوز على سويسرا ٢-صفر في الجولة الأخيرة بعد خسارتين أمام رومانيا ١-٣، والولايات المتحدة ١-٢ المنظمة ضمن المجموعة الأولى.

وقبيل انطلاق مونديال فرنسا ٩٨، أكد المدرب هرنان داريو غوميز أن «كولومبيا تعلمت درسا مفيدا في الولايات المتحدة ولن تخاطر بالانجراف إلى الهجوم واستعراض المهارات حتى لا يستغل منافسونا الوضع ويقتنصون الفوز، ونحن نملك اليوم منتخبا أكثر توازنا من الماضي».

وحققت كولومبيا (٣٥ مليون نسمة ومليون كلم مربع) انطلاقة صاروخية في تصفيات ٩٨ فلم تخسر أيا من مبارياتها السبع الأولى إلى أن سقطت على أرضها أمام الأرجنتين ثم اختتمت المشوار بحلولها ثالثة.

وبدا غوميز الذي عمل مساعدا للمدرب الشهير فرانشيسكو ماتورانا في المونديال الأميركي، مصمما على النجاح وتعويض فشل سلفه، لكنه لم يفلح وخرجت كولومبيا من الدور الأول أيضا بعدما حلت ثالثة برصيد ٣ نقاط من فوزها على تونس ١-صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة، وخسارتها أمام غريمتها رومانيا صفر-١ في الجولة الأولى، ثم أمام إنكلترا صفر-٢ في الثالثة، وكان مونديال فرنسا بالتالي خاتمة المطاف بالنسبة إلى "رود خوليت اللاتيني" ومعظم زملائه.

وكانت كولومبيا قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى كوريا الجنوبية واليابان إذ تساوت مع الأوروغواي بعدد النقاط (٢٧ نقطة) في تصفيات أميركا الجنوبية لكنها تخلفت عنها بفارق الأهداف، فخاضت الأخيرة الملحق ضد أستراليا وانتزعت البطاقة الخامسة لأميركا الجنوبية بعد الأرجنتين والإكوادور والبرازيل والباراغواي التي تأهلت مباشرة.

ولو بدأت كولومبيا التصفيات كما أنهتها بفوزين كبيرين على ضيفتها تشيلي ٣-١، وعلى الباراغواي في عقر دارها ٤-صفر فيما اعتبر مفاجأة من العيار الثقيل وأنزلتها من المركز الثالث إلى الرابع في الترتيب، لما غابت بالتأكيد عن العرس العالمي، بيد أن بدايتها المتواضعة حرمتها من تحقيق حلمها بمشاركة رابعة على التوالي.

ولم يكن فوز كولومبيا الكبير على الباراغواي على أرضها مجرد صدفة، وإنما هي معتادة على تحقيق المفاجآت الكبيرة من حين إلى آخر في التصفيات، وكان أبرزها في تصفيات مونديال ٩٤ عندما ألحقت بالأرجنتين هزيمة تاريخية في بوينس أيرس ٥-صفر اعتبرت «هزيمة القرن».

الفرسان الثلاثة

قضاة الملاعب



سعيد بلقولة

علي بوجسيم

جمال الغندور

إذا كان المصري على قنديل قد نال شرف أن يكون أول حكم عربي يقود إحدى مباريات المونديال عندما أوكلت إليه مهمة إدارة مباراة تشيلي وكوريا الشمالية (١-١) في ١٥ «تموز» يوليو ١٩٦٦ على ملعب «ايرسوم بارك» في مدينة ميدلسبروه (شمال إنكلترا)، فإن المغربي سعيد بلقولة قد نال شرف أن يكون أول حكم عربي يقود مباراة نهائية وكانت بين فرنسا والبرازيل (٣-صفر) على إستاد فرنسا في ضاحية سان دوني في باريس في ١٢ «تموز» يوليو ١٩٩٨.

وبالتأكيد يحق لكل منهما التفاخر بطريقته وحسب تقديراته بهذا الشرف واعتباره وساما ومكافأة للجهود التي بذلها في الملاعب.

وسيغيب بلقولة الذي بدأ مسيرته في التحكيم بطرفة لا يستطيع نسيانها، عن مونديال ٢٠٠٢ بسبب تخطيه السن القانونية حيث لم يتم اختياره بين الحكام العرب وحل محله محمد الكزاز.. ويروي بلقولة هذه الطرفة باستمرار لمحدثيه ويقول: «عندما أردت إشهار البطاقة الصفراء في وجه أحد اللاعبين لم أنتبه إلى أن البطاقة ليست في جيبي، فاكتفيت في النهاية بتوجيه إنذار شفوي للاعب».

وقال: «خرج اللاعب فرحا من الحادثة فيما انتابني الخوف حتى نهاية الشوط الأول» موضحا أنه نسي البطاقتين (الحمراء والصفراء) في غرفة الملابس «بعد أن اضطر الحكام الثلاثة إلى استبدال ملابسهم الحمراء في اللحظة الأخيرة لأن أحد الفريقين يرتدي اللون الأحمر فبقيت البطاقتان في القميص الأول».

ويعتبر بلقولة أنه «من السهل إدارة مباراة في كأس العالم مقارنة مع مباراة ضمن الدوري لأن اللعب في المونديال واضح، فاللاعبون يعرفون القوانين الدولية ويطبقونها، وتكون كل الشروط مستوفاة ليقوم الحكم بمهمته بالشكل المطلوب».

وليس لدى بلقوله (نحو ٨٠ مباراة دولية) الكثير من الهوايات الشخصية «لأني أكرس كل وقتي لعملي في الوظيفة وللتحكيم، أما اللحظات القليلة من راحتي فأخصصها لعائلتي الصغيرة».

وبلقولة من مواليد ٣٠ «آب» أغسطس ١٩٥٦ في مدينة فاس، ومتزوج وأب لثلاثة أطفال، وقد حصل على إجازة جامعية ويعمل مفتشا في جمارك مكناس، التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد أول مباراة في الدرجة الأولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣، وقاد أول مباراة على مستوى أفريقيا بين غوريه السنغالي وفورادات الغاني (٢-صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الأفريقية وكانت مشاركته الدولية الأولى خارج أفريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة إلى أولمبياد أتلانتا وفي أوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية.

علي بوجسيم

ما إن أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اختيار الحكم الدولي الإماراتي علي بوجسيم بين الحكام الذين سيقودون مباريات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، حتى كشف طموحه بإدارة المباراة النهائية التي لم تعد حكرا على غير العرب بعد أن سبقه إلى ذلك المغربي سعيد بلقولة في مونديال فرنسا ٩٨.

وتجربة بوجسيم (٤٢ عاما) في هذا المجال كبيرة وغنية، والشواهد على ذلك كثيرة ومثبتة إذ أوكل إليه الفيفا قيادة مباراة المركز الثالث بين السويد وبلغاريا (٤-صفر) ويكتسب لقب «حكم المونديال البرونزي» في المونديال الأميركي ٩٤، ثم الفرنسي (٩٨) بين البرازيل وهولندا (١-١، حسمت إحدى مباراتي نصف نهائي المونديال بركلات الترجيح ٤-٢).. واعتبر بوجسيم بعد اختياره للمرة الثالثة على التوالي (عادل رقم السوري جمال الشريف) أن احتمال قيادة المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وارد.

وقال: «كل الاحتمالات واردة لقيادة مباريات في الأدوار المتقدمة ولما لا المباراة النهائية، فأنا متفائل بذلك».

وقال بوجسيم: قيادة مباريات في كأس العالم أمر مفرح، وخصوصا أنه يتحقق للمرة الثالثة على التوالي بعد مونديالي الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وفرنسا عام ١٩٩٨، مشيرا إلى أنه «إنجاز شخصي وإنجاز للإمارات والعرب وآسيا ككل».

كما أن الاتحاد الآسيوي طموح بدوره ويسعى إلى وجود دائم لحكامه في المحافل الدولية».

وكان بوجسيم قد قاد المباراة النهائية لكأس القارات الأخيرة العام الماضي بين فرنسا واليابان.

ويعتبر بو جسيم، الضابط في دائرة الهجرة والجوازات بدبي، أحد أفضل الحكام العرب في الوقت الراهن إن لم يكن أفضلهم على الإطلاق، وقد قاده الغضب إلى ساحات التحكيم بعد أن رأى منتخب بلاده يخسر بقرار غير صائب من الحكم، فأثرت الحادثة في نفسه واتجه إلى قانون التحكيم واطلع على جميع تفاصيله، ومن هنا كانت البداية التي وضعته على الطريق الصحيح.

وكان يطمح بو جسيم إلى أن يصبح «حكم المونديال الذهبي» في فرنسا لكن طموحه تأجل إلى اليابان التي ستحتضن المباراة النهائية.

وحصل بوجسيم على الشارة الدولية عام ١٩٨٧، وزاد عدد المباريات التي قادها منذ ذلك التاريخ على ١١٠ مباريات.

ومبدأ بو جسيم أن «الفرصة تأتي مرة واحدة للإنسان ولابد أن يستثمرها». فهل يتحقق حلمه في يوكوهاما اليابانية؟

جمال الغندور

أعلن الحكم الدولي المصري جمال الغندور أن اختياره ضمن الحكام العرب الذين سيقودون مباريات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان شرف كبير له ولزملائه الحكام العرب «فنحن لا نمثل أنفسنا بل نمثل كل الحكام من المحيط إلى الخليج».

وأعرب الغندور (٤٤ عاما) عن سعادته باختياره للمرة الثانية على التوالي للمشاركة في إدارة مباريات المونديال لكنه كشف عن أن سعادته هذه الثانية تفوق الأولى وأوضح «جاء الاختيار في وقته فهذه آخر سنة لي مع التحكيم الدولي ومسك الختام دائما أفضل من البداية».

وأكد الغندور «ما يدعو إلى الفخر هو أن عدد الحكام العرب زاد ثلاثة عما كنا عليه في مونديال فرنسا ٩٨ وهذه الزيادة تؤكد للجميع أن التحكيم العربي بخير وأن الحكام العرب في الطليعة عالميا».

وأضاف الغندور «سنتمسك (الحكام العرب) بالفرصة ولن نتنازل عن القمة».

ولم يخف الغندور أن إدارة المباراة النهائية «حلم مشروع له ولكل الحكام لكن المنافسة هذه المرة ستكون صعبة للغاية».

والغندور ابن بيئته فهو من حي العباسية، مركز تجمع معظم حكام القاهرة، وهو أيضا امتداد لجيل الحكام العمالقة في مصر الذين فتح لهم على قنديل الطريق إلى المونديال عام ١٩٦٦ في إنكلترا.

وفي حي العباسية مقهى جلس فيه كبار الحكام الذين شاهدهم الغندور أيام لم يكن أحد في الوطن العربي يعرف سوى الأهلي والزمالك منهم: مصطفى كامل محمود ومصطفى كامل منصور ومحمود عثمان وأحمد محرم وحسين فهمي ومحمد حسام الدين، وكل هؤلاء اعتبرهم قدوتي».

وكان قنديل قد نال شرف تمثيل العرب وأفريقيا في مونديال ١٩٦٦ في إنكلترا، وقاد بكفاءة مباراة تشيلي وكوريا الجنوبية، ثم للمرة الثانية في مونديال ١٩٧٠ في المكسيك وأدار مباراة المكسيك والسلفادور

وبعد قنديل، حمل مصطفى كامل محمود المشعل في مونديال ألمانيا ١٩٧٤، وقاد مباراة ألمانيا الغربية وأستراليا، ثم غطت مصر في سبات عميق استمر ٢٤ عاما على صعيد التحكيم رغم بزوغ أكثر من نجم في هذا المجال، ثم جاء الغندور ليكمل الرسالة في مونديال فرنسا.

وكأي شاب آخر اتجه الغندور إلى ممارسة اللعبة مع أبناء حارته وفي المدرسة من دون أن ينتسب إلى أي ناد لاهتمامه بالدراسة والتحصيل العلمي بناء على رغبة الأسرة، لكنه لم يستطع الابتعاد عن «معشوقته».

ويقول الغندور: «عندما التحقت بالوظيفة في جمارك مطار القاهرة لعبت لفريق الجمارك، ولما أدركت أن ما أحلم به من نجومية لن يتحقق لي كلاعب بحكم السن، قررت الاتجاه إلى التحكيم وخصوصا أن زملائي الذين كنت أقود مبارياتهم الودية شجعوني على ذلك، ومن هنا كانت البداية».

ويرى الغندور أن عدم اختيار المصريين للتحكيم في كأس العالم خلال هذه الفترة الطويلة رغم وجود عناصر ممتازة عائد بالدرجة الأولى إلى كونهم لا يحظون بثقة الجماهير المصرية وخصوصا في مباريات القمة بين الأهلي والزمالك، التي هي كغيرها من اللقاءات ويمكن قيادتها بسهولة إذا عرف كل طرف حدوده والتزم بها.

وكغيره من الحكام، يحلم الغندور (نحو ٥٠ مباراة دولية) بقيادة المباراة النهائية لكأس العالم يوما ما. فهل يكون مسك الختام في مونديال ٢٠٠٢ تتويجا لختام مسيرته بعد أن أسندت إليه قيادة مباراة البرازيل والدانمارك (٣-٢) في ربع النهائي قبل ٤ سنوات في فرنسا؟

للتاريخ

منذ أن سجل ١٣ هدفا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٥٨ في السويد محققا رقما قياسيا لم يحطمه أحد من بعده، بات اللاعب الفرنسي جوست فونتين شهيرا في العالم كله، علما أن هدافا فرنسيا آخر دخل التاريخ قبله هو لوسيان لوران الذي سجل الهدف الأول في تاريخ المونديال، وكان ذلك عام ١٩٣٠.

ولوسيان لوران البالغ الرابعة والتسعين حاليا يمضي وقته كما النجوم، فيلبي الدعوات ويعطي الأحاديث الصحافية.

ورغم أن الذاكرة تخونه أحيانا، يتذكر لوران جيدا الهدف «التاريخي» الذي سجله في ١٣ «تموز» يوليو ١٩٣٠ في الدقيقة التاسعة عشرة من مباراة فرنسا والمكسيك في مونتيفيديو. وكانت مسابقة كأس العالم تنظم للمرة الأولى، أما لوران فكان يخوض مباراته الدولية الثالثة من أصل ١١ هي رصيده مع المنتخب.

ويروي «لولو» باسما: «كان هدفا جميلا». ويضيف أنه سجله «بتسديدة على الطاير بالقدم اليمنى من رفعة لليبراتي استقرت بعدها الكرة في الزاوية اليمنى للمرمى».

وكان لوسيان يلعب في مركز الجناح الأيمن أو الأيسر. ويعترف: «لم أكن قويا جدا في اللعب بالرأس»، في إشارة إلى قصر قامته (١,٦٣ متر). ويتابع «عندما كنت أتنافس على كرة عالية مع لاعب عملاق طوله ١,٨٠ متر، كنت أشد قميصه لكي يبقى على الأرض».

ولوران الذي ولد في ١٠ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٠٧ في سان مور دي فوسيه لعب في «سيركل اتليتيك دو باري» بين ١٩٢١ و١٩٢٩ ثم انتقل إلى سوشو فمولوز وستراسبورغ ورين وأخيرا إلى بيزانسون عام ١٩٤٣، وفيها أنهى حياته الرياضية لاعبا ومدربا.

ويخلص لوسيان لوران إلى القول «قبل ست أو سبع سنوات، كنت لا أزال ألعب على سبيل التسلية وأقف حارسا للمرمى، لكني تلقيت الكرة ذات يوم في رأسي فبقيت دقائق عدة فاقدا وعيي».

الأول .. والأخير

سجل حتى الآن ١٧٥٥ هدفا في ٥٨٠ مباراة أجريت في المونديال منذ انطلاق منافساته عام ١٩٣٠، بنسبة تسجيل بلغت ٣ر٧٠ أهداف في المباراة الواحدة. وكان صاحب الهدف التاريخي الأول الفرنسي لوسيان لوران في مباراة فريقه في مونتيفيديو أمام المكسيك (٣-١)، أما الهدف الأخير فكان من نصيب الفرنسي إيمانويل بوتي في مباراة منتخب بلاده أمام البرازيل في نهائي مونديال ١٩٩٨.

وهنا سجل الأهداف المتعاقبة:

الهدف الأول: لوسيان لوران (فرنسا) أمام المكسيك عام ١٩٣٠ (٤-١)

الهدف المائة: انجيلو شيافيو (إيطاليا) أمام الولايات المتحدة عام ١٩٣٤ (٧-١)

الهدف الـ٢٠٠: تورى كيلر (السويد) أمام كوبا عام ١٩٣٨ (٨-٠)

الهدف الـ٣٠٠: شيكو (البرازيل) أمام إسبانيا عام ١٩٥٠ (٦-١)

الهدف الـ٤٠٠: مكسيميليان مورلوك (ألمانيا الغربية) أمام تركيا عام ١٩٥٤ (٧-٢)

الهدف الـ٥٠٠: روبرت كولينز (إسكتلندا) أمام الباراغواي عام ١٩٥٨ (٣-٢)

الهدف الـ٦٠٠: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا) أمام الأوروغواي عام ١٩٦٢ (٣-١)

الهدف الـ٧٠٠: بات سيونغ زين (كوريا الشمالية) أمام تشيلي عام ١٩٦٦(١-١)

الهدف الـ٨٠٠: غيرد موللر (ألمانيا الغربية) أمام بلغاريا عام ١٩٧٠ (٥-٢)

الهدف الـ٩٠٠: هيكتور يازالده (الأرجنتين) أمام هايتي عام ١٩٧٤ (٤-١)

الهدف الـ ١٠٠٠: روبي رينسينبرينك (هولندا) أمام اسكتلندا عام ١٩٧٨ (٣-٢)

الهدف الـ١١٠٠: سيرغي بالتاشا (الاتحاد السوفياتي) أمام نيوزيلندا عام ١٩٨٢ (٣-٢)

الهدف الـ١٢٠٠: جان بيار بابان (فرنسا) أمام كندا عام ١٩٨٦ (١-صفر)

الهدف الـ١٣٠٠: غاري لينيكر (إنكلترا) أمام الباراغواي عام ١٩٨٦ (٣-صفر)

الهدف الـ١٤٠٠: جوني ايكشتروم (السويد) أمام كوستاريكا عام ١٩٩٠ (٢-١)

الهدف الـ١٥٠٠: كلاوديو كانيجيا (الأرجنتين) أمام نيجيريا عام ١٩٩٤ (٢-١)

الهدف الـ١٥٧٧: إيمانويل بوتي (فرنسا) أمام البرازيل عام ١٩٩٨ (٣-صفر)

من ستابيلي إلى سوكر

يتصدر الألماني غيرد موللر لائحة الهدافين في البطولات كلها برصيد ١٤ هدفا (سجل ١٠ أهداف عام ١٩٧٠ و٤ أهداف عام ١٩٧٤). ويعتبر الفرنسي جوست فونتين الأكثر تسجيلا للأهداف في بطولة واحدة (١٣ هدفا في السويد عام ١٩٥٨)، وهو الوحيد إلى جانب البرازيلي جيرزينيو اللذين سجلا هدفا على الأقل في المباريات التي خاضها كل منهما في النهائيات.

وهنا قائمة هدافي البطولات:

١٩٣٠: غيليرمو ستابيلي (الأرجنتين): ٨ أهداف
١٩٣٤: أنجيلو شيافو (إيطاليا)، أولدريش نييدلي (تشيكوسلوفاكيا) وكونن: ٤ أهداف
١٩٣٨: ليونيداس (البرازيل): ٨ أهداف
١٩٥٠: اديمير (البرازيل): ٨ أهداف
١٩٥٤: ساندور كوتشيش (المجر): ١١ هدفا
١٩٥٨: جوست فونتين (فرنسا): ١٣ هدفا
١٩٦٢: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا): ٥ أهداف
١٩٦٦: أوزيبيو (البرتغال): ٩ أهداف
١٩٧٠: غيرد موللر (ألمانيا الغربية): ١٠ أهداف
١٩٧٤: غريغورز لاتو (بولندا): ٧ أهداف
١٩٧٨: ماريو كمبس (الأرجنتين): ٦ أهداف
١٩٨٢: باولو روسي (إيطاليا): ٦ أهداف
١٩٨٦: غاري لينيكر (إنكلترا): ٦ أهداف
١٩٩٠: سلفاتوري سكيلاتشي (إيطاليا): ٦ أهداف
١٩٩٤: اوليغ سالينكو (روسيا) وخريستو ستويتشكوف (بلغاريا): ٦ أهداف
١٩٩٨: دافور سوكر (كرواتيا): ٦ أهداف

لوران صاحب أول هدف في المونديال

أرقام قياسية

فيما يلي بعض الأرقام القياسية المسجلة في بطولات كأس العالم من ١٩٣٠ إلى ١٩٩٨:

- الدولة الأكثر تتويجا: البرازيل أعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤
- الدولة الأكثر وصولا إلى النهائي: ألمانيا أعوام ١٩٥٤ و٦٦ و٧٤ و٨٢ و٨٦ و٩٠
- الدولة الأكثر وصولا إلى نصف النهائي: ألمانيا أعوام ١٩٣٤ و٥٤ و٥٨ و٦٦ و٧٠ و٧٤ و٨٢ و٨٦ و٩٠
- الدولة التي لم تغب عن النهائيات: البرازيل
- الدولة التي لعبت أكبر عدد من المباريات في النهائيات: البرازيل (٨٠ مباراة)
- الدولة الأكثر فوزا في النهائيات: البرازيل (٥٣ مباراة)
- الدولة الأكثر فوزا في مباريات متتالية: إيطاليا (٧ مباريات في مونديالي ٣٤ و٣٨)
- أطول سلسلة من المباريات من دون هزيمة: البرازيل (١٣، في ١٩٥٨ و٦٢ و٦٦)
- الدولة التي أشركت أكبر عدد من اللاعبين: البرازيل (١٨٣ لاعبا)
- الدولة الأكثر تسجيلا: البرازيل (١٧٢ هدفا)
- أكبر عدد من الأهداف في مباراة واحدة: المجر (١٠ أهداف) ضد السلفادور في مونديال ١٩٨٢ (١٠-١)
- أكبر فارق في مباراة واحدة: ٩ أهداف لكل من يوغوسلافيا والمجر (المجر-كوريا الجنوبية ٩-صفر عام ٥٤ ويوغوسلافيا-زائير عام ٧٤ والمجر-السلفادور ١٠-١ عام ٨٢)
- اللاعب الأكثر تتويجا: البرازيلي أدسون أرانتس دو ناسيمنتو بيليه (٥٨ و٦٢ و٧٠)
- اللاعب الأكثر مشاركة في النهائيات: المكسيكي أنطونيو كارباخال (٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦) وعادله الألماني لوثر ماتايوس (٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و٩٨)
- اللاعب الذي لعب أكبر عدد من المباريات في النهائيات: ٢٥ مباراة للألماني لوثر ماتثيوس (٢ في ٨٢ و٧ في ٨٦ و٧ في ٩٠ ٥ في ٩٤ و٤ في ٩٨) يليه بـ ٢١ مباراة كل من الألماني أوفه سيلر (٥ عام ٥٨ و٤ في ٦٢ و٦ في ٦٦ و٦ ٦ في ٧٠) والبولندي فلاديسلاف زمودا (٧ في ٧٤ و٦ في ٧٨ و٧ في ٨٢ و١ في ٨٦) والأرجنتيني دييغو مارادونا (٥ في ٨٢ و٧ في ٨٦ و٧ في ٩٠ و٢ في ٩٤)
- أفضل هداف: الألماني غيرد موللر ١٤ هدفا (١٠ في ٧٠ و٤ في ٧٤)
- أفضل هداف في مونديال واحد: الفرنسي جوست فونتين ١٣ هدفا في ١٩٥٨
- صاحب أكبر عدد من الأهداف في مباراة واحدة: الروسي اوليغ سالينكو ٥ أهداف في مباراة روسيا-الكاميرون ٦-١ عام ٩٤
- صاحب أكبر عدد من الأهداف في مباراة نهائية: الإنكليزي جف هيرست ٣ أهداف في مباراة إنكلترا-ألمانيا ٤-٢
- أسرع هدف: التشيكوسلوفاكي فاكلاف ماسيك في الثانية ١٥ من مباراة تشيكوسلوفاكيا والمكسيك (١-٣) عام ٦٢
- الهدف الأكثر تأخرا: الإنكليزي جف هيرست في الدقيقة ١٢٠ من مباراة إنكلترا وألمانيا (٤-٢) في نهائي عام ٦٦
- الحارس الذي حافظ على شباكه نظيفة أطول فترة: الإيطالي والتر زينغا ٥١٦ دقيقة عام ٩٠
- أصغر لاعب: الأيرلندي الشمالي نورمان وايتسايد ١٧ عاماً و٤١ يوما عام ٨٢
- أكبر لاعب: الكاميروني روجيه ميلا ٤٢ عاما و٣٩ يوما عام ٩٤
- لاعب دافع عن ألوان دولتين: لويس مونتي (الأرجنتين ٣٠ وإيطاليا ٣٤)، واتيليو دي ماريا (الأرجنتين ٣٠ وإيطاليا ٣٤)، وفيرنيك بوشكاش (المجر ٥٤ وإسبانيا ٦٢)، وخوسيه سانتاماريا (الأوروغواي ٥٤ وإسبانيا ٦٢)، وجوزيه التافيني (البرازيل ٥٨ وإيطاليا ٦٢)، والكسندر دوروديوك (الاتحاد السوفياتي ٩٠ وروسيا ٩٤)، وسيرغي غورلوكوفيتش (الاتحاد السوفياتي ٩٠ وروسيا ٩٤).

أرقام تاريخية

فيما يلي عدد المباريات والأهداف والحضور الجماهيري في بطولات كأس العالم:

العام	عدد المباريات	الأهداف	عدد الجمهور
١٩٣٠	١٨	٧٠	٤٣٤٥٠٠
١٩٣٤	١٧	٧٠	٣٩٥٠٠٠
١٩٣٨	١٩	٨٤	٣٧٤٩٣٧
١٩٥٠	٢٢	٨٨	١٣٣٧٠٠٠
١٩٥٤	٢٥	١٤٠	٩٣٤٠٠٠
١٩٥٨	٣٥	١٢٦	٨٦٨٠٠٠
١٩٦٢	٣٢	٨٩	٨٩٣٣٦٣
١٩٦٦	٣٢	٩١	١٦١٤٦٧٧
١٩٧٠	٣٢	٩٥	١٦٧٣٩٧٥
١٩٧٤	٣٨	٩٧	١٧٧٤٠٢٢
١٩٧٨	٣٨	١٠٢	١٧٢٦٥٠٠
١٩٨٢	٥٢	١٤٦	١٨٥٦٢٧٧
١٩٨٦	٥٢	١٣٢	٢٤٤١٧٣١
١٩٩٠	٥٢	١١٥	٢٤٥٠٤٨٠
١٩٩٤	٥٢	١٤١	٣٥٦٧٤١٥
١٩٩٨	٦٤	١٧١	٢٧٧٥٤٠٠

حكام النهائيات

فيما يلي أسماء الحكام الذين أداروا المباريات النهائية في بطولات كأس العالم:

١٩٣٠: لانجينوس (بلجيكا)
١٩٣٤: ايكلاند (السويد)
١٩٣٨: كابدوفيل (فرنسا)
١٩٥٠: ريدر (إنكلترا)
١٩٥٤: لينغ (إنكلترا)
١٩٥٨: غيغ (فرنسا)
١٩٦٢: لاتيشيف (الاتحاد السوفياتي)
١٩٦٦: دينست (سويسرا)
١٩٧٠: غلوكنر (ألمانيا الشرقية)
١٩٧٤: تايلور (إنكلترا)
١٩٧٨: غونيلا (إيطاليا)
١٩٨٢: كويلو (البرازيل)
١٩٨٦: اربي فيليو (البرازيل)
١٩٩٠: كوديسال مينديز (المكسيك)
١٩٩٤: ساندور بول (المجر)
١٩٩٨: سعيد بلقولة (المغرب).

مدربو الأبطال

فيما يلي أسماء المدربين الذين قادوا منتخبات بلادهم إلى إحراز كأس العالم منذ انطلاق المسابقة الأولى عام ١٩٣٠ وحتى مونديال فرنسا ١٩٩٨:

١٩٣٠: ألبرتو سوبوتشي (الأوروغواي)
١٩٣٤: فيتوريو بوتزو (إيطاليا)
١٩٣٨: فيتوريو بوتزو (إيطاليا)
١٩٥٠: خوان لوبيز (الأوروغواي)
١٩٥٤: سيب هيربيرغر (ألمانيا)
١٩٥٨: فيتشنتي فيولا (البرازيل)
١٩٦٢: إيموري موريرا (البرازيل)
١٩٦٦: الف رامزي (إنكلترا)
١٩٧٠: ماريو زاغالو (البرازيل)
١٩٧٤: هلمون شون (ألمانيا الغربية)
١٩٧٨: سيزار لويس مينوتي (الأرجنتين)
١٩٨٢: إنزو بيرزوت (إيطاليا)
١٩٨٦: كارلوس بيلاردو (الأرجنتين)
١٩٩٠: فرانز بيكنباور (ألمانيا)
١٩٩٤: كارلوس ألبرتو بيريرا (البرازيل)
١٩٩٨: إيميه جاكيه (فرنسا).

الأفضل

فيما يلي إحصائية تبين أفضل هجوم وأفضل دفاع ومعدل الأهداف خلال نهائيات كأس العالم منذ عام ١٩٣٠:

أفضل هجوم	أفضل دفاع	معدل الأهداف
١٩٣٠: الأرجنتين ١٨ هدفا (٥ مباريات)	الأوروغواي ٣ أهداف (٤ مباريات)	١٩٣٠: ٣ر٨٩ (٧٠ هدفا من ١٨ مباراة)
١٩٣٤: إيطاليا ١٢ هدفا (٥ مباريات)	إيطاليا ٣ أهداف (٥ مباريات)	١٩٣٤: ٤ر١١ (٧٠ من ١٧)
١٩٣٨: المجر ١٥ هدفا (٤ مباريات)	تشيكوسلوفاكيا ٣ أهداف (٣ مباريات)	١٩٣٨: ٤ر٦٦ (٨٤ من ١٨)
١٩٥٠: البرازيل ٢٢ هدفا (٦ مباريات)	إنكلترا هدفان (٣ مباريات)	١٩٥٠: ٤ر٠٠ (٨٨ من ٢٢)
١٩٥٤: المجر ٢٧ هدفا (٥ مباريات)	النمسا ٦ أهداف في ٤ مباريات	١٩٥٤: ٥ر٣٨ (١٤٠ من ٢٦)
١٩٥٨: فرنسا ٢٣ هدفا (٦ مباريات)	البرازيل ٦ أهداف (٤ مباريات)	١٩٥٨: ٣ر٦٠ (١٢٦ من ٣٥)
١٩٦٢: البرازيل ١٤ هدفا (٦ مباريات)	ألمانيا الغربية هدفان (٤ مباريات)	١٩٦٢: ٢ر٧٨ (٨٩ من ٣٢)
١٩٦٦: البرتغال ١٧ هدفا (٦ مباريات)	إنكلترا ٣ أهداف (٦ مباريات)	١٩٦٦: ٢ر٧٨ (٨٩ من ٣٢)
١٩٧٠: البرازيل ١٩ هدفا (٦ مباريات)	الاتحاد السوفياتي هدفان (٤ مباريات)	١٩٧٠: ٢ر٩٦ (٩٥ من ٣٢)
١٩٧٤: بولندا ١٦ هدفا (٧ مباريات)	هولندا ٣ أهداف (٧ مباريات)	١٩٧٤: ٢ر٥٥ (٩٧ من ٣٨)
١٩٧٨: الأرجنتين وهولندا ١٥ هدفا (٧ مباريات)	البرازيل ٣ أهداف (٧ مباريات)	١٩٧٨: ٢ر٦٨ (١٠٢ من ٣٨)
١٩٨٢: فرنسا ١٦ هدفا (٧ مباريات)	إنكلترا هدف (٥ مباريات)	١٩٨٢: ٢ر٨٠ (١٤٦ من ٥٢)
١٩٨٦: الأرجنتين ١٤ هدفا (٧ مباريات)	البرازيل هدف (٥ مباريات)	١٩٨٦: ٢ر٥٤ (١٣٢ من ٥٢)
١٩٩٠: ألمانيا الغربية ١٥ هدفا (٧ مباريات)	إيطاليا هدفان (٧ مباريات)	١٩٩٠: ٢ر٢١ (١١٥ من ٥٢)
١٩٩٤: السويد ١٥ هدفا (٧ مباريات)	النرويج هدف واحد (٣ مباريات)	١٩٩٤: ٢ر٧١ (١٤١ من ٥٢)
١٩٩٨: فرنسا ١٥ هدفا (٧ مباريات)	فرنسا هدفان (٧ مباريات)	١٩٩٨: ٢ر٦٤ (١٧١ من ٦٤)

يوفنتوس أعاد اللقب إلى الشمال

انتزع يوفنتوس لقب بطل الدورى الإيطالى لكرة القدم فى المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة بفوزه على مضيفه أودينيزى (٢-صفر)، وخسارة الإنتر المتصدر السابق أمام لاتسو (٢-٤)، بينما حقق فريق العاصمة روما حامل اللقب الموسم الماضى فوزاً لا يثمن على تورينو (١-صفر).

ورفع يوفنتوس رصيده إلى ٧٢ نقطة، بفارق نقطة أمام روما، وأنهى إنتر ميلان موسمه فى المركز الثالث بعد أن تجمد رصيده عند ٦٩ نقطة.

واللقب هو السادس والعشرون ليوفنتوس فأعاد اللقب إلى الشمال بعد أن فاز به فريقا العاصمة لاتسيو وروما فى السنتين الماضيتين على التوالى، فى حين فشل إنتر ميلان فى إحراز أول لقب له منذ عام ١٩٨٩.

دل بييرو يسيطر على الكرة قبل هيلغويرا مدافع أودينيزى وفى الإطار يتبادل التهنئة مع زميله تريزيغيه

كانت المطاردة شديدة بين الفرق الثلاثة على الصدارة وكان إنتر ميلان قاب قوسين أو أدنى من إحراز اللقب لأنه تقدم بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه قبل أربع مراحل من نهاية الدورى. لكن لاعبيه سقطوا فى امتحان الرهبة فخسروا مباراتين وتعادلوا فى واحدة وفازوا فى واحدة فى المراحل الأخيرة. مما سمح لفريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس باستغلال الموقف ووجد نفسه مع صافرة الحكم النهائية بطلا للدورى لأن الملعب الأولمبى فى روما كان يشهد عرضا رائعا للاتسيو سحب فيه اللقمة من فم ألانت مقدما هدية على طبق من فضة إلى يوفنتوس.

ولم ينتظر يوفنتوس كثيرا لإثبات تصميمه على الفوز فدخل مباراته مع أودينيزى بقوة أملا فى تعثر المتصدر أمام لاتسيو. فصدقت توقعاته وحسم المباراة مبكرا بتسجيله هدفين فى الدقائق العشر الأول عبر مهاجميه، الفرنسى دافيد تريزيغيه (١) واليساندرو دل بييرو (٩) ووضع إنتر ميلان تحت الضغط لأنه بات مطالبا بالفوز.

وفى الجهة المقابلة، قطع إنتر ميلان طريقا صعبا طوال الموسم وتربع على الصدارة فترة طويلة وكان المرشح الأقوى والأوفر حظا لانتزاع لقبه الأول فى الكالتشيو منذ عام ١٩٨٩ لكنه سقط فى المحطة الأخيرة التى كانت قاسية عليه أمام لاتسيو.

وفشل مدرب إنتر ميلان الأرجنتينى هيكتور كوبر فى فك النحس الذى يلازمه منذ ثلاثة مواسم ويحرمه من إحراز الألقاب مع الفرق التى يدربها. فعام ١٩٩٩ خسر فريقه آنذاك ريال مايوركا الإسبانى نهائى مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية أمام لاتسيو بالذات، وعام ٢٠٠٠ خسر فريقه فالنسيا الإسبانى أيضا أمام مواطنه ريال مدريد فى نهائى مسابقة دورى أبطال أوروبا (صفر-٣). والعام الماضى خسر فالنسيا تحت قيادته أمام بايرن ميونخ الألمانى فى نهائى دورى الأبطال أيضا بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلبا فى الوقتين الأصلى والإضافى.

وها هو كوبر، يفشل فى إحراز لقب الدورى الإيطالى فى موسمه الأول مع ألانت بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من الاحتفال به.

بدأت المباراة حذرة من الطرفين لكن سرعان ما مالت الكفة لانتر ميلان الذى افتتح التسجيل فى الدقيقة (١٣) إثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى طار لها الحارس أنجيليو بيروزى ثم فقد السيطرة عليها إثر مضايقة من لويجى دى بياجيو فتهيأت أمام القناص كريستيان فييرى الذى تابعها بيسراه فى المرمى (١٣).

وانطلق ألانت بهجمة مرتدة فمرر الأوروغوانى الفارو ريكوبا إلى رونالدو تابعها بلمسة واحدة على الطاير بعيدة عن الخشبات (١٥). ثم سدد رونالدو أيضا كرة قوية على يمين المرمى (١٦).

لكن لاتسيو لم ينتظر طويلا لإعادة الأمور إلى نصابها وتعقيد الموقف على إنترميلان عندما وصلت كرة إلى فيورى داخل المنطقة فحولها إلى الخلف تابعها التشيكى كارل بوبورسكى قوية عجز الحارس تولدو عن صدها (٢٠).

وخطف دى بياجيو هدف التقدم للإنتر بعد أربع دقائق عندما فاجأ بيروزى بكرة برأسه وصلته من ركلة ركنية من الجهة اليمنى.

وبقى ألانت الطرف الأفضل والأكثر حصولا على الفرص، فانطلق ريكوبا بسرعة من الجهة اليسرى وحول كرة بالعرض تصدى لها بيروزى لكن الكرة أفلتت منه وكادت الكرة تتهيأ أمام رونالدو لكن الحارس عاد وأنقذ الموقف (٣٠). وسدد رونالو كرة برأسه علت العارضة (٣٣). اتبعها ركوبا بكرة قوية بيسراه على يمين المرمى (٤٤).

واستغل التشيكى بوبورسكى خطأ فى التغطية الدفاعية وخروجا غير موفق للحارس تولدو من مرماه وأودع كرة من داخل المنطقة فى الشباك مباشرة مسجلا هدف التعادل للاتسيو فى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول وذلك خلافا للمجريات.

وفاجأ لاتسيو منافسه فى بداية الشوط الثانى عندما بدأ مهاجما. وأول الفرص كانت لليوغوسلافى ديان ستانكوفيتش من كرة من الجهة اليسرى عالية عن المرمى (٥٩).. ووجّه لاتسيو ضربة موجعة إلى جهود المدرب هكتور كوبر ولاعبى ألانت عندما سجل بدوره هدف التقدم عبر الأرجنتينى دييغو سيميونى الذى ارتقى لكرة من ركلة حرة من الجهة اليمنى وتابعها برأسه من فوق أحد المدافعين على يسار الحارس فرانشيسكو تولدو (٥٢).

ونزل ألانت بكل ثقله للتعويض لأن الفوز وحده كان سيمنحه اللقب وخصوصا أن يوفنتوس بقى متقدما فى هذه الفترة بهدفين نظيفين. فأبعد المدافع البرتغالى فرناندو كوتو كرة فى طريقه إلى المرمى حولها أحد زملائه بمضايقة فييرى (٦٣). ثم التقط بيروزى كرة قوية سددها دى بياجيو من ركلة حرة (٦٤). وفرضت رقابة لصيقة على فييرى ورونالدو الذى حاول الاختراق كثيرا لكنه اصطدم بجدار دفاعى محكم بقيادة اليساندرو نيستا وخصوصا أن محاولاته جاءت فى معظمها من العمق.. وقضى سيمونى إينزاغى على آمال ألانت بنسبة كبيرة فى إمكان إحراز اللقب عندما أضاف الهدف الرابع لفريقه إثر متابعته لكرة من الجهة اليسرى برأسه على يسار الحارس (٧٤).. وأجرى المدرب كوبر تبديلاته الثلاثة وارتأى إخراج رونالدو وإدخال السيراليونى محمد كالون بدلا منه فى ربع الساعة الأخير لعله يمكن أن يغير شيئا ما فى المعادلة.. ولم تنفع العودة القوية لرونالدو إلى فريقه ألانت فى إهدائه اللقب بعد أن عانى كثيراً وابتعد فترات طويلة بسبب الإصابة. فجلس على مقاعد الاحتياطيين يبكى على خسارة اللقب فى الأمتار الأخيرة فى لحظات شبيهة بالتى تلت خسارة البرازيل لنهائى كأس العالم عام ١٩٩٨ أمام فرنسا (صفر-٣) لأنه كان يمنى النفس بإحراز اللقب لاستعادة معنوياته لاسيما قبل مشاركته مع منتخب بلاده فى نهائيات المونديال بعد أقل من ثلاثة أسابيع.. ورد القائم الأيمن كرة من رأس سيزار (٨٣). فيما لم تنفع محاولات لاعبى ألانت فى الدقائق الأخيرة لأن الحارس بيروزى والمدافعين تكفلوا بأبطالها لتنتهى المباراة بفوز كبير للاتسيو ٤-٢.

وفى المباراة الثالثة، سجل روما فوزا باهتا على مضيفه تورينو بهدف لكاسانو فى الدقيقة ٦٨ رفع فريقه إلى المركز الثانى فقط لكنه لم ينفع فى إبقاء اللقب فى خزائن فريق العاصمة.. وحقق ميلان فوزا سهلا على ليتشى بثلاثة أهداف سجلها كالادزة (٦) وامبروسينى (٤٤) وشفتشينكو (٤٨). ومثله فعل بريشيا بتغلبه بالنتيجة ذاتها على بولونيا تناوب على تسجيل أهدافه باتشينى (٤٩) وروبرتو باجيو (٧٨) وتونى (٨٩).

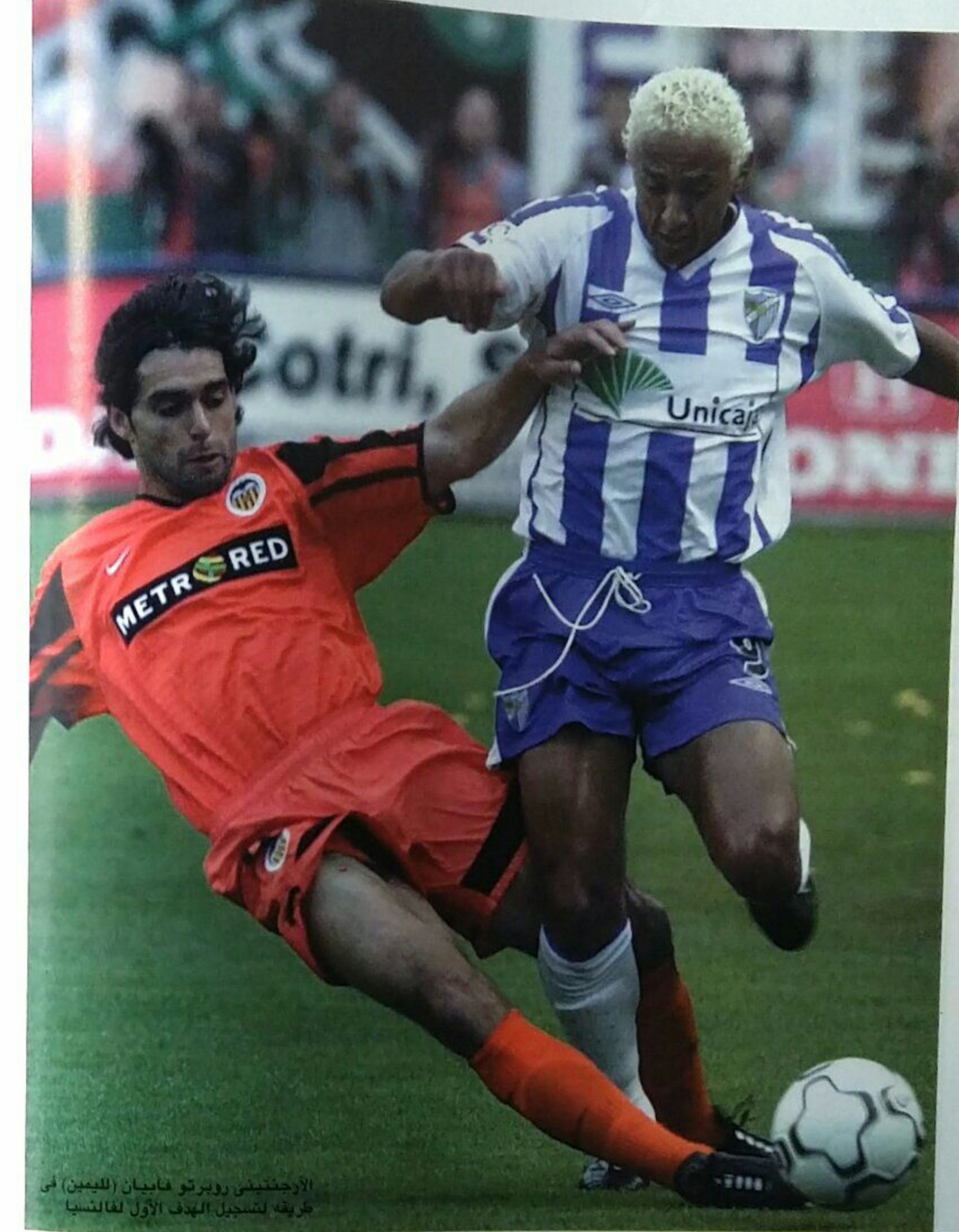
وفاز أيضا كييفو على اتلانتا ٢-١. سجل للأول كورادى (٥٨) وكوساتو (٧٥). وللثانى روسينى (٥٢). وبارما على فيتشينزا بهدفين لماركو دى فايو (٤٥ من ركلة جزاء) والفرنسى يوهان ميكو (٨٠) مقابل هدف لمانييرو (٧). وبيروجيا على فيورنتينا بهدفين لباتزانى (٩) وزى ماريا (٢٦). وبياتشينزا على فيرونا بثلاثة أهداف لفولبى (١٥) وداريو هابنر (٤٧ من ركلة جزاء و٨٣).. وتشارك فى مسابقة دورى أبطال أوروبا، فرق يوفنتوس وروما وإنترميلان وميلان، وفرق كييفو ولاتسيو وبولونيا فى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى، فى حين هبط فيورنتينا وليتشى وفينيتسيا وفيرونا إلى الدرجة الثانية.

وتوج الفرنسى دافيد تريزيغيه هدافا بالتساوى مع مهاجم بياتشينزا داريو هوبنر برصيد ٢٤ هدفا لكل منهما.



لاعبو الإنتر يشاركون كريستيان فييرى فرحة تسجيله هدفاً بمرمى لاتسو

أرجنتيني وبرازيلي يحسمان بطولة إسبانيا



الأرجنتيني روبرتو فابيان (لليمين) في طريقه لتسجيل الهدف الأول لفالنسيا

جماهير فالنسيا تحتفل بإنجاز فريقها

أحرز فالنسيا لقب بطل الدوري الإسباني لكرة القدم بفوزه على مضيفه ملقة (٢-صفر) في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة.

وكان فالنسيا بحاجة إلى نقطة واحدة ليتوج بطلا للمرة الأولى منذ عام ١٩٧١، لكنه حقق فوزا ثمينا أهداه اللقب الخامس في تاريخه بعد أعوام ١٩٤٢ و١٩٤٤ و١٩٤٧ و١٩٧١ قبل مرحلة واحدة من نهاية الدوري.

وحمل اللقب نكهة أميركية جنوبية لأن مسجل الهدف الأول هو الأرجنتيني روبرتو فابيان أيالا (٣٥)، فيما وقع البرازيلي فابيو اوريليو (٤٥) الهدف الثاني.

ورفع فالنسيا رصيده إلى ٧٢ نقطة بفارق ٦ نقاط أمام ريال مدريد حامل اللقب الذي سقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه مايوركا.

ونجح رافايل بينيتيز مدرب فالنسيا في موسمه الأول في قيادة فريقه إلى ما عجز عنه سلفه الأرجنتيني هيكتور كوبر في العامين الماضيين قبل انتقاله إلى إنتر ميلان الإيطالي، وشاءت الصدف أن يتوج فالنسيا بطلا للدوري في اليوم الذي فشل فيه كوبر في قيادة فريقه إلى لقب الدوري الايطالي بعدما كان متصدرا قبل المرحلة الأخيرة.

وكان كوبر فشل في إحراز لقب الدوري المحلي مع فالنسيا برغم ضمه مجموعة من اللاعبين البارزين لكنه قاده إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين وخسر أمام ريال مدريد (صفر-٣) عام ٢٠٠٠ وأمام بايرن ميونيخ الألماني بركلات الترجيح العام الماضي.

في المقابل، نجح بينيتيز في رهانه برغم مغادرة أبرز النجوم للفريق في مقدمتهم القائد غايزيكا منديينا والدولي الأرجنتيني كلاويدو لوبيز اللذين انضما إلى لاتسيو الإيطالي.

واستفاد فالنسيا من تعثر ريال مدريد في المرحلتين الأخيرتين خصوصا خسارته أمام ريال سوسييداد (صفر-٣) في المرحلة الثامنة والثلاثين.

وافتتح أيالا التسجيل في الدقيقة ٣٥ بضربة رأسية إثر ركلة ركنية، وأضاف أوريليو الهدف الثاني بعدما كسر التسلل وسدد داخل الشباك.

وألغى الحكم الهدف بداعي التسلل قبل أن يعود عن قراره إثر استشارة مساعده. وتوقفت المباراة أكثر من ٥ دقائق بسبب احتجاجات لاعبي الفريقين.

وعلى إستاد «سانتياغو برنابيو»، سقط ريال مدريد في فخ التعادل أمام ضيفه مايوركا المهدد بالنزول إلى الدرجة الثانية (صفر-صفر).

ورفع ريال مدريد رصيده إلى ٦٦ نقطة وبات مهددا بالتخلي عن مركزه لمصلحة ديبورتيفو كورونا الفائز على مضيفه بيتيس بثلاثة أهداف لدييغو تريستان (١٩ و٥٩) وخوان كارلوس فاليرون (٦١).

وعزز ديبورتيفو كورونا موقعه في المركز الثالث برصيد ٦٥ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف ريال مدريد علما بأنه يستضيفه على إستاد «ريازور» في المرحلة الأخيرة.

وانفرد برشلونة بالمركز الرابع بفوزه على جاره إسبانيول (٢-صفر)، وخسارة شريكه السابق سلتا فيغو أمام ضيفه اشبيلية ١-٢.

في المباراة الأولى، سجل الدولي الهولندي باتريك كلويفرت (٤٥) وخافي (٧٥) الهدفين لبرشلونة الذي رفع رصيده إلى ٦٣ نقطة وخطا خطوة كبيرة نحو حجز بطاقته إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا التي خرج من دورها نصف النهائي هذا الموسم على يد غريمه التقليدي ريال مدريد.

وفي الثانية، تقدم سلتا فيغو عبر الدولي الروسي ألكسندر موستوفوي في الدقيقة الثامنة، بيد أن الضيوف أدركوا التعادل في الدقيقة ١٩ عبر الأرجنتيني ماريانو تويدتلي الذي أضاف هدف الفوز في الدقيقة ٢٥.

وتغلب فياريال على سراغوسا (٢-١) وكان سببا في نزوله إلى الدرجة الثانية بعد تراجعه إلي المركز الأخير.

وسجل الأرجنتيني مارتن باليرمو (٩) والأرجنتيني رودولفو أروابارينا (٢٣) هدفي فياريال، واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (٦٨ من ركلة جزاء) هدف سراغوسا.

وتراجع سراغوسا إلى المركز الأخير تاركا مكانه إلى تينيريفي بفوزه الثمين على مضيفه لاس بالماس بهدف لبرونو ماريوني (٣٣).

وخسر الافيس أمام رايو فاليكانو بهدف لسيرجيو كورينو (٤٧)، وبلد الوليد أمام ريال سوسييداد بهدف لفرناندو ساليس (٢٥) مقابل ثلاثة أهداف لميكل ارانبورو (٣٠) واينيغو ايدياكيز (٤٨) واليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٧٤ من ركلة جزاء).

وتعادل اتلتيك بلباو مع اوساسونا بهدف لخولين غيريرو (٦٩) مقابل هدف للأسترالي جون الويزي (٩٠).

ليون دخل التاريخ



جماهير لنس تحتفل قبل المباراة الصاعقة

دخل ليون تاريخ كرة القدم الفرنسية بإحرازه لقب الدوري بفوزه على المتصدر السابق لنس ٣-١ في مباراة قمة المرحلة الأخيرة التي كانت بمثابة مباراة نهائية على ملعب 'جيرلان' أمام نحو ٤٠ ألف متفرج.

وسجل سيدني غوفو (٨) وفيليب فيولو (١٦) وبيار ليغل (٥٣) أهداف ليون، والبولندي باتشيك باك (٢٦) هدف لنس.

وحقق ليون حلم أنصاره الذي طالما راودهم وأهداهم لقبا هو الأول في تاريخ النادي الذي تأسس عام ١٩٥٠ بعد أن حسم أمر مباراته أمام لنس الذي كان يمني النفس بتحقيق التعادل على الأقل لضمان إحراز اللقب للمرة الأولى منذ ١٩٩٨، إلا أن إرادة رجال جاك سانتيني كانت أقوى من أماني زملاء الدولي السنغالي الحاجي ضيوف أفضل لاعب في القارة السمراء.

ورغم المستوى الجيد الذي ظهر به الفريق طيلة المواسم الثلاثة الأخيرة إلا أنه عجز عن إحراز اللقب الذي كان يفلت منه في كل مرة واكتفى بالمركز الثاني العام الماضي والثالث عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠، والإنجاز الوحيد الذي حققه فريق ثاني أكبر المدن الفرنسية هو التتويج بكأس رابطة الأندية الفرنسية العام الماضي وكأس فرنسا أعوام ١٩٦٤ و١٩٦٧ و١٩٧٣.

ويعتبر تتويج ليون بمثابة الضربة القوية للنس الذي تصدر لائحة ترتيب الدوري لمدة طويلة، وبالتحديد منذ المرحلة الحادية عشرة، وحقق نتائج جيدة هذا الموسم وكان في طريقه إلى إحراز اللقب دون عناء لأنه وسع الفارق بينه وبين مطارديه إلى ٩ نقاط في منتصف دور الإياب لكن مسيرته شهدت تعثرات ونتائج سلبية جعلت الفارق يتقلص إلى نقطة واحدة قبل مرحلة واحدة من نهاية الدوري.

وانتظر قبل أن يتعثر في المباراة الأخيرة ويرى بأم عينيه التاج الذي كان في متناوله يطير إلى ليون

وإذا كان ليون قد نجح في قلب كل التكهنات هذا الموسم وتمكن من تقليص الفارق بينه وبين لنس إلى أن أصبح نقطة واحدة قبل المرحلة الأخيرة وأحرز اللقب بعد عدة محاولات لنيله سابقا باءت كلها بالفشل. في المقابل لن ينسى لنس كبوة هذا الموسم وهو الذي كان يطمح في إعادة إنجاز عام ١٩٩٨ عندما توج بطلا للدوري.

ولم يصدق ليون ما حدث في المراحل الأخيرة وأتيحت له الفرصة على طبق من ذهب على أرضه وأمام جمهوره، فاستغل كل العوامل التي كانت تصب في مصلحته ودخل المباراة ضاغطا وتمكن من تحرير الأنصار الذين اكتظت بهم مدرجات الملعب بواسطة الصاعد سيدني غوفو الذي تلقى كرة سانحة من بيار ليغل فسددها زاحفة هزت شباك حارس مرمى الضيوف غيوم فارموز في الدقيقة ٨.

وتحت أمطار غزيرة واصل ليون ضغطه على ضيفه وأبدى لاعبوه تحكما كبيرا في الكرة أثمر هدفا ثانيا بواسطة فيليب فيولو الذي تمكن من تحويل مسار كرة سددها ليغل في الدقيقة ١٤.

ونزل الهدف الثاني كالصاعقة على لاعبي لنس الذين رموا بكل ثقلهم في الهجوم سعيا منهم إلى تقليص الفارق. وبعد أن استعادوا زمام المبادرة نجحوا في سعيهم بواسطة لاعب ليون السابق البولندي باتشيك باك في الدقيقة ٢٦. ورغم الضغط الذي مارسه لاعبو لنس في نهاية الشوط الأول إلا أنهم عجزوا عن ترجمته إلى أهداف أمام دفاع ليون المنظم.

ووجه ليغل الضربة القاضية لآمال الضيوف عندما استقبل كرة من البرازيلي جونينيو وخدع بها الحارس فارموز بتسديدة ساقطة في الدقيقة ٥٣.

وبعد أن سجل ليون الهدف حاول مدربه سانتيني تهدئة اللعب ونصح لاعبيه بالتكتل في وسط الميدان للحفاظ على النتيجة. فتخلف غوفو قليلا إلى الوراء وكان بمثابة السم القاتل على دفاع لنس بانطلاقاته السريعة التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى فارموز (٧٤ و٧٦).

وحافظ ليون على تقدمه حتى صافرة النهاية التي فجرت الاحتفالات في الملعب وفي المدينة التي انتظر سكانها طويلا حتى يرون فريقهم يتوج بطلا لفرنسا.

وضمن أوسير مشاركته في الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال أوروبا برغم خسارته أمام ضيفه رين ٢-٣ على إستاد 'ابيه ديشان' وأمام ١٨ ألف متفرج، لأنه استغل خسارة منافسه على البطاقة ذاتها باريس سان جرمان أمام مضيفه ليل صفر-١.

في المباراة الأولى، فاجأ رين مضيفه أوسير وتغلب عليه ٣-٢ ونجا من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وكان رين بحاجة إلى الفوز لتفادي الدخول في حسابات الهبوط ونجح في مسعاه بانتزاعه نقاط ثلاث ثمينة.

وفي المباراة الثانية على إستاد 'غريمونبريز جوريس' أمام ٢٠٣٨٠ متفرجا، استغل ليل فرصة لعبه على أرضه وأمام جمهوره وحقق فوزا ثمينا على باريس سان جرمان بهدف سجله ميل ستيريوفسكي في الدقيقة ٧٥ وحرم الأخير من انتزاع بطاقة الدور التمهيدي لمسابقة دوري الأبطال.

وأنهى باريس سان جرمان الدوري في المركز الرابع وهو سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل إلى جانب بوردو الذي أحرز كأس رابطة الأندية المحترفة.

وخسر بوردو أمام مضيفه نانت بطل الموسم الماضي ١-٢ على إستاد 'لا بوجوار' وأمام ٣٥٣٠٠ متفرج.

وسجل نيكولا سافينو (٢ و٩٠) هدفي نانت، والدولي البرتغالي باوليتا (٨٩) هدف بوردو.

وكان متز ولوريان أكبر الخاسرين لأنهما تعادلا بهدف لجاغير (٧) مقابل هدف لدراسيفيل (١٤) ونزلا سويا إلى الدرجة الثانية.

وإذا كان متز قد ضيع فرصة البقاء بهذا التعادل فإن غانغان حقق الأهم وخرج من عنق الزجاجة بعد أن خطف نقاط المباراة الثلاث التي جمعها بتروا بفوزه عليه بهدف لكارنو (٦٤) وفلت بأعجوبة من شبح الهبوط.

وفاز مارسيليا على جاره مونبلييه بهدف سجله ساخو (٥٠). وسوشو على موناكو بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها سافيليتش (٢٣) وبيار فانفان (٢٥ خطأ في مرمى فريقه) وكورسيه (٩٠).

الخطير سيدني غوفو «١٤» يسدد كرة برأسه على مرمى لنس

وخسر سيدان على أرضه أمام باستيا بهدفين نظيفين سجلهما طوني فيريل (٥٧ و٦٥).

وعادت أندية لوهافر وستراسبورغ ونيس إلى مصاف أندية الدرجة الأولى الفرنسية لكرة القدم ولحقت باجاكسيو وذلك عقب المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من دوري الدرجة الثانية.

وضمنت الأندية الثلاثة عودتها إلى الدرجة الأولى بضمانها إنهاء الموسم بين المراكز الأربعة الأولى علما بأن المركز الأول من نصيب أجاكسيو المتصدر برصيد ٧٢ نقطة.

وفي المرحلة قبل الأخيرة، فاز لوهافر على لافال ٤-١. وستراسبورغ على مارتيغ ١-صفر، ونيس على ايستر ٣-صفر.

وعزز لوهافر موقعه في المركز الثاني برصيد ٦٥ نقطة بفارق الأهداف أمام ستراسبورغ، وبفارق نقطتين أمام نيس الرابع.

ونجح ستراسبورغ في العودة إلى الدرجة الأولى بعد عام واحد في الثانية. فيما تمكن لوهافر، الذي ودع أندية النخبة العام قبل الماضي، من تحقيق الصعود في محاولته الثانية بعدما حل سابعا في الدرجة الثانية العام الماضي. فيما ضمن نيس عودته إلى أندية النخبة التي غادرها عام ١٩٩٧.

إعداد: إيهاب الجنيدى

أحباؤنا قراء «الوطن الرياضى» فى مختلف الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، أهلاً ومرحباً بكم دائماً فى سهول واحتكم الرياضية المحببة وهيا بنا معاً إلى جولة جديدة عبر سهول واحتنا الرياضية الفسيحة لنهنأ بكم وبآرائكم وردودكم البناءة والتى ننتظرها دائماً بلهفة وشوق شديدين.

قرارات تربوية

السيد محرر الواحة.. تحية طيبة وبعد

أود أن أهنئ الحكم الصومالى الشقيق صلاء عثمان الذى أدار مباراة غزل المحلة المصرى وأهلى طرابلس الليبى فى بطولة أبطال الكأس الأفريقية، وذلك لإدارته الرائعة للمباراة لاسيما فى شوطها الثانى وإن كنت أعيب عليه كثيراً تأخره فى اتخاذ القرارات الحازمة واستخدام البطاقات الحمراء والصفراء ضد لاعبى الأهلى الليبى.

وأشيد من هنا عبر صفحات مجلتكم بالقرارات التربوية التى اتخذها الاتحاد الليبى لكرة القدم بحق بعض لاعبى الأهلى الليبى.

ولكم منى جزيل الشكر والعرفان

محمد عمر عثمان

إربد ـ المملكة الأردنية الهاشمية

رد المحرر

الصديق العزيز.. محمد عمر مرحباً بك وبجميع الأهل والأصدقاء فى المملكة الأردنية الهاشمية والحقيقة أننى معك فى كل ما قلته، وخاصة إشادتك بقرارات الاتحاد الليبى الرادعة بحق اللاعبين الذين قاموا بتصرفات أشعرتنا جميعاً بالخذى، بعدما تناقلتها وسائل الإعلام المختلفة فى العالم كله لاسيما أن المباراة كانت بين فريقين عربيين شقيقين وجارين منذ أمد التاريخ فى العادات والتقاليد والحدود والديانة.

صائد الانتصارات

السيد محرر الواحة:

فى البداية أشكركم على حسن متابعتكم للنجوم ونشر الأخبار الصحيحة عنهم وأشكر كل محررى المجلة على إصدار هذه المجلة الرائعة «الوطن الرياضى»، وذلك لتميزها الشديد. فأنا كلما قرأت مجلة «الوطن الرياضى» أجد تطوراً لما تصدره من أخبار وبالنسبة للاعب أحمد حسام صائد الانتصارات الكروية ومحقق الإنجازات لفريقه «أياكس أمستردام» الهولندى أريد منكم إجراء حوار معه، لأننى أعتبر أحمد حسام أخاً لى أو قريباً عزيزاً وأعتبره لاعباً جيداً أفخر به وأريد عنوانه أو رقم تليفونه، فأنا متابعة جيدة لكل أخباره.. وأريد أن أعرف متى سيحضر إلى مصر.. هل سيحضر فور بدئه للامتحان فى الأكاديمية أم لا؟ وأريد صورة عليها إهداء منه. فأنا أعتبره رمزاً مصرياً يدفع جيلنا دوماً إلى الأمام بإنجازاته العظيمة.

وشكراً

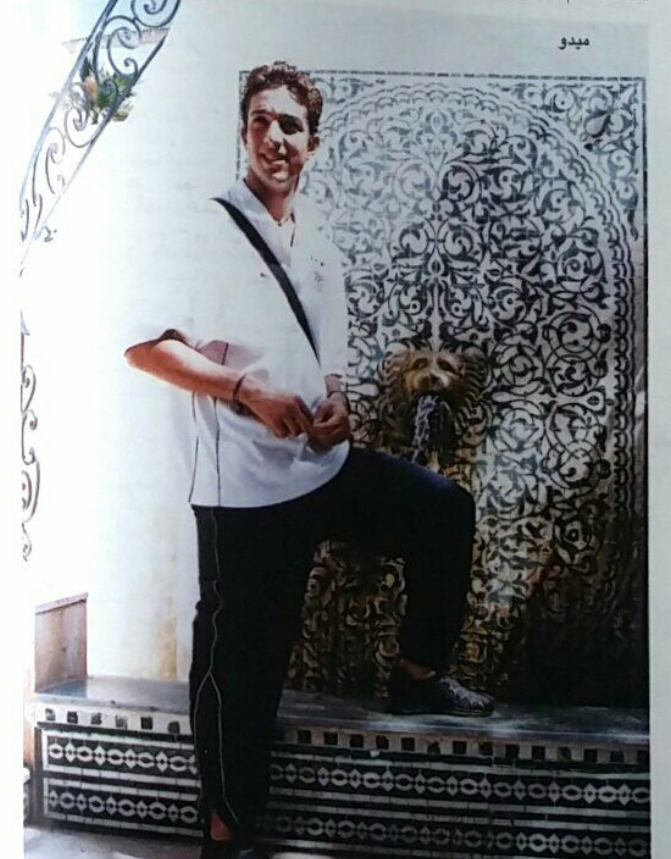
شيماء إبراهيم قليفل

جمهورية مصر العربية ـ الإسكندرية

المحرر

القارئة الدائمة شيماء إبراهيم مرحباً بك معنا، وقد سعدنا برسالتك ونحن معك فى كل ما تقولينه بخصوص الفتى المصرى الذهبى «أحمد حسام»، فهو بكل ما يصل إليه وبكل ما يحققه من إنجازات على الصعيد الأوروبى والعالمى يصنع اسماً عالياً ومؤثراً للاعبين المصريين ومستوى اللاعب المصرى الذى يثبت يوماً بعد آخر أنه لاعب من الطراز الرفيع ويستطيع أن يتكيف مع عالم الاحتراف، ومع خطط وأساليب كرة القدم الحديثة فى العالم كله لاسيما أوروبا.

أما بخصوص عنوانه وتليفونه فقد أشرنا من قبل أن هذا الأمر ليس سهلاً تماماً، لأن هذه الأمور تعتبر من خصوصيات النجم والتى يحرص على عدم انتشارها ونعدك بإجراء لقاء موسع معه فى أقرب فرصة.



ميدو

الفراعنة الأربعة

السيد محرر «واحة القراء»:

تحية طيبة لك ولجميع العاملين فى «الوطن الرياضى»، وأرجو أن تقبلونى صديقاً جديداً ودائماً معكم، وأود أيضاً أن أهنئ الأندية المصرية الأربعة على صعودها إلى دور الثمانية الأفريقى فى بطولات أبطال دورى أفريقيا بالنسبة لناديى الأهلى والزمالك وأبطال الكأس فى بطولة كأس أفريقيا بالنسبة لنادى غزل المحلة وكأس الاتحاد الأفريقى بالنسبة للنادى المصرى البورسعيدى، وهو شىء طبيعى ويجب أن يستمر، لأن مصر هى أساس الكرة الأفريقية وأرض المواهب ومشاهير كرة القدم فى هذه القارة، كما أن أعظم أندية القارة السمراء هى أندية مصرية لاسيما نادى القرن الأفريقى النادي الأهلى المصرى العريق وهو النادى الذى أشجعه وأتمنى له مزيداً من التقدم والانتصارات على الصعيدين المحلى والقارى.

ولكم منى فائق التقدير والاحترام.

أحمد شريف على

حلوان ـ القاهرة

جمهورية مصر العربية

رد المحرر:

الأخ العزيز أحمد شريف على.. مرحباً بك معنا، ونحن نضم صوتنا إلى صوتك فى تهنئة الفرق المصرية الأربعة: الأهلى، الزمالك، المحلة، والمصرى على وصولها إلى دور الثمانية لمختلف البطولات الأفريقية وهذا ليس بغريب على مصر وعلى أنديتها العريقة التى كانت دائما وأبداً سباقة إلى مختلف البطولات والانتصارات وإن شاء الله فنحن نتوقع ما هو أفضل من ذلك، ونتمنى أن تكون الكؤوس الثلاث فى أحضان الأندية المصرية لكى تدخل الفرحة إلى قلوب الجماهير المصرية التى تضع آمالها فى هذه الفرق بعد إخفاق المنتخب فى الوصول إلى نهائيات كأس العالم، وكذلك خروجه من دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية.

ردود سريعة

ـ القارئة سها عبدالله.. الكويت

نتفق معك تماماً حول «موضة» تغيير المدربين المنتشرة حالياً دون أية أسس أو قواعد.

ـ القارئ عبدالرحيم حامد.. البحرين

ليس معنى خروج فريق من بطولة يا أخ عبدالرحيم هو نهاية العالم، أو كما تقول «رجع بخفى حنين».

مشكلة رياضية

أعزاؤنا القراء.. هذا هو العرض الأخير لمشكلة اللاعب الأجنبى عليكم لأننا سوف نقدم لكم فى العدد القادم التحقيق الشامل والموسع لهذه المشكلة.. فراسلونا وانتظرونا قريباً جداً.

حارس مرمى بالصدفة

محمد عبدالمنصف حارس مرمى نادى الزمالك المصري ومنتخب مصر الأول لكرة القدم واحداً من أبرز حراس المرمى الآن فى مصر، بل تكاد تجمع الآراء على أن عصام الحضرى حارس مرمى النادى الأهلى ومحمد عبدالمنصف هما أفضل حارسى مرمى فى مصر كلها. ومن الطريف أن محمد عبدالمنصف بدأ مشواره مع كرة القدم لاعباً فى خط الوسط، إلا أن غياب حارس المرمى فى أحد تدريبات فريقه حينذاك كان سبباً فى تحول مساره ليصبح حارس مرمى نادى الزمالك الأول وأحد حراس مرمى المنتخب المصرى الأول.. وعن بداياته مع كرة القدم يقول محمد عبدالمنصف: بدأت بصفوف الناشئين بنادى المعادن، وكان عمرى وقتها ١٣ سنة، وكنت ألعب فى ذلك الوقت فى منتصف الملعب. وذات يوم من أيام التدريبات غاب حارس مرمى الفريق، فطلب منى مدربى الكابتن عبده رمضان أن أقوم بحراسة المرمى بدلاً من الحارس الغائب وتألقت جداً فى ذلك اليوم. مما دفع الجهاز الفنى إلى إقناعى بالاستمرار فى مركزى الجديد كحارس مرمى.. ثم انتقلت بعد ذلك إلى نادى «المقاولون العرب» ولعبت أساسيا فى فريق الناشئين تحت ١٦ سنة، ثم انتقلت إلى نادى اتحاد عثمان «دينا»، والذى كان يلعب فى دورى الدرجة الأولى. ثم صعد إلى الممتاز، وظللت حارساً لمرماه، وكذلك حارساً لمرمى منتخب الشباب الذى شارك فى البطولة الأفريقية عام ١٩٩٧، ثم انضممت إلى المنتخب الأولمبى وشاركت فى أكثر من مائة مباراة دولية حتى الآن.

أما عن انضمامه لنادى الزمالك ذى الاسم والتاريخ الكبير، فيقول: بدأت مفاوضات انتقالى إلى الزمالك فى نهاية موسم ١٩٩٧، وخاصة أنه فى ذلك الوقت كان كابتن نادر السيد قد سافر للاحتراف فى بلجيكا وظهرت حاجة فريق الزمالك الماسة إلى حارس مرمى، وكان مستر «كرول» يعرفنى من قبل، وذلك أثناء فترة إشرافه على منتخبات الناشئين، ولكن المفاوضات فشلت بسبب مغالاة نادى اتحاد عثمان فى المبلغ المطلوب، لكن نادى الزمالك استمر فى إبداء رغبته فى ضمى إليه فى أى وقت، وعندما تولى الكابتن فاروق جعفر تدريب فريق كرة القدم بنادى الزمالك بدأت المفاوضات مرة أخرى من جديد وبطريقة أكثر جدية وقد ساعدنى الجهاز الفنى بنادى مزارع دينا فى إقناع مجلس الإدارة بالانتقال إلى نادى الزمالك والذى وقعت معه عقداً لمدة خمس سنوات مقابل ٤٦٠ ألف جنيه.

والجدير بالذكر أن محمد عبدالمنصف احتفل فى الأونة الأخيرة بحفل خطوبته إلى الآنسة «مى» كريمة الكابتن عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، وهو ما قال عنه الحارس الكبير إنه أحد الأشياء الجميلة التى سوف تنعكس على مستواه بالإيجاب والتركيز داخل المستطيل الأخضر.. وبوصفه حارس مرمى، فإن المهاجمين هم أكثر اللاعبين الذين يهتم بهم وبمتابعتهم والتركيز على طريقة أدائهم وكيفية تعاملهم مع مختلف الكرات وعن أبرز المهاجمين فى رأيه والذين يعمل لهم ألف حساب، يقول إن حسام حسن «والحمد لله» فى نفس الفريق الذى ألعب له، لأنه مهاجم قناص وخطير ويستطيع أن يحرز الأهداف من نصف فرصة وهناك أيضاً خالد بيبو ومحمد صلاح أبوجريشة وعبدالحميد بسيونى والموهوب محمد أبوتريكة.

وفى النهاية يقول عبدالمنصف إن أهم صفة فى حارس المرمى هى التركيز الشديد والتوقع الجيد للمكان الذى سوف تذهب الكرة إليه.. وعن طموحاته قال إننى أسعى بقوة للحفاظ على تألقى فى حراسة المرمى وأن أكون الحارس الأول دائماً لنادى الزمالك ومنتخب مصر القومى، ومن ثم الاحتراف الخارجى.

محطات كروية

* أن يخص صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن فهد «الوطن الرياضى» بلقاء موسع رغم مشاغله العديدة، تقدير كبير نثمنه ونعتز به.

وكما هو معتاد منه، وضع يده على نقاط عديدة تستحق أن تكون نبراساً للرياضة العربية.

* التجاوب الكبير الذى لمسناه من القراء والمسؤولين مع «ملف المونديال» الذى طرحناه فى ثلاثة أعداد متتالية، وسام على صدورنا نعتز به، ويدفعنا إلى تقديم المزيد من المواضيع والتحقيقات الشيقة الخاصة بأحداث نهائيات كأس العالم فى العدد المقبل أملاً فى تقديم أرشيف تاريخى يهم عشاق ومتابعى كرة القدم.

* لدى شعور قوى بأن منتخبى السعودية وتونس سيقدمان عروضاً رائعة فى المونديال، وإذا قدر للفريقين التأهل إلى دور الستة عشر فلن يلتقيا وجهاً لوجه حتى ولو فى دور الثمانية.

فهل يفعلانها ويبلغان هذه المرحلة المهمة معاً؟ والله الفرصة متاحة بشرط أن يجمع كل منهما أربع نقاط من مجموعته تؤهله إلى دور الستة عشر، ووقتها سيكون لكل حادث حديث.

* وبمناسبة الترشيحات والنقاط، أحزننى، وحسب ترشيحاتى، أن الثلاثة الكبار جداً: فرنسا والأرجنتين والبرازيل سيتصيدون بعضهم البعض ولن يتأهل منهم إلا فريق واحد إلى المباراة النهائية بافتراض تصدرهم لمجموعاتهم من الدور الأول، واستمرار مسيرتهم فيما بعد، إلا إذا كانت للمدربين آراء أخرى، وقبل أحدهم أو جميعهم التخلى عن صدارة المجموعات والاكتفاء بالمركز الثانى لتحاشى «تناطح الكبار» مبكراً.

لننتظر ونرى.

* رغم انتظارنا لمباريات كأس العالم كل أربع سنوات بشغف وشوق، لنعيش المتعة والإثارة مع الساحرة المستديرة والمدارس الكروية المختلفة، إلا أنها تسبب لأولياء الأمور والأهالى فى المنازل إزعاجاً وقلقاً كبيرين كونها تتصادف ـ ومنذ عدة سنوات ـ مع امتحانات طلاب الشهادة الثانوية، فتسرق بعضاً من تركيزهم.

ولو كان الأمر بيدى لغيرت مواعيد الامتحانات، أو ألغيت الشهادة الثانوية ليستمتع أبناؤنا بالمباريات، ونرتاح.. وترتاح زوجاتنا.

* وبعيداً عن المونديال، وإن كان فى محيط كرة القدم، أجدنى مضطراً للتطرق إلى مسألة المغالاة فى تذاكر دخول المباريات التى يخصص ريعها لأعمال خيرية أو وطنية مثلما حدث مؤخراً فى مباراة منتخبى فلسطين ونجوم العرب بالقاهرة.

فمن غير المعقول أن تبدأ أسعار التذاكر من خمسة آلاف جنيه، وتنتهى بثلاثة جنيهات! والنتيجة مدرجات «فاضية».

يا إخوان: السعى نحو جمع الأموال لمثل هذه الأهداف العظيمة لا يكون بالمبالغة فى رفع أسعار التذاكر لجمع أكبر مبلغ ممكن.. فالمشاركة المعنوية فى أحيان كثيرة تكون أمضى وفعالة أكثر من الأموال.

على كل حال، جهودكم مشكورة، ونأمل مستقبلاً أن تدرسوا ردود الفعل قبل المضى فى الفعل نفسه حتى تتحقق منه فوائد عديدة.. وملموسة.

* من لم يحالفه الحظ بالتعامل مع صالح سليم فاته التعرف عن قرب على معانى النقاء والشفافية والأصالة والكرم والكبرياء وعزة النفس... إلى آخره من المعانى السامية.

رحم الله صالح سليم الرمز الرياضى الكبير الذى أجمعت الجماهير قبل الرياضيين، حتى من اختلفوا معه فى الآراء، على احترامه وتقديره.

وعزاؤنا فيه أنه أسهم فى وضع أسس وقواعد رياضية محترمة، حاله كحال أسلافه من قيادات النادى الأهلى السابقين، ستبقى السفينة الحمراء فى خطها مع أى ربان من أبنائها.

جمال عبده
e.mail:gamalsports@hotmail.com


VICTORIA
GENEVE


VICTORIA